أزرق أحمر أصفر أسود

مصر تبهر العالم بعرس قناة السويس الجديدة

العظمة على الجبل .. مفتاح العهد الجديد	٢
مكافحة الإرهاب بين انتهاك الحريات وسلامة المواطنين	٨
تركيا .. من مراقب متردد إلى لاعب رئيسى فى حرب «داعش»	١٦
رحيل رأفت الميهى «أفوكاتو» السينما المصرية	١١
مركب الوراق تقدم ركابها قرابين للنيل	١٣
حقنة نظيفة ودم آمن .. للهروب من الفيروسات الكبدية	١٤
	٤ ٥ ٦ ٧

وطنى
تأسست عام ١٩٥٨ بقلم أنطون سيدهم
وطنى لوشغلت بالخلد عنه نازعتنى إليه فى الخلد نفسى "أعد شوقى"

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
يوسف سيدهم

٢٠ صفحة
جنيهان

مدير التحرير
صفوت عبد الحليم

وطنى - تصدرها مؤسسة «وطنى» للطباعة والنشر. ش . م . م - ٢٧ شارع عبدالخالق ثروت . القاهرة . تليفون: ٢٣٩٢٧٢٠١ - ٢٣٩٣٦٠٥١ فاكس: ٢٣٩٣٥٩٤٦
WATANI Tel. 23927201-23936051- Fax. 23935946 - Website:www.wataninet.com - E-mail:watanipaper@gmail.com

الأحد
٢ أغسطس ٢٠١٥م
٢٦ أبيب ١٧٣١ش
١٧ شوال ١٤٣٦هـ
إصدار أول: السنة ٥٧ العدد ٢٧٩٧
إصدار ثان: السنة ١٥ العدد ٧٦٣
Date:2 Aug. 2015
Issue: Yr. 57 No. 2797
Issue: Yr. 15 No. 763

رؤساء وملوك دول العالم يشاركون مصر الاحتفال بقناة السويس الجديدة الخميس المقبل

محافظات الجمهورية ترتدى ثوب الاحتفال بعروض فنية واستعراضات مهرجانية

كتبت - حنان فكرى

بدأ العد التنازلى لافتتاح قناة السويس الجديدة المقرر الخميس القادم وسط توقعات بحضور عدد من رؤساء وملوك العالم، ووفود رسمية تشارك مصر فى عرس الاحتفال وإطلاق الملاحة رسمياً داخل الممر المائى الأهم للتجارة الدولية.

وصرح السفير سامح شكرى وزير الخارجية أن مشروع قناة السويس الجديدة يتعلق بالتجارة الدولية ، لذلك دعت مصر جميع دول العالم لمشاركة الشعب المصرى افتتاح مشروع قناة السويس ، بما فيها قطر وتركيا التى تشهد العلاقات معهما فتوراً فى العلاقات الدبلوماسية.

وعلى الصعيد الاقتصادى يطلق الرئيس عبد الفتاح السيسى ، عدداً من المشروعات القومية الاقتصادية الجديدة تزامناً مع الافتتاح منها مشروع تنمية قناة السويس ، والمشروع القومى للطرق، وإنشاء مطارات ومدن جديدة ،ومعالجة الصرف الصحى ، بالإضافة إلى تنفيذ المشروع القومى للاستزراع السمكى فى منطقة القناة . وتشمل المشروعات المفترض طرحها فى الحفل ، مشروعات التنمية الجديدة بمحور قناة السويس والتى توفر أكثر من مليون فرصة عمل جديدة .

ومن المقرر إنشاء ٦ أنفاق جديدة أسفل قناة السويس لربط سيناء بشتى محافظات مصر ، منها ٣ بمدينة الإسماعيلية اثنان منها للسيارات وواحد للقطار ، فضلاً عن تدشين ٣ أنفاق أخرى بمدينة بورسعيد لتحقيق سرعة الاتصال والانتقال بين كل المحافظات المصرية وشبه جزيرة سيناء ، بما يحقق التنمية الحقيقية للشعب المصرى.

وكان رئيس هيئة قناة السويس الفريق مهاب مميش قد أعلن الانتهاء رسمياً من أعمال إنجاز قناة السويس الجديدة ، واعتبارها ممراً ملاحياً آمناً ، مؤكداً قدرتها على استيعاب جميع أنواع السفن بكل حمولاتها .

وقال مميش فى المؤتمر الصحفى الذى عقدته هيئة قناة السويس ، بمقر التدريب والمحاكاة بمدينة الإسماعيلية ، مؤخراً : إن «العمل بقناة السويس الجديدة ، انتهى بالكامل من أعمال حفر جاف وتكريك بطول ٧٢ كيلو متراً مربعاً ، منها ٣٥ كيلو متراً حفراً بالكامل، و٣٧ كيلو متراً أعمال توسعة، وتعميق».

وأضاف أن «الحفر تم بعرض ٣٤٠ متراً بغاطس ٦٦ قدماً ، وبتكلفة تقديرية أقل من ٤ مليارات دولار ، وتم تصميمها بمقاييس هندسية وفنية عالمية مع مراعاة كل التوسعات المستقبلية » ، مشيراً إلى أن «جميع نظم الملاحة الإلكترونية، والمساعدات الملاحية تم تجهيزها ، وتدريب القباطنة على الإبحار بالقناة الجديدة».

ودعا رئيس هيئة قناة السويس خطوط الملاحة العالمية ، وشركات الملاحة الدولية لاستخدام القناة كطريق بحرى آمن لربط حركة التجارة الدولة ، موضحاً أنه «بعد إتمام المشروع ارتفع تصنيف قناة السويس عالمياً، وباتت أسرع قناة فى العالم». وأكد أن الاحتفال سيحافظ على مصرية وعالمية الحدث بمشاركة ممثلين لمحافظات مصر.

وقال بيتر انتنشفيلد ، سكرتير عام «غرفة الملاحة الدولية بقناة السويس» ، خلال مشاركته فى المؤتمر ، إن هناك توقعات بزيادة حركة التجارة العالمية المنقولة بحراً عبر قناة السويس بنسبة ٣٪ ، بعد إتمام مشروع القناة الجديدة.

أما على الصعيد الأمنى فنشرت أجهزة الأمن المصرية قوات إضافية فى محافظة الإسماعيلية وعدة مناطق حيوية استعداداً للحفل ، كما دفعت بتعزيزات أمنية لتأمين المناطق الحيوية بالمحافظة ،وشملت التعزيزات الأمنية ضباطاً من قسم المفرقعات وقطاع الحماية المدنية والإدارة العامة للمرور والأمن العام والبحث الجنائى.

كما بدأت أجهزة الأمن تمشيط عدة مناطق على مساحات واسعة بمحافظات القناة ، ووضعت حراسات مشددة على فنادق الضيوف والوفود وتم اعتماد خطط أمنية جيدة لتأمينها بالتنسيق مع شرطة السياحة والآثار، والاستعانة بأعداد كبيرة من أجهزة الكشف عن المفرقعات والمتفجرات، ويشهد المجرى الملاحى للقناة ليلاً ونهاراً تحليق الطائرات وبصفة مستمرة لتدعيم عمليات التأمين وإحساس عابرى القناة بالأمن.

كما صرح العميد أشرف رضا مدير إدارة الجوازات فى مطار القاهرة الدولى أنه تقرر إعفاء الوفود المشاركة فى حفل افتتاح قناة السويس الجديدة ، من رسوم تأشيرة الدخول سواء كانت وفوداً إعلامية أو شخصيات عامة أو سياسية وذلك وفقاً للتعليمات التى وردت من وزارة الداخلية ، مع تخصيص وتوفير مكاتب لضباط الجوازات بصالات بمطار ١ ومطار ٣وصالة ٤ المخصصة للطائرات الخاصة وباستراحات الرئاسة والحكومية وكبار الزوار والمميزة ، معلق عليها شعار قناة السويس الجديدة من أجل سرعة إنهاء إجراءات وصول الوفود.

وامتناناً بالحدث أعلنت الحكومة عن اعتبار ٦ أغسطس إجازة رسمية للمصريين احتفالاً بهذا العمل الضخم .. كما أعلن المهندس هانى ضاحى وزير النقل والمواصلات ، بأنه سيتم تشغيل القطارات العادية المميزة والطورة مجاناً طوال يوم الافتتاح تزامناً مع افتتاح قناة السويس الجديدة ، إضافة إلى تشغيل خطوط مترو الأنفاق مجاناً طوال فترة الاحتفال من الساعة ٤ عصراً حتى ٨ مساءً.

وتنظم محافظات الجمهورية عروضاً فنية واستعراضات احتفالية تغلب عليها الطابع المحلى تزامنا مع الافتتاح.

بدء تلقى طلبات الحقوقين والإعلاميين لمتابعة انتخابات النواب

عادل منير

بدأت اللجنة العليا للانتخابات أمس وحتى ٢٠ أغسطس الجارى تلقى طلبات متابعة الانتخابات والتغطية الإعلامية لمنظمات المجتمع المدنى ووسائل الإعلام المصرية والأجنبية، وذلك فى مقر اللجنة بمصر الجديدة.

قال المستشار عمرو مروان المتحدث باسم اللجنة إن اللجنة عقب إعلان اللجنة العليا عن المنظمات ووسائل الإعلام التى تم قبولها يسجل المقبولون أنفسهم فى الفترة من٢١أغسطس حتى ٢٥أغسطس ويتم تسليم التصاريح إلى مندوبى المنظمات، ووسائل الإعلام المقبولة من مقر اللجنة العليا فى الفترة من٢٦إلى٣٠أغسطس.

مشيراً إلى أن اللجنة قررت أيضاً أنه بالنسبة للمنظمات ووسائل الإعلام التى أعلن عن قبولها سابقا بالقرارات أرقام١١ و١٢ و٢٠١٥/٢٢ فيستمر العمل بهذه القرارات لحين انتهاء انتخابات مجلس النواب.

أمريكا تنتقد خطط إسرائيل فى بناء المستوطنات والسلطة الفلسطينية تحمل إسرائيل مسئولية مقتل رضيع

أعربت الولايات المتحدة عن «قلق عميق»بشأن خطط إسرائيل بناء مئات من الوحدات السكنية فى مستوطنة يهودية بالضفة الغربية المحتلة.

وقال مارك تونر نائب المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، إن واشنطن تعتبر هذه المستوطنات«غير شرعية».

وأقرت الحكومة الإسرائيلية ، الأربعاء، بناء ٣٠٠ وحدة سكنية جديدة فى إحدى المستوطنات،معتبرة أن هذه الخطوة إجراء قانونى.

من ناحية أخرى حملت السلطة الفلسطينية إسرائيل المسئولية الكاملة عن موت طفل فلسطينى فى حادث حرق متعمد لمنزله فى هجوم قام به مستوطنون إسرائيليون فى الضفة الغربية.

وقتل الطفل وهو صبى فى الشهر الـ ١٨ من عمره،فى هجوم وقع الجمعة الماضية على منزلين فى قرية دوما، وأصيب والداه وشقيقه بجروح بالغة.وقال: «رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو هذا هجوم إرهابى تماماً ودولة إسرائيل تتصرف بحزم مع الارهاب بغض النظر عن مرتكبيه».

قراءة فى ملف «الأمور المسكوت عنها» - (٥٤٦)

ليست الكنائس وحدها التى ستدفع فواتير الكهرباء...بل المساجد أيضا

بقلم: يوسف سيدهم

أقباط مصر لهم مطالب لم تتحقق بعد-وكلها تتصل بتفعيل المساواة فى حقوق المواطنة-والكنيسة القبطية لها مطالب لم تحصل عليها بعد،مثل تشريع قانون الأحوال الشخصية للمسيحيين وتشريعات بناء وتدعيم وترميم الكنائس...وهذه المطالب سواء للأقباط أو للكنيسة تنبع من صميم الدستور ولا مساومة عليها،لكننا نعلم أنها إن لم تكن قد تحققت بعد فذلك لأنها من الأمور التى سيعهد بها البرلمان المقبل ضمن مهامة الدستورية فى الإصلاح التشريعى...ولعلنا جميعاً عندما نتحدث عن الإصلاح التشريعى المرتقب-كمصريين ثم كأقباط-ندرك جسامة التحدى الماثل أمامنا ونحن نقبل على مسار انتخاب البرلمان،لكن هذه قصة أخرى.

إذاً...تطلع الأقباط إلى الإصلاح التشريعى وتحقيق المساواة فى حقوق المواطنة يجب أن يتواكب مع احترام وإعلاء القانون،والمساواة فى الحقوق تستقيم مع المساواة فى الواجبات...صحيح أن الأقباط لايزالون يتعرضون لضربات ومضايقات وإرهاب خاصة فى بعض مناطق صعيد مصر،لكن ذلك حتماً سيزول وينتهى مع تخلص مصر من الإرهاب واستعادة سطوة الأمن وفرض قوة القانون.

أقول ذلك لأنى توجست إزاء ردود الأفعال الغاضبة التى انتابت بعض الأقباط-ولم يسلم منها بعض الزملاء من محررى«وطنى»-عقب صدور خطاب وزير الكهرباء المرسل إلى قداسة البابا تواضروس والمتضمن اعتزام الوزارة انتهاج سياسة جديدة لتركيب عدادات قياس استهلاك التيار الكهربائى فى الكنائس ومطالبة الكنائس بسداد قيمة ذلك الاستهلاك،وهو مالم يكن معمولاً به من قبل،حيث تضاربت الأقوال بين سابق إعفاء دور العبادة من سداد قيمة استهلاك التيار الكهربائى وبين قيام جهة تابعة للدولة بتحمل تلك القيمة.

وأياً كان الأمر،لا يجب أن تتولد مشاعر رفض أو احتجاج إذا دعت الحاجة إلى إعادة النظر فيما كان سائداً قبلاً،ولا يليق الانسياق وراء مشاعر غضب ترى فى مثل هذا القرار ضربة موجهة ضد الكنيسة،بل إن الأكثر خطورة أنه لايجب إطلاقاً الانزلاق نحو نعت القرار بأنه ليس سوى هجمة أخرى تضاف على الهجمات التى يتعرض لها الأقباط...ولكنها هذه المرة هجمة تأتى من جانب الدولة!!

عدت إلى القرار الصادر من وزير الكهرباء فى هذا الخصوص لأتبين حقيقة الأمر فوجدته فى الخطاب المرسل منه إلى قداسة البابا وهذا نصه:

وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة
من مكتب الوزير صادر فى٢٠١٥/٦/١٨
إلى قداسة البابا تواضروس الثانى
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية
تحية طيبة وبعد

أتشرف بإحاطة سيادتكم أنه فى ضوء متابعة السيد رئيس الجمهورية للموضوعات المتعلقة بقطاع الكهرباء،فقد عقد سيادته اجتماعاً بتاريخ٢٠١٥/٦/١٥ وقد وجه سيادته خلال الاجتماع بضرورة تركيب عدادات مسبوقة الدفع فى كافة دور العبادة(مساجد/كنائس).

وقد صدرت التعليمات بالفعل لشركات توزيع الكهرباء للتنفيذ على أن يتم إرسال مطالبات بالتكلفة للجهات التابعة لسيادتكم بعد الانتهاء من التنفيذ.

برجاء التفضل بالإحاطة والتنبيه بما يلزم الجهات التابعة لسيادتكم للتعاون مع شركات التوزيع لإتمام هذا الأمر طبقاً لتكليفات السيد رئيس الجمهورية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام...خالص تحياتى وعظيم تقديرى لقداستكم.

وزير الكهرباء والطاقة المتجددة
دكتور/محمد شاكر المرقبى

وتحمل صورة الخطاب تأشيرة بخط اليد وغير موقعة-لعلها لقداسة البابا- بتاريخ٢٠١٥/٦/٢٤ هذا نصها:نيافة أنبا رافائيل،أبونا سرجيوس:لتعميم هذا الخطاب لجميع الإيبارشيات والكنائس.

إذاً الأمر يعكس سياسة جديدة متبعة من جانب الدولة سوف تطبق على جميع دور العبادة من مساجد وكنائس...ولا توجد شبهة التربص بالكنائس وحدها أو توجيه ضربة لها أو مضايقتها...ورئاسة الكنيسة لم تحتج على ذلك ولم تنظر إلى القرار على أنه هجمة على الكنائس،بل صدرت التوجيهات على الفور لنشر الخطاب عبر سائر الإيبارشيات والكنائس لإحاطتها علماً بمضمونه وتعاونها ضمناً مع الجهات الرسمية المناط بها تنفيذه.

حرصت على عرض هذه القضية لوضعها فى نصابها الصحيح والحيلولة دور اختطافها والزج بها بالاندفاع والغضب إلى حيث مغبة خروجها عن نطاق الموضوعية والسيطرة...أما فيما يخص التساؤلات حول كيفية تحمل الكنيسة كمؤسسة لأعباء هذا القرار،ومن أين لبعض الإيبارشيات محدودة الموارد،أو لبعض الكنائس التى ترعى شعباً فقيراً الوفاء بقيمة استهلاكها من التيار الكهربائى،فتلك تساؤلات مشروعة إذا توفر لها مناخ هادئ عاقل مترفع عن نظرية الضربة أو المؤامرة،يمكن أن يتدبر الجميع الأمر بالحكمة الواجبة.

العظة على الجبل

لاتهتموا بما للغد...« مت٦: ٣٤ »

بقلم مثلث الرحمات طيب الذكر المتنيح:

البابا شنودة الثالث

لقد تكررت عبارة«لاتهتموا»ثلاث مرات فى فقرة واحدة من العظة على الجبل،فى إنجيل متى«مت٦:٢٥-٣٤»

فقال الرب:«لاتهتموا لحياتكم بما تأكلون وبما تشربون ولا لأجسادكم بما تلبسون»«مت٦:٢٥»وقال«فلا تهتموا قائلين:ماذا نأكل أو ماذا نشرب أو ماذا نلبس»«مت٦:٣١»ثم قال أخيراً«فلا تهتموا للغد..يكفى اليوم شره»«مت٦:٣٤».

المقصود عدم الاهتمام بالماديات،أما الروحيات فلاشك أننا نهتم بها.

فقال فى الاهتمام بحساب النفقة فى الحياة الأبدية ضارباً مثلاً ببناء برج فقال«ومن منكم وهو يريد أن يبنى برجاً لا يجلس أولاً ويحسب النفقة هل عنده ما يلزم لكماله لئلا يضع الأساس ولايقدر أن يكمل فيبتدىء جميع الناظرين يهزأون به قائلين:هذا الإنسان ابتدأ يبنى ولم يقدر أن يكمل»«أو أى ملك إن ذهب لمقاتلة ملك آخر فى حرب لايجلس أولاً ويتشاور:هل يستطيع أن يلاقى بعشرة آلاف الذى يأتى عليه بعشرين ألفاً؟وإلا فما ذلك بعيداً يرسل سفارة ويسأل ما هو للصلح»«لو١٤: ٣٢،٢٨»وأيضاً امتدح الرب وكيل الظلم،لأنه بحكمة صنع لما بدأ يفكر فى مستقبله فقال«ماذا أفعل حتى إذا عزلت من الوكالة يقبلوننى فى بيوتهم؟»«لو١٦: ٤،٣»بدأ يدبر أموره بما يكفل راحته فى المستقبل وعلق الرب على ذلك بقوله«وأنا أقول لكم:اصنعوا لكم أصدقاء بمال الظلم حتى إذا فنيتم يقبلونكم فى المظال الأبدية»«لو١٦: ٩».

والكتاب المقدس كله يدور على اهتمامنا بالحياة الأبدية.

أما عن المأكل والمشرب والملبس فقال الرب«لاتهتموا».

وعبارة«لاتهتموا»هنا معناها:لاتحملوا هماً.

أى لاتقلقوا من جهة ما سوف يحدث لكم فى الغد.

ونحن نريد أن نركز فى هذا المجال على عدم القلق.

وصية الرب إذن هي عدم القلق بسبب أمور العالم الحاضر وعدم الاضطراب من جهة الغد،أى من جهة المستقبل..

فالإنسان عليه أن يهتم ولكن لايحمل هماً بسبب ذلك.

فالتلميذ عليه أن يهتم بدروسه وبما يوصله إلى النجاح وإلى التفوق ولكن لايقلق بسبب ذلك ولايحمل هماً فربما القلق يقوده إلى الاضطراب،والاضطراب يتعب نفسيته ولايوصله إلى هدفه فى النجاح.

كذلك رب الأسرة عليه أن يهتم بأن«يدبر أهل بيته حسناً»«١تى٣: ٤»لكن لايظل مهموماً بذلك لأن حمل الهم يتعب نفسيته ولايمنحه الحكمة التى يدبر بها بيته،كما يكون بهمومه قدوة سيئة للبيت ومصدر نكد.

إن حمل الهم دليل على عدم الثقة بالله كمدبر لأمورنا.

لذلك قال الرب فى هذا الفصل من إنجيل متى:«لأن أباكم السماوى يعلم أنكم تحتاجون إلى هذه كلها»«مت٦: ٣٢»ومادام يعلم فهو بمحبته للبشر سوف يوفى جميع احتياجاتنا حتى دون أن نطلب.. هذا الذى قبل أن يخلق إنساناً أوجد له رزقه ودبر له ما سوف يأكل ويشرب ولم يدعه معوزاً شيئاً من أعمال كرامته كما نقول فى القداس الغريغورى..

إن قلقنا وحملنا الهم يدل على عدم إيماننا برعاية الله لنا.

والكتاب المقدس فى أكثر من موضع وفى أكثر من سفر يقدم الله باعتباره الراعى الصالح الذى قال عن نفسه «أنا أرعى غنمى وأربضها وأطلب الضال واسترد المطرود وأجبر الكسير وأعصب الجريح»«حز٣٤: ١٥،١٦»وهو الذى قال عنه داود فى المزمور«الرب يرعانى فلا يعوزنى شىء فى مراع خضر يربضنى إلى ماء الراحة يوردنى يرد نفسى ويهدينى إلى سبل البر لأجل اسمه»«مز٢٣: ١،٣»

إن الكتاب يعلمنا أن لانقلق من جهة المأكل والمشرب.

+هوذا داود يقول«كنت فتى وقد شخت ولم أر صديقاً تخلى عنه ولا ذرية له تلتمس خبزاً»«مز٣٧: ٢٥».

+ ولنا مثل واضح فى إيليا النبى وكيف كان الله يرعاه فى زمن المجاعة سواء وهو عند نهر كريث أو بيت أرملة صرفة صيدا «١مل١٧»أو وهو هارب من وجه الملكة إيزابل«١مل١٩»

+ ولنا مثل آخر فى تاريخ السواح والمتوحدين:وكيف كان الله يوفر لهم الطعام والشراب وهم فى برية قفرة بعيدين عن كل معونة بشرية ولنقرأ عن ذلك فى سيرة أنبا بولا السائح وأبا نفر السائح وغيرهما.

+ وقد ذكر لنا الكتاب المقدس مثالاً عملياً عن الشعب فى البرية،وكيف رعاهم الله من جهة الطعام بالمن والسلوى،ومن جهة الشراب بأن فجر لهم من الصخرة ماء كما كان يقود خطاهم بالسحابة نهاراً وبعمود النار ليلاً«خر١٣: ٢١»«خر١٦: ١٧».

وليس اهتمام الله بالبشر فقط، بل ببباقى الطبيعة:

وهكذا يقول الرب:«انظروا إلى طيور السماء إنها لاتزرع ولاتحصد ولا تجمع إلى مخازن وأبوكم السماوى يقوتها:تأملوا زنابق الحقل،أقول لكم إنه ولا سليمان فى كل مجده كان يلبس كواحدة منها»«مت٦: ٢٦،٢٩»ثم يوبخنا الرب قائلاً:أفليس بالحرى جداً يلبسكم أنتم يا قليلى الإيمان»«مت٦: ٣٠».

إن قلقنا إذن هو مظهر من مظاهر عدم الإيمان.

وهكذا سأل الرب تلاميذه:«حين أرسلتكم بلا كيس ولا مذود ولا أحذية هل أعوزكم شىء؟فقالوا لا»«لو ٢٢: ٣٥».

إذن فالطريق الذى يسلكه المؤمن وهو غير واثق بأن الله سوف يوفر له احتياجه فيه خير له أن لايسلكه.

البقية العدد المقبل

كتاب لقداسة البابا تواضروس الثانى

كتب فى فترة حبريته أسقفاً عاماً للبحيرة

مفتاح العهد الجديد (٧٢)

أعمال الرسل ورسائل بولس الرسول والرسائل الجامعة وسفر الرؤيا

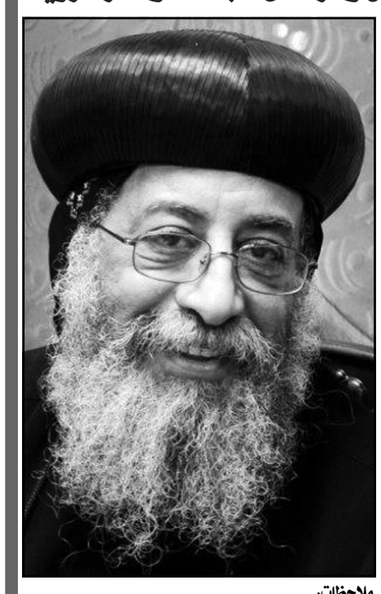

الشرح الدراسى
الجزء الأول من السفر(١-١٢)
١-مختصر تفسير الجزء الأول من سفر الأعمال(١-١٢)
الأصحاح السادس

١	المواجهة الأولى مع المشكلات الداخلية فى الكنيسة	
٢	إقامة الشمامسة السبعة	+المؤمنون يختارون والرسل يضعون اليد. +صفاتهم الأساسية: أ-رجال مشهود لهم من الناس(الاختيار). ب-...ومملوئين من الروح القدس(النعمة). ج-....ولهم حكمة فى التعامل والتصرف (العقل).
٦		
٧	التقرير الأول عن نمو الكنيسة ومدى انتشارها	
٨	أعضاء من المجمع يحاورون إستفانوس	+اتهام كاذب له بالتجديف على الله والناموس وبذلك يشابه سيده المسيح. +أول من نادى بأن المسيحية للعالم كله وليس لليهود فقط. +قداسة سيرته جعلته يبدو كالملاك أمام ناظريه.
١٥		

ملاحظات:

الأصحاح السابع

١	الشهيد الأول فى الكنيسة الأولى	
٢	خطاب إستفانوس أمام المجمع	*يحتوى الخطاب على: +ترتيب للمراحل التاريخية التى مر بها الشعب اليهودى منذ خروج إبراهيم من أرض آبائه إلى أن صلبوا المسيح. +مقاومات الشعب المتكررة لأوامر الرب خصوصاً فى أيام موسى النبى. *والخطاب مشابه فى فحواه: -لخطاب بطرس الرسول السابق(أع٢). -ولخطاب بولس الرسول اللاحق(أع١٣).
٥٣		
٥٤	رجم إستفانوس خارج المدينة	-شخصية الشهيد المملوء،من الروح والمقنع بقوة كلامه تبهر الذين حوله. -بالحقد والهياج يعاقبونه بالرجم دون أن يذكر الكتاب أنهم حاكموه أو أصدروا حكماً عليه. -الشهيد يرى مجد الله فى صلاته الحارة ثم يطلب المغفرة لراجميه ثم يدفن(٢:٨) بعد موته.
٦٠		

ملاحظات:

الأصحاح الثامن

٣٠١	شاول الطرسوسى يضطهد الكنيسة فينتشر الإيمان	
٤	فيلبس الشماس يبشر السامرة	-معجزات عظيمة على يد الشماس تثير الفرح فى المدينة. -إيمان سيمون الساحر واعتماده وملازمته لفيلبس المبشر. -الرسل يبعثون ببطرس ويوحنا للسامرة ليضعوا أيديهم على الذين اعتمدوا فينالوا الروح القدس(سر الميرون). -تحريم السيمونية أى إقامة الكهنة نظير تقاضى المال.
٢٥		
٢٦	فيلبس الشماس يبشر الوزير الحبشى	-الوزير الحبشى يذهب لأورشليم ليحج إليها. -فى الطريق يقرأ ولايفهم أصحاح ٥٣ من نبوة إشعياء. -روح الرب يرشد فيلبس المبشر لمرافقة الوزير وتفسير ماعسر فهمه. -الرجل يؤمن وينال العماد ولايذكر أنه نال موهبة الروح القدس. -روح الرب يخطف فيلبس المبشر ليستمر فى دعوته فى أماكن أخرى.
٤٠		

ملاحظات:

الأصحاح التاسع

١	انتظام الرسل فى الصلوات:الآن الثالثة ظهراً (التاسعة عبريا)	
٣٠	إيمان شاول وتحوله المضطهد إلى مبشر	-فى الطريق إلى دمشق يظهر له الرب ويدعوه. -فى دمشق:يرسل له الرب حنانيا الذى يضع يده عليه فيبصر ويعتمد ويصير مع التلاميذ. -تشاور اليهود ليقتلوه ولكن التلاميذ ينقذوه ليلاً ويهرب فى سل. -فى أورشليم:يلتصق بالتلاميذ ويجاهر باسم الرب يسوع. -ثم يهرب إلى طرسوس(مسقط رأسه).
٣١	التقرير الثانى عن نمو الكنيسة ومدى انتشارها.	
٣٢	عمال بطرس الرسول	-فى لدة:شفاء المفلوج إينياس. -فى يافا:إقامة طابيثا الخادمة من الموت. -بقاء الرسول فى يافا عند سمعان الدباغ لمواصلة عمله الكرازى.
٤٣		

ملاحظات:

الأصحاح العاشر

١	المرة الأولى التى يدخل فيها أممى إلى الكنيسة (الإيمان)	
٢	رؤيا كرنيليوس	- كرنيليوس قائد مائة رومانى وثنى مركزه فى قيصرية - رجل تقى - محب للصلاة - يبحث عن الله. - الرجل يريد ولا يعرف كيف؟ لذلك أظهر له الرب ذاته.
٨		
٩	رؤيا بطرس الرسول	(الساعة ١٢ ظهراً - صلاة الساعة السادسة) على السطح مكان الصلاة والخلوة. - الله يريد أن يرفع فكرة النجاسة من ذهن الرسول بطرس لذلك: * سمح له بالإقامة فى بيت رجل دباغ وكانت وظيفة الدباغة نجسة لأنها وسط الحيوانات الميتة (٤٣:٩). * أراه رؤيا فيها الحيوانات المختلفة ليذبح ويأكل لأن االيهودى لم يكن يأكل سوى الحيوانات مشقوقة الظلف والتى تجتر. - الرؤيا تتكرر ثلاث مرات للتوكيد وهدفها : «أن ما طهره الله لا يدنسه إنسان».
١٦	ماذا بعد الرؤيا؟	- الرسول يتأمل معنى الرؤيا ، والروح يخبره بماذا يتصرف. - الرسول يقابل مبعوثى كرنيليوس ويستضيفهم على عكس عادة اليهود فى استضافة الأمميين. الرسول يقبل الدعوة لبيت كرنيليوس على عكس عادة اليهود فى دخول بيوت الأمميين.
٢٣		
٢٤	المقابلة العظيمة	(فى قيصرية) - كرنيليوس يستقبل بطرس بكل ترحاب ولكن الرسول يرفض منه السجود حتى لو كان للاحترام أو التكريم. - كرنيليوس يقص على بطرس سبب استدعائه. - الرسول يعلن قبول الأمم (الوثنيين) فى الإيمان بالمسيح لأنه رب الكل (٣٦).
٤٣		
٤٤	حادث فريد	- الروح القدس يحل على كرنيليوس ومن معه قبل اعتمادهم. - الرسول يأمر بعمادهم وسط دهشة أهل الختان. - الرسول يبقى معهم عدة أيام مواصلاً عمله الكرازى.
٤٨		

ملاحظات:

مركز صنع القرار(٢)

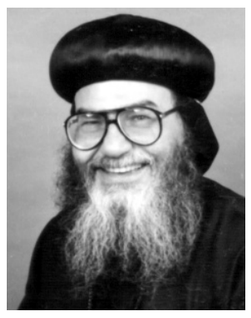

تحدثنا فى العدد الماضى أن مراكز صنع القرار فى حياة الإنسان هى:
١-الروح ٢-الضمير ٣-العقل
٤-النفس ٥-الجسم ٦-المجتمع
نستكمل موضوعنا بأمثلة على ذلك...مثال:إنسان يريد أن يختار شريكة حياته،نجد أنه:
١-يصلى طالباً من الرب أن يقوده ويوفقه.
٢-يسأل ضميره باستمرار هل أخطأ أم أصاب،سواء فى الاختيار،أو فى السلوك.
٣-يفكر بإمعان فى إمكانية إتمام هذا المشروع من جهة موافقة الأسرتين،والإمكانيات المادية،ومكان المعيشة،ونوع العمل،والمشاركة فى الأعباء المنزلية...وهكذا.
٤-يتحسس راحته العاطفية من نحو هذه الشخصية،وهل هو مستريح نفسياً لها،أنها ستساعده فى تحقيق اتجاهاته،وتتوافق مع ميوله وعاداته،وستكون سبب سعادة له.
٥-ينظر...هل هناك فيمن اختارها قدر مناسب من الجمال،دون مغالاة أو تطرف.
٦-يدرس...هل يتفق قراره مع التقاليد والقيم السائدة فى المجتمع الذى يعيش فيه،أم أن هناك مآخذ ستقض مضجعه إذا أتم هذا المشروع؟
وهكذا تكون هذه القوى سيمفونية متناسقة ومترابطة،ليس نشازاً ،والنشاز هنا هو أن تنفرد قوة أو تبرز بحيث تتوارى خلفها باقى القوى.
مثال على ذلك:
١-بأن يهتم الإنسان بالجانب الروحى فى شريكة الحياة،ويتناسى بقية الجوانب،فقد تكبره سناً،أو يكون هناك عدم ارتياح فى المشاعر،أو عدم امكانية تنفيذ عملى للمشروع.
٢-أو أن يهتم الإنسان بالمشاعر فقط،فيولع بمن يختارها بطريقة متطرفة تعمى عينيه عن أمور اجتماعية أو روحية أو عملية،فيدخل فى صراع مع الأسرة،أو مخالفة روحية،أو يكتشف بعد ذلك صعوبة الاستمرار العملى فى الحياة،خصوصاً بعد أن تخبو نار العاطفة المتأججة،لتحل محلها المسئولية العاقلة.
٣-أو أن يركز الشاب على زاوية الجمال الجسدى،متجاهلاً جمال الروح،فيسقط فى غيبوبة عقلية وروحية،إذ يتوقف العقل عن التفكير،والروح عن العمل،وربما ينسى الشاب أن الجمال الصارخ كثيراً ما يخفى وراءه غروراً خطيراً أو بلاهة عقلية،نتيجة التركيز على الحسيات دون المعنويات،بل كثيراً مايكون الجمال الصارخ سبب غيرة وتشكك لدى الزوج،يحول الحياة إلى جحيم مقيم.
٤-أو قد يهتم الشاب بنسب الأسرة ومالها،وما يمكن أن يحصل عليه من مقابل مادى فى هذا الزواج،فيتحول الزواج إلى صفقة تجارية سرعان ما تنفض عنها غبار العواطف التمثيلية ليبقى منها الصراع على التراب والنقود.

لنيافة الأنبا موسى

أسقف الشباب

وإن كنا ركزنا الأمثلة فى إطار اختيار شريك الحياة-من الطرفين طبعاً-إلا أن هذا ينطبق قطعاً إلى كل قرارات الحياة...
مثال:
● اختيار نوع الدراسة:يحتاج إلى صلاة،وتفكير،وسؤال آخرين قادرين على إعطاء المشورة،ودراسة للإمكانيات العقلية والنفسية وظروف المجتمع...
● اختيار نوع العمل واختيار خط الحياة:بتولية أم زواج؟...نفس القوى تشترك فى هذا الأمر أيضاً...وهكذا تتناغم تلك القوى،لنحصل فى النهاية على ترنيمة عذبة وقرار مريح.

مظلة الصلاة:

إن كل مامضى من قوى،هى قوى بشرية محضة،محدودة،عاجزة عن إسعاد الإنسان،أو إنارة الطريق،مالم تكن جميعها تحت مظلة الصلاة:أى أن يكون الإنسان فى روح صلاة مستمرة قبل وأثناء وبعد المشروع،وأن يكون أيضاً فى تسليم مستمر طوال المشوار،تاركاً للرب أن يقول كلمته فى أى مرحلة،ومهما كانت،بالموافقة،أو بالرفض،أو بالتأجيل،فى ثقة كاملة أنه أكثر حناناً،وأكثر قدرة وأكثر علماً...لذلك فهو يلح على الله باستمرار أن يكون سائراً فى طريقه،وأن تكون مشيئته متسقة ومتحدة مع«إرادة الله الصالحة المرضية الكاملة»(رو١٢: ٢).

ومن خلال الصلاة والتسليم،يتدخل الله،ويتمم مشيئته المقدسة،ويعلن رأيه فى الأمر،ورأيه هو الرأى البناء والكامل والمريح.

إن خير شعار ينبغى أن يرفعه الإنسان هو قول الكتاب:«توكل على الرب بكل قلبك وعلى فهمك لاتعتمد»(أم٣: ٥).

من أجل العائلة

كيف يصنع المستقبل؟

ترى ماذا تعنى شهادة الثانوية العامة لمستقبل ابنك أو ابنتك؟ سؤال لابد أن نقف أمامه كآباء وأمهات ونجيب عليه بصدق مع النفس ، حتى لا نحطم أبناءنا ، ونطلقهم أحراراً لمستقبل لا يفرضه عليهم «مكتب التنسيق».

فى مثل هذا الموسم من كل عام ، أعود بذاكرتى إلى سنين مضت ، عندما كنت أسعى بعناد للدراسة فى إحدى كليات ، ما يحلو للناس أن يطلقوا عليها باطلاً لقب «القمة» .. ولم أكن آنذاك أفهم أن طريق النجاح فى الحياة لا يرتبط بالضرورة بالمجموع الذى حصلت عليه ، أو تحدده الكلية التى أحرزت درجات تؤهلنى للانضمام إليها .

وقد فقدت بعضاً من أثمن سنين العمر قبل أن أستفيق على حقيقة أن ما يمكن تحقيقه من نجاح وسعادة يتوقف بشكل أساسى على مقدرة الشخص أن يطور من شخصيته ، ويستخدم ما وهبه الله له من إمكانات وميول طبيعية ، بدلاً من ضياع السنين فى محاولة تحسين المجموع للدراسة فى مجال بعينه .. وعندما ركزت اهتمامى على استكشاف وتشغيل الطاقات الكامنة داخى ، تلك التى لا يمكن للمناهج الدراسية النمطية أن تظهرها ،والتى ظلمت بتجاهلها عن غير قصد خلال سنوات الدراسة بسبب اعتماد الحفظ كأسلوب لا يوجد غيره للتعلم تفتحت أمامى سبل الحياة وفرص النجاح.

على أية حال ، لولا إخفاقى فى إحراز الدرجات التى كان يمكن أن تؤهلنى للانضمام إلى أهل «القمة» دراسياً، لما استطعت أن أواجه أكبر مخاوفى بقبول تحدى تجربة ما هو غير تقليدى .. ولا كنت قد اكتشفت أن النجاح يتحقق بقوة الإرادة ، وضبط النفس والمثابرة ، وإعادة المحاولة بلا يأس بغض النظر عن نوعية الدراسة أو درجة الشهادة . لقد تعلمت من تجربتى المؤلمة مع «الثانوية العامة» ما لم أجده فى الكتب المدرسية ، وما لم أسمعه فى الدروس الخصوصية .. عندما تحررت من قيود ظن الناس أن قيمة الشخص تقاس بمقدار «المجموع» الذى حصل عليه ، اكتشفت فى نفسى من القدرات ما يفوق فى قيمته وتأثيره فى الحياة كل تخيل .. وتعلمت كيف أركز على الأشياء التى أحبها وأجيدها أكثر من تلك التى لم تكن تتفق مع طبيعتى وميولى الشخصية . فى فترة الأزمة اخترت معان جديدة للصداقة من خلال أولئك الذين لم يتخلوا عنى عندما كنت أبدو فاشلاً فى نظر الآخرين ، وعرفت متعة أن أنجز أعمالاً قال لى البعض أنه يستحيل تحقيقها أو فيما بعد ، أدركت أن الله لم يكن أبداً خارج المشهد ،وأنه لم يحدد هوية مستقبلى من خلال «عنق الزجاج» الشهير باسم «مكتب التنسيق»، لكنه كان يعدنى من خلال ما ظننته إخفاقاً لمستقبل راه فى محبته هو الأفضل لتحقيق مقاصده فى حياتى ومن خلالها أيضاً.

ولابد من الاعتراف بأن اختيار النجاح الذى ولد من رحم فشل وإخفاق ، لم أكن أستطيع أن أراه كاملاً عند بداية الطريق . لكنى عندما أنظر الآن للوراء أتعجب للطريقة التى سارت بها الأمور معى ، خلافاً لقاعدة تقديم النجاح قياساً على الدرجة والمجموع فقط ، لقد كانت حكمة الله أن يرفع الستار عن مستقبلى تدريجياً حتى أتعلم كيف أخطو معه بالإيمان فى رحلة حياة لم تكن واضحة المعالم عند نقطة البداية .. وربما لو كان الستار قد رفع دفعة واحدة لأرى مسبقاً كل ما كنت سأجتاز فيه ، لما كنت سأجرؤ على خوض المغامرة ما اخترت أن أجربه لتحقيق ما كنت أحلم به ! واليوم أكتب لأشجع كل أسرة أن تقبل النتيجة التى حصل عليها الابن أو الابنة كخطوة للبداية وليس كقدر يحدد تفاصيل مستقبله ، أو مستقبلها . أبناؤنا ليسوا ماكينات للدراسة والحفظ ، فما يحصلون عليه من درجات لا يمثل فقط نتاج الساعات التى يقضونها فى الاستذكار ، بل إنه تعبير أصيل عن تفردهم كشخصيات خلقها الله بطاقات أخرى للنجاح كامنة فى داخلهم ، لكن أسلوب التعليم الذى لا يهدف إلا لتحفيظ التلاميذ لما يكتبونه فى ورقة الامتحان ليطابق «نموذج الإجابة» هو الذى لم يسمح لها بالخروج على السطح ! أنا أعرف أن «المجموع» فى تقدير الكثيرين هو كل شىء ، لكن فى واقع الحياة العملية لا شىء يضاهى الخبرة . فبعد التخرج والحصول على الوظيفة لن يسأل أحد عن المجموع أو الدرجات، لأن ما سيصنع الفرق هو قدرة الشخص على توظيف معرفته فى الإنجاز الخلاق للأعمال فى ظل ظروف العمل المختلفة ، وكذلك قدرته على الإبداع والتجديد فى مواجهة تحديات مهنته.. النجاح فى الحياة العملية يرتبط بصورة أو أخرى على هذه القدرات ، والتى لا تعلم عادة فى فصل المدرسة!

أيها المحبطون بسبب المجموع الذى حصل عليه الابن هذا العام ، أو نتيجة مكتب التنسيق التى لم تسمح للابنة أن تدرس ما كنتم تتوقعونه لها . أدعوكم للتوقف للتفكير فى أعظم الشخصيات التى أثرت فى العالم من المفكرين والقادة والرواد فى كل مجال، الذين سجل التاريخ أسماءهم بأحرف من نور ، أو الذين يعيشون بيننا حتى اليوم .. أولئك العظماء لم ينالوا شهرتهم سوى باختراقهم لحاجز الفشل بحسب تصنيف ومقاييس المجتمع ،ولم ينطلقوا للنجاح العالمى إلا بعد أن قبلوا الواقع ، ثم غامروا بالسير إلى ما وراء المتوقع منهم . أغلب هؤلاء لم يحققوا نجاحاً مبهراً أثناء وجودهم فى المدرسة ، بل إن بعضهم طرد منها قبل أن يحصل على شهادة التخرج .. لكن ما حققوه من إنجاز رفع من شأنهم ، وصنع فرقاً فى حياة الناس فى العالم بأسره ، لم يكن يحدث إلا .. أولاً بتشغيلهم لمواهبهم ، واستخدامهم لذكائهم الفطرى الذى لم يكن بالضرورة ذكاء دراسياً .. وثانياً لعدم تأثيرهم بما يعطيه من كانوا حولهم عندما بدأوا رحلة اجتهادهم من قيمة وثقل مبالغ فيهما للمجموع أو الدرجة!

نجاح الأبناء فى الحياة يتوقف أكثر مما نظن كوالدين أنه الأفضل لهم من وجهة نظرنا .. ولابد أن نتخلى رغبتنا الدفينة أن يحققوا ما فشلنا نحن فى تحقيقه من قبل .. هناك فرص غير محدودة فى الحياة للنجاح خارج الإطار المألوف للمقاييس التى تفرضها الكثير من المجتمعات والتحدى أمامنا هو كيفية تشجيعهم على استكشافها ، وخوض مغامرة تجربتها بلا خوف ما دامت تتوافق مع طبيعة شخصياتهم .. لعلى أعتقد أن كل ابن من أبنائنا به عبقرية ما كامنة فى داخله ، سنظمرها إذا حبسناهم فى حدود توقعاتنا منهم .. «إذا حكمنا على سمكة من خلال قدرتها على تسلق شجرة .. ستظل لبقية عمرها معتقدة أنها غبية !» (البرت إينشتاين).

بقى أن نصغى لما يقوله سليمان الحكيم عن صنع المستقبل : «فى قلب الإنسان أفكار كثيرة ، لكن مشورة الرب هى تثبت» (أمثال ١٩:٢١).. فماذا تطلب لأبنائك، أفكار قلبك لمستقبلهم ، أم مقاصد الرب لحياتهم؟

سامى يعقوب
www.FocusOnTheFamily.me

كلمات مختصرة من عظة الأحد الرابع من شهر أبيب (يو١١: ١-٤٥)

اختيار...ورد اعتبار...وحياة بعد انكسار

+اختيار:

«وكان إنسان مريضا وهو لعازر من بيت عنيا من قرية مريم ومرثا أختها.وكانت مريم التى كان لعازر أخوها مريضا هى التى دهنت الرب بطيب ومسحت رجليه بشعرها.فأرسلت الأختان إليه قائلتين ياسيد هوذا الذى تحبه مريض فلما سمع يوسع قال هذا المرض ليس للموت بل لأجل مجد الله ليتمجد ابن الله به.وكان يسوع يحب مرثا وأختها ولعازر»(يو١١: ١-٥).هذا البيت بكل من فيه اختاروا صداقة السيد وأحبوه واختاروا أن يكون بيتهم منزلاً للسيد وحجراً لزاوية الإيمان الذى ذاقوه كما يقول«إن كنتم قد ذقتم إن الرب صالح.الذى أذ تاتون إليه حجرا حيا مرفوضا من الناس ولكن مختاراً من الله كريم.كونوا أنتم أيضا مبنيين كحجارة حية بيتا روحيا كهنوتا مقدسا لتقديم ذبائح روحية مقبولة عند الله بيسوع المسيح.لذلك يتضمن أيضاً فى الكتاب هأنذا أضع فى صهيون حجر زاوية مختارا كريما والذى يؤمن به لن يخزى فلكم أنتم الذين تؤمنون الكرامة...وأما أنتم فجنس مختار وكهنوت ملوكى أمة مقدسة...الذين قبلا لم تكونوا شعبا وأما الآن فأنتم شعب الله الذين كنتم غير مرحومين وأما الآن فمرحومون»(٢بط٢: ١-١٠) فنعم الاختيار.

للقمص روفائيل سامى
طامية-الفيوم

+ورد اعتبار:

«فلما أتى يسوع وجد أنه قد صار له أربعة أيام فى القبر.وكانت بيت عنيا قريبة من أورشليم نحو خمس عشرة غلوة.وكان كثيرون من اليهود قد جاءوا إلى مرثا ومريم ليعزوهما عن أخيهما فلما سمعت مرثا أن يسوع آت لاقته وأما مريم فاستمرت جالسة فى البيت.فقال مرثا ليسوع ياسيد لو كنت ههنا لم يمت أخى.لكنى الآن أيضا أعلم أن كل ما تطلب من الله يعطيك الله إياه.قال لها يسوع سيقوم أخوك قالت له مرثا أنا أعلم أنه سيقوم فى القيامة فى اليوم الأخير.قال لها يسوع أنا هو القيامة والحياة من آمن بى ولو مات فسيحيا.وكل من كان حيا وآمن بى فلن يموت إلى الأبد أتؤمنين بهذا قالت له نعم ياسيد أنا قد آمنت أنك أنت المسيح ابن الله الآتى إلى العالم ولما قالت هذا مضت ودعت مريم أختها سرا قائلة المعلم قد حضر وهو يدعوك. أما تلك فلما سمعت قامت سريعا وجاءت...إلى القبر وكان مغارة وقد وضع عليه حجر.قال يسوع ارفعوا الحجر قالت له مرثا أخت الميت ياسيد قد أنتن لأن له أربعة أيام قال لها يسوع ألم أقل لك إن آمنت ترين مجد الله»(يو١١: ٧-٤٠) نعم لاتعليق ففى مجئ السيد ومشاركته لهذه الأسرة وذهابه إلى القبر ليقيم لعازر ويرجع بالفرحة مرة أخرى إلى هذا البيت يكون قد رد كل الاعتبار لمحبة بيت لعازر.

+وحياة بعد انكسار:

«فرفعوا الحجر حيث كان الميت موضوعا ورفع يسوع عينيه إلى السماء وصرخ بصوت عظيم لعازر هلم خارجاً.فخرج الميت ويداه ورجلاه مربوطات بأقمطة ووجهه ملفوف بمنديل فقال لهم يسوع حلوه ودعوه يذهب»(يو١١: ٤١-٤٥) انكسرت أسرة لعازر بسبب موت عائلها الوحيد وفكر الموت أن يكسرها ولكنه لايدرى أنه وقف أمام من بيده الحياة الذى جاء ليكسر الموت ويعطينا حياة الفرح كما يقول الرسول«فتمموا فرحى حتى تفتكروا فكرا واحداً ولكم محبة واحدة بنفس واحدة مفتكرين شيئاً واحداً...فليكن فيكم هذا الفكر الذى فى المسيح يسوع أيضا.الذى إذ كان فى صورة الله لم يحسب خلسة أن يكون معادلا لله.لكنه أخلى نفسه آخذاً صورة عبد صائرا فى شبه الناس.وإذ وجد فى الهيئة كإنسان وضع نفسه وأطاع حتى الموت موت الصليب لذلك رفعه الله أيضا وأعطاه اسما فوق كل اسم.لكى تجثو باسم يسوع كل ركبة ممن فى السماء ومن على الأرض ومن تحت الأرض.ويعترف كل لسان أن يسوع المسيح هو رب لمجد الله الآب»(فى٢: ٢-١١).فشكرا لمن يعطينا الحياة بعد الانكسار وإلى اللقاء فى عظة الأحد المقبل مع كرم...وكرامة...وكرامون.

Elkomos_rofaeel_samy@hotmail.com.

صورة قبطية

صوم القديسة العذراء مريم

«مقدسة ومملوءة مجداً والدة الإله القديسة الطاهرة مريم العذراء كل حين»(عن صلاة القسمة لصوم العذراء)

السابع من أغسطس يحل صوم العذراء مريم الذى يوافق الأول من الشهر القبطى مسرى ويمتد خمسة عشر يوماً.نشترك فيه جميعاً بكل الحب والاشتياق -كل على قدر طاقته-بالامتناع عن الطعام والشراب لفترات طويلة كل يوم أو الاكتفاء بتناول الأطعمة النباتية ويكون الصوم مقرونا بالصلوات والتماجيد فى جميع الكنائس.

كل الخليقة تشترك فى تطويب القديسة مريم لأن كرامتها عظيمة جداً فهى والدة الإله الذى تجسد منها بحلول روحه القدوس عليها(لو١: ٣٥).

إنها ملكة السمائيين والأرضيين،الجالسة عن يمين ابنها الحبيب ربنا وإلهنا يسوع المسيح(مز٤٥: ٩) كل ما تسأله منه يعطيها ولايرد لها طلباً وليس أدل على ذلك مما حدث فى عرس قانا الجليل بالرغم من إعلانه لها «لم تأت ساعتى بعد»(يو٢: ٤) الأمر الآخر أنه ليس لنا دالة عند ابنها الحبيب لغفرة خطايانا سوى شفاعاتها،هكذا نتضرع ونتوسل فى القداس الإلهى بعد أوشية الصلح وفى صلوات الأجبية.

د.آمال جورجى
e.mail:
george.amal@hotmail.com

البابا تواضروس يشارك فى افتتاح قناة السويس الجديدة وأسقفية الشباب تقيم احتفالية «شريان الحياة»

مع الاستعدادات للاحتفالات بافتتاح قناة السويس الجديدة أجرى رئيس هيئة قناة السويس الفريق مهاب مميش أتصالاً هاتفياً بقداسة البابا تواضروس الثانى حيث قدم لقداسته الشكر على المساندة التى أظهرتها الكنيسة لمشروع قناة السويس الجديدة كما وجه الدعوة إلى قداسة البابا لحضور حفل افتتاح القناة يوم ٦ أغسطس الجارى، هذا وقد حدد قداسة البابا أعضاء وفد الكنيسة الذى يرافق قداسته فى حضور الاحتفال العالمى بتدشين قناة السويس الجديدة.

من ناحية أخرى وتحت شعار «قناة السويس الجديدة.. شريان الحياة» أقامت أسقفية الشباب بقصر ثقافة الإسماعيلية احتفالية وسط حشد رسمى وجماهيرى كبير، وحضرها الدكتور عبد الواحد النبوى وزير الثقافة، اللواء يس طاهر،محافظ الإسماعيلية، ومحمد عبد الحافظ ناصف، رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة، وأصحاب النيافة الأنبا موسى أسقف عام الشباب، الأنبا رافائيل أسقف عام وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، الأنبا سيرافيم أسقف الإسماعيلية، الأنبا مكاريوس توفيق مطران الإسماعيلية للأقباط الكاثوليك، ولفيف من الآباء الكهنة ورجال الدين الإسلامى والمسيحى والقيادات التنفيذية بالمحافظة، كما حضر الاحتفالية سعيد الهمشرى وكيل وزارة الثقافة لإقليم القناة، وسيناء الثقافى، وعدد كبير من الفنانين والقيادات التنفيذية والسياسية والشعبية بالإسماعيلية.

تضمنت الاحتفالية تقديم صورتين غنائيتين الأولى بعنوان «مصر لكل المصريين» وتضم موال «ياشعب» كلمات هانى إسحق ألحان سامح عطا، و«مصر أحلى» كلمات أمير جميل وألحان مايكل يوسف، و«حالم بحرية» كلمات وإلقاء إبراهيم عزيز ألحان سامح عطا، و«علمك بيرفرف» كلمات هانى سليم ألحان سامح عطا، و«بالأحضان» كلمات صلاح جاهين وألحان كمال الطويل، أما الصورة الثانية بعنوان «مصر شريان الحياة» فتضمنت أغنيات «النسور فى السماء»، و«مصر شريان الحياة»، و«أجمل ما فيا»، الصورتان حملتا رؤية مسرحية للكاتبين إيميل جرجس وهانى إسحق، وأخرجها ضياء شفيق.

خلال الاحتفالية أشاد وزير الثقافة ومحافظ الإسماعيلية ونيافة الأنبا موسى أسقف عام الشباب بمشروع قناة السويس الجديدة، ذلك الإنجاز غير المسبوق الذى يؤكد للعالم أجمع عظمة إرادة الشعب المصرى وقدرته على مواجهة كل التحديات، مؤكدين على وحدة شعب مصر بمختلف طوائفه، وأن مصر بشعبها العظيم ستظل دوماً ودائماً مرفوعة الراية خفاقة عالية وأنه لن يستطيع أحد أياً كان أن يزعزع أمن هذا البلد واستقراره.

نيافة الأنبا موسى .. وكلمة فى احتفالية باحتفالية شريان الحياة

لبناء مستقبل مصر

البابا فى لقاء حوارى مع الشباب

فى ضيافة المهندس خالد عبد العزيز وزير الشباب والرياضة وتحت عنوان«دور الشباب فى بناء مستقبل مصر» التقى قداسة البابا تواضروس الثانى يوم الاثنين الماضى مع شباب مصر بمسرح وزارة الشباب والرياضة...جاء هذا اللقاء بالتنسيق بين وزارة الشباب والرياضة ولجنة الشباب ببيت العائلة المصرية حيث تمت استضافة رموز المجتمع المصرى من مختلف الأطياف للتحاور معهم حول العديد من القضايا والموضوعات المتعلقة بمواجهة الإرهاب بالفكر وتصحيح المفاهيم والتنمية الاجتماعية والروحية والمستقبل الاقتصادى لمصر وغيرها من القضايا الوطنية،وذلك ضمن فعاليات المرحلة الثانية من البرنامج التدريبى التثقيفى الذى يحمل عنوان«دور الشباب فى بناء مستقبل مصر» وهو برنامج يسعى إلى إعداد قيادات من الشباب فى مختلف المحافظات تتبنى نشر توجهات بيت العائلة المصرية القائمة على أسس الوحدة الوطنية ومد جسور التواصل والحوار مع أبناء الوطن،وذلك من خلال خمسة تجمعات إقليمية بمحافظات الإسكندرية وشمال سيناء والأقصر والفيوم والقاهرة.

وفى لقاء قداسته الحوارى بوزارة الشباب الذى أداره الإعلامى الأستاذ جمال الشاعر أكد قداسة البابا تواضروس أن التعليم هو مفتاح التغيير فى المجتمع مشيراً إلى مقولة للرئيس الأمريكى الأسبق جورج بوش الأب التى قال فيها:«لقد تعلمنا أن مصادر القوة توجد فى باطن الأرض لكننا اكتشفنا أنها فى فصول الدراسة».

وأشار وزير الشباب والرياضة المهندس خالد عبد العزيز فى كلمته إلى أنه حينما قال قداسة البابا:«وطن بلا كنائس أفضل من كنائس بلا وطن» انتهت المشكلة الطائفية فى مصر،مؤكداً على أنها مقولة جاءت فى وقتها وكان لها تأثير حتى أن من أرادوا غرس بذور الشقاق وجدوا أن الصورة التى رسموها جاءت عكس حساباتهم تماماً على أرض الواقع.

وحول سؤال أن مصر كانت مهددة باقتتال شعبى فى يونية٢٠١٣ وكيف تغلب المصريون على هذه المحنة؟ وماهو دور الكنيسة فى مساندة ٣٠يونية لعبور هذه الأزمة؟

أجاب قداسة البابا نحن كشباب نعرف مصر جيداً«من يعرف الحب يفهم الحياة» فلو عرفت حب مصر تستطيع أن تفهم مصر.. الكنيسة المصرية إحدى مؤسسات الوطن تأسست فى منتصف القرن الأول الميلادى وهى المؤسسة الوحيدة فى مصر التى صارت مستقلة منذ نشأتها ولم تحتل،والكنيسة دوماً تضع الوطن فى المرتبة الأولى فمصر منذ أيام مارمرقس لم تعمل فى السياسية ولم تعرف شيئاً سوى الوطن فقط....ولمصر مكانة خاصة فى قلب الكنيسة،ونشكر الله أن١٤قرناً من الزمان عشنا فيها فى تلاحم لا يمكن وصفه على الورق،عرفنا المصرية الإسلامية والمسيحية،وهى معرفة لايمكن أن توصف على ورق وإنما نتذوقها فى حياتنا اليومية.

وأضاف قداسته أن مصر وطن لا يضارعه وطن آخر فى العالم فمصر هى البلد الوحيد الذى لم ينقسم يصل إليها نهر النيل بعد أن يكون قد مر بـ ٩ دول قبلها،فنسكن حول النيل نشرب منه الماء ونسكن فى حوالى ٨٪ من الأرض.لأن مصر قائمة على ثلاث:الإنسان، الأرض،والنهر،مضيفاً الأجمل أننا وطن وأشخاص نحمل الحضارات تحت جلودنا فرعونية-قبطية-إسلامية-إغريقية...

وفى سؤال آخر حول رؤية قداسته للعلم والدين،قال قداسة البابا.

الإنسان يمكن تلخيصه فى**H3** عقل(**head**) يفكر ويبدع فكل ما فى الحضارات نتاج العقل والعقل زينة.. املأ العقل بالمعرفة النقية المتنوعة واختر دوما الكتاب الذى تقرأه، يد(**hand**) تعمل فبدون هواية ينجرف وينحرف الشباب لذا لابد من تنمية الهوايات التى تعتبر كنزاً للشباب،والقلب(**heart**) وهو الجزء الروحى ومحل المبادرة ونقطة الالتقاء بين الإنسان والله.

أولويات الحياة

الأساس الكتابى لإرسالية الكنيسة فى المجتمع (١)

الدكتور القس مكرم نجيب
راعى الكنيسة الإنجيلية بمصر الجديدة

إن كل دارس للكتاب المقدس بعمق ودراية، يجد أن العقائد الكتابية الكبرى، تقدم لنا مفاهيم صحيحة تؤيد وتدعم وتحتم دور الكنيسة الخلاق فى تنمية المجتمع، ولقد قدم لنا القس الدكتور جون ستوت **John R.w.Stott** فى كتابه الممتع «قضايا تواجه المسيحيين اليوم» عرضاً شيقاً غنياً لخمس عقائد كبرى عن الله والإنسان والمسيح والخلاص والكنيسة، وأبرز من خلالها المفاهيم الصحيحة التى تشكل أساساً كتابياً لإرسالية الكنيسة لمجتمعها بصفة عامة ولدور الكنيسة الفعال فى العمل الاجتماعى بصفة خاصة، وسوف أحاول أن أقدم هذه العقائد بشئ من التركيز والإيجاز.

١- عقيدة صحيحة عن الله:

من المهم للغاية أن نصحح أفكارنا عن الله. لأن سلوكنا فى كيفية الاقتراب منه، وبالتالى من الأشياء والأشخاص من حولنا، يتأثر غالباً بمفهومنا عن الله، ونحن مجربون بأن نرسم صورة لله من صنعنا، أو من صنع مجتمعنا وبيئتنا، ولكن الله أعلن نفسه، وصورته الشاملة والكاملة، بوضوح فى الكلمة المقدسة.

نور فى الظلمة

«تكلم يارب فإن عبدك يسمع» (١صم٣: ١٠)

الأب رفيق جريش
راعى كنيسة القديس كيرلس بالكوربة ورئيس المكتب الصحفى للكنيسة الكاثوليكية بمصر

فى ليتورجيتنا يدعونا الكاهن أو الشماس مراراً وتكراراً للإصغاء بانتباه، وذلك لأن بداية التوبة تبدأ فى الإصغاء،نحن بحاجة أن نتعلم كيف نصغى إلى الرب الذى يكلمنا،هو يتكلم كل يوم ولكن المشكلة تكمن فى أن إصغاءنا ليس موجهاً إليه،وإن أصغينا فلا نفهم لأننا لانعرف أن نميز صوته من بين كل الأصوات،نحن لانفهم لغته ومنطقه،نحن منشغلون بأنفسنا ونحاور صورة وهمية عن الله كوناها فى نفوسنا على صورتنا ومثالنا،عندما يتكلم الرب يفاجئنا بأنه يعرفنا أكثر مما نعرف نحن ذواتنا،يعرفنا فى عمقنا هناك حيث نجهل قلبنا وحيث نخاف الدخول،هناك حيث لانحب أنفسنا،هو يعرفنا لأنه يحبنا بلا شرط،يحبنا أكثر مما نحن نحب ذواتنا،فلنصغى للذى يحبنا والذى يعرف جراحنا وبالتالى يعلم دواء قلوبنا ويعرف رجاءنا فيحققه لنا،فالله يحبنا وذلك حتى قبل أن نحبه نحن وقبل أن نعرفه،ولأنه يحبنا ويعتنى بنا كالأم فالله يتكلم بقوة،خاصة عندما نكون فى خطر الموت، والموت الحقيقى يكمن فى موت القلب نتيجة الخطيئة والابتعاد عن نور الرب وعدم الإصغاء لكلمته،وما الصعوبات الأخرى التى نواجهها فى الحياة إلا فرصة لنعى الظلمة التى نحن فيها فنطلب ونعطى النور الحقيقى مثل شاول بولس الذى أصغى إلى كلمة المسيح له فولد النور فى قلبه.

الآب يحبنا ويريد أن يجذبنا إليه لأنه يعلم أنه الحياة ولديه السعادة لذلك هو يرسل إلينا ابنه الوحيد،وبه يعطينا الرحمة والخلاص من جميع خطايانا،لينتشلنا من هوة خطايانا وبعدنا عنه وليردنا من غربتنا إلى حضنه الأبوى،وفى هذا المخلص وبه ومعه يريد أن يعطينا كل شىء،فيغمرنا بنعمته ونمتلىء من الروح القدس فلنصغ..

انتخاب بطريرك جديد للأرمن الكاثوليك .. ومراسم التنصيب ٩أغسطس

انتخب أساقفة المجمع المقدس للكنيسة الأرمنية الكاثوليكية الذى انعقد فى دير سيدة بزمار،فى لبنان من١٤حتى ٢٤ يوليو الماضى،المطران كريكور غبروبان،بطريركاً على كنيسة كيليكيا للأرمن الكاثوليك،متخذاً اسم كريكور بدروس بطرس العشرون...وستتم مراسم تنصيب غبطته يوم الأحد المقبل ٩أغسطس ٢٠١٥ الساعة الخامسة مساءً فى دير سيدة بزمار،المقر البطريركى للكنيسة الأرمنية الكاثوليكية بلبنان.

البابا تواضروس يدعو للعمل المسكونى

وكنائس مصر تعلن مساندتها لتحقيق الأمانى والتحديات

مايكل فيكتور

البطريرك الأرمنى الجديد ولد فى مدينة حلب السورية عام١٩٣٤ وتابع دروسه فى المعهد الإكليريكى فى بزمار،ثم فى مدرسة الإخوة الماريست فى مدينة جونية اللبنانية،قبل أن ينتقل إلى روما ليتابع تحصيله العلمى لدى المعهد الحبرى الأرمنى،نال شهادة فى الفلسفة وعلم اللاهوت من الجامعة الغريغورية الحبرية،وسيم كاهناً فى١٩٥٩ وعين مسئولاً عن الدروس فى المعهد الإكليريكى الأرمنى فى بزمار بلبنان عام١٩٦٠ قبل أن يصبح مديراً لمعهد ميرسوبيان من عام١٩٦٢ إلى عام١٩٧٥ وعين أسقفاً على إيبارشية الصليب المقدس للأرمن الكاثوليك فى العاصمة الفرنسية باريس عام١٩٧٦ ونال السيامة الأسقفية فى١٩٧٨،فى لبنان.

هذا وقد بعث قداسة البابا تواضروس الثانى بابا الإسكندرية وبطريرك المرقسية برقية تهنئة فور انتخاب غبطة البطريرك قال فيها:«غبطة البطريرك الكاثوليكوس كريكور بدروس العشرون بطريرك الكنيسة الأرمينية الكاثوليكية يطيب لى بالأصالة عن نفسى وباسم المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية فى مصر وسائر الكرازة المرقسية أن أهنئكم وكنيستكم بانتخابكم رأساً وراعياً للكنيسة الأرمينية الكاثوليكية فى كل العالم،و إذ نذكر بكل الخير سلفكم المبارك الكاثوليكوس البطريرك نرسيس بدروس،نثق أن وجودكم فى منصبكم الجديد سيكون إضافة بناءة للعمل المسكونى ودعماً لجهود الكنيسة العامة فى حمل رسالة المسيح للعالم أجمع».

ووجه قداسة البابا فرنسيس بابا الفاتيكان رسالة مماثلة عبر عن فرحة الكبير،مؤكداً أنه«يتحد مع كل مؤمنى البطريركية ويعرب لهم عن تهانيه الأخوية والودية،سيما وأن عملية الانتخاب جاءت فى وقت تواجه فيه الكنيسة الأرمنية الكاثوليكية بعض الصعوبات والتحديات الجديدة بما فى ذلك الأوضاع الصعبة التى يعيشها جزء من المؤمنين الأرمن الكاثوليك فى الشرق الأوسط» كما عبر قداسته فى رسالته عن ثقته بأن البطريرك كريكور بدروس العشرين سيكون الراعى الصالح بالنسبة لشعب الله الموكل إليه،وذلك فى إطار الشركة مع آباء السينودس ومساعدة الروح القدس،مؤكداً أنه يمنح البطريرك الجديد الشركة الكنسية المطلوبة تماشياً مع تقليد الكنيسة وبموجب القوانين المرعية.

من جانبه بعث مجلس كنائس مصر ببرقية لغبطة البطريرك الجديد جاء نصها كالآتى:«غبطة الكاثوليكوس البطريرك كريكور بدروس العشرون بطريرك الكنيسة الأرمنية الكاثوليكية للعالم أجمع...يتقدم مجلس كنائس مصر بخالص التهانى القلبية لغبطتكم وللكنيسة الأرمنية الكاثوليكية بالعالم أجمع بهذا الاختيار المبارك خلفاً لمثلث الرحمات الكاثوليكوس البطريرك نرسيس بدروس ونتمنى لغبطتكم من كل قلوبنا أن تكونوا الراعى الصالح كما أراده السيد المسيح،نظراً لإعدادكم الفكرى وقربكم من الكهنة وقيادتكم الرعوية الغيورة...ويتطلع مجلس كنائس مصر للعمل مع غبطتكم من أجل مجد السيد المسيح فى كنيسته المقدسة لنقف بالقرب منكم لمساندكم فى الأمانى والتحديات التى تنتظركم..لقداستكم موفور الصحة والعمر الطويل ولكنيستكم النمو الروحى والشهادة الصادقة للمسيح فى كل العالم وصلواتنا ترافقكم.

أخبار المسكونة ... باب أسسه: ماهر عياد إشراف: مايكل فيكتور

نهضة روحية فى العذراء مرسى مطروح

مرسى مطروح - نشأت أبو الخير

تقيم كنيسة العذراء بمرسى مطروح نهضة روحية بمناسبة صوم وعيد العذراء فى الفترة من ٨/٧إلى ٨/٢٢ بعنوان «أما أنا فأقول» تحت رعاية الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية ، تقام خلال النهضة القداسات الإلهية صباحاً والعظات والعشيات مساء بحضور لفيف من الآباء كهنة مطروح ومن خارجها.

يذكر أنه تم تشطيب المبانى الداخلية لكنيسة العذراء بعد توسيعها وتجديدها ومبنى الخدمات الذى يتضمن مكاتب فصول التربية الكنسية ، وحضانة «أجيا ماريا» ومضيفة ومكتبة وكانتين وثلاث قاعات ومكاتب خاصة بإخوة الرب ، وصيدلية ومقر إقامة نيافة الأنبا باخوميوس.

لجان لاكتشاف المواهب فى «ماريوحنا» ببنها

القليوبية - مدحت منير:

شكلت أمانة الخدمة بكنيسة ماريوحنا الحبيب ببنها عدة لجان لاكتشاف المواهب من مختلف الأعمار فشكلت اللجنة الثقافية لاكتشاف الموهوبين فى المسرح والسينما والشعر والرواية ،واللجنة الرياضية لاكتشاف الموهوبين فى كافة الألعاب الرياضية وتنظيم المسابقات الرياضية ، واللجنة الكنسية لدراسة الكتاب المقدس وطقوس الكنيسة والألحان وخدمة الشماس والقداس الإلهى ، ولجنة التكنولوجيا والمطبوعات لتعليم الكمبيوتر والبرمجة والتكنولوجيا والطباعة ، ويشرف على اللجان نخبة من خدام الكنيسة كل فى مجاله.

المحطة ... إشراف : فيكتور سلامة

مغبوط هو العطاء

●● نحرص فى لقاءاتنا المستمرة أن نقف معاً أمام عطايا القراء.. فهى سندنا فى تخفيف آلام المتألمين .. ربما يرى البعض أن حديث الأرقام حديث جاف، ولكننا نرى أنه «واجب» لابد منه .. من ناحية ليطمئن كل «معطى» أن عطيته وصلت وأضيفت إلى رصيد الخير خاصة وأن منابع الخير متعددة وتفيض من كل مكان داخل البلاد ومن خارجها أيضاً.. ومن ناحية أخرى لتكون عونا لنا ومرشداً فى توجيه حصاد الخير للأكثر احتياجاً .. وأن كان البعض - كما قلت فى البداية - يرون أن الأرقام حديث جاف . فإننا على عكس هؤلاء البعض نرى أن حديث الأرقام- خاصة أرقام الخير - حديث مفرح ومبهج للقلب والنفس كما يقول الكتاب «مغبوط هو العطاء».

وأصارحكم أننى أحياناً أقف لأتأمل فى قائمة أصدقائنا صناع الخير فتتملكنى السعادة عندما أرى تكرار أسماء العطائين .. إذ أجد فيهم فضيلة العطاء التى تفضل الله وأنعم بها عليهم ، لأن كل موهبة صالحة هى نازلة من فوق من عند الله .. وأفرح لهم لأن كل ما أعطوه سيجدونه فى الأبدية ، وسيأخذون عنه أكثر بكثير، وستكون مكافأة السماء لهم أغزر وأوفر.. هم يعطون المادة ويأخذون البركة ، هم يعطون الفانيات ويأخذون الباقيات، يعطون الأرضيات ويأخذون السماويات.

●● أصدقاؤنا صناع الخير يقدمون عطاياهم بفرح ونحن نتلقاها أيضاً بفرح .. وطوال رحلاتنا لعلاج المتألمين وشفاء المرضى ممن لا معين لهم كنا نرصد كل العطايا التى تصلنا فى «صندوق الخير» إلى أن وضع الرب أمامنا الطفلين «أندرو» و«بطرس» لإنقاذهما من «متلازمة لارون» المرض النادر الذى يهدد حياتهما وبراءتهما وتصل تكلفة علاجهما إلى أكثر من ٨٠٠ ألف جنيه فى العام الأول ، وكنا نرى فى البداية أن تدبير علاجهما أمر صعب أن لم يكن مستحيلاً ، ولكن كما حدثتكم من قبل كثيراً - سمعنا صوت الرب يناديا لهذه الخدمة، وبكل رجاء بدأنا رحلتنا معهما .. وهنا رأينا أمام ضخامة المبلغ المطلوب لهذه الحالة فقط .. رأينا أن نخصص لهما حساباً بأسمائها يوضع فيه كل عطايا المحبين التى تصلنا باسمهما ، واستمر «صندوق الخير» يستقبل عطايا القراء الذين يطلبون بركة المشاركة فى علاج كل المتألمين والمرضى الذين يطرقون أبوابنا.

●● مادام حديثنا اليوم هو حديث الأرقام ، فإلى جانب تفاصيل عطايا القراء التى جاءت إلى «صندوق الخير» والتى تحملها القائمة المنشورة إلى جوار هذه الكلمات فإنى أود أن أشير إلى أن عطايا العطائين إلى «صندوق الخير» هذا الأسبوع جاءتنا من عشرين صديق وصديقة ، تراوحت عطاياهم ما بين ١٠٠ جنيه قدمها صديق من يدك وأعطيناك - وما بين ٧٨٠٠ جنيه جاءتنا بفرح من أولاد العذراء بواشنطن .. ونحن نفرح بكل فاعل خير يأتى بعطاياه مهما كانت لأننا نفرح بالفلس الواحد.. لا ننظر أبداً إلى قيمة العطاء ولكننا نرصد بالأهم عدد الأصدقاء الذين ينضمون إلينا كل يوم بعطاياهم ، لإننا نرى فيهم - كما قلت فى البداية - نعمة الله .. وأود أن أشير هنا أيضاً أن من الأصدقاء العشرين الذين أنضموا إلى رحلة الخير هذا الأسبوع .. من بينهم ٦ من أسيوط استقبلناهم بفرح فكل يوم ينضم إلينا أصدقاء جدد من أسيوط حتى صارت ظاهرة استدعت أن نتوقف أمامها ، وصرنا نرى فى هذه المدينة المباركة نعمة كبيرة لأهلها إذ فاض الرب على أبنائها بفضيلة العطاء.

●● أيضاً فاضت عطايا القراء هذا الأسبوع لعلاج «أندرو» و «بطرس» وبلغ مجموع ما جاءنا باسمهما - كما هو منشور تفصيلاً إلى جوار هذه الكلمات ١٧٢٥٠ جنيه.. ومادمنا نتحدث حديث الأرقام فأود أن أذكر أنه بالعطايا التى وصلتنا هذا الأسبوع لعلاجهما أصبح لدينا بأسمهما ٣٥٠٨٨٠ جنيه ونحن نثق فى ينابيع عطايا الرب .. نثق فى هذا عن تجربة واختيار ، فمثلاً من بين العطايا التى وصلتنا هذا الأسبوع لتدبير علاهما عشرة الاف جنيه مصرى أرسلتها فاعلة خير من أمريكا إلى والدتها بالقاهرة التى طلبت أن لا أذكر أية أسماء رغم كلماتها الطيبة التى أسعدتنى كثيراً.. أنها عطايا الرب التى نثق إنها مستمرة لتخفيف آلام المتألمين وشفاء أحبائنا «أندرو» و «بطرس» وحتى تبدو صورة العطاء واضحة للعيون كما هى مرئية لعيون الرب فإن مجموع ما وصلنا هذا الأسبوع لعلاج «أندرو» و «بطرس» وأيضاً علاج باقى حالات المرض تتجاوز ٤٤ ألف جنيه.

لعلاج أندرو وبطرس

٢٠٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك
٦٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك
١٠٠٠٠ جنيه فاعلة خير من أمريكا
٥٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك بأسيوط
٥٠٠ جنيه طالبة شفاعة الأنبا ميخائيل بأسيوط
٥٥٠ جنيه من يدك وأعطيناك
٣٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك
٦٠٠ جنيه منك وإليك يارب
٢٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك
١٠٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك
١٠٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك

١٧٢٥٠ سبعة عشر ألفاً ومائتان وخمسون جنيهاً لا غير

صندوق الخير

٥٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك
١٢٥٠ جنيه من يدك وأعطيناك بشبين الكوم
٢٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك
١٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك
١٥٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك
١٠٠٠ جنيه فاعل خير
٦٠٠٠ جنيه فاعلة خير
١٠٠٠ جنيه طالب شفاعة مارجرجس والأنبا ميخائيل شفيع أسيوط
١٠٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك
١٢٠٠ جنيه أ.ن.ش بأسيوط
٢٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك
٥٠٠ جنيه طالبة صلوات الأنبا ميخائيل شفيع أسيوط
٥٠٠ جنيه جون سامح
٥٠٠ الطفلة بارثينيا بأسيوط
١٥٠ جنيهاً فاعلة خير من يدك وأعطيناك
١٥٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك
١٥٠٠ من ميرنا وجينا وإيرينى وجينى بأسيوط
١٠٠٠ جنيه على روح المرحوم الدكتور فيليب فرج القمص بأسيوط
٥٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك
١٥٠ جنيهاً من يدك وأعطيناك
٧٨٠٠ جنيه أولاد العذراء بواشنطن

٢٦٥٥٠ ستة وعشرون ألفاً وخمسمائة وخمسون جنيهاً لا غير

اصدقاءنا المرضى والمتعبين.. وأصدقاءنا صناع الخير.. مرحباً بكم وندعوكم للتواصل معنا عبر المحمول رقم ٠١٠١ ٠٠١ ٧٢٤٤ أو عبر البريد الإلكترونى victorsalama@ymail.com

صندوق الخير..

٥٠٠ جنيه فاعل خير بالإسكندرية
٥٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك

١٠٠٠ الف جنيه لا غير

أزرق أحمر أصفر أسود

الاستعدادات النهائية لحفل افتتاح قناة السويس الجديدة

مريم عدلى:

أكد اللواء كامل الوزير- رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة والمشرف العام على مشروع قناة السويس الجديدة، أنه تم الانتهاء بنسبة ١٠٠٪ من أعمال التكريك بالقناة الجديدة، وأنه يجرى العمل على قدم وساق لإنهاء جميع الاستعدادات لإقامة حفل الافتتاح.

استعدادات عل قدم وساق بضفتى القناة

مركز ارشاد السفن

كما شهدت عمليات التحضيرات النهائية للاحتفال بافتتاح قناة السويس الجديدة ، الانتهاء من إنشاء أول مركز إرشاد للسفن على هيئة سفينة ليكون أحد مفاجآت الحفل ، حيث أقيم المركز على هيئة سفينة عملاقة مكونة من ثلاثة طوابق ، على أن يتم تزويده بأحدث الأجهزة التكنولوجية المتقدمة فى مجال الملاحة البحرية.

ويهدف مركز الإرشاد الجديد إلى أن يكون محطة لتجميع المرشدين وتعيينهم على القوارب للتحكم فى مسافات وسرعات السفن التى من المزمع أن تعبر المجرى الملاحى الجديد.

وتجرى حالياً أعمال التشطيب ليظهر المركز الجديد فى صورته النهائية يوم الافتتاح.

ويقع مركز الإرشاد الجديد فى مواجهة محطة الاتصال على أن تتبع إدارة مبنى هيئة قناة السويس ، كما يحتوى على غرفة تحكم وسيطرة ليكون بمثابة حلقة الوصل بين القناتين القديمة والجديدة لتسهيل عملية عبور السفن للمجرى الملاحى.

من أبرز معالم الاحتفال :

المنصة الرئيسية: تعد أهم مظاهر الاحتفاء بذلك الحدث العالمى ، وتم إنشاء منصة رئيسية لتكون مجلساً للرئيس عبد الفتاح السيسى وقيادات دول العالم،وإنشاء قاعة مكتملة خلفها مباشرة لتستخدم فى أغراض الحفل.

تمثال نهضة مصر : يتواجد على الضفة الشرقية فى مدخل قناة السويس وهو يأخذ الشكل الفرعونى للحضارة المصرية ، كما سيتم وضع مجسم مضيء للأهرامات وأبو الهول كخلفية لفاعليات الاحتفال عن طريق الصوت والضوء ، إضافة إلى عدة مجسمات أخرى تجسد تاريخ المصريين وأعمالهم المجيدة.

مهبط طائرات : من أبرز ملامح حفل الاحتفال ، إنشاء مهبط لاستقبال الطائرات ، وذلك لهبوط طائرات زعماء ورؤساء العالم المشاركين فى الحفل مباشرة على ذلك المهبط الذى يقع فى واجهة المنصة الرئيسية للحفل.

استعدادات شبه نهائية على ضفتى القناة

لوح عرض: يتم عمل مكان مخصص لعروض الصوت والضوء ، كما يتم إقامة حائط جدرانى ليوضع عليه الشاشات الإلكترونية التى ستعرض لمحة الإنجاز العظيم ، وفيلم وثائقى مدته ٤٥ دقيقة ، تم خلاله تصوير بالتاريخ فترة حفر قناة السويس الجديدة منذ اليوم الأول لتدشين المشروع ، من خلال شهادات للعاملين بالمشروع وتصوير مشاهد بالطائرة خلال المراحل المختلفة للحفر ، بالتعاون مع إدارة الشئون المعنوية بالقوات المسلحة.

ويشهد حفل الافتتاح دخولاً إسطورياً للرئيس عبد الفتاح السيسى ، وذلك من خلال توجهه للقناة الجديدة من الكيلو ٨٦ ، وتم إنشاء مهبط خاص للطائرات الهيلكوبتر ، وسيبحر «السيسى» بعد ذلك فى القناة الجديدة باستقلاله يخت «المحروسة» ويرافقه رؤساء وزعماء العالم لافتتاح القناة، كما تشهد محافظة الإسماعيلية فى وقتنا الحالى ، حالة طوارىء قصوى لاستقبال حفل افتتاح قناة السويس الجديدة على أرض عروس القناة ، وقال اللواء ياسين طاهر ، محافظ الإسماعيلية : إنه يوجد إعداد كامل لكل محاور وصول الزوار الأجانب لحضور الحفل، وأضاف أن محافظة الإسماعيلية كسبت منظومة كاملة لأكبر شبكة طرق من التجهيز ورفع الكفاءة وتفعيل الآليات والبنية التحتية على هامش احتفالية قناة السويس الجديدة ، موضحاً أن فنانى مصر التشكيليين رشحوا عملين فنيين من أعمال النحت من إنتاج أكبر فنانين فى مصر، وسيوضعان على حدود محافظة الإسماعيلية ، مضيفاً أن القوات المسلحة تسملت تأمين المحافظة خلال الفترة المقبلة.

حفر قناة جديدة موازية لميناء شرق بورسعيد

أعلن الفريق مهاب مميش ، رئيس هيئة قناة السويس ، أنه تم الاتفاق مع كراكات تحالف التحدى والتى تعمل حالياً فى إنهاء التشطيبات بمشروع قناة السويس الجديدة بالعمل فى حفر قناة جديدة جانبية للسفن موازية لميناء شرق بورسعيد بطول ٩,٥ كيلو متر.

وأشار مميش إلى أن حفر قناة بورسعيد كان المخطط القديم لتنمية القناة ، من خلال اتفاقية قديمة مع بعض الشركات وقد توقفت ، ولذلك قررنا إعادة المشروع مع كراكات تحالف التحدى وهى موجودة الآن قبل أن تغادر.

وأضاف مميش، أن الرئيس عبد الفتاح السيسى أمر بوضع خطط تشمل تطوير ميناء شرق بورسعيد وتحديد رسوم وخرائط لمناطق صناعية جديدة بمنطقة بورسعيد ،وأن القناة الجديدة سوف ترفع من كفاءة المنطقة وتزيد من قيمتها الاقتصادية.

ومن جانبه قال أحمد سلطان - خبير النقل ، ومستشار الوزارة السابق - أن القناة الجديدة هى مدخل مستقل لميناء شرق بورسعيد وداخل البحر ، ليسمح بدخول وخروج السفن بمعزل عن قوافل عبور قناة السويس ،وأوضح أن الوضع الحالى للميناء هو اشتراك قناة الدخول مع المجرى الخارجى مما يؤدى إلى توقف السفن عن الدخول والخروج ، وهذا المدخل سيؤدى إلى فصل مجرى الدخول عن الخروج ، وسيوفر مرور السفن لمدة ٢٤ ساعة .

وقال: أن طول القناة يصل نحو ٩,٥ كيلو متر ، وبتكلفة تصل إلى ٩٠ مليون دولار ، وأضاف أن دراسات المخطط العام لميناء شرق بورسعيد تم إعدادها عام ٢٠٠٨.

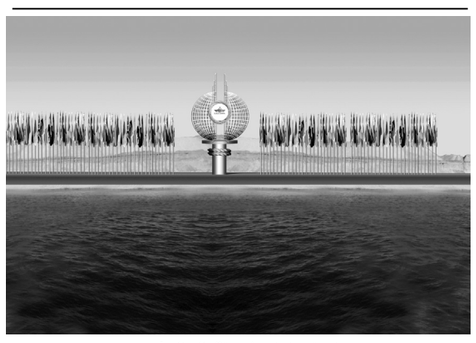

استعدادات لاستقبال الوفود

تجمع دولى غير مسبوق للمشاركة فى حفل الافتتاح

إيمان شوقى- سيد نصرى

يترقب العالم انطلاق الملاحة البحرية بقناة السويس الجديدة فى السادس من أغسطس الجارى حيث يقوم الرئيس عبد الفتاح السيسى بافتتاح المشروع المصرى العملاق ليكون نقلة جديدة فى مستقبل واقتصاد مصر.

يتقدم قادة وزعماء العالم حضور مراسم احتفال افتتاح قناة السويس الجديدة، وقد دعت وزارة الخارجية كافة رؤساء وزعماء دول العالم من جميع القارات للمشاركة فى حفل الافتتاح، من المتوقع أن يأتى أكثر من خمسين دولة لمشاهدة هذا الإنجاز المصرى العظيم.

وأكد السفير بدر عبد العاطى، المتحدث الرسمى باسم الخارجية بأن الوزارة من جانبها قد قامت بإعداد كافة الترتيبات المعنية بها واللازمة لإحياء حفل الافتتاح، بالإضافة إلى الجهود التى تقوم بها سفارتنا وبعثاتنا الدبلوماسية بالخارج عن طريق عقد الندوات واللقاءات والاتصالات المباشرة لحث الجميع، بالخارج على المشاركة فى الاحتفال، فاستعرض السفير المصرى فى «توجو»: كريم شريف مع الرئيس التوجولى فاورى جناسيبنى بشأن مشاركته فى حفل افتتاح مشروع توسعة قناة السويس فمن المتوقع أن تحضر أعداد كبيرة تتعدى الأربعين دولة ممثلة فى قادة ورؤساء دول العالم ومن جانبنا قمنا بإبلاغ الجهات الأمنية والسيادية لتأمين الوفود الدولية ومشاركتها فى حفل الافتتاح ومغادرتها للبلاد.

ومن جانبه أشار السفير رخا أحمد حسن مدير تحرير مجلة الدبلوماسى بوزارة الخارجية إلى وجود رغبة كبيرة من الجميع للمشاركة فى حفل الافتتاح خاصة دول البحر المتوسط كإيطاليا وفرنسا واليونان وقبرص وأسبانيا وبريطانيا وبعض دول الشمال والدول البحرية الكبرى، بالإضافة إلى الدول الشرقية لقارة آسيا وكافة الدول التى لديها مصالح مشتركة فى القناة.

وأكد السفير محمد منيسى، المشرف العام على هيئة رعاية المصريين بالخارج: أن وزارة الخارجية حرصت على توجيه الدعوة لكل قادة الدول العربية ولأغلب دول الاتحاد الأوروبى بخاصة الدول التى لديها مواقف إيجابية مع مصر، علماً بأن إدارات عديدة لدى الخارجية تخلو من موظفيها خاصة إدارة المراسم فهم متواجدين فى موقع الافتتاح استعداداً للحفل واستقبالاً للوفود القادمة.

قال فاسلى كزكوف الملحق التجارى لسفارة روسيا بالقاهرة فى تصريحات خاصة «لوطنى»: أن مصر وجهت دعوة لبلاده من خلال مشاركة الرئيس فلاديمير بوتين لافتتاح قناة السويس ويترأس وفد اقتصادى من كبرى الشركات الروسية.

ومن جانبه قال مخالس ميخائيل المتحدث الرسمى لقارة قبرص بالقاهرة فى تصريحات خاصة «لوطنى» أن الرئيس القبرصى سوف يشارك فى حفل الافتتاح ويبحث على هامش الزيارة التبادل التجارى، ومشاركة قبرص فى مشروعات المخطط العام لقناة السويس..

وسائل الإعلام العالمية تتحدث: القناة تحمل الخير وتعالج مشاكل الاقتصاد

فادى لبيب - عاطف عزمى:

اهتمت العديد من وسائل الإعلام العالمية بالتطورات التى تتعلق بقناة السويس الجديدة، حيث تلقت الهيئة العامة للاستعلامات أكثر من ١٤٢ طلباً من الفضائيات الأجنبية و٤٠ من القنوات العربية لتغطية الحدث العالمى، بجانب المراسلين المقيمين بمصر.

تابعت الـ«سى. إن. إن» مرحلة التشغيل التجريبى لقناة السويس الجديدة قائلة: قامت أول قافلة بحرية، ضمت ثلاث سفن حاويات عملاقة، بعبور المجرى الملاحى قبل ١٢ يوماً من موعد افتتاحها أمام حركة الملاحة العالمية، وأضافت: لقد أذاع التليفزيون المصرى مشاهد حية لعبور قافلة السفن العملاقة للقناة الجديدة، قادمة من جهة الجنوب، ولفت إلى أن أولى هذه السفن تبلغ حمولتها ١٣٣ ألف طن، قادمة من جدة ومتجهة إلى بورسعيد، وتحمل علم سنغافورة، وبقيادة رئيس هيئة قناة السويس، الفريق مهاب مميش، أما السفينة الثانية فتبلغ حمولتها ٩٥ ألف طن، قادمة من سنغافورة ومتجهة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، بينما السفينة الثالثة، بحرينية، وتبلغ حمولتها ٧٧ ألف طن، قادمة من جدة فى طريقها إلى إيطاليا.

أما قناة روسيا اليوم الإخبارية، فقد ركزت على تأمين قناة السويس أثناء التشغيل التجريبى حيث تأمين جوى وبحرى مكثف باستخدام عدد من الحوامات والزوارق البحرية السريعة التابعة للجيش، وتطرق تقرير روسيا اليوم للحديث عن تدهور الأوضاع الاقتصادية المصرية منذ ثورة ٢٥ يناير نتيجة انهيار قطاع السياحة نظراً لاضطراب الأوضاع الأمنية فى البلاد.

«بى. بى. سى» أهم مصادر العملة الصعبة

وقالت الـ«بى. بى. سى» فى تقرير لها: عبرت أول سفن البضائع قناة السويس الثانية فى مصر، حيث بدأت عمليات إنشاء التوسع الجديد، الذى يمر بمحاذاة جزء من القناة القائمة بالفعل، منذ أقل من عام، إذ يسمح المسار الذى يبلغ طوله ٧٢ كيلومتراً «٤٤ ميلاً» بعبور السفن جيئة وذهاباً، ويسمح بعبور سفن أكبر حجماً، ورافقت طائرات الهليكوبتر وعدة وحدات تابعة للبحرية السفن ضمن العملية الأمنية التى صاحبت تشغيل القناة، حيث افتتحت قناة السويس الأصلية منذ نحو ١٥٠ عاماً، وتربط بين البحر الأحمر والبحر المتوسط، ويمر فى القناة حالياً ٧ فى المائة من التجارة البحرية فى العالم، وتعد أحد أهم مصادر العملة الصعبة فى مصر، وتقدر تكلفة القناة الجديدة بنحو ٨,٥ مليار دولار «٥,٤ مليار جنيه إسترلينى» وتقوم القوات المسلحة بتنفيذه.

من جهة أخرى، سلطت شبكة «بلومبرج» الأمريكية الضوء على مشروع قناة السويس الثانية، وقالت إن الرئيس عبدالفتاح السيسى يروج للقناة الجديدة كخطوة جريئة لإعادة تنشيط الاقتصاد المصرى، الذى تعرض لضربة كبيرة بسبب الاضطرابات السياسية منذ ثورة عام ٢٠١١، وقالت بلومبرج: إن المشروع الذى تقدر تكلفته بما بين أربعة إلى ثمانية مليارات دولار، سيكمل خطة منفصلة بإقامة محورين صناعى وتجارى على ضفاف القناة الموجودة، وتصف الشبكة الأمريكية رؤية السيسى بأنها ليست متواضعة، فهى تدعو إلى حفر ممر مائى موار للقناة بطول ٣٥ كيلومتراً، لتكون حركة السفن فى الاتجاهين وخفض أوقات الانتظار، بالإضافة إلى تعميق أجزاء من القناة الأصلية.

من جانبها، استعرضت صحيفة «ديلى ميل» البريطانية تاريخ حفر ممرات مائية بين البحرين الأحمر والمتوسط منذ عصر الفرعون سنوسرت الثالث، وذكرت أن قناة السويس التى يبلغ طولها ١٠١ ميل هى أسرع طريق ملاحى بين أوروبا وآسيا.. أما الممر المائى الجديد فسيسمح بالسفر فى كلا الاتجاهين بنصف تلك المسافة، فى مشروع تتوقع السلطات المصرية أن يُدر دخلاً سنوياً يبلغ زهاء ١٣ مليار دولار.

وقالت الصحيفة إن أول قناة حُفرت للربط بين البحرين الأحمر والمتوسط عبر نهر النيل كانت فى عام ١٨٧٤ قبل الميلاد، خلال حقبة حكم الملك الفرعونى سنوسرت الثالث، قبل أن يتراوح مصيرها بين التجاهل وإعادة افتتاحها مجدداً مرات متعددة خلال الأعوام الـ٢٥٠٠ اللاحقة.

ولفتت الصحيفة النظر إلى أن المخطوطات الفرعونية أظهرت استخدام المصريين للممرات المائية فى الانتقال لأماكن العبادة، وإرسال الحجاج إلى الأراضى المقدسة بالإضافة إلى نقل الحبوب والحجارة، وأشارت الصحيفة إلى قرار تأميم القناة الذى اتخذه الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، وما أتبعه من إجهاض.. وعرج التقرير على العدوان الثلاثى على مصر من بريطانيا وفرنسا وإسرائيل ١٩٥٦، الذى أغلقت القناة على إثره حتى عام ١٩٥٧، ثم لمدة ثمانى سنوات فى أعقاب حرب ١٩٦٧.

فى حين قالت وكالة رويترز للأنباء إن القناة الحالية تحقق دخلاً سنوياً يبلغ نحو ٥ مليارات دولار، ومن المفترض أن يعمل المشروع الجديد، الذى يسمح بحركة المرور للسفن الكبيرة فى الاتجاهين، على زيادة إيرادات قناة السويس إلى ١٥ مليار دولار سنوياً بحلول عام ٢٠٣٠، وبحسب الفريق مهاب مميش، رئيس هيئة قناة السويس، فإن المجرى الجديد سوف يعمل على تقليص وقت عبور السفن إلى ١١ ساعة بدلاً من ٢٢، مما يجعلها أسرع ممر مائى فى العالم.

وأشارت رويترز إلى أن الرئيس السيسى يريد أن تصبح القناة رمزاً للفخر الوطنى وأن تساعد على مكافحة البطالة التى تتجاوز الـ١٠٪، موضحة أن قناة السويس تشكل بالفعل مصدراً حيوياً للعملة الصعبة لمصر، لاسيما عندما شهدت السياحة ركوداً وتراجعت الاستثمارات الأجنبية نتيجة الاضطرابات السياسية طيلة ٤ سنوات، وتعد قناة السويس محوراً مهماً للتجارة العالمية، وقد عبرتها نحو ١٧١٠٠ سفينة عام ٢٠١٤ وفق الأرقام الرسمية لهيئة القناة.

«فاينانشيال تايمز»: رمزاً وطنياً

فى حين، قالت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية إبان الإعلان عن المشروع: إن مشروع تنمية قناة السويس يمثل محوراً لبرنامج تشغيل واسع تم تصميمه لاستعادة الاقتصاد المتداعى فى البلاد وحشد الدعم السياسى، وأشارت الصحيفة إلى أن المر المائى يمثل رمزاً وطنياً عزيزاً للمصريين، فلقد بنيت بسواعد آلاف العمال وتم افتتاحها عام ١٨٦٩ وتأميمها فى ١٩٥٦ من قبل الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، الذى هزم القوى الاستعمارية السابقة فرنسا وبريطانيا، جنباً إلى جنب مع إسرائيل، حيث تحول ناصر الذى يقوم العديد بتشبيه السيسى به، إلى بطل عربى، لكن ترى الصحيفة، أن المشروع الجديد يهدف، ولو بشكل جزئى، إلى تلميع أوراق الاعتماد القومية للحكومة الجديدة تحت رئاسة الرئيس عبدالفتاح السيسى، وتضيف أنه فى محاولة لتأكيد عزمه فإن السيسى أعلن تقليص مدة تنفيذ المشروع من ٣ سنوات إلى عام واحد فقط.

«التايمز»: السيسى حدد ١٢ شهراً فقط للانتهاء من المشروع

وتحت عنوان «مصر الخارقة تُنشئ قناة سويس ثانية» قالت صحيفة «التايمز» إنه عندما تم الإعلان عن مشروع توسيع قناة السويس قبل عام حدد الرئيس عبدالفتاح السيسى ١٢ شهراً فقط للانتهاء من المشروع، لكن لم يصدق سوى قليلين أنه يمكن الانتهاء فى ذلك الموعد، رغم التشكيك أبحرت أول سفن فى المسار الجديد بالقناة، وأضافت الصحيفة البريطانية فى تقرير لها: على الرغم من تشكيك الكثيرين، أبحرت أول سفن فى المسار الجديد بالقناة هذا الأسبوع، مشيرة إلى أن هدف المشروع، الذى تكلف ٥ مليارات إسترلينى لإنشاء ممر مائى بجانب الممر الحالى بطول ٧٢ كيلومتراً، يضاعف عدد السفن المارة بالقناة وتقليص وقت المرور إلى النصف ليصل إلى ١١ ساعة بدلاً من ٢٢، حيث ستتمكن السفن من الإبحار فى الاتجاهين.

وأوضحت «التايمز» أن المسئولين فى مصر أشادوا بالقناة الجديدة باعتبارها أحدث عجائب الدنيا ومعجزة اقتصادية حققها الرئيس عبدالفتاح السيسى، الذى ينظر إليه الكثيرون كمنقذ لبلادهم من الإرهاب والصراعات الإقليمية، مشيرة إلى أنه سيبدأ العمل فى المرحلة الثانية من المشروع ببناء مراكز صناعية على ضفة القناة، لتفتح المجال أمام خلق مليون فرصة عمل.

ولفتت «التايمز» إلى أن القناة الجديدة كانت واحدة من أول المشروعات الضخمة التى بدأها السيسى عندما تولى منصبه الرئاسى وينظر إلى المشروع باعتباره اختباراً لنجاح الرئيس الجديد بعد الإطاحة بالرئيس الأسبق محمد مرسى ففى انتفاضة شعبية طالبت برحيله فى ٢٠١٣، ومن قبله حسنى مبارك.

وتابعت: قناة السويس الجديدة سوف تعزز موقف السيسى، كوريث لرئيس قوى حظى بشعبية جارفة، وهو الرئيس جمال عبدالناصر، الذى انتزع سلطة قناة السويس من السيطرة البريطانية والفرنسية عام ١٩٥٦، مضيفة أن خطف المر المائى من خلال عملية التأميم أنهى الحكم الإمبراطورى على مصر وأطاحت برئيس الوزراء البريطانى أنتونى إيدن، آنذاك.

واتهمت الصحيفة فى تقريرها: واصل العمال حفر القناة طيلة عام، ليلاً ونهاراً، حيث تم تقسيم العمل إلى ثلاث ورديات، لافتة إلى أن بعض الخبراء الدوليين تساءلوا عما إذا كان بإمكان الحكومة تحمل سداد أموال للمصريين الذين استثمروا فى المشروع، لكن الفريق مهاب مميش، رئيس هيئة قناة السويس، طمأن الجمهور، وأعلن عن إنشاء قناة أخرى قرب ميناء شرق بورسعيد، بتكلفة حوالى ٣٨ مليون إسترلينى وبطول ٩,٥ كيلومتر.

«سكاى نيوز»: تلبية الزيادة فى حجم التبادل التجارى

بينما قال موقع «سكاى نيوز»: بعد نحو عام من أعمال الحفر والتجريف والإكساء أصبحت قناة السويس الجديدة فى مصر جاهزة لاستقبال السفن التجارية، وتمتد القناة الجديدة على طول ٣٥ كيلومتراً فى موازاة القناة الأساسية، فما هى أبرز الحقائق والمعلومات عن هذا المشروع الجديد، أنشئت القناة الجديدة كفرع موازٍ يخرج من القناة الرئيسية عند الكيلومتر رقم ٦٠ ويصب فيها مجدداً فى الكيلومتر رقم ٩٥، لتتشكل بذلك جزيرة بين القناتين يخطط أن تضم أيضاً مجموعة من المشاريع العمرانية والاستثمارية الجديدة التى تضيف فرص عمل جديدة للشباب المصرى، وتتركز الأهداف الأساسية لقناة السويس الجديد على زيادة الدخل القومى المصرى من العملة الصعبة، وتحقيق أكبر نسبة من العبور المزدوج للسفن على طول المجرى الملاحى، وتقليل زمن الانتظار وبالتالى تلبية الزيادة المتوقعة فى حجم التبادل التجارى.

الرئيس السيسى يتابع من الجو الاستعدادات فى القناة

قناة السويس الجديدة تستقبل أول قافلة من ناحية الجنوب

مريم عدلى:

وسط حالة من الفرحة العارمة للعاملين بقناة السويس الجديدة استقبلت قناة السويس الجديدة أول ٣ سفن حاويات خلال التشغيل التجريبى للمجرى الملاحى الجديد بعد الوصول بالعمق إلى ٢٤ متراً الذى يستوعب السفن ذات غاطس ٦٦ قدماً ، حيث عبرت أول قافلة بقناة السويس الجديدة من ناحية الجنوب والتى تضم ٣ سفن حاويات عملاقة بحمولات مختلفة قادمة من البحر الأحمر وفى طريقها إلى البحر المتوسط وسط إطلاق أبواق السفن احتفالاً بمرورها داخل المجرى الملاحى الجديد خلال ساعتين كاملين دون إعاقة من الكيلو ٩٥ وحتى الكيلو ٦٠ ترقيم قناة ، وعبرت السفن وسط إجراءات أمنية وملاحية وصاحبتها قوارب البحرية المصرية ولنشات وقاطرات هيئة قناة السويس التى رفعت أعلام مصر.

واستقبل رئيس هيئة قناة السويس ، أول السفن المارة بالقناة وسط عمليات تأمينية شاملة من جانب القوات المسلحة من خلال تحليق طائرات الهيليكوبتر أعلى القافلة ، وبدأت القافلة بالمرور وفى مقدمتها سفينة الحاويات ساوتها مبثون apl، والتى تقل ١٣٣ ألف طن حمولات وترفع علم سنغافورة وخط سيرها من جدة إلى بورسعيد وغاطسها ٤١,٨ قدم.

وضمت القافلة أيضاً سفينة ثانية، وكانت سفينة الحاويات «ميرسك شيرينس» والتى تضم ٩٥ ألف طن من الحاويات وترفع علم لوكسوبرج وخط سيرها من سنغافورة إلى أمريكا، وتعبر من البحر الأحمر إلى البحر المتوسط عن طريق السويس الجديدة وغاطسها ٤٢,٧ قدم.

كما ضمت القافلة سفينة الحاويات «مای سان» والتى ترفع علم البحرين وتضم ١٧٧ ألف طن وخط سيرها من جدة إلى إيطاليا وتعبر من البحر الأحمر إلى البحر المتوسط مروراً بقناة السويس وغاطسها ٤٢,٩ قدم ، وواكب ذلك العبور مرور قافلة أخرى قادمة من القطاع الشمالى القادم من بورسعيد داخل القناة الرئيسية ليتم تحقيق الإزدواجية فى وقت موحد قافلتين داخل القناة الجديدة والرئيسية ، كما عبرت ٣ سفن ضمن قافلة الشمال قناة السويس الجديدة قادمة من البحر الأبيض المتوسط من اتجاه بورسعيد ومتوجهة إلى ميناء السويس ومنه إلى البحر الأحمر وصاحبت السفن القاطرة بركة التابعة لهيئة قناة السويس بدءاً من البحيرات المرة بالقطاع الجنوبى حى بورسعيد ،وأثناء وصول السفن للإسماعيلية أصبحت فى وضع مرور مزدوج فى القناتين الحالية والجديدة.

دبلوماسيون غربيون يشيدون بالقناة

إيرينى سعيد شكرى- ناريمان ينى- نرجس فخرى

أشاد عدد من السياسيين الغربيين والدبوماسيين الأجانب فى مصر بمشروع قناة السويس الجديدة واعتبروها إنجازاً ضخماً تحقق، يساعد فى علاج مشاكل مصر.

من جانبه قال فيليب فوليو رئيس مجموعة الصداقة الفرنسية المصرية بمجلس النواب أن مشروع قناة السويس الجديدة يحمل قيمة رمزية وتاريخية كبيرة فى العلاقات الفرنسية المصرية، مرتبطة بالمهندس الفرنسى فردينان ديليسبس الذى أشرف على حفر القناة فى ستينيات القرن التاسع عشر.

وأكد فيليب فوليو أن سرعة إنجاز مشروع قناة السويس الجديدة، يعكس ديناميكية كبيرة وإرادة قوية للمضى قدماً فى مسار التنمية، معرباً عن سعادته بمشاركة فرقاطة فرنسية الصنع وثلاث مقاتلات «رافال» فى حفل افتتاح القناة المرتقب يوم ٦ أغسطس، مؤكداً أن ذلك دليل على رغبة فرنسا فى دعم مصر التى تلعب دوراً محورياً فى استقرار المنطقة.

وذكر البرلمانى الفرنسى بأنه منذ نحو عام قام بزيارة لمصر مع مجموعة من البرلمانيين الفرنسيين الآخرين، حيث كان يمثل بلاده كأول مسئول رسمى يلتقى بالسلطات المصرية، ثم توالت الزيارات المتبادلة بين البلدين على المستوى الوزارى وصولاً إلى زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسى إلى فرنسا فى نوفمبر الماضى ثم زيارة الرئيس فرانسوا أولاند المرتقبة إلى مصر لحضور حفل افتتاح القناة الجديدة.

من جانبه أكد خسرو ناظرى سفير طاجيكستان بالقاهرة أن قناة السويس الجديدة تعد مشروعاً هاماً ليس فقط لمصر وإنما للتجارة العالمية معرباً عن تطلعه لنجاح حفل افتتاح القناة الجديدة الذى سيقام فى ٦ أغسطس المقبل.

وأضاف أن هذا الحدث التاريخى سيظهر للعالم الأهمية الكبرى لمصر التى تعد دولة هامة لعبور التجارة، والتى تربط بين جميع دول العالم وتعمل على تسهيل التجارة الدولية معتبراً القناة الجديدة هدية مصر للعالم مؤكداً أن كثير من الدول ومن بينها طاجيكستان سوف تستفيد من هذه القناة، وأوضح ناظرى أن التعاون الاقتصادى والتجارى الثنائى بين مصر وطاجيكستان يشهد تطورات من خلال التعاون بينهما والمساهمة فى مشروعات التنمية على طول محور تنمية قناة السويس.

ولفت إلى أنه يتشرف بتمثيل بلاده فى حفل افتتاح القناة الجديدة، وتقديم التهنئة نيابة عن حكومته للقيادة والحكومة المصرية.

وأكدت تانيا ميشكوفا سفيرة سلوفينيا بالقاهرة أن مشروع قناة السويس الجديدة يأتى بعد ٤ سنوات من عدم الاستقرار السياسى والاقتصادى نحو مستقبل أكثر استقراراً ورخاء.

وأضافت ميشكوفا أن التنفيذ السريع والفعال للمشروع يظهر أن المصريين قادرون على الإنجاز عندما يقفون جميعهم وراء مشروع كبير له أهمية قومية مؤكدة أن المشروع سيدعم دور مصر كمركز نقل لوجستى دولى.

وأوضحت أن الرئيس السلوفينى بوروت باهور تلقى دعوة لحضور حفل الافتتاح فى ٦ أغسطس ولكن لن يحضر نظراً لوجود إرتباطات مسبقة ولم يتحدد بعد من يمثله.

ووصف الرئيس العراقى فؤاد معصوم مشروع قناة السويس الجديدة بأنه إنجاز كبير للقيادة والشعب المصرى مؤكداً حرصه على حضور حفل افتتاح المشروع فى السادس من شهر أغسطس.

وأشاد الدكتور عبد المحمود عبد الحليم سفير السودان بالقاهرة بالمشروعات التنموية الكبرى التى تقوم بها مصر حالياً ومنها مشروع قناة السويس الجديدة والذى سيشهد افتتاحها الرئيس السودانى.

يخت المحروسة شاهداً على افتتاح القناة للمرة الثالثة فى تاريخه

سناء فاروق

يعد يخت المحروسة بمثابة قصر عائم، نظراً لفخامته الشديدة وتاريخه الكبير حيث يضم مجموعة من المقتنيات الذهبية الخالصة من ملاعق وشوك وسكاكين ومقابض ولوحات لكبار الفنانين، علاوة على الأثاث الفخم والتحف الأثرية والسجاد والنجف، والتى جلب أغلبها من إنجلترا وفرنسا والعديد من الدول الأوروبية، كذلك المشغولات والمفروشات التى يرجع تاريخها إلى ثلاثة قرون مضت. وقد أكدت مصادر بقطاع النقل البحرى أن الأكاديمية البحرية انتهت من أعمال الصيانة والترميمات وتجديد المعدات والمحركات الداخلية له، وكذا إعادة دهان وزخرفة جسم اليخت بلونه الأبيض المميز، إذ من المقرر أن يشق مياه القناة الجديدة حاملاً على ظهره الرئيس عبدالفتاح السيسى فى مشهد يعيد للأذهان الافتتاح الأسطورى للقناة عام ١٨٦٩، وقد استقر قطاع النقل البحرى على اختيار «المحروسة»، لكونه أقدم اليخوت فى العالم، إذ يصل عمره أكثر من ١٥٠ عاماً، وشارك فى افتتاح قناة السويس مرتين على التوالى.

ويعد افتتاح القناة الجديدة ٦ أغسطس الجارى المشاركة الثالثة له وقد أبحر به كل رؤساء مصر وفى مقدمتهم جمال عبدالناصر، وأنور السادات، وحسنى مبارك فى مناسبات مختلفة ومن أهم الرحلات التى قام بها يخت «المحروسة»، طوال تاريخه كان عبور الزعيم جمال عبدالناصر، المجرى الملاحى به، معلناً تأميم قناة السويس، ٢٦ يوليو ١٩٥٦.

ويرسو يخت «المحروسة» أمام قصر رأس التين العريق بالإسكندرية بعد رحلات طويلة شقها فى بحار التاريخ ويحمل على كاهله ذكريات للحظات الفرح والألم فى عقود عديدة من تاريخ بلادنا التى يحمل لقبها.

وتعود قصة بناء هذا اليخت العظيم إلى عام ١٨٦٣ حيث أمر الخديوى إسماعيل بإنشائه لاستخداماته الخاصة، وذلك بعد أن أهدى الخديوى اليخت الملكى «فايد جهاد» للسلطان العثمانى عبدالعزيز خان بمناسبة قدومه إلى مصر لتهنئته بتولى العرش وأسندت المهمة لشركة «ساموداً» بلندن، وتم الانتهاء منه وتدشينه فى أبريل عام ١٨٦٥، وكان طوله ١٢٥متراً، وعرضه ١٣ متراً، وحمولته ٣،٤١٧ طناً، ويسير بالبخار، مستخدماً وقود الفحم، ويسير بالبخار بوقود الفحم بواسطة «طارات» جانبية وكانت سرعته ١٦ عقدة، وله مدخنتان ومسلح بثمانية مدافع من طراز «أرمسترونج»، استلمه الطاقم البحرى المصرى فى أغسطس ١٨٦٥ وتم الإبحار به من ميناء لندن فى شهر أغسطس ١٨٦٥ عبر نهر التايمز إلى ميناء الإسكندرية بمصر قبالة ساحل قصر «رأس التين».

ويعتبر «المحروسة» أسطورة حقيقية فى وقته، فلم يسبق أن بنى يخت بهذا الحجم وعلى مر السنوات الكثيرة التى احتضنت فيها مياه مصر يخت المحروسة، ظل فى خدمة ملوكها وسادتها، وكان شاهداً أميناً على أحداث تاريخية كبرى.

ففى عام ١٨٦٧ استخدام اليخت فى نقل الحملة المرسلة لإخماد الثورة بكريت، كما سافر على متنه الخديوى إسماعيل عام ١٨٦٨ لحضور المعارض المقامة بباريس، وكان رفيقه أيضاً فى عام ١٨٦٩ لميناء مرسيليا بفرنسا لدعوة ملوك وأمراء أوروبا لحضور حفل افتتاح قناة السويس للملاحة الدولية لأول مرة فى التاريخ.

وأصبحت المحروسة منذ ذلك التاريخ أول عائمة بحرية فى العالم تعبر قناة السويس عام ١٨٦٩ وعلى ظهرها الملوك والأمراء، ومنهم الإمبراطورة أوجينى إمبراطورة فرنسا وزوجة نابليون الثالث، وأمير وأميرة هولندا وإمبراطور النمسا فرنسوا جوزيف، وولى عهد ألمانيا الأمير فريدريك، وحينها أهدت الإمبراطورة أوجينى «بيانو» أثرى للخديوى إسماعيل، كان قد صنع خصيصاً للإمبراطورة فى «شتوتغارت» بألمانيا عام ١٨٦٧، وعزفت عليه بنفسها على ظهر اليخت، وما زال موجوداً حتى الآن بنفس حالته الأصلية.

وأدخلت تعديلات عديدة على «المحروسة» غيرت من معالمه أبرزها عام ١٨٧٢ عندما أرسل إلى لندن لزيادة طوله ١٢ متراً، وبعدها اصطحب الخديوى إسماعيل بعد عزله عن العرش عام ١٨٧٩ إلى نابولى فى إيطاليا.

وفى عام ١٨٩٤ أبحر اليخت من الإسكندرية إلى بورسعيد للاحتفال بإزاحة الستار عن تمثال ديليسبس فى عام ١٨٩٩ وفى عام ١٩٠٥ تم تعديل الشكل الخارجى وتطوير وسائل الدفع بترسانة إنجلترا، حيث تم نزع «الطارات الجانبية» لتحل محلها «الرفاصات» وزود بأحدث توربينات بخارية فى العالم كما تم تزويده بالتلغراف عام ١٩١٢، وتم استخدام المحروسة فى نقل مهاجرى الأتراك من تركيا إلى الإسكندرية عام ١٩١٣.

ونقل اليخت المعزول الثانى «الخديوى عباس حلمى الثانى» آخر خديوى يحكم مصر والسودان، بعد أن عزله الاحتلال الإنجليزى عن العرش ونصبوا عمه «السلطان حسين كامل» ويرحل الخديوى عباس إلى منفاه بالإستانة بتركيا عام ١٩١٤، حيث منع من العودة إلى مصر مرة أخرى.

وفى عام ١٩١٩ عاد اليخت إلى إنجلترا لدخول الحوض بميناء «بورت ثموث» لتغير وقود الفحم إلى مازوت وتمت إطالة اليخت ٩ أمتار من المؤخرة، وقام اليخت بنقل فؤاد الأول إلى بور توفيق فى ١٩٣٠ لافتتاح ميناء البترول الجديد ومن بين الأحداث التاريخية المهمة التى كان المحروسة شاهداً عليها، حمله لشاه إيران السابق «محمد رضا بهلوى» وهو فى طريقه لعقد قرانه على الأميرة فوزية شقيقة الملك الراحل فاروق عام ١٩٣٩، وفى الفترة من عام ١٩٤٩ تم تطوير وتعديل اليخت بالترسانة البحرية بـ«جنوه» فى إيطاليا ليصبح عام ١٩٥٢ من أحدث اليخوت أما أبرز الأحداث التى سجلتها ذاكرة المحروسة فكانت لحظة رحيل الملك فاروق عن مصر إلى إيطاليا فى ٢٦ يوليو عام ١٩٥٢، بعد تنازله عن حكم مصر لابنه الأمير أحمد فؤاد برفقة زوجته «الملكة ناريمان» والملك الصغير «أحمد فؤاد» وبناته «فوزية وفريال وفادية»، وذلك بعد طلب قادة الثورة أن يغادر الملك البلاد فى ٢٣ يوليو، ورغم طلب «فاروق» أن يحتفظ بـ«المحروسة» إلا أن السلطات المصرية رفضت طلبه، ليخرج الفاروق من قصر رأس التين بالإسكندرية فى بدلة عسكرية رسمية، وتطلق البحرية ٢١ طلقة مدفعية تحية لـ«أحمد فؤاد الثانى» ملك مصر الصغير، وبقيادة «الأميرالاى بحرى جلال الدين علوبة»، وهو الرجل الوحيد الذى أصر فاروق أن يتولى قيادة اليخت الملكى فى رحلته الأخيرة إلى ميناء «نابولى» بإيطاليا بعد تنازله عن العرش رسمياً.

وفى الساعة السادسة والعشرين دقيقة مساء يوم ٢٦ يوليو ١٩٥٢ غادر الملك فاروق مصر على ظهر اليخت الملكى المحروسة (وهو نفس اليخت الذى غادر به جده الخديوى إسماعيل عند عزله عن الحكم) وكان فى وداعه اللواء محمد نجيب وأعضاء حركة الضباط الأحرار والذين كانوا قد قرروا الاكتفاء بعزله ونفيه من مصر بينما أراد بعضهم محاكمته وإعدامه كما فعلت ثورات أخرى مع ملوكها.

وفور عودة اليخت إلى مصر تم تغيير اسمه ليصبح «الحرية» حيث شارك فى عهد الرئيس جمال عبدالناصر عام ١٩٥٦ فى العديد من الرحلات البحرية التاريخية بين الدول المختلفة بدلاً من الطائرة خوفاً من استهدافه ومحاولة اغتياله، فكان يستخدم ذلك القصر العائم فى زياراته التاريخية وأبحر به من الإسكندرية إلى بورسعيد لاستقبال القوات العائدة من اليمن، كما أبحر مرافقاً الباخرة سوريا التى أقلت عبدالناصر والرئيس الروسى خروشوف وتيتو والرئيس العراقى عبدالسلام عارف والرئيس الجزائرى أحمد بن بيلا.

كما شارك فى مؤتمرات باندونج وبريونى والدار البيضاء واللاذقية لدول عدم الانحياز، وكان السادات الأكثر تعلقاً من بين رؤساء مصر بالمحروسة فى عهده أبحر اليخت نحو خمس رحلات مهمة للغاية، بل تعتبر أهم رحلات اليخت على الإطلاق، الرحلة الأولى هى مشاركته فى مناورة بحرية وعلى ظهره السادات والعاهل السعودى الراحل الملك فيصل عام ١٩٧٤، وفى احتفال عالمى مهيب بتاريخ ٥ يونية ١٩٧٥ أعاد السادات افتتاح قناة السويس بعد إغلاق استمر ٨ سنوات فى أعقاب حرب ١٩٦٧، وفى ٤ سبتمبر ١٩٧٩ وصل اليخت إلى ميناء حيفا وعلى ظهره الرئيس السادات فى زيارة رسمية إلى إسرائيل فى إطار اتفاقية السلام بين البلدين ورافقته خلالها زوجته جيهان السادات وإحدى بناته وحاشيته الرئاسية وكان فى استقباله الرئيس الإسرائيلى آنذاك يتسحاك نافون، ورئيس الوزراء مناحيم بيجن وهى واقعة تاريخية، وبعد عام يبحر «المحروسة» لمسافة ١٢٧٠٠ ميل بحرى للمشاركة فى العيد الـ٢٠٠ لاستقلال الولايات المتحدة الأمريكية وصعد على متنه أيضاً الملك خالد والملك حسين والسلطان قابوس، وقد استخدم اليخت خلال الفترة من ١٩٥٥ حتى ١٩٧٣ لتدريب طلبة الكلية البحرية المصرية وتبع ذلك رحلات سياحية لموانئ أوروبية حيث يستقبل زواره بتلك الموانئ مقابل رسوم يتم ضخها فى ميزانية البلاد.

يتكون المحروسة من خمسة طوابق، الطاق السفلى يضم الماكينات والغلايات وخزانات الوقود، بينما يضم الطابق الرئيسى غرف الجلوس، المطابخ، المخازن، الجناح الشتوى، والقاعة الفرعونية، إضافة إلى جناح الأمراء والأميرات، أما الطابق العلوى الأول فيحتوى على المقدمة، والمخطاف، والأوناش، وصالة الطعام، وصالة التدخين، ويضم الطابق العلوى الثانى سطح المدفعية، والحديقة الشتوية والصيفية، والجناح الصيفى، والصالة الزرقاء، فيما يضم الطابق العلوى الثالث المشى والعائمات، ويضم اليخت أربعة مصاعد منها المصعد الخاص بالجناح الخصوصى، كما يوجد «جراج» خاص لسيارة الملك والتى كانت ترافقه فى العديد من رحلاته للخارج.

ويعد «المحروسة» أحد القصور الملكية العائمة، بما يحتويه من نقوش وزخارف ولوحات زيتية لأشهر الرسامين العالميين إذ سجلت فيه كل حضارات مصر عبر العصور المختلفة، سواء الفرعونية، واليونانية الرومانية، والعربية الإسلامية، كما يحتوى على مشغولات فضية وكريستالات وخزفيات وصينى وسجاد يرجع تاريخه إلى القرن الثامن عشر.

قطع اليخت خلال تاريخه البحرى مسافة تقارب النصف مليون ميل بحرى أثناء رحلاته، سواء فى المياه الإقليمية أو البحار والمحيطات المختلفة، وتوالى على قيادته حتى الآن ما يقرب من ٤٠ قائداً بحرياً أولهم الأميرالاى فردريك بك، وتلاه عدد من أمراء البحار وأخرهم عقيد بحرى أشرف سرور.

ويعتبر يخت «المحروسة» والذى سمى بـ«الحرية» بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ واحداً من أكبر اليخوت فى العالم بعد اليخت الخاص بالشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حاكم إمارة دبى، والذى يبلغ طوله ٥٢٥ قدماً.

وعلى الرغم من مرور ١٥٠ عاماً على تدشين «المحروسة»، مازال شبابه متجدداً، وبحسب العديد من الخبراء فإنه يحتفظ بقدرته على الإبحار.

وظل اليخت منذ ١٩٥٢ يحمل اسم «الحرية» حتى عاد له اسمه القديم «يخت المحروسة» بأمر من الرئيس الأسبق «مبارك» فى عام ٢٠٠٠ بعد عمليات تجديد له، ولايزال حتى الآن فى مكان رسوه قبالة سواحل قصر التين.

وقد انتهت القوات العسكرية البحرية من تجهيز اليخت الملكى «المحروسة»، بعد الانتهاء من الطلعات البحرية التى أجريت له خلال الشهر الجارى للتأكد من قدرته على الإبحار وقالت مصادر بحرية إنه تم خلال الأسبوع الجارى، تعليق الصور التاريخية الملكية وفرش المفروشات الحريرية للأسرة، بالإضافة إلى وضع أثمن أنواع السجاد على الأرضيات، وكذلك وضع المقتنيات والتحف الثمينة فى أماكنها، بعد الانتهاء من إجراء العمرة الخاصة به وتلميع الأرضيات الخشبية (الباركيه) كما أكدت المصادر أنه خلال إجراء صيانة للمحروسة تم وضع المقتنيات والحفاظ عليها من التلف داخل دولاب خشبى كبير باليخت.

كتب التاريخ وكتبنا معاه «مصر شريان الحياة»

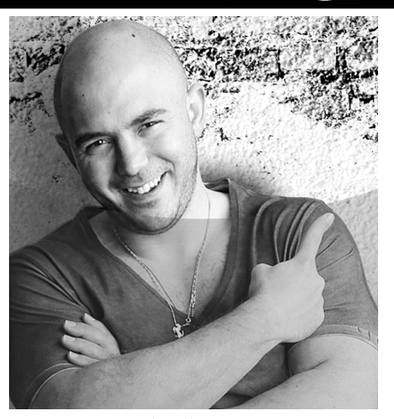

محمود العسيلى

كارمن سليمان

ناريمان ينى

استعداداً لعرس افتتاح قناة السويس الجديدة، نظمت وزارة الدفاع المصرية، تحت إشراف إدارة الشئون المعنوية، أغنية تحت عنوان «مصر شريان الحياة» وقامت الوزارة بنشرها على صفحتها الرسمية.

تعرض الأغنية الجهود المصرية المبذولة فى حفر القناة الجديدة، وهى من كلمات مصطفى الشاعر وغناء خالد مصطفى وألحان عماد تاج. وتقول كلمات الأغنية «مصر شريان الحياة. مرة قناة ومرة بنعيد التاريخ وبنحفر كمان قناة. اشتاق البحر الأبيض لرمال سيناء من جديد ساب جراحه وخد براحه وجاى جرى من بورسعيد.

فلاحينه ملاحين صيادين ومراكب عدت عليكى يا إسماعيلية أرض الفراعنة السوايسية.

يا سفينة عدى ومدى أدى الطريق مفتوح، كنتى زمان بتهدى على حملك المسموح. كتب التاريخ وكتبنا معاه «مصر شريان الحياة».

عشرة على عشرة

وتحت عنوان «هدية مصر للعالم» وبأنغام مبهجة يخفق لها القلب ويطير معها الوجدان تليق بالعرس المقدمة عليه مصر، وتحت الشعب المصرى على العمل واستكمال المسيرة غنى محمود العسيلى، وكارمن سليمان أغنية «عشرة على عشرة» من كلمات بهجت قمر وألحان العسيلى. تعرض الأغنية مقتطفات من شوارع وحياة المصريين البسيطة، وعرض لأعمال حفر قناة السويس ومقابلات بين الرئيس عبدالفتاح السيسى وبعض رؤساء دول العالم الذين وقفوا بجوار مصر بعد ثورة ٣٠ يونية.

وبدأت الأغانى تمطر على قناة الخير

وتقول كلمات الأغنية:

أحلامنا دى كلها بساطة لبلدنا من قلبنا نابعة مش وقت ناس رتمها تايه وقت ناس صاحية متابعة قلناها للدنيا على بلاطة ومصر حرة ومش تابعة.

العين على بلدنا الليلة أقرا الخبر تبع النشرة وعلشان نشوف مصر جميلة أحلامنا قدمنا مباشرة فى العادى عايشينها برنسات فى الوقت ده جيوش منتشرة، كتاب جيرانا فى كتافنا جدعان وعاملين بالعشرة. واحد وإيه هيخوفنا لا دين فرق ولا لون بشرة.

المصرى طول عمره معلم والشعب عشرة على عشرة.. كما قدم فريق «ميكس تيم» أغنية جديدة للقناة وأيضاً الفنان الشعبى شعبان عبدالرحيم، يقوم عدد من المطربين -حالياً- بتسجيل أغنياتهم عن القناة.

مسلسل إذاعى لقناة السويس

نادية مبروك

صفاء حجازى

أحمد عبدالعزيز

ريهام حياتى

يبدأ الفنان أحمد عبدالعزيز تسجيل مسلسل إذاعى «قناة السويس» تأليف محمد السيد عيد، يشاركه البطولة أشرف عبدالغفور وسميرة عبدالعزيز ومحمود الحدينى وأحمد ماهر إخراج رضا سليمان.

حرصت الإعلامية نادية مبروك رئيسة الإذاعة على حشد فريق عمل المسلسل على الانتهاء مبكراً من تسجيل الحلقات كاملة تمهيداً لإذاعتها مع إنتاج مشروع قناة السويس الجديدة.. يتناول العمل قصة إنشائها ودورها المهم فى أهمية موقع مصر الجغرافى.. ويدمج المسلسل من خلال قصة تاريخ قناة السويس «القديمة» وقناة السويس الجديدة، بمهارة المؤلف محمد السيد عيد المعروفة.

وفى إطار الاحتفال بقناة السويس الجديدة تبدأ الإذاعة إجراء حوارات مع رموز المجتمع فى كل المجالات لتهنئة المصريين بافتتاح القناة.. كما قررت صفاء حجازى رئيسة قطاع الأخبار تخصيص فقرة يومية ضمن برنامج صباح الخير يا مصر الذى يعرض على القناة الأولى والفضائية للحديث عن افتتاح قناة السويس.

أشرف عبد الغفور

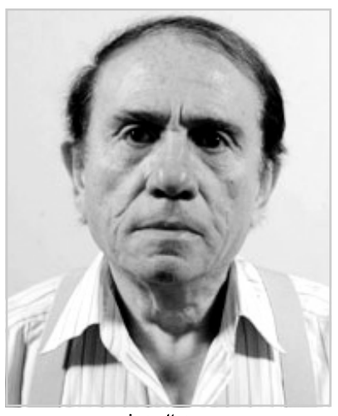

محمود الحدينى

شاشات عرض فى الوادى الجديد... وفرق فنون شعبية فى المنيا

نادية فرج

تستعد محافظة الوادى الجديد للاحتفال بافتتاح قناة السويس الجديدة،حيث تم الانتهاء من تركيب ١٨لوحة عرض كبيرة لعرض قناة السويس الجديدة فى ميادين المحافظة الرئيسية بمراكزها الخمسة بواقع ٨ فى مدينة الخارجة،و٤فى مركز الداخلة،و٣بكل من مدن بلاط، وباريس والفرافرة، كما سيتم تركيب شاشات عرض لنقل احتفالات افتتاح قناة السويس الجديدة،على الهواء مباشرة كما تشارك فرقة الوادى الجديد للفنون الشعبية فى تقديم فقرات فنية واستعراضية فى حفل الافتتاح الرسمى للقناة،وسيتم اطلاق الألعاب النارية فى الهواء بواسطة قوات الجيش لمدة ٦أيام متواصلة احتفالاً بافتتاح قناة السويس الجديدة بميادين وشوارع محافظة الوادى الجديد اعتبار من أول أغسطس وحتى يوم الافتتاح كما سيتم تركيب ألعاب ليزر هوائية أعلى مبنى ديوان عام المحافظة القديم فى شارع جمال عبد الناصر فى مدينة الخارجة وأعلى مبنى رئاسة مركز الداخلة فى مدينة موط لتنفيذ رسومات وأشكال هوائية بأشعة الليزر عن القناة الجديدة.

المنيا

وتواصل محافظة المنيا استعداداتها للاحتفال بافتتاح قناة السويس الجديدة حيث تم التنسيق مع مديريات الثقافة والشباب والرياضة ومديرية التربية والتعليم والجهاز التنفيذى بالمحافظة لإقامة العديد من الفعاليات والفقرات التى تناسب قيمة الحدث.

من جانبه أعلن اللواء صلاح الدين زيادة،محافظ المنيا،عن خطة المحافظة للاحتفال من خلال تخصيص عدد٢مبنى رئيسى بالمحافظة لوضع على كل منهما شاشة الليزر للعد التنازلى لافتتاح قناة السويس الجديدة وهما واجهة مبنى ديوان عام المحافظة بشارع كورنيش النيل(غرب النيل) ومبنى المتحف اللاتونى(شرق النيل) وأضاف المحافظ خلال تصريحات له اليوم بمناسبة الإعلان عن خطة المحافظة للاستعدادات الخاصة للاحتفال بافتتاح قناة السويس الجديدة الشهر القادم أنه تمت مخاطبة المنسق العام للجنة الاحتفال لإرسال جهازى الليزر المخصصين للمحافظة.

وأوضح المحافظ أن فعاليات الاحتفال سوف تتضمن نشر الأعلام التى تحمل شعارات القناة على أعمدة الإنارة العامة وكذلك على سوارى خاصة بالشوارع الرئيسية بالمدن التسع وكذلك على المبانى الحكومية والوحدات المحلية بالمراكز والقرى.كما سيتم نشر علمين عملاقين أحدهما لجمهورية مصر العربية،والعلم الثانى يحمل شعارات قناة السويس الجديدة كل منهما بطول٥٠متراً وعرض ٣ أمتار على واجهة مدخل مدينة المنيا وفى مواجهة نهر النيل، كما سيتم نشر ذات الأعلام والبنارات على مداخل دواوين الوحدات المحلية بالمدن والقرى والمبانى الحكومية بالمراكز والمدن التسع، وعلى امتداد كورنيش النيل بالمحافظة وكذلك بالميادين الرئيسية.

وقال عبد الناصر الدمياطى السكرتير العام للمحافظة أنه سيتم تنفيذ احتفالية بالمحافظة وبالمدن التسع فى ذات التوقيت تتضمن طوابير عرض للفرق الفنية والشبابية من طلبة المدارس والأندية الشبابية بالإضافة إلى فقرات عزف للسلام الوطنى والأغانى الوطنية والموسيقى العسكرية واستعراضات المؤسسات والشركات والهيئات والجمعيات الأهلية ولأطفال وفرق الفنون الشعبية بالشوارع الرئيسية وأمام ديوان عام المحافظة.

وأضاف سكرتير عام المحافظة أنه سيتم تسيير مراكب ولانشات تجوب نهر النيل بالمدن التسع بالمحافظة تحمل على سواريها علم مصر وعلم قناة السويس مع بث الأغانى الوطنية والموسيقى العسكرية تعبيراً عن هذه المناسبة العظيمة ويقام مساء هذا اليوم على المسرح الرومانى المكشوف بكورنيش النيل بالمحافظة حفلاً فنيا يعبر ويجسد هذا الإنجاز العظيم بمشاركة مديرية الثقافة ومديرية التعليم والشباب والرياضة وكورال الأطفال والفرق الفنية الشعبية كما سيتم عمل مسابقة فنية فى مجال الرسم والفنون والشعر لتجسد هذا الإعجاز الحديث لاختيار أفضل المبدعين ومنحهم شهادات تقدير ومكافآت مالية.

خريطة متميزة لبرامج التليفزيون

ماجد شهدى - عادل فؤاد

أكد مجدى لاشين، رئيس قطاع التليفزيون، أن التليفزيون قد أنهى استعداداته لمواكبة احتفالات افتتاح القناة الجديدة من خلال خطة إعلامية متميزة بمشاركة رؤساء قطاعات التليفزيون تبدأ أول أغسطس مروراً بالاحتفال العالمى الخميس ٦ أغسطس المقبل، واحتفال مصر العالمى بالشريان الجديد والذى ينقله التليفزيون المصرى على الهواء مباشرة، ومن أبرز ملامح خطة التليفزيون تجهيز استديو هواء باسم «استديو قناة السويس» يشارك فى تقديمه مجموعة متميزة من مذيعى ومذيعات جميع القنوات ويتم عرضه على جميع القنوات.

ويغطى الاستديو محاور متعددة منها البعد السياسى لقرار حفر القناة وتأثيرها على أوضاع محلية وإقليمية، البعد الاقتصادى وشرح مختصر للجدوى الاقتصادية للمشروع، البعد التنموى والاستثمارى عن خطط التنمية والاستثمار وأثرها على جذب استثمارات وتشغيل أيادى عاملة، البعد الوطنى فى رؤية القيادة وسواعد المصريين فى تحدى الزمن، البعد الإنسانى حيث الإشارة لتضحيات من حفروا القناة ومن استشهدوا وحاربوا لتحريرها ولقاءات أيضاً مع أسر شهداء الجيش الذين تم اكتشاف جثامينهم أثناء الحفر ومع أسر من ماتوا أثناء الحفر.

وبدأت قنوات التليفزيون فى إذاعة تنويهات وفيديوهات بعنوان «قالوا» عن أهم المقولات لأبرز الشخصيات العالمية عن قناة السويس الجديدة كمشروع عملاق، وبذاع فيديوهات من «مصريون» عن القناة بالأرقام لتوضيح الإعجاز فى التنفيذ ودخول المعدلات فى موسوعة جينيس للأرقام القياسية.

إنتاج وإذاعة فواصل قصيرة من أشهر الأغانى الوطنية مع إعادة إخراج الصورة لتتناسب مع الحدث الوطنى الكبير بالإضافة إلى تسجيل فواصل مع عدة شخصيات تمثل شرائح المصريين من الكتاب والمفكرين والسياسيين والفنانين والرياضيين والفلاحين والعمال بعنوان «بكره فرحة مصر»، وإذاعة مقتطفات من أشعار وطنية مناسبة للحدث مثل أشعار الأبنودى وصلاح جاهين.

وتقوم قنوات التليفزيون بتوظيف أبرز برامجها لتناول الحدث والتحضير الإعلامى ليوم الاحتفال فالفضائية المصرية، أعدت فترة صباحية متميزة تعرض مراحل حفر القناة الجديدة بعنوان «تحيا مصر» وتذيع حلقات من «حكاية قناة» من إنتاج القناة مع هيئة قناة السويس، أما البرنامج الرئيسى «مباشر مع مصر» يبدأ يومياً فى تناول واستقبال آراء المغتربين فى الخارج والجاليات المصرية وأبرز شخصياتها وبرنامج «نادى العاصمة» ورحلة مع الفريق مهاب مميش من داخل القناة «عشان بكره» ويناقش المردود الاقتصادى للقناة «تيجى نبنيها» عن القناة كمحور للتنمية وبناء مجتمعات جديدة «الشارع المصرى» رد فعل الشارع المصرى بمختلف طوائفه «صوت مصر» صوت مصر أصبح عالياً بعد نجاح التحدى.

لوحة حفر قناة السويس القديمة للفنان الراحل عبد الهادى الجزار

لوحة افتتاح قناة السويس القديمة للفنان الراحل محمد سعيد

عرس ثقافى مصرى وعالمى احتفالاً بافتتاح قناة السويس الجديدة

السادس عشر من نوفمبر عام ١٨٦٩، السادس من أغسطس عام ٢٠١٥ تاريخان يوثقان لحكاية شعب.. شعب مصر.

فالأول يذكرنا بحفر قناة السويس، وقد دفع فيه الثمن من حياة أبنائه بغية عمل عظيم أدى إلى تصافح الشرق والغرب، وها هى آلة الزمن تمضى ليترقب العالم بعد ما يقرب من مائة وخمسين عاماً افتتاح قناة سويس جديدة - مشروع اقتصادى عملاق أنجزته أيادى المصريين فى زمن قياسى لا يتعدى العام لتؤكد للعالم أننا قادرون.

اليوم يقف العالم مترقباً.. وقد تم التشغيل التجريبى لقناة السويس الجديدة فى ظل تأمين جوى وبرى مكثف.. وتتجه أنظار العالم إلى مصر لمتابعة مراسم الاحتفال الأسطورى.. إنه لأول مرة فى التاريخ - وفقاً لما ذكره الدكتور سامى عبدالعزيز، عضو الفريق المنظم للاحتفال لافتتاح قناة السويس الجديدة - تم الاتفاق مع جميع موانئ العالم لإطلاق البوق فى نفس الوقت تزامناً مع افتتاح القناة الجديدة.

سوف يطلق عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية العمل فى المجرى الجديد للقناة بالتوازى مع العمل بالقناة الأولى، وسيتم عبور أول قافلة فى اتجاه الجنوب والشمال وسيشهد العالم التشغيل الفعلى للقناة الجديدة يوم السادس من أغسطس الجارى.

المشروع العملاق .... قناة السويس الجديدة

أتوبيس الفن الجميل وأفلام تسجيلية وماكيت مجسم عن القناة

«مصر قالت موال القنال» فى احتفالات مدن القناة

وثائق قناة السويس باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية

خريطة برامجية متميزة للتليفزيون المصرى للتغطية الحية للحدث العالمى

وقد أنهت وزارة الثقافة استعداداتها للمشاركة فى الحفل الرسمى الذى تنظمه هيئة قناة السويس على ضفاف القناة الجديدة يوم السادس من أغسطس إضافة إلى تنظيم ٢٧ احتفالية أخرى بالمحافظات، وإطلاق مجموعة من المسابقات الفنية والأدبية حول موضوع قناة السويس، كما سيتم تنظيم احتفاليات بمكاتب مصر الثقافية بالخارج، أيضاً يقوم قطاع العلاقات الثقافية الخارجية بالتواصل مع السفارات الأجنبية داخل مصر للمشاركة فى الاحتفالات الثقافية من خلال المراكز الثقافية الأجنبية، إضافة إلى التواصل مع سفاراتها بالخارج للترتيب للاحتفالات التى ستقام بالخارج، كما سيتم توثيق الاحتفالات المقرر لها السادس من أغسطس داخل مصر فى فيلم لترويجه خارجياً.

من المتوقع أن تشهد الأيام المقبلة كثيراً من الإبداعات الفنية والأدبية التى ستتحدث عن هذا المشروع العملاق.

وثائق قناة السويس

تشارك الهيئة المصرية العامة للكتاب ودار الكتب والوثائق والمركز القومى للترجمة والمجلس الأعلى للثقافة فى احتفالات الافتتاح من خلال معارض للكتب التى تناولت تاريخ قناة السويس، بالإضافة إلى إصدار دار الوثائق وصندوق التنمية الثقافية كتاب عن وثائق قناة السويس يضم وثائق باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية، كما يقوم قطاع الفنون التشكيلية بتنظيم معرض فنى عن قناة السويس أيضاً الاحتفالات الشعبية بالمحافظات.

يأتى فى صدارة هذه الاحتفالات إصدار الهيئة المصرية العامة للكتاب، فى مشروع مكتبة الأسرة سلسلة علوم اجتماعية الجزء الأول من كتاب «قناة السويس ومشكلاتها المعاصرة» تأليف الدكتور مصطفى الحفناوى.

يتناول المؤلف مشكلات قناة السويس المعاصرة وهى كثيرة وتبدو فى أفق السياسة والاقتصاد فى صور متعددة، لكن الكتاب يعالج المشكلات التى يتصدى لها القانون الدولى العام، وهناك مشكلتان مطروحتان على بساط البحث الدولى وتحتلان أبرز مكان فى سياسة مصر الخارجية المشكلة الأولى قديمة ترجع إلى القرن التاسع عشر وتتناول النزاع المصرى البريطانى الناشئ عن الاحتلال، والثانية طارئة جاءت نتيجة لحرب فلسطين.

وفى الأجزاء الباقية يتناول المؤلف معاهدة ١٩٣٦ فى الجزء الخاص بقناة السويس، ثم مرحلة التفاوض بعد الحرب العالمية الثانية، كما يتناول المشكلة الثانية المترتبة على حرب فلسطين.

القناة تاريخ وشخصيات

يقيم المركز القومى للترجمة بالتزامن مع افتتاح قناة السويس الجديدة مجموعة من الفاعليات الموسعة احتفالاً بهذه المناسبة، يقول الدكتور شكرى مجاهد، مدير المركز القومى للترجمة: «مساهمة فى الاحتفال بافتتاح قناة السويس الجديدة، يقدم المركز أهم ما أنتج من ترجمات تخص قناة السويس وما يتعلق بها من أحداث، وسوف تقام مجموعة من الندوات حول هذه الكتب تتضمن نقاشات يشترك فيها متخصصون فى التاريخ والجغرافيا، بالإضافة إلى عدد كبير من المترجمين، وتستمر الفاعليات طوال شهر أغسطس الجارى».

جدير بالذكر، أن المركز سيقيم بالتعاون مع هيئة قصور الثقافة وقصر ثقافة الإسماعيلية ندوة لمناقشة مجموعة من الكتب تحت عنوان «القناة تاريخ وشخصيات» يتم من خلالها مناقشة الكتب التالية «رحلة الملوك، ديليسبس وقناة السويس، الإمبراطورية المصرية فى عهد إسماعيل، عاصفة على السويس».

ويشارك مدير المركز الأستاذ الدكتور شكرى مجاهد، مدير المركز، إلى جانب مجموعة من المترجمين والمتخصصين، فى مائدة مستديرة بعنوان «قناة السويس العبور الجديد».

أيضاً يقيم المركز معرضاً لأغلفة الكتب التى تتناول تاريخ القناة، بالإضافة إلى معرض للكتاب المترجم بقصر ثقافة الإسماعيلية فى الفترة من ٨/٢ إلى ٨/٨.

«مصر قالت وموال القنال»

فى إطار احتفالات وزارة الثقافة بافتتاح القناة أكد محمد عبدالحافظ ناصف، رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة، استعداد المواقع الثقافية بمختلف المحافظات للاحتفال بافتتاح قناة السويس الجديدة، حيث تأتى الاحتفالات بإقليم قناة السويس وسيناء ويشمل محافظات السويس والإسماعيلية وبورسعيد وشمال وجنوب سيناء، ابتداءً من ١ أغسطس وحتى ٣١ أغسطس الجارى، فيما يتم تنظيم ٢٧ احتفالية بالمحافظات مع افتتاح القناة الجديدة.

وتشارك فى احتفالات مدن القنال فرق بورسعيد للموسيقى العربية والإسماعيلية للموسيقى العربية والعريش للموسيقى العربية والسويس للموسيقى العربية والإسماعيلية للفنون الشعبية وبورسعيد للآلات الشعبية وكورال أطفال بورسعيد وفرقة الأراجوز المصرى وفرقة التنورة أطفال.

كما سيقام خلال فترة الاحتفالية عرض أوبريت «مصر قالت»، وأوبريت «موال القنال» على كورنيش السويس وحديقة المنتزه ببورسعيد وميدان المر بالإسماعيلية، إضافة إلى عدة أمسيات شعرية وموسيقية وندوات حول تاريخ قناة السويس، ومشاركة أتوبيس الفن الجميل الذى يتضمن معرضاً فنياً ٠ للأطفال وإقامة ورشة لتنفيذ ماكيت مجسم عن قناة السويس.

مصر لكل المصريين

«القناة الجديدة شريان حياة» هذا هو عنوان العمل الإبداعى الوطنى المهم الذى قدمته الكنيسة القبطية الوطنية «أسقفية الشباب» وشهده قصر ثقافة الإسماعيلية، حيث جاء تنظيم الشباب لهذا العرض الفنى عن قناة السويس الجديدة بتأثير الحدث التاريخى الكبير على نفوسهم وهو حفر القناة.

تضمنت الاحتفالية تقديم صورتين غنائيتين، الأولى: بعنوان «مصر لكل المصريين» وتضم أغنيات «التقسيم»، موال «يا شعب» كلمات هانى إسحق ألحان سامح عطا، «مصر أحلى» كلمات أمير جميل وألحان مايكل يوسف، «حالم بحرية» كلمات وإلقاء إبراهيم عزيز ألحان سامح عطا، «علمك بيرفرف» كلمات هانى سليم ألحان سامح عطا «بالأحضان» كلمات صلاح جاهين وألحان كمال الطويل.

والصورة الثانية بعنوان «مصر شريان الحياة» وتتضمن أغنيات «النسور فى السماء»، و«مصر شريان الحياة»، و«أجمل ما فيا»، والصورتان رؤية مسرحية لإيميل جرجس وهانى إسحق وإخراج ضياء شفيق.

قناة السويس والإذاعة المصرية

فى إطار الاحتفال بقناة السويس الجديدة أيضاً تقوم الإذاعة المصرية بإجراء حوارات مع رموز المجتمع فى كل المجالات لتهنئة الشعب المصرى بافتتاح قناة السويس الجديدة، من هذه الشخصيات: السفير علاء يوسف المتحدث باسم رئاسة الجمهورية ووزيرا الأوقاف والتعليم العالى ووكيل شيخ الأزهر ومستشارا رئيس الجمهورية د. أحمد عكاشة، ود. طارق شوقى، بالإضافة إلى عدد من الكتاب والصحفيين منهم: سكينة فؤاد، يوسف القعيد، صلاح منتصر، فريدة الشوباشى، مصطفى بكرى، عبدالله السناوى، سكينة السادات، والفنان محمد صبحى والمستشارة تهانى الجبالى، ومن الأحزاب د. رفعت السعيد، الكدتور يونس مخيون، الدكتور عصام خليل، وسها سليمان، أمين عام الصندوق الاجتماعى للتنمية، والداعية الإسلامى د. أحمد كريمة.

ومن الجدير بالذكر، أن الإذاعة المصرية عبر جميع شبكاتها ستقوم بإذاعة تلك الحوارات والتهانى بمناسبة افتتاح القناة الجديدة من يوم الأحد الماضى وحتى افتتاح القناة الجديدة فى السادس من أغسطس الجارى، مسلسل «قناة السويس شريان من قلب مصر»، بالإذاعة المصرية أحمد عبدالعزيز، ندى بسيونى، أحمد ماهر نجوم المسلسل.

قالت نادية مبروك، رئيسة الإذاعة المصرية: إن خطة التغطية تبدأ مبكراً وعلى مراحل متدرجة، حيث سيتم البدء بإعداد مجموعة من البرومومات والتنويهات تذاع على مختلف الشبكات الإذاعية على أن تكتب بطريقة جديدة وبلغة تقرأ المستقبل وتوصل للحاضر.

كما تم تكليف مجموعة أخرى من فريق العمل بإعداد المعلومات وتجميعها وصياغتها لتذاع من خلال برامج قصيرة لا تتعدى نصف دقيقة تجمع بين المعلومات التاريخية والحديثة إضافة إلى برنامج آخر يتحدث بلغة الأرقام عن الواقع والمأمول من مشروع قناة السويس الجديدة، فضلاً عن تسجيلات مع الشباب الذين شاركوا فى صنع هذه الملحمة.

أما عن الإبداع الدرامى الإذاعى يجرى العمل على قدم وساق فى استديوهات الإذاعة للانتهاء من تسجيل المسلسل الإذاعى الجديد «قناة السويس شريان من قلب مصر» الذى يحكى قصة القناة من خلال استعراض تاريخى لمشروعات القنوات التى سبقت قناة السويس منذ أقدم العصور ومنها قنوات كل من «سيزوستريس، سيتى، نخاو، دارا، بطليموس الثانى، وقناة أمير المؤمنين وصولاً إلى قناة السويس وقصة ربط البحرين الأحمر والمتوسط من خلال قناة السويس التى سهلت حركة التجارة العالمية بين الشرق والغرب وما تعرضت له مصر من مخاطر واحتلال من جانب الإنجليز حتى طردهم وتأميم شركة القناة عام ١٩٥٦، وعدوان يونية عام ١٩٦٧ وتعطل الملاحة بالقناة حتى إعادة تأهيلها وافتتاحها عام ١٩٧٥ حتى مشروع قناة السويس الجديدة، المسلسل يكتب حلقاته الكاتب الكبير محمد السيد عيد ويخرجه رضا سليمان ووضع موسيقى المقدمة والنهاية الفنان منير الوسيمى وكتب أشعاره الشاعر ماجد يوسف ويقوم ببطولته كوكبة من النجوم منهم: أحمد عبدالعزيز، ندى بسيونى، أشرف عبدالغفور، أحمد ماهر، حلمى فودة، ومجموعة من نجوم الميكروفون ويذاع على موجات شبكة البرنامج العام.

خطة مبتكرة للتليفزيون المصرى

يستعد حالياً التليفزيون المصرى بكل قطاعاته والقنوات الفضائية للاحتفال بعرس مصر لنقل «حفل افتتاح قناة السويس الجديدة»، وتلقت الهيئة العامة للاستعلامات أكثر من ١٢٠ طلباً من الفضائيات الأجنبية و٤٠ من القنوات العربية لتغطية الحدث العالمى، بجانب المراسلين المقيمين بمصر.

وقد أكد عصام الأمير، رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون، أن القنوات والإذاعات عملت منذ البداية على متابعة عمليات حفر القناة حتى الانتهاء والاستعداد للاحتفال العالمى لافتتاحها.

ووضعت القطاعات خطة للتغطية وخريطة برامجية متميزة تليق بالحدث العالمى الذى يثبت أن مصر قادرة على التحدى والازدهار، وأن الرئيس السيسى أضاء شعلة العمل، فحصدنا نجاحاً أبهر العالم رغم حربنا على الإرهاب، وأعدت القنوات الرئيسية وقطاع الأخبار والإقليمية والإذاعة، أفلاماً تسجيلية عن مراحل بدء إنشاء قناة السويس وإذاعة مجموعة من البروموهات والتنويهات تذاع على القنوات والشبكات الإذاعية فى جميع الفواصل البرامجية ورصد جميع الاحتفالات التى ستقام فى مدن القناة الثلاث بورسعيد، والإسماعيلية والسويس، من خلال شبكة كبيرة من المراسلين فى مدن القناة، وتم تكليف ١٢٠ مراسلاً لتغطية الحدث، وتخصيص ١٠ سيارات للبث المباشر فى مدن القناة وموقع القناة الجديدة، وسيارة لرصد حفل الاستقبال.

وستكون كاميرات قطاع الأخبار هى المسئولة عن التغطية التليفزيونية لحفل الافتتاح وإمداد جميع القنوات المصرية الخاصة والقنوات العالمية بجميع الصور والتغطيات الإخبارية للقناة الجديدة من خلال شبكة مراسلين تنتشر فى أرجاء المحافظات المصرية فى بث حى ومباشر لنقل فرحة المصريين بهذا الحدث المهم.

وقالت صفاء حجازى، رئيسة قطاع الأخبار وأحد أعضاء لجنة الإعداد لحفل افتتاح قناة السويس الجديدة: إن التغطية تتم لحظة بلحظة من داخل القناة، مشيرة إلى تخصيص ٥٠ كاميرا تصوير لنقل الحفل بحراً وجواً وبراً، والاهتمام بردود فعل العالم بافتتاح القناة.

وأضافت «حجازى» أن الاستعدادات تتم بالتنسيق مع الجهات المسئولة ومع الشركة الأجنبية التى فازت بحقوق تسويق الحفل إعلامياً، إضافة إلى التعاون مع المتحف الحربى، لوضع لوحات إعلانية وبانرات خاصة بالحفل وتم الوقوف على أماكن التصوير وزواياها ووضعيتها، للتصوير جواً وبحراً وبراً من خلال عدد ٦٠ كاميرا، ووحدات البث الخارجية.

وأعدت القناة الثقافية برامج تستضيف فيها المثقفين والمبدعين للحديث عن أهمية القناة على الحياة الثقافية، كما تغطى النايل لايف وسينما ودراما احتفالات القناة بتقديم مسلسلات وطنية تحس الشعب على الانتماء ومشاركتهم فى عرس مصر.

وقال الدكتور هانى جعفر، رئيس قطاع القنوات الإقليمية: إن خطة القطاع فى التغطية سوف تقوم على عدة محاور أهمها تعريف المشاهد بهذا المشروع وأهميته لمصر والعالم، توضيح أهمية هذا المشروع للأمن القومى المصرى، توضيح أهمية المشروع من الناحية الاقتصادية لمصر ومردوده الاقتصادى.

وأضاف: أنه سيتم تنفيذ هذه المحاور من خلال تطويع البرامج الحوارية والثابتة والتوك شو للمناسبة مع التركيز على أهمية المشروع، إذاعة العديد من التقارير والأخبار داخل النشرات على مختلف القنوات، إذاعة تقارير خارجية مع المواطنين للتعبير عن فرحتهم بالشروع، تسجيل لقاءات مع أبطال حرب أكتوبر والخبراء العسكريين لسرد ذكرياتهم مع القناة ونقل فرحتهم بالقناة الجديدة، عمل تنويهات خاصة بقناة السويس الجديدة، مونتاج أغنيات وطنية بلقطات من القناة الجديدة لإذاعتها على مدار اليوم، تخصيص يوم الافتتاح كيوم مفتوح لنقل وقائع الاحتفالية على الهواء.

وأضاف «جعفر» أن كل قناة سوف تقوم بتطويع البرامج والتقارير الخاصة بها، حيث تعرض قناة القاهرة صباح المحروسة والعاصمة والناس وبرنامج أخبار القاهرة.

وعلى قناة القنال برنامج إرادة شعب وإذاعة تقارير عن زيارات الفنانين وكبار مسئولى الدولة والمواطنين لقناة السويس الجديدة.

أما قناة الإسكندرية: سيتم الإذاعة داخل النشرات الإخبارية «٣ لغات» وإذاعة تقارير ولقاءات مع المواطنين، كما سيتم تطويع جميع البرامج الحوارية باستضافة الشخصيات العامة والمتخصصة للحديث عن المشروع.

وقناة الدلتا تعرض صباح المحروسة وقلب مصر ودلتا مصر وبرنامج الليلة وأهل بلدى وأهل الدلتا وأنا المصرى، وعلى قناة الصعيد يعرض برامج النهارده وبالصوت والصورة ولادك يا بلدى وعالم الأشجار وفى الطريق إليك وريبورتاج والكاميرات والناس وأرض العمار ونقطة تحول وبكرة أحلى.

أما على قناة طيبة فيتم تطويع جميع برامج القناة وإذاعة أفلام تسجيلية عن تاريخ السويس، تقارير عن زيارات الفنانين لقناة السويس، تقارير عن آراء المواطنين فى هذا الحدث الكبير.

وفى سياق متصل، بدأت القناة الفضائية المصرية فى تقديم برنامج يومى بعنوان حماية قناة مدته ٣ ساعات، بجانب تكثيف التنويهات عن القناة الجديدة، وتغطيات فى برامج أخرى مثل «الشارع المصرى»، «تيجى نبنيها»، «أحلام وطن»، «عشان بكرة»، كما تستعد القنوات الفضائية بتغطية الاحتفال الأسطورى بإنشاء استديوهات خاصة فى موقع الاحتفال، حيث تقدم القناة فترة مفتوحة يومياً فى الثانية عشرة ظهراً وفى السابعة مساءً بعنوان «قناة السويس» وتتضمن استعراضاً لأهم الأخبار حول القناة الجديدة واستضافة لبعض الخبراء والمحللين السياسيين والاقتصاديين، كما تتضمن الفترة المفتوحة بثاً حياً ومباشراً حول آخر الاستعدادات لافتتاح القناة من خلال صور مباشرة من موقع القناة.

معرض تشكيلى

فى بادرة لإبراز دور الحركة الثقافية فى توثيق الأحداث المهمة لتكون قيمة مضافة تاريخية وفنية وجمالية من خلال مبدعيها فى مجال الفن التشكيلى المصرى المعاصر.. يُنظم قطاع الفنون التشكيلية معرضاً فنياً تحت عنوان «قناة السويس.. الماضى.. والحاضر.. والمستقبل»، وسيضم المعرض أعمال الفنانين التشكيليين المُستلهمة من مشروع قناة السويس.. لُيقدم صورة بانورامية لآمال التشكيليين بدءاً من جيل الرواد الراحلين مروراً بجيل الرواد المعاصرين والشباب.. الذين استلهموا فيها مشروع القناة، بجانب مجموعة من الأعمال الفنية المقتناة بمتحف الفن المصرى الحديث والتى تفاعل فيها الفنان المصرى مع هذا المشروع القومى منذ إنشاء القناة.

وصرح الدكتور حمدى أبوالمعاطى، رئيس قطاع الفنون التشكيلية، أن المعرض يأتى فى إطار مشاركة وزارة الثقافة المصرية فى احتفالات الشعب المصرى بافتتاح قناة السويس الجديدة.. وسوف يقيم القطاع هذه الفعالية المهمة لتكون تعبيراً عن الفنانين التشكيليين بمواكبة الأحداث المهمة فى تاريخ مصر».

وأضاف «أبوالمعاطى»: «إن تفاعل التشكيليين بإنجازات القيادة المصرية الرشيدة يبرهن على أن مصر هى همزة الوصل بين الشمال والجنوب والشرق والغرب».

وذكر «أبوالمعاطى»: «إن قطاع الفنون التشكيلية ينظم حالياً آلية استقبال الأعمال الفنية وتحديد موعد الافتتاح الرسمى للمعرض خلال أغسطس الجارى ليواكب احتفالات الدولة بافتتاح القناة الجديدة.. وكذلك جميع الآليات المترتبة على ذلك وأهم الفعاليات المصاحبة للافتتاح والتى ستؤكد على أهمية الحدث كإنجاز تاريخى شهد تلاحم الشعب بقيادته التى كانت على ثقة بقدرات المصريين فتعدت بهم الزمن وكسبت الرهان حيث تم إنجاز المشروع فى وقت إعجازى غير مسبوق وكان يعتقده البعض درباً من دروب المستحيل.. ليبهر المصريون العالم أجمع ميرهنين على أن مصر قادمة وبقوة لمكانتها ورياداتها على جميع الأصعدة.

جنوب سيناء تستعد باحتفالات بدوية وشعبية

عادل منير

بدأت الاحتفالات بالقناة الجديدة فى محافظة جنوب سيناء أمس، وتم اختيار مدينة شرم الشيخ «مدينة السلام» لإقامة احتفالية افتتاح قناة السويس الجديدة، وتمت أعمال صب الخرسانات الخاصة بصوارى الإعلام الثلاثة وهى علم الجمهورية، وعلم قناة السويس الجديدة، وعلم محافظة جنوب سيناء. كما تم تحديد أماكن وضع الشاشات العملاقة التى ستنقل احتفالية افتتاح القناة الجديدة، على الهواء مباشرة، ليشاهدها أهالى شرم الشيخ وضيوفها من العرب والأجانب، بجانب البالونات والبانرات.

ومن المقرر عزف موسيقى الأغانى الوطنية، مع توزيع الورود والأعلام وارتداء تى شيرتات مخصصة لهذه المناسبة، كما تتضمن خطة الاحتفال انطلاق ١٠ مراكب من «سقالة نعمة» حاملة على ظهرها ما يقرب من ٤٥٠ إلى ٦٠٠ سائح فى رحلة بحرية تطوف شواطئ شرم الشيخ، رافعة الأعلام الثلاثة، إضافة لوجود ما يقرب من ١٥٠٠ سائح على مرسى المراكب هم نزلاء الفنادق بخليج نعمة، ليشاركوا المصريين فرحتهم بالحدث التاريخى الفريد، وتشمل احتفالاً بميدان السلام، وعروضاً لموسيقى الشرطة، والبيتش باجى، وعروضاً للهجن بالزى البدوى المميز، ورفع أعلام الجمهورية، والمحافظة، وقناة السويس، حيث تفقد المحافظ أماكن وضع السوارى التى يصل ارتفاعها لـ٢٥ متراً، وأماكن وضع الشاشات الضخمة التى ستنقل وقائع الاحتفالية على الهواء مباشرة بالإضافة لعروض وفنون شعبية.

قال اللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء إن الاحتفالات ستبدأ من السقالة الموجودة بخليج نعمة، بالتقاط الصورة الجماعية لجموع السائحين أسفل بانر الاحتفالية، والسلام الجمهورى على ظهر المراكب وعددها ١٠ مراكب تحمل السائحين بحراً من سقالة نعمة وحتى نهاية خليج القرش رافعة أعلام المحافظة، وقناة السويس، وأعلام بعض الدول العربية والأجنبية.

الضفة الشرقية لقناة السويس تتزين لاستقبال الافتتاح الاسطورى

مشيراً إلى أنه سيتم استغلال هذه الاحتفالية ونقلها لمعظم دول العالم، كترويج سياحى، وإعطاء رسالة لدول العالم أجمع أن شرم الشيخ آمنة، وأشار إلى وجود احتفالية كبرى، بمدينة طور سيناء تشارك فيها موسيقى الشرطة، والشباب والرياضة، وبدعم من رجال الأعمال.

وتقرر أن تقوم شرم الشيخ بتوفير اليخوت اللازمة لنقل الأمراء والملوك والرؤساء وكبار الزوار، المشاركين فى احتفالية افتتاح قناة السويس الجديدة، وقيام وفد شعبى يمثل مواطنى جنوب سيناء، بالحضور للاحتفالية من شرم الشيخ عن طريق البحر الأحمر إلى المنطقة الرئيسية للاحتفال.

■■ وشمال سيناء تتجمل وليانس رومانى

دشنت محافظة شمال سيناء، حملة لتجميل شوارع مدينة العريش، استعداداً لانطلاق احتفالات افتتاح قناة السويس الجديدة التى ستشارك فيها المحافظة بوفد رسمى وشعبى. من جانبه شكل اللواء عبد الفتاح حرحور محافظ شمال سيناء لجنة خاصة بافتتاح قناة السويس من «مركز العريش ومديرية الشباب والرياضة والغرفة التجارية والعديد من المتطوعين من النشطاء» كما تم وضع خطة عاجلة للمشركة فى الافتتاح.

وصرح الدكتور قدرى الكاشف، المشرف التنفيذى، أنه تم الاتفاق على مشاركة أبناء سيناء فى الاحتفالية بعروض فنية ومراكب صيد من الصيادين بشمال سيناء، وبحيرة البردويل، ذلك بوفود رسمية وفنية، كما تم الاتفاق على المشاركة الشعبية والتنفيذية.

أضاف إيهاب حسن، مدير الشباب والرياضة فى شمال سيناء، أنه هناك خططاً تم وضعها لتزين المحافظة فى جميع المدن والأحياء فى شمال سيناء، حيث تم تزيين الشوارع والأحياء بالورود والدهانات أيضاً، بمشاركة شباب من المحافظة.

أكد عبد الله قنديل بدوى، رئيس الغرفة التجارية، أن التجار فى شمال سيناء جميعاً قرروا المشاركة فى الاحتفالات بتعليق اللافتات وتتزين واجهات المحلات أيضاً والأحياء والطرق وإرسال وفود من المحافظة أيضاً.

الكشف عن التحصينات العسكرية بتل حبوه بالإسماعيلية

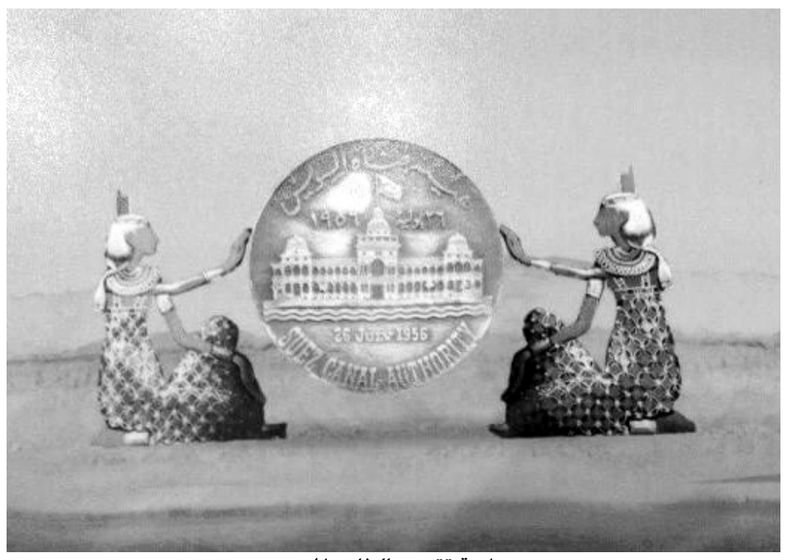
جدارية تتسم بالطابع المصرى

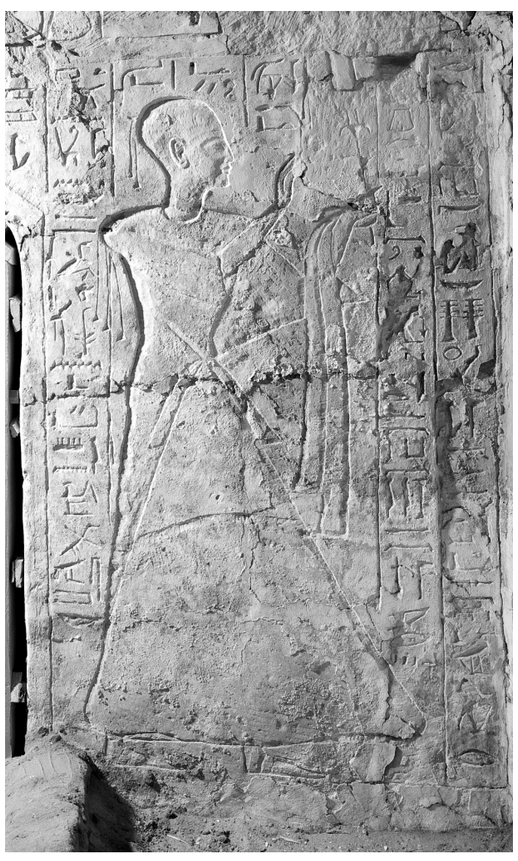
اكتشافات أثرية بالمدخل الشرقى لقناة السويس

قناة السويس فرصة ذهبية للسياحة

« عيون موسى » أول مشروعات قناة السويس الجديدة

سناء فاروق - ميرفت عياد- جورج إدوارد

قناة السويس قديماً وحديثاً أهم شريان مائى فى العالم وعلى مدى ١٥٠ عاماً شهدت عبور عشرات الآلاف من سفن البضائع والركاب، ومما لاشك فيه أن افتتاح قناة السويس الجديدة سيغير وجه مصر، وسيسهم فى دعم حركة السياحة الوافدة من خلال تحسين الصورة الذهنية لمصر التى استطاعت أن تنجز هذا المشروع الضخم فى زمن قياسى بسواعد أبنائها.

ومن هنا أكد وزير السياحة خالد رامى، على أن افتتاح قناة السويس الجديدة يعكس مدى الاستقرار الذى تتمتع به مصر، كما أن التغطية الإعلامية الدولية لحفل الافتتاح يمثل حملة دعاية مجانية لمصر فى العالم أجمع تقدر بملايين الدولارات.

وأوضح «رامى» أن وزارة السياحة ستقوم بافتتاح المرحلة الأولى من مشروع تطوير منطقة عيون موسى القريبة من مجرى القناة يوم ٦ أغسطس الجارى، وهذا المشروع يشمل مرحلتين أولهما وضع منطقة عيون موسى على الخريطة السياحية وبناء منشآت سياحية بالتعاون مع شركة المقاولون العرب، والمرحلة الثانية هى إنشاء مطاعم واستراحات للمسافرين على طريق السويس لتوفر أماكن ترفيهية ومطاعم للمغادرين من وإلى شرم الشيخ ورأس سدر وغيرها من مناطق سيناء.

مؤكداً على أن الوزارة تعمل بالتنسيق مع وزارة الآثار ومحافظة السويس، للترتيب للمشاركة فى أى مشروعات سياحية قد ترغب الدولة فى إقامتها على ضفاف قناة السويس الجديدة، مشيراً أنه حتى الآن لم يتم الإعلان سوى عن مشروعات تنموية فقط.

مضيفاً أنه كان قد أصدر توجيهات لمكاتب هيئة تنشيط السياحة بالخارج منذ فترة للترويج لمشروع قناة السويس من خلال النشرات والأخبار التى تصدرها هذه المكاتب وتتحدث عن العد التنازلى لافتتاح القناة وعن أهمية القناة لمصر والعالم.

معرض الاكتشافات الأثرية

وفى هذا الصدد أكد الدكتور ممدوح الدماطى، وزير الآثار، على أن الوزارة تجرى حالياً الاستعدادات النهائية لإصدار كتاب فى شكل عدد تذكارى لتوثيق أعمال حفر القناة الأولى والجديدة والمواقع الأثرية بمحور قناة السويس وذلك فى إطار الفعاليات التى تنظمها الوزارة احتفالاً بافتتاح القناة، مشيراً إلى أهمية افتتاح معرض «الاكتشافات الأثرية بمنطقة المدخل الشرقى لقناة السويس» بالمتحف المصرى بالتحرير والذى يضم عدداً من القطع الأثرية وصور فوتوغرافية نتاج أعمال حفائر البعثات المصرية والأجنبية العاملة فى ١٠ مواقع أثرية موجودة شرق وغرب قناة السويس منها بلوزيوم «تل الفرما»، تل حبوة «قلعة تارو»، تل أبوصيفى «قلعة سيلة الرومانية»، تل كدوة، تل الحير، تل البرج، تل المسخوطة وتل دفنة، بالإضافة إلى عرض نتائج الاكتشافات الأثرية الحديثة لبعثات الآثار المصرية العاملة فى محور قناة السويس فى القلاع الأثرية والتى يتضح من خلالها التاريخ المصرى العسكرى والعمارة العسكرية وحفائر قناة السويس.

أكد «الدماطى» على إقامة بانوراما للتاريخ العسكرى المصرى على ضفاف قناة السويس تستعرض الأحداث التاريخية من خلال ما تم الوصول إليه من شواهد واكتشافات أثرية ومصادر تاريخية ومناظر ونقوش فى نسيج متكامل يحكى تاريخ الجيش المصرى أقدم جيوش العالم عبر العصور، كما يعكس تطور العمارة العسكرية والمنظومة الدفاعية المصرية لتأمين حدود مصر الشرقية، ليبدأ نوع جديد من السياحة وهو سياحة القلاع العسكرية بما يتماشى مع خطة الوزارة لتطوير المناطق الأثرية الواقعة على محور قناة السويس الجديدة وكذلك فتح مزارات أثرية جديدة.

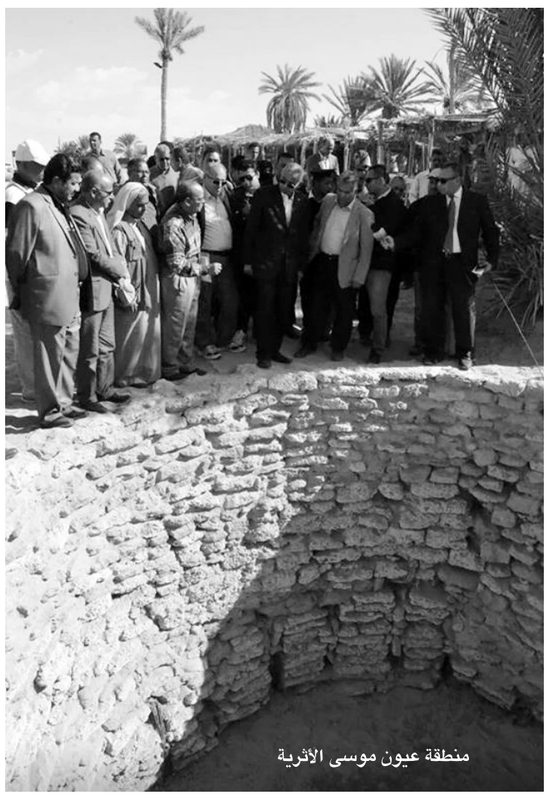
منطقة عيون موسى الأثرية

من جانبه، قال الدكتور محمد عبدالمقصود، منسق مشروع تطوير المواقع الأثرية بمحور قناة السويس والمشرف على أعمال البعثة المصرية العامة بالمنطقة، إن معرض الاكتشافات الأثرية بالمتحف المصرى بالتحرير يتناول أهم الاكتشافات بالمنطقة حيث تم الكشف عن قلاع عسكرية من عصر الدولة الحديثة وقصور ملكية من عصر الملك «تحتمس الثالث» و«رمسيس الثانى» وذلك بمعرفة البعثة المصرية شرق قناة السويس، بالإضافة إلى الكشف عن معبد من عصر الأسرة الـ٢٦ ومنطقة مخازن ومنطقة صناعية فى موقع تل دفنة غرب قناة السويس، وكذلك مبنى هام من العصر الرومانى بمنطقة بلوزيوم فى الركن الشمالى الغربى من المدينة، بالإضافة إلى اكتشافات البعثة المصرية الفرنسية فى تل الحير شرق قناة السويس والبعثة المصرية السويسرية فى منطقة بلوزيوم وأعمال ترميم قلعة بلوزيوم.

ومن بين القطع التى سيتم عرضها من منطقة تل حبوة عتب باب من الحجر الجيرى عليه نقوش ملونة تمثل ألقاب الملك «رمسيس الثانى»، جزء من كتلة حجرية تصور الملك تحتمس الثانى أمام المعبود «مونتو» سيد مدينة طيبة، وكذلك لوحة للملك «رمسيس الأول» أمام المعبود ست سيد مدينة أفاريس، وأكتاف بوابة منقوش عليها اسم الملك رمسيس الثانى وصورة توضح الملك «سيتى الأول» على الجدار الشمالى لبهو الأساطين بالكرنك يوضح موقع قلعة تارو وضفتى فرع النيل البيلوزى، بالإضافة إلى بعض الصور لاكتشافات تل المسخوطة منها لوحة تصور «قن أمون» كاتب السجلات الملكية خلال عصر الأسرة التاسعة عشر فى وضع قدسى وكذلك منظر لـ«إيزيس» زوجة صاحب المقبرة والتى كانت تحمل لقب المغنية الإلهية لـ«أتوم».

مشيراً إلى أنه سيتم لأول مرة عرض لوحة من موقع تل دفنة بالإسماعيلية للملك «إبريس» من عصر الأسرة الـ٢٦ من الحجر الرملى يبلغ طولها ١٨٥سم × ٧٠سم، توضح إحدى الحملات العسكرية التى قادها هذا الملك خارج الحدود المصرية عبر شمال سيناء فى منطقة طريق حورس، لافتاً إلى أنه قد عثر على هذه اللوحة بمعرفة القوات المسلحة أثناء ثورة الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١.

بوابة مصر الشرقية

يشير «عبد المقصود» إلى أن العدد التذكارى الصادر سيكون باللغتين العربية والفرنسية، وسيتم توزيعه فى المعارض الثلاثة التى ستنظمها الوزارة تزامناً مع افتتاح قناة السويس الجديدة والتى ستقام فى متاحف الإسماعيلية والسويس والمصرى بالتحرير.

كما أن العدد التذكارى يستعرض كذلك تاريخ متحف الإسماعيلية، والذى يعتبر أول متحف إقليمى فى مصر بعد المتحف المصرى بالتحرير، وقد أودعت فيه القطع التى اكتشفت وقت حفر قناة السويس الأولى، مشيراً إلى أن المتحف يضم مجموعة من الآثار النادرة والتى تقدر بحوالى ٣٨٠٠ قطعة أثرية تمثل التاريخ المصرى القديم واليونانى الرومانى والمسيحى والإسلامى، من خلال قاعة عرض واحدة تضم ٣٢ فاترينة عرض، غير القطع الأثرية المثبتة بأرضية المتحف، وهى قطع مستخرجة من حفائر المواقع الأثرية التى تقع فى نطاق إقليم قناة السويس وشمال سيناء.

وبمناسبة افتتاح قناة السويس الجديدة تم تطوير حديقة متحف الإسماعيلية وإنشاء سور لحمايته، وعرض أغلب القطع التى اكتشفت أثناء حفر قناة السويس الأولى، إلى جانب عرض لعدد من القطع الأثرية المكتشفة حديثاً من حفائر محور قناة السويس من القلاع العسكرية المكتشفة بمنطقة آثار القنطرة شرق لإثراء العرض المتحفى.

ضيوف حفل افتتاح القناة

وأعلن الطيار سامح الحفنى، رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران، منح تخفيض ٢٥٪ للضيوف المشاركين فى الاحتفالية على جميع الرحلات الدولية بالإضافة إلى تقديم جميع تسهيلات السفر اللازمة فى رحلات الذهاب والعودة سواء على متن الطائرات أو فى استراحات الشركة فى صالات السفر والوصول المخصصة لاستقبال الوفود الأجنبية والعربية المشاركة فى الحدث، كما أعرب عن استعداد الشركة الكامل وتذليل جميع إمكانياتها لتقديم التسهيلات اللازمة لهيئة قناة السويس وذلك بناءً على توجيهات وزير الطيران المدنى، وذلك بعد اختيار شركة مصر للطيران لتكون الناقل الرسمى لضيوف مصر فى حفل افتتاح قناة السويس الجديدة.

وأضاف «الحفنى» أن استعدادات الشركات التابعة لمصر للطيران تتم على قدم وساق لاستقبال هذا الحدث الكبير وخروجه بما يليق بمكانة مصر والمصريين حيث يشارك مجموعة عمل على أعلى مستوى من الشركة ضمن اللجنة المشكلة بقرار وزير الطيران المدنى والمنوطة باستعدادات وزارة الطيران المدنى وشركاتها التابعة.

وفيما يخص حفل افتتاح قناة السويس الجديدة قامت شركة «الكرنك» والأسواق الحرة بتخفيض ٢٠٪ على البرامج السياحية التى تنظمها شركة الكرنك للسياحة للراغبين فى الضيوف المشاركين فى حفل الافتتاح فى الحصول على برنامج سياحى للاستمتاع بمعالم مصر السياحية فى الفترة من الأول وحتى ١٥ أغسطس المقبل وكذلك تقديم تخفيضات تصل حتى ١٥٪ على السلع والمعروضات الموجودة فى منافذ الأسواق الحرة لشركة مصر للطيران فى مطار القاهرة والمطارات المصرية وكذلك المنافذ الموجودة خارج المطارات، وقد استعدت شركة مصر للطيران للصيانة والأعمال الفنية بمضاعفة إجراءات أعمال الصيانة اللازمة للطائرات بما يضمن انسيابية الرحلات فى ظل كثافة التشغيل المتوقعة.

٢٠٪ تخفيض على البرامج السياحية لضيوف القناة

منطقة عيون موسى الأثرية

وقالت الدكتورة منى «الصياد»، مدير معرض هيئة قناة السويس ومسئول المعرض التاريخى لهيئة قناة السويس والمكلفة بالإشراف على الأعمال الفنية: قام العديد من الفنانين التشكيليين بعرض أفكارهم للتنفيذ المناسب منها تجميل ضفتى قناة السويس الجديدة، مشيرة إلى أن الفنان العالمى عبدالسلام عيد، أستاذ فن الجداريات بكلية الفنون الجميلة جامعة الإسكندرية عبر عن أمانى وأحلام كل مصرى ينتمى بجذوره إلى الفن المصرى القديم صاحب العلوم والرؤى والفنون فقام بتصميم جداريتين قامت على تنفيذهم شركة المقاولون العرب، وتتسم الجدارتين بالطابع المصرى الأصيل.

وأضافت الصياد، أن توثيق تاريخ القناة مستمر وسيتم تخصيص مبنى أثورى كامل لتوثيق تاريخ القناة الجديدة بكل تفاصيلها من بيانات وتقارير والعمال والشركات الذين شاركوا بالحفر، ومعلومات عن أحجام وشكل الكراكات وعرض تاريخى لشكل الكراكات وتطورها، وستشارك فى توثيق أعمال الحفر والتكريك بالقناة الجديدة من خلال صور ولوحات فنية لمجموعة من الفنانين التشكيليين وأساتذة كلية الفنون الجميلة.

ويحكى المعرض تاريخ قناة السويس من خلال الصور والمعلومات التوضيحية والماكيتات وبعض المقتنيات والألبومات والأفلام الوثائقية القديمة والأفلام التسجيلية التى تؤرخ القناة منذ الحفر وحتى الآن، ويضم المعرض بعض المجسمات المعدنية وأجزاء من الوحدات البحرية الخاصة بالسفن والكراكات، ويتميز المعرض المكون من طابقين ويطل على القناة بطابع معمارى فرنسى ومغطى بقوالب القرميد الأحمر، وكان مقراً لإدارة ترانزيت الملاحة البحرية فى عام ١٨٦٩، ويضم المعرض ٦ قاعات وحديقة وورشة فنية وأماكن لاستقبال الزائرين، وحديقة بها جداريات تجسد بطولة الرئيس الراحل أنور السادات والمهندس مشهور أحمد مشهور، أحد رؤساء هيئة قناة السويس والفلاح المصرى.

لنشات وزوارق مضادة للصواريخ لتأمين القوافل بحراً

مسح شامل للإسماعيلية وانتشار أمنى فى كافة المحافظات

نورا نجيب

تفقد مجدى عبد الغفار خدمات تأمين المجرى الملاحى لقناة السويس بنطاق محافظة الإسماعيلية،للوقوف على الاستعدادات الأمنية لحفل افتتاح قناة السويس الجديدة.

وتفقد منطقة المنصة التى ستشهد حفل الافتتاح والاستعدادات الأمنية فيها ...والتقى بعدد من قيادات القوات المسلحة المشاركة فى متابعة إنجاز الأعمال...وأكد الوزير على أهمية التنسيق بين قوات الشرطة والقوات المسلحة لإحكام السيطرة الأمنية...كما تفقد مواقع الاحتفال وأطلع على إجراءات تأمينها.

كذلك التقى بالقيادات الأمنية المعنية لمراجعة محاور الخطة الأمنية الشاملة والتى تمتد لتشمل كافة المحافظات.

وكان اللواء مجدى عبد الغفار قد أصدر قراراً منذ أيام لإنشاء الإدارة العامة لتأمين محور قناة السويس بوزارة الداخلية تحت إدارة اللواء عاطف غراب حكمدار بورسعيد على أن يتولى الوزير رئاستها.

من ملامح تأمين احتفالية قناة السويس الجديدة الاستعانة بأكثر من٢٠٠٠ ضابط من قوات إدارة تأمين محور قناة السويس الجديدة،وشددت أجهزة الأمن من إجراءاتها الأمنية على مداخل ومخارج مدينة الإسماعيلية وفحص الأشخاص المترددين على المنطقة خلال الفترة الحالية وإجراءات تحريات عاجلة حول بعض الأشخاص المشتبه فيهم،وجمع المعلومات حول أبرز القيادات الإخوانية والعناصر المتطرفة بالمنطقة واستهدافهم بواسطة حملات أمنية يقودها قطاع الأمن العام وجهاز الأمن الوطنى بالتنسيق مع مديرية أمن الإسماعيلية وأجرت أجهزة الأمن مسحا شاملاً وكاملاً لعدة مناطق بالإسماعيلية فضلاً عن إجراء عمليات تعقيم حول المؤسسات الحكومية والمبانى الحيوية بالمنطقة ونشر العناصر السرية للإبلاغ عن أى أشخاص يتم الاشتباه فيهم.

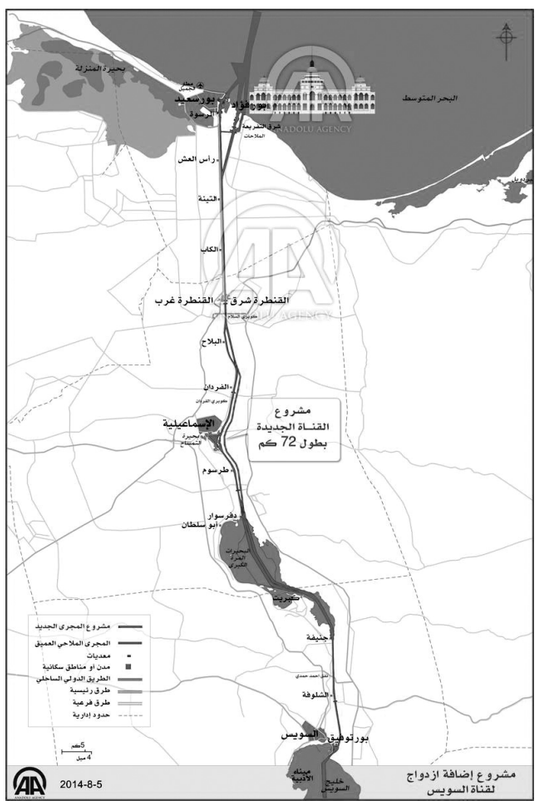

خريطة لقناة السويس الجديدة

أيضا ستشارك قوات العمليات الخاصة والتدخل السريع والمفرقعات فى عمليات التأمين بـ١٥٠ تشكيلاً أمنياً،بالإضافة إلى ضباط العمليات الخاصة ووحدات التدخل السريع وضباط وأفراد المفرقعات،والكلاب البوليسية وقوات الأمن المركزى للمشاركة فضلاً عن زرع عشرات من كاميرات المراقبة لإدارة عملية التأمين وإقامة غرفة عمليات كبيرة بالإسماعيلية بالتنسيق مع وزارة الداخلية.

ويأتى تنفيذ الخطة بالتزامن مع التشغيل التجريبى لقناة السويس الجديدة،بانتشار عناصر قوات التأمين وتمشيط المجرى الملاحى لقناة السويس بالزوارق واللنشات التابعة للقوات المسلحة وباشتراك قطع حربية سيتم استخدامها لأول مرة وهى٤زوارق سريعة مضادة للصواريخ تم تسليمها إلى مصر من الولايات المتحدة فى صفقة تعدت الـ ١,٤مليار دولار.

وانتشرت عناصر التدخل السريع على الطريق الموازى للمجرى الملاحى لمحور قناة السويس من الاتجاهين ومهمتها تأمينه شرقاً وغرباً واستلام القوافل،ويأتى دور القوات الجوية من خلال نشر٣ قواعد للطائرات المقاتلة وهى طائرات«هيل»المسلحة بالصواريخ والمدافع،وتنطلق الطائرات قبل عبور السفن بـ٣٠دقيقة بعمل مسح جوى شامل عن أى أهداف عدائية مباشرة وغير مباشرة،ويتم إبلاغ غرفة العمليات المباشرة بنتيجة البحث وتشترك طائرات «الرفال» لأول مرة فى تأمين محور القناة نظراً لما تتمتع به من قدرات فنية وقتالية عالية عن مثيلتها حيث تتمتع بخصائص فى السرعة تصل إلى٢٠٠ كيلو متر فى الساعة،وقادرة على حمل أنواع مختلفة من الصواريخ المضادة ومزودة برادار لاكتشاف الأهداف المعادية ولها امكانيات مناورة أفقية ورأسية بما يحقق لها التفوق النوعى.

ويأتى دور القوات المشتركة من الشرطة والجيش فى تأمين انتقال المواطنين من شرق القناة إلى غربها عن طريق تأمين ٣٨معدية بالإضافة إلى نفق الشهيد أحمد حمدى وجسر السلام الذى يمتد على جانبى القناة.

المالية تطرح إصدار جنيه تذكارى

جنيه تذكارى بمناسبة افتتاح قناة السويس الجديدة

أمانى سليمان - سيد نصرى

أعلن هانى قدرى دميان وزير المالية عن موافقة مجلس الوزراء على طلب هيئة قناة السويس صك إصدار تذكارى بمناسبة افتتاح قناة السويس الجديدة يوم ٦ أغسطس المقبل.

وأشار الوزير إلى أن مصلحة صك العملة التابعة لوزارة المالية ستقوم بصك هذا الإصدار التذكارى الذى سيكون على شكل قطع ذهبية عيار ٢١ بأوزان مختلفة وهى ربع أوقية ونصف أوقية وأوقيتان وثلاث أوقيات و٥ أوقيات (الأوقية تساوى ٣٤ جراماً) تحمل على وجهها الأول شعار قناة السويس الجديدة بجانب عبارة «قناة السويس الجديدة من مصر للعالم أجمع» وعلى الوجه الآخر تصميم هندسى يظهر سفينتين متقابلتين تعبران القناة على مجسم للكرة الأرضية حيث ترمز حركة السفينتين لإزدواج الممر الملاحى للقناة وتأثير ذلك الإيجابى على حركة الملاحة الدولية.

وأضاف أن لجنة فنية مكونة من خبراء الوزراء ومصلحة صك العملة وهيئة قناة السويس اختارا تصميمين أعدهما المهندس ياسر سعد الدين والمهندسة سلمى أسعد وهما من شباب العاملين بمصلحة صك العملة من بين مجموعة كبيرة من التصميمات التى تم إعدادها للإصدار الذى سيقدم للملوك ورؤساء الدول وكبار الشخصيات الدولية التى ستشارك فى حفل افتتاح القناة بجانب طرح جزء منها تجارى للجمهور والسياح من خلال مصلحة الخزانة العامة.

وأوضح أن وزارة المالية حرصت على أن تتم جميع عمليات تصميم وصك هذا الإصدار التذكارى بأيدى وخبرات الشباب المصرى الواعد ، اتساقاً مع ما تم من حفر القناة الجديدة بأموال وأيدى الشعب المصرى وكوادره وشركاته الوطنية.

وأكد الوزير أن مشروع تنمية محور قناة السويس والذى يعد ازدواج القناة أحد عناصره الرئيسية ، سيعزز من إمكانيات الاقتصاد المصرى وعلى مدى أكثر من ٥٠٠ عام كما أن تطوير القناة سيسهم فى زيادة نصيب مصر من حركة التجارة العالمية من خلال زيادة عدد السفن والناقلات العابرة للقناة وجذب سفن الحاويات العملاقة من الجيل الرابع التى تعبر الآن القناة الجديدة للمرة الأولى ، إلى جانب القضاء على فترات الانتظار لعبور القناة وتخفيض زمن العبور وهو ما تتوقع معه هيئة القناة زيادة عوائدها المباشرة من نحو ٥ مليارات دولار حالياً إلى نحو ١٣ مليار دولار تدريجياً فى خلال الثمانى سنوات المقبلة.

nabil_admet@yahoo.com salwa.callme@yahoo.com

مكافحة الإرهاب بين انتهاك الحريات وسلامة المواطنين

توالى العمليات الإرهابية دون الكشف عن الجناة تثير مخاوف المواطنين خاصة بعد إفلات الجناة من العقاب وعدم القدرة على معرفة مصادر تمويل الجماعات الإرهابية وكيفية اتخاذ إجراءات استباقية ذات تأثير واضح تمنع تدفق السلاح والمال للإرهابيين لتنفيذ عملياتهم.

ويرى خبراء الأمن ونشاطو حقوق الإنسان أن التفجير الذى حدث مؤخراً أمام مبنى القنصلية الإيطالية فى منطقة وسط القاهرة ومن قبله جريمة اغتيال النائب العام تطرح تساؤلات عديدة.. أبرزها أين دور الجهات الأمنية فى تأمين مثل هذه المنشآت؟ وهل يمكن للضربات الأمنية الاستباقية الحد من تكرار هذه الأحداث الإرهابية التى تهدد أمن وحياة المواطنين بشكل مباشر؟! وهل قانون الإرهاب المطروح حالياً سيحد من الأزمة أم أنه سيجعلها تتفاقم ويكون بمثابة السيف المسلط على رقاب المواطنين وانتهاك خصوصياتهم بدلاً من أن يسلط على رقاب الجماعات والتنظيمات الإرهابية.

كل هذه الأسئلة وغيرها نحاول أن نجد لها الإجابة عند الخبراء فى هذا التحقيق..

سلوى...

تزايد استخدام العربات المفخخة فى العمليات الإرهابية الأخيرة

دعوات لتطوير القدرات الأمنية وتفعيل الضربات الاستباقية

تفجير القنصلية الإيطالية

هل تنجح الكمائن الثابتة فى الحد من التفجيرات؟

تحقيق:
هانى دانيال - مادلين نادر

فى البداية تحدثنا إلى اللواء فؤاد علام، مدير أمن الدولة سابقاً، فقال: «حينما نتحدث عن الضربات الاستباقية علينا أن نعلم جيداً أنه لا توجد دولة فى العالم تنجح فيها الضربات الاستباقية فى منع الأعمال الإرهابية بنسبة ١٠٠٪ ولا توجد دولة فى العالم تستطيع أن تقوم بذلك، لكن هناك تقدم ملموس أيضاً فى مجال الضربات الاستباقية حالياً فهى لم تكن موجودة من قبل».

وأضاف اللواء فؤاد علام قائلاً: «حتى نحد من الأحداث الإرهابية، نحن بحاجة إلى تفعيل منظومة مكافحة الإرهاب خاصة أن مواجهة الإرهاب ليست أمنية فقط، فالقضية أكبر من ذلك، خلال ٤٩ سنة واجهنا الإرهاب على أنه قضية أمن وكانت النتيجة سلبية، وبعد ذلك قمنا بإجراء دراسات مع المختصين والمعنيين ومع المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، وكانت النتيجة أنه يجب العمل على ٧ محاور أساسية فى سبيل الحد من الإرهاب».

واستطرد «علام» قائلاً: «كل محور منها يتطلب قيام الوزارات ومؤسسات الدولة المعنية بأدوار واضحة فى سبيل تحقيق ذلك، وعلى سبيل المثال، وزارة الثقافةمطلوب منها تحويل الآلاف من قصور الثقافة الموجودة فى مختلف محافظات الجمهورية إلى خلايا نحل لجذب الشباب وتثقيفهم وتوعيتهم، بالإضافة إلى عمل كتيبات صغيرة ترد فيها على الفكر المتطرف، وأن تدعم وزارة الثقافة الفن والدراما لتقدم أعمالاً تواجه الأفكار المتطرفة مثلما حدث فى الثمانينيات حيث قدمت أفلاماً ومسلسلات فى هذا الشأن منها فيلما الإرهابى والإرهاب والكباب، ومسلسل العائلة.

وأضاف اللواء فؤاد علام: «فى إطار الأمن نحتاج إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة مثل الكاميرات الذكية التى يمكنها الاشتباه فى حالة وجود خطر والإبلاغ فوراً، بالإضافة إلى أجهزة التتبع عن بعد وأجهزة الكشف عن المتفجرات وتفجيرها عن بعد.. وغيرها من الأجهزة التكنولوجية الحديثة التى تساعد رجال الأمن فى القيام بعملهم، ولكنها تكنولوجيا باهظة التكاليف لذلك أناشد رجال الأعمال الوطنيين بأن يؤسسوا مجلس إدارة يقوموا من خلاله بتقديم بعض المساهمات لشراء هذه المعدات الحديثة، إلى جانب تحرك جاد وفكر معلوماتى، مع الرصد والمتابعة لمنع الجرائم قبل وقوعها، أيضاً تفعيل أكثر للضربات الاستباقية والمبادرة بالهجوم، والأهم تجفيف منابع الإرهاب والمواجهة الحقيقية مع هذه العناصر الإرهابية.

انتهاكات جسيمة

من جانبه، أكد حافظ أبوسعدة، رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، أن تكرار الجرائم الإرهابية عمل على قيام الحكومة بعمل قانون الإرهاب على عجل والذى وضع مزيد من القيود وانتهاك الحريات بشكل غير مسبوق، وبالرغم من النص فى قانون العقوبات على كثير من المواد التى يمكن استخدامها فى مكافحة الإرهاب، إلا أن الحكومة عملت على إعداد قانون الإرهاب وتوسعت فى القيود والانتهاكات، وهو ما سيكون له تداعيات خطيرة على أوضاع الحريات، وهى خطوة محكوم عليها بالفشل.

نوه «أبوسعدة» على أن قانون الإرهاب توسع فى عقوبة الإعدام، وكذلك النص على أمور تعد سوابق قضائية غير منصوص عليها فى قوانين كثيرة، منها جواز التحقيق مع متهم دون محامى إلى جانب حبس الصحفيين فى قضايا النشر، فى مخالفة واضحة لنصوص دستورية تحظر ذلك، وإن كان من الممكن الاكتفاء بالعقوبة الموجودة فى قانون العقوبات حال قيام أحد بنشر أخبار كاذبة.

أكد «أبوسعدة» أن المجلس القومى لحقوق الإنسان انتقد قانون الإرهاب نتيجة انتهاك القانون لكثير من الحقوق والحريات المنصوص عليها فى الدستور، إلى جانب تجاهل الحكومة عرض القانون على المجالس لمناقشته، خاصة فى ظل وضوح المادة ٢١٤ من الدستور التى تطلب عرض القوانين المتعلقة بحقوق الإنسان والحريات على المجلس، إلا أنه فى حالة هذا القانون عرف المجلس نصوصه عبر وسائل الإعلام، وهى مخالفة دستورية قد يترتب عليها الطعن بعدم دستورية القانون مستقبلاً.

ضربات استباقية

من جانبها، قالت الدكتورة منال الطيبى، مدير المركز المصرى لحقوق السكن وعضوة بالمجلس القومى لحقوق الإنسان: التفجيرات الإرهابية صعب التحكم فيها ومنع جميع الحوادث والتفجيرات خاصة إذا كانت بهذا الكم، لكن لابد من وجود ضربات استباقية، أو كما يطلقون عليه فى تونس «تجفيف المنابع للإرهاب»، وهناك بالتأكيد تقصير فى المخابرات العامة وأجهزة المباحث.. فأين المعلومات التى يتم جمعها قبل حدوث أعمال إرهابية كهذه؟

استطردت منال الطيبى قائلة: «لا أريد أن نكون منحازين ضد الجهات الأمنية خاصة أن هناك أشياء اختلفت جعلت الأمر أكثر صعوبة الأمر عن قبل، حيث كانت الجهات الأمنية أمام تنظيم الإخوان المسلمين والذى كان من السهل تعقبه من خلال الأجهزة الأمنية لكن بعدما انفرط عقد التنظيم الأمور أصبحت غير واضحة، وهناك كيانات إرهابية مختلفة، مثل داعش وبيت المقدس، بالإضافة إلى أن مثل هذه الكيانات الإرهابية من جنسيات متعددة ومخابرات من بلاد متعددة دولياً تحركهم لصالح ترتيبات ما فى المنطقة ومن ضمنها مصر بالتأكيد، ولكنى أرى أن هناك ضرورة لوجود ضربات استباقية كثيرة وأن تكون هناك يقظة دائمة فى هذا الشأن».

أما فيما يتعلق بقانون مكافحة الإرهاب المطروح حالياً فقالت الدكتورة منال الطيبى: «على المستوى الشخصى أنا لست مع هذا القانون فهو يعتبر سيف مسلط على رقاب المواطنين أكثر منه مسلط على رقاب الإرهابيين، كما أعتبره وكأنه خصخصة للشرطة والجيش، فحينما يتطرق القانون إلى أن وزارة الدفاع تقوم بعمل شركات خاصة ويكون القادة فيها من المتوقع من الجيش والشرطة فى وقت نحتاج لهذه الكفاءات فى جهاز الشرطة والجيش، ويكون الأمن مقابل المال، المنطق نفسه خطأ كبير، فالمنطق يقول إن هذه الخدمات عامة وليس من المفروض أن تكون غير ذلك، فالشركات الكبرى يمكنها الاستعانة بحراسة كما تشاء.

وأشارت منال الطيبى إلى أنه لابد للقيادة السياسية أن تعلم أن القانون وحده غير كفيل بحل مشكلة مجتمعية، ويجب أن تكون هناك أرضية مجتمعية تمهد له، كما أن القانون المطروح به تعسف شديد فى حقوق المواطنين، وذلك فى المادة ٤٤ حيث نصت على إمكانية المراقبة على المواطنين سواء على مواقع التواصل الاجتماعى أو البريد الإلكترونى أو فى الأماكن العامة أو الخاصة وذلك بمجرد أن ضابط بالمباحث لديه شكوك وفقط.. بالإضافة إلى أن مثل هذه المواد تعتدى على الحريات الشخصية للمواطنين بشكل صارخ، فكيف يتم وضع أجهزة تنصت على المواطنين ومراقبة رسائلهم البريدية.

وأضافت «الطيبى» للأسف هناك دعاية سلبية فى بعض وسائل الإعلام ضد رافضى القانون والزعم بأن المعارضين لقانون الإرهاب يغلون يد الدولة أن تمتد ضد الإرهاب وهذا ليس صحيح إطلاقاً، حيث إن بعض القنوات الخاصة تبث الفتنة فى المجتمع بهذا الشكل ويزرعوها وليس ذلك فحسب بل إنهم يخدموا بذلك مخططات الأخوان والجماعات الإرهابية بدلاً من الاستقرار.

تغيير الاستراتيجيات

على الجانب الآخر، أكد الدكتور محمد بسيونى، أستاذ الإعلام بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، أن الجرائم الإرهابية التى شهدتها مصر مؤخراً تكشف عن أهمية تغيير الاستراتيجية المتبعة لمكافحة الإرهاب، وتغيير العقليات والأشخاص والوسائل المتبعة، من خلال البحث عن وسائل تكنولوجية وأجهزة استشعار عن بعد، والاستفادة من تكنولوجيا الأقمار الصناعية فى مراقبة الإرهابيين وعملية تمويلهم وتزويدهم بالسلاح، والكشف عن الأنفاق غير المعروفة.

أكد الدكتور «بسيونى» أن التركيز الحكومى منصب على وضع مزيد من القوانين التى تحد من الحريات وحقوق الإنسان، وتضييق الخناق على وسائل الاتصال ومراقبة المواطنين، ولكن جوهر المشكلة لايزال يبحث عن حلول جذرية، فلاتزال الأفكار الإرهابية تجد انتشاراً ملحوظاً، والإعلام مقصر فى مواجهة الإرهاب، ومراكز البحوث والدراسات قدمت الكثير من التقارير والتوصيات ولم تقم الجهات المعنية بدراستها، والنتيجة هى استمرار الجرائم الإرهابية وتنوع الأساليب المتبعة، ومحاولة تشتيت الجهات الأمنية من أجل المساعدة فى إفلات الجناة من العقاب وإحراج الدولة.

أوضح الدكتور «بسيونى» أن اتباع الجماعات الإرهابية لعملية التفخيخ والتفجير فى العاصمة أمر بالغ الخطورة، وهو ما يكشف عن تراخى أمنى غير مبرر، وكذلك يفتح باب حدوث كوارث إذا انفجرت هذه السيارات قبل الموقع المحدد لها، وترتفع الخسائر، خاصة أن هذه التنظيمات بدأت تغير من أساليبها الإرهابية للابتعاد عن الملاحقة الأمنية، لذا من الخطورة أن يتم التركيز على إعداد قوانين دون الاهتمام بأمور أخرى أكثر أهمية وتأثيراً.

قصور أمنى

بينما قال اللواء طلعت مسلم، الخبير الأمنى والعسكرى: إن ما يحدث من جرائم وتفجيرات إرهابية مؤخراً يؤكد أن هناك قصوراً أمنياً، وهذه الأحداث ستظل قائمة دائماً طالما أن المعلومات عن هذه الجماعات الإرهابية ليست كافية، بالإضافة إلى أنه لا يوجد تعاون مستمر بين أجهزة الشرطة والقوات المسلحة، فقد يكون هناك نقص فى الإمكانات التكنولوجية ولكننا يمكننا تداركها والعمل على توفيرها، لكن الأمر الأكثر صعوبة هو التعاون بين الجهات المختلفة المعنية لأنه إذا لم يتم التعاون فيما بينهم ستظل المشكلة قائمة.

هل ينجح قانون الإرهاب فى تحقيق أهدافه؟

قضية

ضحايا منظومة الفساد!!

منظومة الفساد ومسلسل الإهمال واللامبالاة وغياب الضمائر تغتال أرواح المصريين فى كل لحظة فى البر والبحر!

يعد حادث مركب الوراق الذى راح ضحيته أكثر من أربعين شهيداً اكتشفوا أن قائد مركب الموت مطلوب للعدالة ومازال البحث عنه جاريا بعد أن تبين أنه قفز من المركب فى أثناء غرقه وتمكن من الهرب!!بعد كل ذلك قرروا استبعاد رئيس هيئة النقل النهرى ومدير المسطحات المائية...أين المحاكمات والقصاص...أين الرقابة والتفتيش والتمشيط ومراجعة أوراق ومستندات وتراخيص المراكب والمعديات والصنادل وهوية ورخص سائقيها والحملات المفاجئة ومداهمة المخالفين؟

من يتبع كوارث النقل النهرى فى النيل على امتداد أكثر من نصف قرن يكتشف أن حوادث مراكب ومعديات النيل فى المواسم والأعياد راح ضحيتها الآلاف وكأنها منظومة يعزفها أصحاب الضمائر والذمم الخربة فى عمليات متواصلة لاغتيال الأبرياء.

المذهل أن التصريحات النارية لكبار المسئولين تنطلق عقب كل كارثة،ثم نكتشف أنها مسكنة وكاذبة وسرعان ما تتبخر مع الأيام ليستمر مسلسل الكوارث والجرائم المفزعة بصورة أبشع وأخطر فى ظل عشوائية مريبة وغريبة.

يجب أن نعلم أن من استشهدوا فى النيل غرقا لن يكونوا آخر الشهداء،ستظل منظومة الفساد تبتلع آلاف الضحايا فى النيل والبحر وبالوعات الصرف الصحى وتحت أنقاض العمارات وحوادث القطارات ومئات المزلقانات العشوائية وبسبب المسئولين الذى دفنت ضمائرهم!

سنقرأ ونسمع يومياً عن ضحايا الأغذية الفاسدة والمياه الملوثة وشهداء حوادث أتوبيسات المدارس والذين انطفأت فرحتهم فى حوادث رحلات المدارس والذين اغتالتهم فوضى الإهمال داخل الفصول أو أثناء الفسحة...ستظل صواعق الماس الكهربائى تلتهم شهداءنا وثرواتنا وتدمر مصانعنا وتراثنا وآثارنا بسبب استمرار طاحونة منظومة الفساد!!

أحمد حياتى

المرايا

القناة الجديدة شريان الحياة

«قناة السويس الجديدة» مشروع عملاق أنجزه المصريون فى زمن قياسى، وتأتى القوى الناعمة لتوثق هذا الحدث وسوف تشهد الأيام المقبلة كثيراً من الإبداعات الفنية والأدبية التى ستتحدث عن هذا العمل العظيم.. من ذلك:

«القناة الجديدة شريان الحياة».. هذا هو عنوان العمل الإبداعى الوطنى المهم الذى قدمته الكنيسة القبطية الوطنية «أسقفية الشباب»، وشهده قصر ثقافة الإسماعيلية، حيث جاء تنظيم الشباب لهذا العرض الفنى عن قناة السويس الجديدة بتأثير الحدث التاريخى الكبير على نفوسهم وهو حفر القناة.

تضمنت الاحتفالية تقديم صورتين غنائيتين، الأولى بعنوان «مصر لكل المصريين»، وتضم أغنيات «التقسيم» موال «يا شعب» كلمات هانى إسحق وألحان سامح عطا، و«مصر أحلى» كلمات أمير جميل وألحان مايكل يوسف، و«حالم بحرية» كلمات وإلقاء إبراهيم عزيز، وألحان سامح عطا»، و«علمك بيرفرف» كلمات هانى سليم وألحان سامح عطا»، و«بالأحضان» كلمات صلاح جاهين وألحان كمال الطويل.

والصورة الثانية بعنوان «مصر شريان الحياة» وتتضمن أغنيات: «النسور فى السماء»، «مصر شريان الحياة»، «أجمل ما فيا»..

والصورتان رؤية مسرحية لإيميل جرجس وهانى إسحق وإخراج ضياء شفيق.

وهناك عمل إبداعى آخر يوثق للقناة وجدير بالحديث عنه، ألا وهو المسلسل الإذاعى «قناة السويس شريان من قلب مصر».

حيث تشهد استديوهات الإذاعة تسجيل هذا المسلسل الجديد والذى يحكى قصة القناة من خلال استعراض تاريخى لمشروعات القنوات التى سبقت قناة السويس منذ أقدم العصور ومنها قنوات كل من «سيزوستريس، سيتى، نخاو، دارا، بطليموس الثانى، وقناة أمير المؤمنين، وصولاً إلى قناة السويس وقصة ربط البحرين الأحمر والمتوسط من خلال قناة السويس التى سهلت حركة التجارة العالمية بين الشرق والغرب، وما تعرضت له مصر من مخاطر واحتلال من جانب الإنجليز حتى طردهم، وتأميم شركة القناة ١٩٥٦، وعدوان يونية ١٩٦٧، وتعطل الملاحة بالقناة حتى إعادة تأهيلها وافتتاحها عام ١٩٧٥ حتى مشروع قناة السويس الجديدة.

إن الشعب المصرى -على اختلاف فئاته وطوائفه- يترقب السادس من أغسطس.. وإن غداً لناظره قريب..

إخلاص عطا الله
ekhlas.attalla@yahoo.com

الحق يحررنا

مصر بين مركبين

الاستعدادات على قدم وساق لافتتاح قناة السويس ، الهرم الثانى للدولة الحديثة ، الأول كان السد العالى ، وتحويل نهر النيل ، والثانى القناة الجديدة ، ثانى جراحة «إيكولوجية» لإخضاع الطبيعة للإنسان ، وفى الحالتين كانت القوات المسلحة بطلاً قومياً، البطل الأول عبد الناصر والبطل الثانى عبد الفتاح السيسى، وتمر أول سفينة عملاقة بالقناة قبل الافتتاح تعبيراً عن الرؤية والإرادة والإنجاز للمشروع فى زمن قياسى ، لكننا نعيش فى مصرين : مصر الدولة القديمة والتى يعشعش فيها التراخى والإهمال والتعصب ويرمز لها بسفينة الوراق الغارقة والتى أودت بحياة ٣٢ مواطناً ،ومصر الجديدة الواعدة حيث تعبر فى القناة الجديدة سفينة الحاويات العملاقة بغاطس ٦٦ قدماً بمنتهى الرشاقة!!.

مصر الجديدة التى تفتتح مدرسة لدراسة العلوم النووية بالضبعة ، ومصر القديمة التى تتمثل فى نتيجة ثانوية الأزهر ٢٨٪!!

مصر الجديدة التى يصرح فيها الرئيس السيسى بـ ٣٠ فداناً للكنيسة لبناء كاتدرائية فى القاهرة الجديدة ، ومصر القديمة التى يغلق فيها أحد صغار رجال الأمن مكان مخصص للصلاة فى عرب أسمنت!!

مصر الجديدة التى تحلم ببرلمان يمثل فيه الفئات الضعيفة والشباب ، ومصر القديمة حيث استخدام المال السياسى لخصخصة البرلمان!!

كان الله فى عون عبد الفتاح السيسى لأنه رئيس لكل المصريين ، يد تحاول أن تطور مصر القديمة وأخرى لمكافحة الإرهاب ، وحرب ضروس من الطابور الخامس ، لكن مصر الجديدة تسير إلى الأمام.

سليمان شفيق

أزرق أحمر أصفر أسود

تركيا...

بين مطرقة المعارضة وسندان الأكراد

تقرير: إيرينى سعيد شكرى

احتجاجات حاشدة تجتاح المدن التركية اعتراضاً على السياسات العامة للبلاد تجاه سوريا والعراق، لاسيما القصف الجوى الأخير شمال العراق، وطلباً لوقف عمليات الاعتقالات التى شنتها قوات الأمن التركية ضد أنصار منظمة حزب العمل الكردستانى، هذا وتأتى اسطنبول، مرسين، سيريت، شيرناق وبطمان فى مقدمة المدن التى اندلعت بها الاحتجاجات، من جانبه قال رئيس الوزراء التركى، أحمد داود أوغلو: إن الشرطة التركية اعتقلت خلال أيام أكثر من ألف مشتبه به، بينهم نحو ٦٠ أجنبياً، من المتهمين بدعم تنظيم الدولة.

يأتى ذلك فى الوقت الذى أعلن فيه الرئيس التركى رجب طيب أردوغان أن بلاده تسعى لاتخاذ الخطوة الأولى لإقامة منطقة آمنة فى شمال سوريا.

وأضاف «أردوغان» بقوله: يكمن هدفنا فى تهيئة القاعدة لإقامة منطقة آمنة، وفى المرحلة الأولى يتعين علينا تطهير المنطقة من عناصر «داعش»، وبذلك سوف يتم إقامة البنية التحتية الضرورية للمنطقة الآمنة، بمايتيح لـ١,٧ مليون سورى العودة إلى منازلهم».

وكشف الرئيس التركى أنه بحث مع نظيره الأمريكى باراك أوباما خلال الكالة الهاتفية التى جرت الأسبوع الماضى، الإجراءات التى اتخذتها أنقرة فى هذا الاتجاه.

وشدد: «لن نتراجع فى معركتنا ضد الإرهاب، إنها عملية متواصلة، ونحن سنستمر فيها بالقدر نفسه من الحزم».

وأشار أحمد داود أوغلو إلى أن الضغوط التى تمارسها تركيا لفرض منطقة حظر جوى فى شمال سوريا تمت مراعاتها، موضحاً أنه على الرغم من استمرار الخلافات مع واشنطن بشأن جوانب السياسة فى سوريا فهناك أرضية مشتركة كافية للتوصل لاتفاق بشأن فتح القواعد الجوية.

وأضاف أنه «إذا لم نرسل قوات برية وهو ما لن نقوم به، فإن علينا حماية بعض العناصر من المعارضة السورية المعتدلة الذين يتعاونون معنا على الأرض»، وقال: إن حزب الاتحاد الديمقراطى الكردى السورى يمكن «أن يكون له مكان فى سوريا الجديدة» إذا لم يسبب قلقاً لتركيا وقام بقطع كل علاقاته مع الحكومة السورية وتعاون مع قوى المعارضة، أما العمليات ضد حزب العمال الكردستانى فتهدف إلى إعادة فرض النظام فى تركيا.

وفى إطار متصل، أعلن وزير الخارجية التركى مولود تشاوش أوغلو أن أعضاء حزب العمال الكردستانى «لم يوقفوا يوماً أعمالهم الإرهابية»، مشدداً على أن ذلك لا يعنى نهاية عملية السلام.

وقال تشاوش أوغلو: إن الأكراد «اغتنموا الوضع فى المنطقة مع بدء تركيا التصدى لداعش، وكثفوا هجماتهم وأنشطتهم الإرهابية فى تركيا».

فى هذه الأثناء، دعا جهاز المخابرات التركى القائمين على ستة محافظات بجنوب شرق البلاد هى أورفة وغازى عنتب وهتاى وكيليس ودياربكر وماردين برفع التدابير الأمنية المشددة داخل وخارج مدنهم تحسباً لدخول انتحاريين لتنفيذ عمليات انتحارية إرهابية ضد قوات الشرطة والعسكريين.

وأرسل جهاز المخابرات معلومات كاملة عن قائمة باسم ٩١ إرهابياً، أغلبهم من «عين العرب» السورية، وأن عدداً منهم تسللوا إلى تركيا بطرق غير شرعية، وأغلبهم من حزب الاتحاد الديمقراطى الكردى السورى امتداد منظمة حزب العمال الكردستانى مع عناصر تابعة للأحزاب يسارية محظورة.

هل تنجح تركيا بقيادة أردوغان فى مسعاها لخلق منطقة عازلة خاصة مع عدم الاتفاق الكامل مع دول الناتو أم أن الخطوة الأخيرة بضرب داعش وضرب العمال الكردستانى والمعارضة قد تسبب لها مشاكل داخلية هى فى غنى عنها؟!

من قلب الأخبار... إشراف: نورانجيب - سناءفاروق - أمانى سليمان

وزارة التضامن تصرف تعويضات ضحايا الوراق اليوم

إيرينى سعيد شكرى

تلقى المهندس إبراهيم محلب - رئيس مجلس الوزراء - تقريراً من غادة والى ، وزيرة التضامن الاجتماعى حول متابعة لتكليفاته لتشكيل وحدة من وزارة التضامن الاجتماعى ، تتبع الوزيرة مباشرة ، تتولى استقبال أهالى الضحايا والمصابين فى حادث مركب الوراق ،ومساندتهم وتقديم الدعم اللازم لهم وأكد التقرير أن اللجنة ناقشت إجراءات صرف مبلغ ٦٠ ألف جنيه كمساعدة مالية عاجلة واستثنائية عن كل متوفى ، تصرف لذويهم ، و ١٠ آلاف جنيه لكل مصاب ، وأن مديرية التضامن الاجتماعى بالجيزة ستتولى الصرف اعتباراً من اليوم ٢٠١٥/٨/٢ بعد استيفاء الأوراق اللازمة .

وأشار التقرير إلى أن اللجنة ناشدت أسر الضحايا والمصابين ، سرعة التوجه إلى المديرية وتقديم المستندات المقررة قانوناً ، وهى شهادة الوفاة وأصل بطاقة الرقم القومى، لسرعة الانتهاء من إجراءات الصرف.

وأوضح التقرير أنه يتم التنسيق مع وزارة العدل، لتخصيص دائرة بمحكمة الجيزة الابتدائية، لسرعة استخراج الإعلام الشرعى للورثة ، كما تتولى اللجنة التنسيق مع النيابة العامة ووزارة الصحة، لعمل تحليل للكشف عن المخدرات للمتسببين فى هذا الحادث.

وأضاف التقرير أن اللجنة أوصت بتشكيل فريق من الأطباء النفسيين ، لتقديم الدعم النفسى لأسر الضحايا والمصابين ، من خلال وزارة الصحة ، موضحاً أن اللجنة فى حالة إنعقاد دائم، لحين الانتهاء من جميع الإجراءات وتسليم المساعدة المالية الاستثنائية لذوى الضحايا والمصابين.

مطالب بضم شركات قطاع الأعمال لقطاع الإنتاج الحربى

إيمان حنا

تعقد قيادات عمالية كبيرة فى عدد من كبرى شركات قطاع الأعمال مؤتمراً الشهر المقبل للمطالبة بضم شركات قطاع الأعمال التابعة لوزارة الاستثمار «٨ شركات قابضة» إلى قطاع الإنتاج الحربى.

حيث أن شركات قطاع الأعمال العام تمتلك أصولاً هائلة ، ومع ذلك أرباحها محدودة للغاية نظراً لحالة الشركات المهلهلة إدارياً ، ووجود قيادات قاربت على الثمانين عاماً ، بخلاف كبر سن ٩٠٪ من رؤساء الشركات وتخطيهم الستين عاماً ، إضافة إلى سيطرة المستشارين على الشركات ، وما يتبع ذلك من تعيينات وانتشار الأقارب فى الشركات بما يحول بعضها لشركات عائلية وهو ما ينعكس سلبياً عليها.

كما أن ضم شركات قطاع الأعمال للإنتاج الحربى سيعيد لها الانضباط وسيضمن تعيين قيادات فاعلة من القوات المسلحة وفنيين على أعلى مستوى ، بما يضمن تحقيق أرباح مناسبة للدولة وإعادة هيكلة الشركات والتخلص من المحسوبية.

وسيتم رفع المطالب مباشرة إلى الرئيس عبد الفتاح السيسى متضمنة ما تمتلكه الشركات من أصول وقائمة بالقيادات التى تخطت الستين والسبعين فيها بما يحرم الشباب من تولى المناصب القيادية وصعوبة تعامل وزارة الاستثمار مع الشركات.

المجتمعات العمرانية:

«رخصة تشغيل مصنع العبور» منتهية....

مريم عدلى

أكد المهندس كمال فهمى - نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية لشئون تنمية وتطوير المدن - أن المصنع الذى شب فيه حريق «بمدينة العبور، يعمل برخصة تشغيل منتهية ، بتاريخ مارس ٢٠١٤، وتم تحرير محضر بشرطة التعمير برقم ٢٥ أحوال ، وأن هيئة التنمية الصناعية ، قامت بمنح صاحب المصنع مهلة لإثبات الجدية واستخراج رخصة تشغيل.

وقال فهمى: إن جهاز المدينة اتخذ الإجراءأت القانونية ضد المالك حيث تم عمل مخالفة ومحضر عمل ، مشيراً إلى أنه تم إرسال إنذار قضائى بغلق المنشأة بتاريخ مايو ٢٠١٥ ، بعدها خاطبت هيئة التنمية الصناعية جهاز المدينة ، لمنح العميل مهلة لإثبات الجدية واستخراج رخصة تشغيل، حتى مايو ٢٠١٦ ،وأشار فهمى إلى أن المصنع غير مطابق لاشتراطات الحماية المدنية.

تصنيف السفارة المصرية فى غينيا الاستوائية كأفضل سفارة

فى إطار افتتاح المهندس إبراهيم، رئيس مجلس الوزراء، لمجمع السفارة المصرية الجديدة فى مالابو مؤخراً، والأصداء الإيجابية الواسعة فى هذا الإطار، أعدت إذاعة «راديو مالابو» دراسة تقييم لمبانى السفارات المتواجدة فى العاصمة الاستوائية، حيث جاءت السفارة المصرية الجديدة فى المركز الأول كأفضل سفارة، تليها سفارة الولايات المتحدة ثم سفارة الصين.

تجدر الإشارة إلى قيام شركة المقاولون العرب بإنجاز الأعمال فى مجمع السفارة الجديدة فى وقت قياسى حوالى ستة أشهر وبكفاءة عالية، الأمر الذى جعل مجمع السفارة المصرية الجديدة، وافتتاحها من قبل رئيس مجلس الوزراء المصرى، مثار حديث عام على مختلف المستويات فى مالابو.

اليوم الأحد بدء التحويل لكليات جامعة القاهرة

ميلاد حنا:

أعلن مجلس جامعة القاهرة ، بدء التحويل لكليات الجامعة للطلاب المنقولين للفرق الدراسية الأعلى للعام الجامعى المقبل ٢٠١٥ / ٢٠١٦ من خلال مكتب التحويلات المركزى بالجامعة ، اليوم الأحد، حيث قرر المجلس ألا يقل التقدير العام للطالب فى الكلية المحول منها عن ممتاز للتحويل لكليات الطب والصيدلة وطب الأسنان والهندسة.

وأقر المجلس ضوابط التحويل حيث اشترط التحويل لكليات العلاج الطبيعى والتمريض والزراعة والعلوم ألا يقل التقدير العام عن جيد جداً ، وبتقدير جيد بالنسبة للكليات الأخرى وتتم التحويلات فى إطار النسبة التى يحددها مجلس كل كلية وتكون الأفضلية فى التحويل للطلاب الحاصلين على المجاميع الأعلى مع تطبيق قواعد النطاق الجغرافى لجامعة القاهرة ، مؤكداً أنه لا تقبل تحويلات بكليات الإعلام والاقتصاد والعلوم السياسية ودار العلوم.

تهنئة قلبية
للأب الغالى
القمص بيشوى عياد

بكنيسة أبى سيفين والقديسة دميانة بشبرا
الف مبروك نعمة القمصية
الرب يديم كهنوتك وأبوتك
أولادك فيليب وشريفة ونشأت وإيمان

تهنئة بالتفوق
للأبنة المباركة
شيرى القس بيمن شاكر

الف مبروك النجاح فى الثانوية العامة بمجموع ٩٥٪
بابا -ماما
إخواتك إنجى ويوستينا

محافظ أسيوط يقرر منع سير العبارات النهرية ليلاً

أسيوط- باسمة وليم

قرر المهندس ياسر الدسوقى محافظ أسيوط منع سير العبارات النهرية بكافة المراكز والقرى خلال الفترة المسائية والتى تبدأ من السابعة مساء على أن تبدأ كافة العبارات عملها فى نقل المواطنين من السادسة صباحاً وذلك حفاظاً على أرواح المواطنين.

كما أمر المحافظ بتشكيل لجنة برئاسة جمال عباس السكرتير العام للمحافظة تضم فى عضويتها مسئولى الإنقاذ النهرى وإدارة الملاحة النيلية والحماية المدنية والأمن الصناعى لفحص ومراجعة موقف كافة المعديات وفحصها وبيان مدى صلاحيتها للعمل وإعداد تقارير فنية شاملة عن مختلف المعديات والمرافق النيلية بالمحافظة.

وطالب المحافظ بضرورة المتابعة الدورية وصيانة المراسى الخاصة بها كما أمر مسئولى المحافظة بالمرور على كافة المعديات النيلية بمدن وقرى المحافظة خلال أسبوع وإعداد تقرير شامل بشأنها وكانت قد تجددت المخاوف من وقوع كارثة نيلية بعد غرق مركب الوراق بمحافظة الجيزة.

حيث أكد المحافظ أن هناك معديات ومراسي لاتلتزم بالحمولة الفعلية للمعديات مما يعرضها للخطر وتفتقر إلى المتابعة المستمرة منوهاً أن جميع وسائل الأمان بتلك العبارات متوفرة وتراخيصها سارية.

إكليل مبارك

تمت بمشيئة الرب أمام مذبح كنيسة الملاك ميخائيل بالأقصر
صلاة إكليل
الابن المبارك الدكتور مينا ميلاد فهمى والأبنة المباركة الدكتورة سهير إبراهيم يوسف
قام بصلاة الإكليل نيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج وتوابعها ورئيس المجلس الإكليريكى بالوجه القبلى ونيافة الأنبا يوساب أسقف الأقصر
شكر خاص إلى أبينا الأنبا باخوم على تعب محبته
بإتمام صلاة الإكليل للعروسين

عظم الرب الصنيع معنا فصرنا فرحين
تهنئة من القلب
لسيادة اللواء
عماد لويس يوسف

بالترقية إلى رتبة اللواء
والدتك وأخوك صموئيل رفيقة حياتك إيناس وأبناؤك ديانا وفادى ملاك فهمى وهنا لويس وأولادهم د.ماريان وزوجها د. باسم محاسب مينا وزوجته سارة وم.مايكل رؤوف وليم وسونيا لويس وأولادهما مريم وزوجها مينا وميرا ومايكل عادل قسطندى وحنان لويس وأولادهما د.دميانة وزوجها د. كيرلس جمال وكيرلس ويوستينا

تهنئة قلبية
للابن المبارك
باهر باسم وحيد

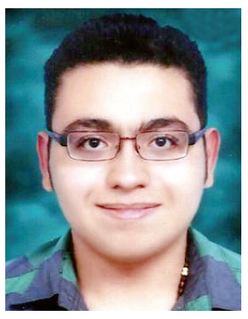

لتفوقه فى الثانوية العامة
وحصوله على مجموع ٩٩,٧٦٪
بابا-ماما-سارا-تيتا نادية وتيتا سهير

تهنئة قلبية
للابنة المباركة
سارا باسم وحيد

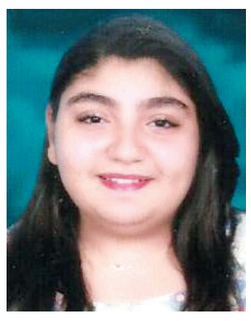

لتفوقها فى الاعدادية
وحصولها على مجموع ٩٨,٦٪
بابا-ماما-باهى-تيتا نادية وتيتا سهير

فرح العمر
أسرتك وأصدقاؤك
www.watanineт.com
عن طريق وطنى نت يشاركونك بالتعليقات فى مناسبتك السعيدة. خدمة جديدة تتميز بالصور والفيديو للأفراح وأعياد الميلاد والعماد وحفلات التخرج وغيرها.
يقدم الموقع الخدمة بمبلغ ٥٠ جنيهاً فى الشهر
للاستعلام
إرسل إيميل على :
newssitew@gmail.com
سيصلك الرد فوراً

الأن مجاناً
يمكنك تحميل تطبيق يلوبيدجز الجديد والأكثر تقدماً على
iPhone
و
android
ANDROID APP ON Google play
Available on the App Store
Scan to download
خدمة العملاء
19345
Yellow Mobile
An Egypt Yellow Pages Ltd. company

د. أمجد خيرى كامل
إخصائى الطب النفسى والمخ والأعصاب
استراتيجية علاج الإدمان

٢٥٠ ش الترعة - الوجوه - شبرات: ٠١٠٠١٥٨٢٦٨٦ - ٢٤٣٢٠٠٥٦

كنيسة السيدة العذراء والشهيدة دميانة «المعلقة»
برنامج نهضة القديسة العذراء مريم
من٦ إلى ٢٢ أغسطس ٢٠١٥

اليوم	المتكلم
الخميس٦/٨	الأنبا مارتيروس أسقف شرق السكة الحديد
الجمعة٧/٨	أبونا يوحنا وديع
السبت٨/٨	الأنبا مكسيموس أسقف بنها وتوابعها
الأحد٩/٨	أبونا توماس زكى
الاثنين١٠/٨	أبونا بولس جورج
الثلاثاء١١/٨	الأنبا زوسيما أسقف أطفيح
الأربعاء١٢/٨	أبونا داود لمعى
الخميس١٣/٨	الأنبا متاؤس أسقف دير السريان
الجمعة١٤/٨	الشماس فايز سدراك
السبت١٥/٨	الأنبا دانيال أسقف المعادى
الأحد١٦/٨	الأنبا بنيامين أسقف المنوفية
الاثنين١٧/٨	الأنبا دوماديوس أسقف ٦ أكتوبر
الثلاثاء١٨/٨	أبونا بولس سرور
الأربعاء١٩/٨	الشماس عادل ألفونس
الخميس٢٠/٨	أبونا بولس فهيم
الجمعة٢١/٨	الأنبا يوليوس الأسقف العام
السبت٢٢/٨	قداس العيد - الأنبا يوليوس

★ العشيات والكلمة الروحية من الساعة ٦,٣٠م
★ القداسات اليومية من الساعة ٧ إلى ٨,٣٠ص
تصلى الكنيسة تسبحة نصف الليل عقب الكلمة الروحية كل يوم سبت

اعلانات مبوبة

أراضى للبيع
شركة الراعى لتسويق الأراضى مواقع متميزة ومسجلة بمدينة القادسية أمام الشروق ٢٥٠ج/م٢ وتسهيلات بالسداد
ت: ٠١٢٢٨٥١٢٠٣٠ - ٠١٠٠٧٥٦٩٣٥٥
٢٥٥٦٦٤١٢

مدافن
تعلن مقابر القديس يوليوس الأقفهصى بابى زعبل أمام مطرانية أبوزعبل خلف مدينة العبور على مساحة ١٦ فداناً عن توافر مدافن مساحات مختلفة المقابر بها كنيسة تم افتتاحها ٢٠١٣/٥/٢٥ بالنقد والتقسيط والمقابر محاطة بسور وبوابة
ت: ٠١٢٢٤١٠١٤٧٢ - ٠١٢٢١٧٧٧١٧٢ - ٠١٢٠٣٢٢٧٨١٧ - ٠١٢٢٢٥٧٩٣٥٦ - ٠١٠٩١٣١٩٤٥٦

توجد مدافن للبيع
بالعاشر من رمضان للمسيحيين للاستعلام المعلم فانوس - أ. سليمان
ت: ٠١٢٢٧٨٠٨٤١٥ - ٠١٢٢٧٢٨٧٧٣٩

رعاية مسنين
تعلن شركة الطاحونة عن توفيرها لجلساء أو جليسات لرعاية المسنين وكبار السن فى المنازل
ت ٠١٠٠٤١١٨١١٣ / ٠١٠٠١٣٥٥٥٥٤
٠١٢٠٧٧٠٠٣٤٩ / ٠١٢٨٤٨٩١٠٠٧

مطلوب
مطلوب فرصة عمل فى النظافة المنزلية
رجل خبرة فى أعمال النظافة المنزلية يبحث عن فرصة عمل فى نظافة الشقق والعقارات
يعمل من الاثنين إلى الخميس بعد ٥مساء والجمعة والسبت طوال اليوم
للاتصال: ٠١٢٢٠٤٨٢٠٨٣

أزرق أحمر أصفر أسود

أزرق أحمر أصفر أسود

د. وليم ويصا فى حوار خاص لـ«وطنى»:

الفكر الداعشى متجذر فى مصر وهو مصدر كل الاعتداءات على الأقباط

«ساويرس» و«المصريين الأحرار».. يتعرضان لحملات تشويه طائفية

مازالت قضايا الأقباط مكدسة فوق دفتر أوجاع الثورة.. مازال فورانها ملء وجدان وعقول المهمومين بها.. مخطئ من يختزلها فى مشاحنة بين مسلم ومسيحى أو وقفة احتجاجية أو حتى تظاهرة فى صعيد مصر.. فالأمر أعمق بكثير.. تلك القضايا التى ازدحمت بها ذاكرة ستة عقود مضت.. وتنوعت ما بين الاختطاف والاختفاء القسرى ومباركة الأمن للصلح العرفى وتغييب سيادة القانون.. وانصياع الدولة للغوغاء والمتطرفين فى بعض الحالات.. مروراً بتجميد قانون دور العبادة رغم اندلاع ثورتين كانتا كفيلتين بإرساء احترام التعددية الدينية.. وصولاً إلى الفكر المتطرف الذى يقصى الآخر ويشوهه على أعتاب مرحلة الانتخابات البرلمانية.. جميعها أمور تحتاج إلى متخصص ليشرح لنا أسباب غياب الحلول حتى الآن.

من البحث عن الحقيقة الغائبة فى الوطن المقهور تحت سطوة مبارك ونظامه.. إلى شجاعة الإفصاح فى وجه الظلم كان دائماً سعيه.. وإيمانه بأن النظام الذى تخلى عن واجبه فى حماية الأقليات سيأتى يوماً ولابد أن يرحل.. من الإذاعة الفرنسية وجامعات باريس.. طوعاً ارتمى فى أحضان أزقة وحارات الكشح التى طاف فيها بحثاً عن حقوق الأقباط ليوثق ما جرى لهم من انتهاك - عبر كتاب استغرق إعداده أربع سنوات - هو المجلد الضخم الثرى الذى أصدره تحت عنوان «الكشح.. الحقيقة الغائبة».. من نضال محمولاً فوق سن القلم وعطاء دام عشرات السنين.. إلى تأسيس وكالة أنباء مسيحيى الشرق الأوسط.. إنه الدكتور وليم ويصا، الخبير الإعلامى فى قضايا الأقباط ورئيس تحرير وكالة أنباء مسيحيى الشرق الأوسط.. كان لنا معه الحوار التالى:

«داعش».. ثمار الحرب بالوكالة بين السعودية وإيران وصناعة خليجية التمويل

د. وليم ويصا يتحدث الى وطنى

● **«إم. سى. إن» وكالة أنباء مسيحيى الشرق الأوسط. اسم حقق نجاحاً كبيراً خلال فترة قصيرة - ما بعد الثورة - فما قصة تأسيسها والسبب الذى دفعك لإنشائها فى هذا التوقيت تحديداً؟**

●● وكالة أنباء مسيحيى الشرق الأوسط هى أول وكالة إخبارية متخصصة فى تغطية الأحداث المتعلقة بمسيحيى الشرق الأوسط، تقدم خدمة متميزة ومتنوعة وشاملة للأحداث المتعلقة بهذه الأقليات باللغتين العربية والإنجليزية، يقوم بها فريق مهنى رفيع المستوى ومجموعة كبيرة من المراسلين فى المنطقة.

قمت بتأسيس هذه الخدمة التى انطلقت بعد سنوات من التحضير فى ١١ مارس ٢٠١٢ لسد الفراغ فى مجال تغطية أخبار هذه الأقليات، حيث لا تهتم أجهزة الإعلام المحلية بهذه النوعية من الأخبار، وإذا اهتمت ونشرت فهى تلوى الحقائق أو لا تتعامل معها وفقاً للمعايير الصحفية المتقدمة، كما أن أجهزة الإعلام العالمية لا تهتم إلا فيما نادراً بهذه النوعية من الأخبار نظراً لتركيزها على النزاعات فى منطقة الشرق الأوسط.

● **بوصفك خبيراً إعلامياً فى القضايا ذات الطابع الطائفى، ما رأيك فى تعامل أجهزة الإعلام فى مصر مع الأحداث المتعلقة بهذا النوع من القضايا؟**

●● الطابع المهنى يغيب عن كثير من برامج «التوك شو» هى فى حقيقتها مجرد عملية توجيه سياسى من القائمين على هذه البرامج، الذين فى غالبيتهم - مع استثناءات قليلة - يمارسون دور الوعاظ ويقومون بحملات سياسية ولا يحترمون قواعد العمل المهنى الصحفى، أما فى الإعلام الذى يحترم قواعد المهنة عادة لا يعرف المشاهد التوجهات السياسية لمقدم البرامج الذى يناقش القضية المطروحة عبر وجهات النظر المختلفة للمدعوين، إذ يترك للمشاهد استخلاص النتائج دون وصاية منه.

● **وماذا عن الصحف القومية؟**

●● الصحف القومية انتهى عهدها نظراً لارتباطها الشديد بالسلطة، وسحبت الصحف الخاصة البساط من تحت أقدامها بسبب مساحة الحرية النسبية التى تمارسها قياساً على الصحف القومية، ولم يعد هناك مجال لهذا النوع من الصحف خاصة مع سقوط الرقابة بسبب انتشار الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعى.

● **بعد التأجيل المتكرر.. هل ترى أن الانتخابات البرلمانية القادمة ستعبر عن تجربة ديمقراطية ناضجة؟**

●● لا أعتقد أن الانتخابات ستتم قبيل نهاية العام الجارى.. ولا أعتقد أن المحصلة النهائية لها سوف تكون معبرة عن تجربة ديمقراطية سليمة مائة فى المائة، إذ على الرغم من أن الشباب الثورى استطاع إسقاط نظام مبارك، إلا أنه يمثل نخبة قليلة قياساً على القطاعات العريضة خاصة فى الريف، والتى تتفشى فيها الأمية السياسية وتسيطر عليها العصبيات العرقية والدينية، كل ذلك سوف يترك بصمته على الخلاصة النهائية للانتخابات القادمة، هذا فضلاً عن علامات الاستفهام الكبيرة بشأن السماح للأحزاب السلفية بالمشاركة فى العملية الانتخابية رغم أن وجودها هو فى حد ذاته انتهاكاً صارخاً للدستور.

● **ما توقعاتك عن تمثيل الأقباط وفقاً للدستور الجديد فى البرلمان القادم؟**

●● هى المرة الأولى التى يجرى فيها وضع حد أدنى بـ٢٤ مقعداً للأقباط، وأمل أن يتمكنوا من الحصول على عدد من المقاعد المخصصة للنظام الفردى يتناسب مع أعدادهم الحقيقية فى مصر، وهو ما يزيد كثيراً على النسبة المقررة بل ويقترب من خمسين مقعداً، وأمل أن يحتل المرشحون الأقباط موقعاً متقدماً على القوائم حتى يتم انتخابهم، وأن يكف البعض عن التلاعب والتحايل، كأن يجرى اختيار امرأة وقبطية ثم يتم اختصامها من نسبة الأقباط ومن نسبة المرأة.

هذا الرقم هو حد أدنى لا يتناسب مع عدد الأقباط والذى هو فى أقل التقديرات عشرة فى المائة، على أى الأحوال هو تغير نوعى يحدث للمرة الأولى فى تمثيل الأقباط فى البرلمان القادم أتمنى أن يؤدى إلى مشاركة سياسية فعالة لهم فى قضايا وطنهم.

● **مع قرب الانتخابات مازال البعض يشير إلى تدخل الكنيسة فى القوائم الانتخابية، فما رأيك؟**

●● أعرف يقيناً أن قداسة البابا تواضروس رفض من قبل، ويرفض مقابلة مرشحين حتى لا تتهم الكنيسة بالضلوع فى العمل السياسى والانتخابات، ولكن فيما يبدو أن بعض المرشحين والأحزاب يتصلون ببعض الأساقفة للتعرف على رأيهم فى بعض الترشيحات، وأرى أن الاستجابة لهم تستخدم لاتهام الكنيسة بأنها تلعب دوراً سياسياً أو تمارس التأثير على العملية الانتخابية، وهو أمر غير صحيح.

● **تسعى الأحزاب السلفية إلى وضع بعض الأقباط على قوائمها.. فما رأيك فى ذلك؟**

●● سعى السلفيون لوضع الأقباط على قوائمهم الانتخابية بالرغم من تصريحاتهم المتكررة التى طالما اعتبروا الأقباط فيها كفاراً وذميون.. لا يعدو كونه تحايلاً فجاً على الدستور واستخداماً لبعض الأقباط الذين سقطوا تحت تأثير المال، أو لغياب الوعى الفكرى بحقيقة الأحزاب التى ترى فيه مواطناً ذمياً من الدرجة الثانية، هذه الأحزاب تكفر الأقباط وتريد أن تستخدمهم كورقة توت لإخفاء عوارها الفكرى والتمييزى حتى تنجو من تطبيق الدستور عليها، بحلها لأنها تقوم على أساس دينى، واندهش من عدم قيام لجنة الأحزاب واللجنة المشرفة على الانتخابات بل والنظام بأكمله بتطبيق الدستور تجاهها، هل ينتظرون قيامها بتلفيق برامجها السياسية حتى تنجو من إمكانية إعلانها أحزاباً غير دستورية، فى عملية مواءمة قد تودى إلى تهديد مكتسبات ٢٥ يناير و٣٠ يونية؟ السلفيون أخطر على مصر من الإخوان وكانوا حلفاء لمبارك وهم فى الجحور والفارق بينهم وبين الإخوان هو فارق فى الدرجة وليس فى الجوهر.

وأتساءل حول موقف السلطة من السلفيين، وعما إذا كان مجرد تكتيك مرحلى بسبب الحرب الدائرة بين السلطة والإخوان والإرهاب أم أنه توجه سلفى أصيل لدى السلطة؟ إننى أشعر وكأن هناك اتفاقاً غير معلن بين السلطة والسلفيين.

● **ما تصورك لدور الأقباط فى المرحلة القادمة؟**

●● أرى أن هناك تعاظماً لهذا الدور على مستويين، الأول على مستوى تكوين الأحزاب وهو قيام رجل أعمال قبطى للمرة الأولى بمخاطرة النزول للساحة السياسية وتشكيل حزب سياسى، ونجيب ساويرس هو أول مصرى قبطى بعد مكرم عبيد يسهم بشكل حيوى فى الساحة السياسية المصرية بعد ١٩٥٢، وأتمنى أن يرى الناخبون فيه وفى حزبه حزباً مصرياً خالصاً بعيداً عن أية تصنيفات أخرى.

وثانياً على مستوى المشاركة الحزبية للشباب القبطى أرى نشاطاً مكثفاً منهم للمشاركة على قوائم حزبية وهو أمر واعد، لكن هل تتحمل الساحة السياسية تواجد الأقباط بهذا الشكل؟ أتمنى ألا نشهد فى الانتخابات القادمة تلاعباً بالشعارات الدينية التى تستهدف التأثير على هذه الانتخابات لتخفيض أعداد الفائزين منهم فى البرلمان القادم.

وليم ويصا فى سطور

الدكتور وليم ويصا مؤسس ورئيس تحرير وكالة أنباء مسيحيى الشرق الأوسط.. حاصل على ليسانس الآداب قسم صحافة فى جامعة القاهرة - نال درجة الدكتوراه فى جامعة السوربون بفرنسا عن فنون الاتصال والإعلام عام ١٩٧٩.. عمل مديراً لمكتب أخبار اليوم فى باريس.. ثم رئيساً لتحرير القسم العربى فى إذاعة فرنسا الدولية.. ثم أنشأ القسم العربى فى التليفزيون الأوروبى يورو نيوز.. تولى منصب الأمين العام لجمعية الصحافة الأجنبية فى فرنسا لفترتين متتاليتين وهى جمعية تضم خمسة آلاف صحفى.. اختتم مشواره الصحفى بإنشاء الوكالة التى يرأس تحريرها الآن.. والتى استطاعت بجهوده أن تخلق مساحة خارج المنافسة فى مجال التغطيات الإخبارية عن قضايا مسيحيى الشرق الأوسط عموماً وقضايا الأقباط بشكل خاص.

لماذا لم يجر تطبيق الدستور على الأحزاب الدينية حتى الآن؟

ماذا يعنى تهجير أقباط فى وطنهم بمشاركة الأمن؟

السلفيون يطمعون فى احتلال مكان الإخوان

رسالة واشنطن: **حنان فكرى**

● **وهل ترى أن التجربة الديمقراطية الوليدة فى مصر ستسمح بمشاركة فعالة لحزب المصريين الأحرار الذى يحاول البعض إشاعة أنه حزب قبطى بسبب ديانة مؤسسه؟**

●● لا أستطيع الإجابة على هذا السؤال بنعم، لأننى أشتم رائحة كريهة فى الحملة التى بدأت مبكراً وقبل بدء الحملة الانتخابية ضد رجل الأعمال نجيب ساويرس، وهو أول مصرى قبطى ينزل إلى الساحة السياسية بقوة، وهو لا يخوضها كقبطى ولكن كمصرى، ولم يؤسس حزباً من الأقباط ولكن من المصريين، لكن الكثيرين لا يرون فيه سوى قبطيته، وهو للأسف يقع فى هذا الفخ عندما يدلى بتصريحات ذات طابع دينى مثلما صرح سابقاً «أنا أكثر إسلاماً من الإخوان».

كما أننا بدأنا نشهد نوعاً من الهزل السياسى مثل قيام أحد المحامين بتقديم بلاغ ضد ساويرس يتهمه فيه بالاستيلاء على البرلمان قبل إتمام الانتخابات، أيضاً ما حدث من توزيع استبيان يطرح على الناخبين سؤالاً هو: «هل تقبل أن يكون ساويرس رئيس الوزراء القادم»؟، وهو فى حقيقة الأمر يتحايل على شرط عدم استخدام الشعارات الدينية، وكأنه يقول هل تقبل أن يكون رئيس الوزراء القادم مسيحياً؟

هذا فضلاً عن سيل الاتهامات التى توجه بالجملة فى مقالات يتم نشرها بقصد ولا تستهدف سوى التجريح والتشهير وأبعد ما تكون عن المنافسة الشريفة، والسؤال المهم هو من يحرك هؤلاء؟ فإذا كانت أطرافاً فى الدولة هى التى تقف وراء ذلك، فإنها مصيبة كبرى، تعنى أن الدولة المصرية وأجهزتها - رغم قيام ثورتين - غير مستعدة لمشاركة قبطى بقوة فى العملية السياسية أو لزعامة حزب سياسى.

● **البعض تصور أن اتحاد شباب «ماسبيرو» سيرتقى لمرتبة الحزب لكن مرت الأيام وانفرط عقد الحركة.. فما السبب فى وجهة نظرك؟**

●● كانت هذه الحركة ميلاداً لحركة سياسية وليدة للشباب القبطى خارج أسوار الكنيسة، بعد حرق وهدم كنيسة الشهيدين بقرية صول، ولكنها للأسف سرعان ما تشرذمت بفعل سيطرة الأنا وعدم وجود استراتيجية سياسية واضحة والصراعات الشخصية وأرى أن ذلك يعود إلى مراهقة سياسية لعدم ممارستهم للسياسة قبيل هذه الأحداث وما أراه الآن من مشاركتهم فى الأحزاب السياسية مع أشقائهم المسلمين هو أفضل بكثير من التقوقع فى حركة مثل هذه.

● **صرحت سابقاً أن الفكر الداعشى متجذر فى مصر منذ سنوات طويلة وحتى قبل ظهور «داعش» كتنظيم لماذا؟**

●● داعش هى الصورة الحديثة للوهابية وللإسلام السياسى الراديكالى فى أبشع صوره، وفكرها متجذر فى مصر منذ عدة عقود وتحديداً منذ أن لعب السادات بهذه الورقة وتحالف مع الجماعات الإسلامية، ومنذ أن تحالف مبارك معهم بطريقة غير علنية، هذا فضلاً عن قيام الإخوان المسلمين والسلفيين بتغيير مناهج التعليم خلال الستين عاماً الماضية وصبغها بالتطرف الدينى وبرضاء الدولة المصرية، وجميع مؤسساتها فى عهد السادات ومبارك، وزرعوا هذا الفكر الداعشى المتطرف فى عقول الكثيرين.. ولو كان السلفيين أغلبية وتولوا الحكم اليوم فى مصر لفعلوا فى المسيحيين وفى جميع الأقليات الدينية كما تفعل داعش بهم فى العراق وسوريا.

وهذا الفكر الداعشى يقف وراء كل الاعتداءات التى يتعرض لها الأقباط فى مصر، فلنتأمل ما هو الفارق بين ما يفعله «داعش» فى العراق وبين ما يحدث فى مصر منذ بدء قيام الجماعات الإسلامية من قتل الأقباط وسلب أموالهم وممتلكاتهم تحت سمع وبصر السلطة فى مصر منذ السبعينيات وحتى الآن، بل ما هو الفرق بين ما يفعله «داعش» وما فعله الإخوان والجماعات السلفية بعد فض رابعة من حرق وتدمير ٨٠ كنيسة ومدرسة ومركز للخدمات قبطى؟

بل ما هو الفارق بين ما يفعله داعش وبين ما تشارك فيه أجهزة الدولة فى حالات التحول الدينى القسرى للإسلام عبر تواطؤ أجهزة الأمن وتغطيتها على هذه الممارسات؟ فضلاً عن عمليات الخطف التى يشهدها الصعيد بكثافة لأطباء وصيادلة أقباط لا يقف وراءها بلطجية بل جماعات دينية متشددة يعلم الأمن من هى ولا يبادر بالقبض عليها، ثم ماذا يعنى الكيل بمكيالين فى ازدراء الأديان؟ يجرى انتزاع طفل من أحضان والديه فى الواحدة صباحاً لمجرد أن شخص سلفى ادعى عليه بازدراء الإسلام، ويخافون من القبض على برهامى؟

أما عن جلسات «الذل العرفية» فحدث ولا حرج، والتى تكشف عن إقصاء القضاء المصرى فى مواجهة عرف بدوى يجرى اللجوء إليه فى الاعتداءات التى يتعرض لها الأقباط ويفرضون عليهم شروطاً مذلة يهرب فيها الجانى من العقاب ويتم خلالها فرض شروط مذلة على الضحايا، ووصل الأمر إلى تهجير أقباط من قراهم وفقاً لنتائج تلك الجلسات التى يشارك فيها الأمن على أعلى مستوى، وامتد الأمر إلى القاهرة حيث تم تهجير أسرة قبطية من المطرية بعض فرض شروط مذلة مثل شراء مائة ناقة ودفع مليون جنيه والاستيلاء على قطعة أرض يمتلكونها، بعد سقوط قتيل مسلم فى ظروف غير محددة، ثم يجرى تقديمهم للمحاكمة بعد كل ذلك، كنت أفضل لو كان هناك متهم قبطى أن تجرى محاكمته دون فرض هذه الشروط المذلة وأن يترك الأمر للقضاء فقط.

إن هذا الفكر الداعشى المتطرف يعشش فى جميع مناحى الحياة وفى مؤسسات الدولة وليس فقط فى مناهج الأزهر، أو فى مناهج التعليم المصرية بشكل عام.

وهذا التطرف المتجذر فى مصر هو السبب فى عدم قيام مظاهرة واحدة فى العالم العربى والإسلامى ضد بن لادن والقاعدة؟ ثم هل رأيت مظاهرة واحدة فى مصر منذ خمسين عاماً وحتى بعد الثورة احتجاجاً على ما يحدث للأقباط بمبادرة غير قبطية؟ نحن نرى كل يوم مظاهرات ضد أمريكا وضد إسرائيل وضد العفريت الأزرق، ولم نر مظاهرة قام بها أشقاؤنا المسلمين دفاعاً عن الأقباط منذ ما يقرب من خمسين عاماً؟

● **وفى ضوء ما سبق، ما مدى جدية توجه السلطة لوضع تشريع خاص ببناء الكنائس خاصة فى ظل وجود السلطة التشريعية فى يد الرئيس؟**

●● أوجه السؤال للرئيس السيسى الذى يملك الآن السلطة التشريعية فى مصر.. «إذا كنت تملك سلطة التشريع وإصدار القوانين فما الذى يمنعك من إصدار قانون لبناء الكنائس الآن خاصة أنك أصدرت العشرات من القوانين خلال الأشهر الماضية».

أرى أن هناك غياباً للإرادة السياسية لوضع قانون لتنظيم بناء الكنائس على مدى الأنظمة المتعاقبة منذ عام ١٩٥٢ وحتى الآن، حيث تم ترك الأمر بنصوص القانون الأجنبى الوحيد المطبق فى مصر - سيئ السمعة - وهو الخط الهمايونى والذى يقلص من بناء الكنائس والذى لا تطبقه الدولة فقط ولكن الكثير من الدواعش فى القرى والنجوع بل وفى المدن بأياديهم.

وأتساءل أيضاً لماذا لا تقدم السلطة على فتح العشرات من الكنائس المغلقة بأمر الأمن.. على الرغم من مطالبة الكنيسة الأرثوذكسية بذلك العام الماضى.. ولو تم ذلك لشعرنا جميعاً ببادرة حسنة تجاه الأقباط.. علماً بأن ممارسة الشعائر الدينية جزء أصيل من حرية العبادة.. لهذا أرى أن حرية العبادة لغير المسلمين منقوصة فى مصر.

ويكفى أن نرى تصريح وزير العدالة الانتقالية بشأن مشروع القانون حتى نلمس غياب الإرادة السياسية، إذ صرح قائلاً: «سيتم استطلاع رأى وزارة الداخلية لدراسة الحالة الأمنية فى الشارع ومعرفة مدى إمكانية صدور القانون دون أن تحدث أى معوقات فى التطبيق وحتى لا يكون القانون مجرد حبر على ورق»، هذا الكلام يذكرنى بالوضع أيام مبارك، عندما كان الأمن يغلق الكنائس لدواعى أمنية.

لو كان لدى السلطة إرادة سياسية جادة لماذا يتم استطلاع رأى الداخلية، فبماذا ستبلغه الداخلية.. هل سنبلغه بأن الشارع غير مستعد لذلك فيعدل عن المضى قدماً؟ هل النظام خائف من الشارع المتطرف لإصدار القانون؟ لقد ألهى مبارك الجميع بما يسمى بمشروع دور العبادة الموحد على مدى عشر سنوات، ودون أن يفعل شيئاً.

السلفيون حملة التطرف

● **تجديد الخطاب الدينى دعوة أطلقها الرئيس السيسى ولكن للأسف لم تلق قبولاً لدى بعض القطاعات، كيف تفسر ذلك؟**

●● الرئيس يتحدث عن تنقية الخطاب الدينى لمنع مهاجمة النظام من قبل الجماعات الدينية المتطرفة، كما أن الحديث عن تنقية الخطاب الدينى لدى الأزهر والكنيسة يقوم على أساس توازن وهمى بين الأزهر والكنيسة اعتدنا عليه، فالتطرف موجود لدى بعض ممن يتولون الخطاب الدينى الإسلامى فقط ولا يوجد خطاب دينى مسيحى متطرف، فالخطاب المتطرف هو الذى يكفر الآخر ويحض على كراهيته، والسلفيون الآن هم حملة هذا الخطاب، وأنا لا أرى أية محاولة جادة لتنقية الخطاب الدينى الإسلامى من التطرف الذى يشوبه، ولا من أجهزة الإعلام التى تسلط الضوء على السلفيين.

مناهج الأزهر تكفر المسيحيين

● **على ذكر تجديد الخطاب الدينى وجه البعض انتقاداً لاذعاً لعدد من المناهج التى يتم تدريسها فى جامعة الأزهر، فكيف ترى ذلك؟**

●● دعينا نقول بصراحة، توجد بعض الموضوعات والمناهج تساعد فى زيادة التطرف ليس فى مصر وحدها ولكن فى العالم كله، انظرى إلى بعض المناهج التى تكفّر المسيحيين؟ لقد شاهدنا مجلة الأزهر توزع ملاحقاً، لأحد المتطرفين الذى جرى استبعاده مؤخراً، تكفر المسيحيين، وشاهدنا ما يسمى بالصحف القومية الأهرام والأخبار والجمهورية على مدى عقود فى نظام مبارك تنشر مقالات تحوى تطرفاً منقطع النظير فى إطار تحالف مبارك الصامت مع التيارات السلفية فى مصر، وفى إطار من مزايدة نظامه على التيارات المتطرفة حتى يقول لها أننا أكثر إسلاماً منكم.

● **وماذا عن بيت العائلة الذى يجمع الأزهر والكنيسة؟**

●● لا أشعر بإنجاز حقيقى ملموس لبيت العائلة حتى الآن على أرض الواقع فى أى من الملفات الملتهبة التى يعانى منها الأقباط، وأخشى أن تكون لقاءاته مجرد مكلمة دورية لا تقدم ولا تؤخر.. كنا ننتظر منه أن يلعب دوراً حاسماً على الأقل فيما يتعلق بشهادات إشهار الإسلام التى يصدرها الأزهر للأطفال القصر، والتى تنص صراحة على أن الأطفال «يتبعون الدين الأفضل» ويجرى إشهار إسلام أطفال بالتبعية، وانتزاع حضانة الأطفال من الأم المسيحية انتهاكاً ليس للقانون المدنى ولكن للشريعة الإسلامية ذاتها التى تقر بأن الحضانة للأم.. لذلك لا أرى لبيت العائلة دوراً فى وقف تلك الممارسات بل وفى احترام قواعد التحول الدينى التى كانت وزارة الداخلية قد وضعتها فى منتصف السبعينيات، ولا أرى محاولة منه لإعادة جلسات الإرشاد والنصح الدينى، للتأكد من مدى اقتناع الشخص المتحول بالعقيدة الإسلامية.

● **ما توقعاتك بالنسبة لاستمرار المواجهة بين الدولة وجماعة الإخوان؟**

●● لن يجرى القضاء على الإخوان بين يوم وليلة، فهى العباءة التى فرخت - طوال العقود الماضية - جميع المنظمات الإرهابية فى العالم، وأصبحنا نصدر الإرهاب للعالم بسبب هذه الجماعة، لقد حول الإخوان سيناء إلى مكان يرتع فيه الإرهاب خلال سنة واحدة فقط من حكمهم، لذلك يجب أن تكون المواجهة الحقيقية مواجهة فكرية وعقائدية، وهو ما دعا إليه كيرى، وزير خارجية أمريكا، خلال زيارته لمصر إذ طالب بمواجهة الفكر الداعشى.. خاصة أن الأفكار المتطرفة هى التحدى الأكبر الذى يواجه النظام السياسى وما يترتب عليها من إهدار لحقوق الأقليات الدينية خاصة الأقباط، ومواجهة التيارات السلفية والتيارات المتشددة التى تقف عقبة فى سبيل احترام حقوق الآخر الدينى.

● **مع استمرار الإخوان فى ممارساتهم الإرهابية.. البعض يرى ضرورة تقييد بعض الحريات فى المعركة ضد الإرهاب فما رأيك؟**

●● أشعر بالقلق الشديد من الأصوات التى ترى أن محاربة الإرهاب تقتضى تضييق بعض الحريات، وهو كلام خطير جداً لأن هذا الاتجاه سوف يهدر كل مكتسبات ٢٥ يناير و٣٠ يونية، وتقييد الحريات قد يؤدى بالبعض إلى مواجهة هذه القيود بالتطرف، وأخشى ما أخشاه أن تتحول الحرب ضد الإرهاب إلى محاولة لتكميم الأفواه، وضرب مكتسبات الثورة.

● **هل تعتقد أن الحرب الدائرة فى الشرق الأوسط سوف تؤدى إلى إعادة صياغة المنطقة من جديد على الخريطة وما تأثيرها على مصر؟**

●● اعتقد أن هذه الحرب مذهبية تدور بين السنة والشيعة فى العراق وسوريا وسوف تعيد تشكيل خريطة المنطقة، وتكسر خطوط الاتفاق الفرنسى البريطانى الذى تم فى ١٦ مايو ١٩١٦ والمسمى سايكس - بيكو والذى قسم المنطقة دون مراعاة لمكوناتها الجغرافية والدينية والعرقية، إذ أن الأكراد سوف يستغلون ضعف الدولة المركزية العراقية لإعلان الاستقلال وتحقيق حلمهم القديم فى إقامة دولة كردية، خاصة بعد أن كسبوا تعاطفاً دولياً بعد قيامهم باستضافة الأقليات الدينية الهاربة من داعش، كذلك فإن سوريا والعراق مهددتان بالتقسيم إلى دويلات وكيانات طائفية بين سنة وشيعة، وستبقى فقط الدول المركزية القوية ذات التجانس السكانى وعلى رأسها مصر.

رحيل أشهر مخرج للفانتازيا

رأفت الميهى.. «أفوكاتو» السينما المصرية

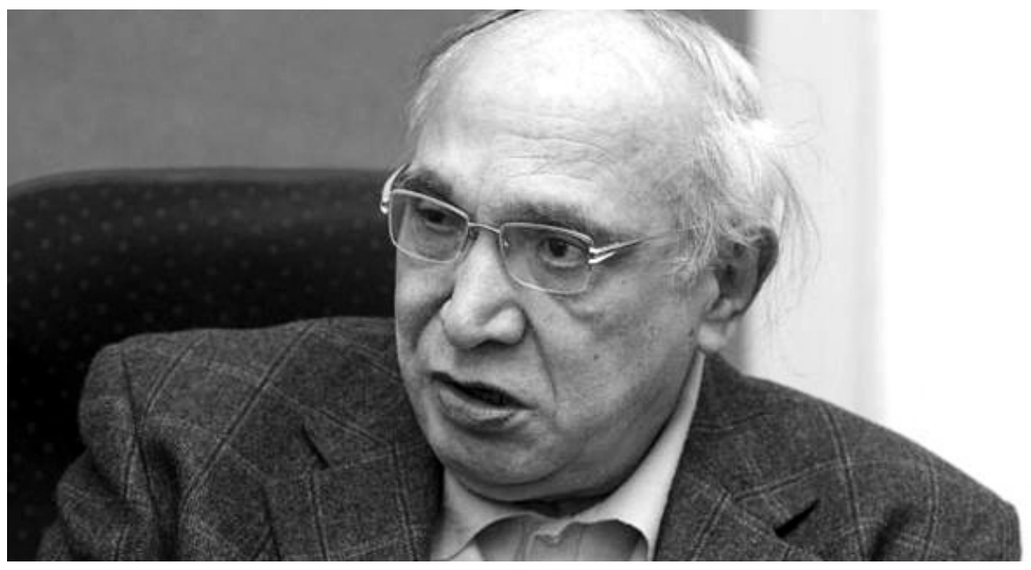

رأفت الميهى

عادل أمام فى الأفوكاتو

مادلين نادر

رأفت الميهى نجم ساطع فى مجال الفن...سيناريست ومخرج متميز استمر عطاؤه الفنى مايقرب من خمسين عاما إلى أن وافته المنيه فى٢٤من شهر يوليو الماضى.

ولد المخرج رأفت الميهى عام١٩٤٠،تخرج فى كلية الآداب قسم اللغة الإنجليزية،قبل أن ينال دبلوم معهد السينما عام١٩٦٤.بدأ مسيرته مع السينما كسيناريست،حيث قدم عام١٩٦٦ فيلم(جفت الأمطار)،ودخل فى شراكة مع المخرج كمال الشيخ خلال السبعينيات قدما خلالها أفلام(غروب وشروق) و(على من نطلق الرصاص) و(الهارب) و(شئ فى صدرى).

اتجه الميهى عام١٩٨١ للإخراج بفيلم(عيون لا تنام) ونال استحساناً كبيراً من النقاد،وقدم فيلم(الأفوكاتو) مع عادل إمام عام١٩٨٣ ثم (للحب قصة أخيرة) مع يحيى الفخرانى عام١٩٨٦.الذى قدم فيه لحن«جلجثة» بالكامل أثناء الدفن.

تحول نوعى

مع بدء شراكته السينمائية مع محمود عبد العزيز،اتخذت مسيرته شكلاً آخر قائماً على التجريب وسينما سيريالية-أى ما هو فوق الواقعى- أفلام(سمك لبن تمر هندى) و(السادة الرجال) و(سيداتى آنساتى).وكان آخر أفلامه هو(علشان ربنا يحبك) الذى أنتجه بنفسه عام٢٠٠١ معتمداً على وجوه جديدة،ولكن فشل الفيلم ولعدم تحقيقه لإيرادات ابتعد عن الإخراج وأنشأ أكاديمية تحمل اسمه لتدريس السينما.أخرج مسلسلاً واحداً للتلفزيون هو(وكالة عطية) عام٢٠٠٩ عن رواية للكاتب خيرى شلبى.

كتب الميهى سيناريوهات العديد من الأفلام الروائية مثل:حفت الأمطار-غروب وشروق-شئ فى صدرى-الحب الذى كان- غرباء-أين عقلى-الهارب-على من نطلق الرصاص-قصتان من فيلم«أبيض وأسود»-سيناريو للفيلم التسجيلى«حياة جديدة».

كان من ضمن أفلامه كمخرج لحساب الغير فيلم «عيون لاتنام» عام١٩٨٠:بطولة أحمد زكى-مديحة كامل-فريد شوقى من إنتاج اتحاد الفنانين التعاونيين الذى تأسس عام ١٩٨٠.وهو عن مسرحية.

اختاره عدد من النقاد واحداً من أحسن عشرة أفلام فى تاريخ السينما المصرية واختارته لجنة من عمداء كليات السينما فى الولايات المتحدة مع فيلم آخر ليوسف شاهين لجولة فى كليات السينما فى الولايات المتحدة كنموذج للسينما المصرية كما اشترك فى أكثر من عشرة مهرجانات دولية.

حصاد الجوائز

«الحب الذى كان»: جائزة الدولة الأولى فى الحوار

«غرباء»: جائزة الدولة الأولى عن القصة السينمائية

«غروب وشروق»: الجائزة الثانية للدولة فى السيناريو وجائزة أحسن سيناريو من جمعية الفيلم.

«على من نطلق الرصاص»: جائزة أحسن فيلم من جمعية النقاد وجائزة الأخراج من المهرجات القومى للسينما لعام١٩٧٥.

«أين عقلى»: الجائزة الثانية للدولة فى السيناريو«الأفوكاتو»:جائزة خاصة من لجنة تحكيم مهرجان«فيفيه»بسويسرا.

«للحب قصة أخيرة»: جائزة خاصة من مهرجان«كارلو فيفارى.«عيون لاتنام»:جائزة أحسن إخراج أول فيلم من جمعية الفيلم.

«قليل من احب كثير من العنف» وحصل على الجوائز الآتية: جائزة أحسن ممثلة من مهرجان القاهرة الدولى عام١٩٩٤-جائزة أحسن ممثلة من المهرجان القومى عام١٩٩٥-جائزة أحسن سيناريو من المهرجان القومى عام١٩٩٥-جائزة الإنتاج الكبرى فى المهرجان القومى لعام١٩٩٥

«يا دنيا يا غرامى»: إنتاج عام١٩٩٥ وحصل على الجوائز الآتية-جائزة أحسن فيلم من مهرجان مونتريال لعام١٩٩٦-جائزة أحسن ممثلة من المهرجان مونتريال لعام١٩٩٦-جائزة الإنتاج الكبرى من المهرجان القومى لعام١٩٩٦-جائزة أحسن ممثلة(ليلى علوى) من المهرجان القومى لعام١٩٩٦-جائزة لجنة التحكيم الخاصة من المهرجان القومى-جائزة أحسن سيناريو-جائزة أحسن مونتاج-جائزة أحسن موسيقى-جائزة الدور الثانى نساء- جائزة أحسن ممثلة للدور الثانى من مهرجان جنوب أفريقيا١٩٩٦.

«تفاحة» حصل الفيلم على جائزة الهرم الذهبى من المهرجان القاهرة لعام١٩٩٦ وهى الجائزة الذهبية الأولى التى تحصل عليها السينما المصرية من مهرجان دولى معترف به من الاتحاد الدولى للمهرجانات اشتركت أفلام الشركة فى عدة مهرجانات دولية ومنها:برلين«ألمانيا»-فالنسيا«أسبانيا»-تورينو«إيطاليا»-باريس«فرنسا»-دمشق«سوريا»-نيودلهى«الهند» كما اشتركت معظم أو كل هذه الأفلام فى أسابيع أفلام ثقافية فى:الولايات المتحدة الأمريكية،الاتحاد السوفيتى،الصين-البرتغال-أسبانيا-إيطاليا.

الشباب... إشراف: كلير صدقى

فى الإجازة.. «تتدرب صح».. «تشتغل صح»

تدريب للشباب بأحد مراكز التدريب

قد تكون البطالة هى السبب الأول فى الاتجاه نحو تدريب الشباب من أجل إيجاد فرص عمل ولكن الزاوية الأهم فى الموضوع هو حماس الشباب نحو الفكرة لذا قام مجموعة من الشباب بتأسيس مبادرات تحمى حقوقهم فى التدريب والعمل، وفى تحقيقنا هذا نعرض بعض نماذج الشباب الذين خاضوا تجربة التدريب لأجل التشغيل.. وإلى التحقيق.

نماذج شبابية للتدريب

قال أمير سعيد- طالب جامعى: إن مرحلة التدريب هى للتهيئة للخوض فى المجال العملى، لذا تعد هذه التجربة مهمة جداً للشباب خاصة منذ مرحلة الجامعة، وذلك لأنها تكسبه مهارات وخبرة تساعده فى المجال العملى وذلك سينعكس على حياته بالإيجاب فى تكوين مستقبله.

وأوضح «سعيد» إلى أن هناك بعض التدريبات التى تقدمها الجامعات لطلابها وذلك من أجل تدريبهم فى مجالات عملية مختلفة مثل مجالات تكنولوجيا المعلومات وخدمة العملاء والتسويق.. وأكد «سعيد» أن هذه التدريبات ساعدته فى إيجاد عمل بعدما تدرب على التسويق التجارى والدعاية الإعلانية بإحدى المبادرات الشبابية فى جامعة حلوان والتى ساعدته أن يخوض تجربة العمل فى هذا المجال وهو مازال طالباً بالجامعة.

وإتفق معه فى الرأى سامى ثروت- طالب ثانوى- الذى بدأ فى البحث عن مجال للرزق فى مرحلة مبكرة من حياته، وهو فى المرحلة الثانوية من خلال بعض دورات التنمية البشرية والتى ساعدته فى تحقيق حلمه فى سن صغير.

وقال «ثروت»: إنه حالياً يشارك بعض أصدقائه منذ مرحلة دراسته بالصف الثانى الثانوى فى امتلاك «كافيه»، وجاءت لهم هذه الفكرة من خلال احتيازهم دورة تنمية بشرية ساعدتهم على البحث عن أحلامهم وتحقيقها فى الواقع دون انتظار التخرج من الجامعة.

وتابع «ثروت» قائلاً: فرصة العمل تريد من يبحث عنها وليس من ينتظرها وهذا ما بدأته مع أصدقائى واستطعنا منذ فترة قصيرة تحقيق حلمنا فى امتلاك «كافيه» بعد اجتيازنا تدريباً فى إدارة الأعمال كانت تقدمه إحدى المؤسسات الاجتماعية.

احترس من شروط التدريب

«احترس من شروط التدريب قد تشكل خطراً على مستقبلك»، هكذا **بدأت مريم ظريف حديثها** عن بعض فرص التدريب التى تفرض شروطاً غير منطقية، وكثيرة تخدع بها الشباب عند منحهم فرصة التدريب والتشغيل، وهذا ما رأته من خلال خوضها تجربة تدريب من أجل التشغيل فى إحدى المؤسسات الاجتماعية.

وقالت «مريم»، طالبة: إننى شاركت فى إحدى التدريبات العملية لتعليمى المهارات العملية لمهنة الإخصائية الاجتماعية، والتى فرضت عليها المؤسسة بعض الشروط غير المنطقية لتشغيلها بعد التدريب على الوظيفة، ومن بين هذه الشروط أن أقوم بتسديد مبلغ قدره ٥٠٠٠ جنيه عند العمل بالمؤسسة بعد اجتياز التدريب، وذلك قبل استلام العمل أو معرفة تفاصيله، وهذا ما اعتبرته استغلالاً لأحلامنا فى العمل والوظيفة التى تستغله بعض المؤسسات التى تساعد الشباب فى تدريبهم على التأهيل لسوق العمل.

وحذرت «مريم» الشباب من بعض فرص التدريب التى قد تستلغهم بهدف توظيفهم من خلال شروط غير منطقية قد تعرضهم للمساءلة القانونية.

إثبات العكس

أوضح أحمد مجدى- محلل نظم ومعلومات جغرافية، مؤسس مبادرة «خطوات»- بقوله: دائماً ما ينظر المجتمع لخريج كلية الآداب قسم جغرافيا أنه عليه العمل كمدرس أو لا شىء لذلك أردنا إثبات العكس، وبدأت المبادرة عام ٢٠٠٨ وهدفها هو إعطاء الفرصة لطلاب وخريجى قسم الجغرافيا فى التدريب الصيفى الحر من خلال التدريب على إدارة الخرائط والمساحة وغيرها وبدأت أول فاعليات المبادرة فى جامعة القاهرة وبالتنسيق مع الحكومة التى وفرت عدة أماكن للتدريب منها:

الهيئة القومية للاستشعار عن بعد - الهيئة العامة للأرصاد الجوية - الهيئة العامة للمساحة - الهيئة العامة للثروة المعدنية - الهيئة العامة للتخطيط العمرانى - الهيئة القومية للأنفاق - هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة - الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء - المجالس المحلية للمحافظات.

وأشار «مجدى» إلى أن التدريب يتم مجاناً كما أن المتدرب لا يتقاضى أى أجر مقابل تدريبه والتدريب يكون على العمل المساحى باستخدام أجهزة الرفع المساحى والعمل الخرائطى باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد وغيرها من الأعمال التى يقوم بها دارسو الجغرافيا.

ادرب صح

وتحدث وائل إبراهيم ٢٦ سنة، مؤسس مبادرة «ادرب صح» عن فكرة المبادرة: إن «المبادرة مازالت تحت التأسيس، وفكرة المبادرة هى تعليم كل شاب أو فتاة حرفة يدوية» مثل «صناعة الأخشاب أو الحلى أو الملابس أو حتى الإبداع اليدوى فى أى مجال، فالفكرة هى تدريب اليد على العمل حتى وإن لم يكن لدراسة الشاب علاقة بالحرف أو الصناعات اليدوية وحتى الآن تتطوع ٥ شباب للمبادرة لمساعدة المتدربين ونحاول الآن التنسيق مع الحكومة من خلال وزارة الشباب ووزارة الشئون الاجتماعية.

وتعلق فيروز محمد أبوعمر، خبيرة تنمية بشرية، أن التدريب من أهم ما يمكن فعله الشباب الآن فهو أهم من التعليم ذاته فلقد أهمل التعليم الفنى والمهنى وأصبحنا نتعامل مع طالب التعليم الفنى أنه «فاشل» فلابد أن يكون التدريب أثناء الدراسة ليس فقط فى الإجازة الصيفية حتى نرتقى بهذا التعليم حتى نصنع جيلاً قادراً على صناعة المهن الفنية والحرف اليدوية وهناك مثال لذلك فى إحدى مدارس التعليم الفنى فى كفر الدوار استطاع مدير هذه المدرسة إلى تحويلها لوحدة منتجة قدمت للدولة ما يقرب من مليون جنيه وأصبح الطلاب الذين يتعلموا داخل ورش المدرسة يتقاضون أجراً على عملهم، لذلك يجب دعم وتطوير التعليم المهنى والفنى وبعيداً عن الإفادة العملية فمثل هذا التدريب ينمى كفاءات الفرد الشخصية حيث يعمله التعامل مع الناس وإثبات الذات، وتنمى لديه قدرات كالعمل تحت ضغط أو العمل داخل المجموعة.

تحقيق:

كلير صدقى - تريزة شنودة - منة الله عصام

الرسم موهبة تحتاج إلى صقل

كل يوم تنمو موهبة جديدة تحتاج إلى اهتمام، وأن يتم ثقلها بالدراسة كى تكون متميزة، نتحاور خلال هذه الأوراق عن موهبة رائعة ذات شخصية رقيقة وجميلة إنها مادونا وجيه كما يقولون «إنها موهوبة من الصغر» بدأت موهبتها فى الظهور فى سن الخمس سنوات، ومن هنا اتجهت مادونا إلى المستقبل وقررت أن تكون دراستها مرتبطة بموهبتها وهى الرسم، وبالفعل دخلت مادونا كلية تربية فنية وحققت حلمها الذى باتت تحلم بيه.

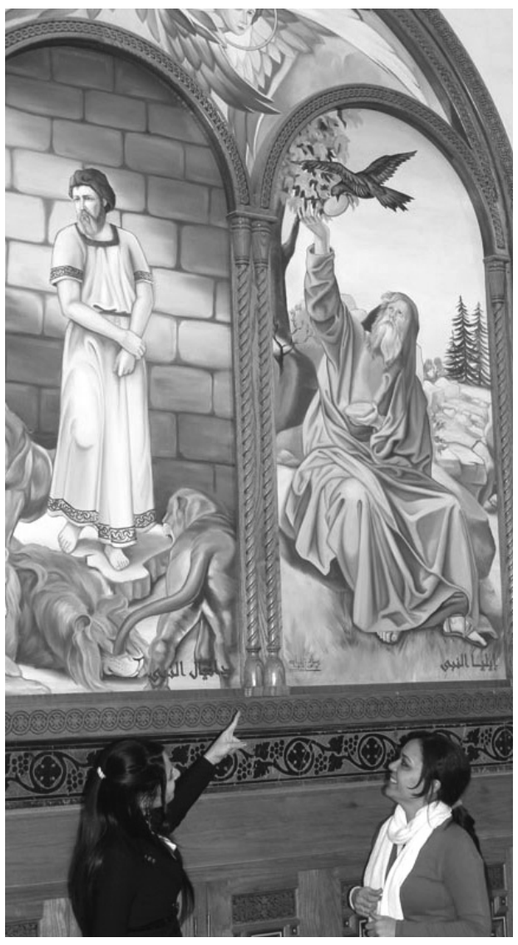

مادونا تشير لإحدى لوحاتها

حوار:

نادية فرج

● كيف تقضى موهبتك فى الصيف؟

●● إجازة الصيف هى الفرصة الجميلة لى، حيث أقضى معظم الوقت فى البحث عن الأدوات التى أستخدمها فى الكلية أثناء الدراسة وأيضاً أبحث على النت وبعض المواقع المهتمة بهذه الأمور حتى أطور من مهاراتى وأتابع ما هو الجديد فى مجال الرسم، وخاصة فى الألوان الزيتية.

وأثناء دراستى فى الكلية طلب منى أن أرسم بعض اللوحات، وقد قمت بالرسم والبيع أيضاً كان إحساس رائع جداً وأنى أقوم بترويج أول لوحاتى الفنية.

وفى عامى الأخير بالكلية التحقت بالعمل مع أحد الفنانين المعروفين فى هذا المجال ذلك قبل ظهور النتيجة، وبدأت أتعلم مهارات الألوان الزيتية وتركيبها ومزج الألوان فى بداية عملك.

● هل هناك صعوبات قابلتك؟

●● فى البداية قام أحد الآباء الكهنة بكنيسة العذراء والأنبا إبرآم بفيصل بالاتصال بى كى أقوم برسم لوحات الكنيسة جميعها، وكان ذلك بداية شغلى الخاص وكانت بداية جميل بالنسبة لى، وأشكر ربنا لما أوجه أى مصاعب كبيرة، فكانت كل الأمور تسير فى طريقها الطبيعى.

● هل التحقتى بمراكز تدريبية؟

●● لم التحق بأى مركز تدريبى، لكننى كنت أدرب نفسى بنفسى عن طريق البحث فى كل ما هو جديد فى مجالى الفنى، كما أن موهبة الرسم تحتاج لممارسة.

● ما مراحل الرسم؟

●● فى البداية يتم الرسم على اللوحات بقلم الرصاص وهو رسم «كروكى» ثم برسم نسب الجسم لإظهار الواقعية ورسم اللوحة من الخلف إلى الأمام بمعنى اللون أبيض خلفية اللوحة ثم الملابس وبعد ذلك الوجه وملامح الوجه مثل الذقن، وبعد ذلك التفاصيل الصغيرة التى تكون داخل الصور، ثم الاكسسوارات بمعنى أن «يكون فى الصورة صليب أو العمة» وأخيراً هالة القديس تكون باللون الذهبى.

● ما نوع الرسم المفضل لكِ؟

●● الرسم الإيطالى، وهو أقرب إلى الطبيعة، وأقرب إلى قلبى أكثر من أى فنون أخرى، لكن أنا لا أميل إلى الفن القبطى برغم حبى للتراث القبطى والتاريخ العريق لأجدادنا.

● كم من الوقت تستغرقين فى رسم اللوحة؟

●● تستغرق اللوحة من الوقت حسب الحجم، وتتراوح من أسبوع إلى ثلاثة أسابيع، وأكثر لوحة أخذت منى وقت هى لوحة «قداسة البابا شنودة» بملابسه البيضاء وأخذت منى ثلاثة أسابيع إلى شهر وذلك لكثرة التفاصيل فى ملابسه لأنها تحتوى على كمية كبيرة من التفاصيل والنقوش، وتاجه الذى يحتوى على تفاصيل كثيرة وكانت هى المرة الأولى التى لاحظت فيها كمية التفاصيل الموجودة فى ملابس البطريركية لقداسة البابا.

تألق كبار النجوم فى بطولة العالم للسباحة

الجنوب أفريقى تشادهو

نور...

تألق العديد من كبار النجوم والنجمات الأسبوع الماضى فى منافسات بطولة العالم السادسة عشرة لألعاب الماء (السباحة- الغطس- السباحة التوقيعية- كرة الماء- سباحة المياه المفتوحة) التى تستضيفها مدينة كازان الروسية وتستمر حتى يوم الأحد المقبل، فى مقدمتهم نجمة السباحة التوقيعية الروسية سفيتلانا رومانيشا التى فازت بـ٣ ميداليات ذهبية فى أوليمبياد بيجينج ٢٠٠٨ ولندن ٢٠١٢ حيث بدأت حصاد الذهب فى مسابقة الفردى برصيد ٩٥,٢٦٨٠ نقطة تاركة الميدالية الفضية للإسبانية آنا كاربونيل التى حصلت على ٩٣٠١٢٨٤ نقطة، بينما ذهبت الميدالية البرونزية للصينية سون فين يان التى جاءت فى المركز الثالث برصيد ٩١,٥٤٧٩ نقطة ثم حققت الميدالية الذهبية الثانية فى مسابقة الزوجى مع زميلتها ناتاليا ايشينكو.

الروسية سفيتلانا رومانيشا

ودخل الثنائى الأمريكى بيل ماى وكريستينا جونز التاريخ بتتويجهما بأول لقب عالمى فى السباحة التوقيعية للزوجى المختلط وهى المسابقة التى تم إدراجها للمرة الأولى فى بطولة العالم حيث كانت السباحة التوقيعية تقتصر على السيدات فقط عندما أحرزت ذهبية المسابق وأصبح ماى أول رجل يتوج بالميدالية الذهبية فى السباحة التوقيعية.

الزوجى الأمريكى صاحبا ذهبية للزوجى المختلط بالسباحة التوقيعية

فى سباحة المياه المفتوحة فى سباق ٥ كم احتفظت الأمريكية هالى أندرسون بذهبية السباق مسجلة ٥٨,٤٨ ق بينما أحرز الجنوب أفريقى تشاد هو الميدالية الذهبية للمرة الأولى مسجلاً ٥٥,١٧ ق وفى سباق ١٠كم أحرز الأمريكى جوردان ويليموفسكى الميدالية الذهبية مسجلاً ١,٤٩,٤٨ س والفرنسية أوريلى مولر ذهبية السباق للسيدات مسجلة ١,٥٨,٤ س.

فى منافسات الغطس واصلت الصين هيمنتها على ذهب المسابقات حيث فاز شئ بذهبية الفردى من المنصة ١م وفازت وومين جيا بذهبية الفردى من المنصة ٣م وسى ياجيى وتاى جياو بذهبية الزوجى المختلط من منصة ١٠م.

فروم يفوز بسباق فرنسا للدراجات للمرة الثانية

فروم وفرحة الفوز بسباق فرنسا

فاز البريطانى كريستوفر فروم بسباق فرنسا الدولى للدرجات ، أكبر وأقوى سباق فى العالم.

يتكون السباق من ٢١ مرحلة بإجمالى٣٣٦٠ كم وكان اليوم الختامى له يوم الأحد الماضى بالعاصمة الفرنسية باريس وذلك للمرة الثانية بعد عام ٢٠١٣ بعد أن قطع مسافة السباق فى زمن ٨٤,٤٦,١٤ ساعة متفوقاً على الكولومبى نايرو كينتاتا بفارق ١,١٢ ق وجاء الأسبانى اليساندرو بالبيردى فى المركز الثالث بفارق ٥,٢٥ ق ، بينما حل الإيطالى فيتشنزو نيبالى بطل العام الماضى فى المركز الرابع بفارق ٨,٣٦ ق عن فروم.

آراء من .... « نور»

قداسة البابا ونبذ التعصب

الرياضة من أجمل متع الإنسان والتنافس الجميل لا من أجل التعصب أو التناحر أو الصراع ، أحب الأهلى والزمالك ، وأطالب جماهير الكرة المصرية بضرورة نبذ التعصب حتى تعود الجماهير للمدرجات متمنياً للرياضة المصرية الرقى والازدهار.

كانت هذه الكلمات الرائعة التى تصف المفاهيم الحقيقية والجميلة للرياضة وتعبر عن عمق معانى الوطنية من قداسة البابا تواضروس الثانى يوم الاثنين الماضى فى لقائه مع الشباب ضمن فعاليات مؤتمر دور الشباب فى مستقبل مصر الذى نظمته الإدارة المركزية للبرلمان والتعليم المدنى بوزارة الشباب بالتعاون مع بيت العائلة المصرية حول موضوع الهوية المصرية والتنمية الروحية على «مسرح وزارة الشباب والرياضة».

وقداسة البابا بحكمته ينبهنا إلى حقيقة مهمة جداً هى أن الرياضة تاتى فى مقدمة المجالات فى حياتنا التى تعزز فكرة المواطنة وعدم التعصب أو التمييز بالأفعال وليس بالكلام والشعارات الرنانة ويمكن أن تلعب دوراً مهماً فى رقى الأفكار والسلوكيات وبالتالى نبذ التعصب فى باقى مجالات الحياة فى مقدمتها الدينية والسياسية والحزبية مما يحمى الوطن والمجتمع من الأخطار التى تواجهه خاصة فى وقتنا الحالى الذى نعانى فيه من التعصب والعنف والإرهاب.

ويأتى الدور المهم لتحقيق ذلك على المسئولين عن الرياضة فى الأندية والاتحادات وأيضاً وسائل الإعلام المختلفة بالبعد عن تزكية روح التعصب والشحن الزائد مثلما حدث قبل مباراة الأهلى والزمالك الأخيرة رغم أنها كانت مباراة عادية جداً مثل أى مباراة أخرين وكل ما حدث كان بعيداً عن الروح الرياضية والمفاهيم الجميلة للرياضة ، فمن الناحية الرياضية ليس المهم النادى الذى يفوز بالمباراة أو بالدورى إنما المهم أن يكون لدينا منتخب مصرى قوى يعود إلى الفوز ببطولة أفريقيا ويستطيع أن يتأهل لكأس العالم الذى لم نتأهل له منذ عام ١٩٩٠ ومن الناحية الوطنية أن تكون وحدة وتلاحم المصريين لعبور هذه الفترة الصعبة التى تمر بها مصر هى الأهم والأجدى.

تذكرت مع هذه الكلمات الرائعة للبابا تواضروس الذى جلس على الكرسى المرقسى فى فترة من أسوأ الفترات التى مرت بها مصر، أتذكر كلماته الجميلة فى بداية عام ٢٠١٣ حيث تشاءم عدد كبير من المصريين من رقم ١٣ ولكنه بابتسامته الجميلة شرح العديد من المعانى المفرحة والرائعة للرقم ١٣ ودعا المصريين للتفاؤل وصدقت كلماته وصدق تفاؤله وعادت مصر للمصريين فى ثورة ٣٠ يونية ٢٠١٣ ،وكلماته عن الرياضة يوم ٢٧ يوليو ٢٠١٥ رسالة تدعونا للتفاؤل ليس ببداية نهوض الرياضة المصرية فقط ولكن لكل أمور حياتنا.

نور...

n.Kaldas@yhaoo.com

الزمالك يتجاوز الرقم ١١ ويفوز بالدورى

فريق الزمالك

فريرا المدير الفنى للزمالك

ماجد ...

بعد غياب ١١ عاماً وقف فيها فريق الزمالك لكرة القدم عند الرقم ١١ فى عدد مرات حصوله على بطولة الدورى العام المصرى والتى تعد هى الأعلى فى مصر والأقوى فى دوريات كرة القدم فى الشرق الأوسط وأفريقيا والتى بدأت عام ١٩٤٨ توج بها الأهلى ٣٧ مرة يليه الزمالك ثم الإسماعيلى برصيد ٣ بطولات وأخيراً أندية الترسانة والأولمبى وغزل المحلة والمقاولون العرب برصيد بطولة واحدة.

كان الفريق الأبيض فى احتياج لنقطة واحدة من مباراتيه الأخيرتين أمام كل من طلائع الجيش ووادى دجلة، إلا أن تعادل الأهلى -المنافس الوحيد- مع سموحة حسم اللقب للزمالك بعد طولة غياب.

وتضم لوحة الشرف من اللاعبين كل من الحراس أحمد الشناوى ومحمد أبو جبل و«جنش»، والمدافعين حازم إمام وعمر جابر وحمادة طلبة وأحمد سمير وعلى جبر ومحمد كوفى وإسلام جمال وأحمد دويدار والمعار ياسر إبراهيم ومعهم إبراهيم صلاح وأحمد توفيق ومحمد شعبان وطارق حامد، والمهاجمين أيمن حفنى ومصطفى فتحى وأحمد عيد عبدالملك ويوسف «أوباما» وباسم مرسى وخالد قمر وأحمد على وعبدالله سيسيه ومعهم الجهاز الفنى المتميز بقيادة البرتغالى فيريرا. ولا ينسى مجهود مجلس الإدارة بقيادة مرتضى منصور ونائبه أحمد جلال إبراهيم.

عبد العزيز: البابا تواضروس شخصية وطنية عظيمة

البابا يناشد الشباب ضرورة تحمل مسئوليتهم تجاه الوطن وقبول الاختلاف والتعددية

مرجريت عادل:

قال المهندس خالد عبد العزيز - وزير الشباب والرياضة - إن «البابا تواضروس شخصية وطنية عظيمة محبة لوطنها ولها تأثير كبير فيما حدث فى ثورة ٣٠ يونية وما بعدها ، كما أنه له دوراً كبيراً فى التنمية بجميع مستوياتها السياسية والاقتصادية والثقافية والفكرية وذلك بالفكر والتقدم والحضارة»، معرباً عن سعادته بحضور قداسته فعاليات «مؤتمر دور الشباب فى بناء مستقبل مصر» الذى نظمته الإدارة المركزية للبرلمان والتعليم المدنى بالوزارة بالتعاون مع بيت العائلة المصرية الأسبوع الماضى وذلك للحديث حول موضوع الهوية المصرية والتنمية الروحية.

وأكد عبد العزيز أن هذا اللقاء يعد دليلاً على اهتمام قداسته بالاستماع إلى الشباب والتحاور معهم ، مشيراً إلى أن عبارة قداسة البابا الشهيرة «وطن بلا كنائس أفضل من كنائس بلا وطن» أنهت مشكلة الطائفية فى مصر ، ففى الأوقات العصيبة التى مرت بها مصر كان هناك العديد من محاولات الاختراق لفكر الشباب وثقافتهم وتدينهم ولكن الكنيسة كان لها دور كبير فى القضاء على مثل هذه المحاولات.

وفى كلمته أعرب البابا تواضروس عن شكره لوزير الشباب والرياضة على مجوداته للشباب وعن دعوته لحضور هذا اللقاء الذى يجمع جهات الكنيسة المصرية ،بيت العائلة المصرية فضلاً عن وزارة الشباب والرياضة.

وأشار قداسة البابا إلى مشواره الدراسى حيث ولد بالمنصورة وأتم المرحلة الابتدائية فى سوهاج واستكمل مراحل التعليم فى البحيرة ودرس المرحلة الجامعية بالإسكندرية وحصل على الدراسات العليا من إنجلترا.

وخلال حديثه عن التحديات التى واجهت مصر وكان من شأنها الحرب الأهلية وإثارة الفتن الطائفية ، أكد بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية على ضرورة أن يعى الشباب كافة الأمور التى تدور حولهم فالكنيسة المصرية أحد مؤسسات الوطن وتأسست فى منتصف القرن الأول الميلادى وهى المؤسسة الوحيدة فى تاريخ مصر التى ظلت مستقلة ولم يحتلها أحد ، ومن ثم وطنية الكنيسة تضع الوطن فى المرتبة الأولى . هذا بالإضافة إلى أن منذ تأسيس الكنيسة لم تعرف السياسة ولكنها تعرف الوطن فقط حيث يدرس بالكنيسة دروس عن مصر كل عام لأن مصر لها مكانة خاصة جداً لدى الكنيسة.

وأشار البابا إلى أن كل ما تتعرض له مصر من أحداث من شأنها إحداث الخلل فى العلاقة بين المسلمين والمسيحيين ولكن مثل هذه العلاقة المصرية المسيحية الإسلامية هى علاقة لا يمكن وصفها نظرة لشدة تلاحمها الوطنى، لذلك أطلق البابا شنودة عبارة «مصر ليست وطن نعيش فيه ولكنها وطن يعيش فينا».

،وناشد تواضروس الشباب بضرورة تحمل مسئوليتهم تجاه الوطن وقبول الاختلاف والتعددية وأن تكون نظرتهم اعتدالية لبناء مصر ، مؤكداً للشباب أن مصر وطن لا يضارعه وطن فى العالم فهى البلد الوحيد الذى لم ينقسم ولم يندمج- كما قال عنها الدكتور جمال حمدان - وعلى الشباب التحلى بالفكر والعقل ، واليد والعمل ، والقلب الذى يعد محل الروحانية والعبادة الحقيقية ومن ثم على الشباب السعى للعلم بقلب طاهر وبتفكير إبداعى وابتكارى.

واختتم البابا حديثه بأن الكنيسة مؤسسة روحية وعملها نشر السلام بمستوياته الثلاثة مع الله ومع الآخر ومع النفس، وعلى الإنسان أن يطبق السلام بأنواعه ومن ثم يستطيع مواجهة أى تطرف أو عنف.

حضر فعاليات اللقاء الأنبا أرميا ، الدكتور جرجس صالح - أمين عام كنائس الشرق الأوسط - القس بولس حليم المتحدث الإعلامى للكنيسة القبطية - القس أنجيلوس إسحق - مدير مكتب قداسة البابا الدكتور مسعد عويس مقرر لجنة الشباب - الدكتورة عايدة نصيف - مساعد لجنة الشباب - الدكتور عماد الهوارى والدكتور عدلى أنيس ، عن لجنة الرصد ببيت العائلة المصرية ، الفنان محمد الشامى ، محمد الخشاب - المدير التنفيذى لوزارة الشباب والرياضة - ولفيف من قيادات وزارة الشباب والرياضة والكاتدرائية المرقسية.

كان المهندس خالد عبد العزيز - وزير الشباب والرياضة - قد استقبل قداسة البابا تواضروس بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية صباح الاثنين الماضى على مسرح وزارة الشباب خلال فعاليات «مؤتمر دور الشباب فى بناء مستقبل مصر» الذى نظمته الإدارة المركزية للبرلمان والتعليم المدنى بالوزارة على مدار يومين حول موضوع الهوية المصرية

منافسة قوية ببطولة العالم للإسكواش للناشئات

ناشئات مصر وكأس البطولة الماضية

ريهام حياتى

تستضيف مدينة إيندهوفن الهولندية حالياً منافسات بطولة العالم للإسكواش لفرق الناشئات التى تختتم بعد غد الثلاثاء ويحمل منتخب مصر لقب البطولة بعد الفوز على الولايات المتحدة ٢/صفر عام ٢٠١٣ ببولندة.

بينما اختتمت يوم الخميس الماضى منافسات بطولة العالم للفردى للناشئين والناشئات أيضاً بهولندة ويشارك فى البطولة ١٣ لاعباً ولاعبة من مصر هم: يوسف سليمان وسعد الدين أبو عيش وعمدو عرفة ويوسف عبد الله وأدهم ماضى وكريم دسوقى ، وحبيبة محمد ونوران جوهر ومريم متولى وسلمى إبراهيم وهانيا الحمامى ومايار هانى وهنا عادل.

للمرة السادسة على التوالى الولايات المتحدة على عرش بطولة العالم لكرة السلة للناشئات

مينا زكريا

أحرزت الولايات المتحدة لقب بطولة العالم الحادية عشرة لكرة السلة للناشئات تحت ١٩ سنة للمرة السادسة على التوالى بعد الفوز فى المباراة النهائية يوم الأحد الماضى على منتخب روسيا صاحب الأرض والجمهور ٧٠/٧٨ وأحرزت استراليا المركز الثالث بعد الفوز على أسبانيا ٦٢/٦٩ فى مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع وكانت والولايات المتحدة فازت فى الدور قبل النهائى على أسبانيا ٦٥/٨٠ بينما فازت روسيا على أستراليا ٥٧/٧٦ وحصلت الأمريكية أجا ويلسون على جائزة أفضل لاعبة فى البطولة.

« المستديرة » تقضى على حياة لاعبيها أحياناً

« رودى انداى » يعيد فتح ملف خطورة إصابات الملاعب

اصابة لاعب ليوبارد فى مباراة الزمالك

وفاة الكاميرونى «فويه»

ماجد ... - شيرى عبدالمسيح

أعاد المشهد المروع الذى ظهر عليه رودى انداى لاعب فريق ليوبار الكونجولى إثر وقوعه بطريقة مرعبة بعد محاولته تجنب الاصطدام بحارس الزمالك أحمد الشناوى، فتح ملف الخطورة البالغة لإصابات الملاعب وخاصة فى ساحات الساحرة «المستديرة» التى تتسبب أحياناً فى القضاء على حياة لاعبيها وعاشقيها.

تذكر للاعب الكونجولى روحه الرياضية واحترامه للمنافس فيما محاولته الابتعاد عن حارس الزمالك، ولكنه سقط بطريقة خاطئة فبدلاً من استخدام يديه سقط على رأسه، مما تسبب فى كسر فقرات العمود الفقرى وتعرضت حياته لخطورة بالغة قبل أن ينقل لإحدى مستشفيات القوات المسلحة وتجرى له عملية بالغة الخطورة، وإذا كتب له النجاة -بعد العملية- من الشلل الرباعى فإن علاقته بالرياضة وكرة القدم قد انتهت تماماً.

و«رودى» امتداد لأسماء عالمية ومحلية تعرضوا لإصابات بالغة تسببت فى وفاة فورية، أو وفاة نتيجة لها فيما بعد، أو نسب إعاقة مختلفة، وتعتبر الإصابة فى الرأس والرقبة والتى تؤدى إلى ابتلاع اللسان هى أخطرها لأنها تؤدى إلى الوفاة فى حالة عدم التمكن من الإسعاف الفورى قبل النقل إلى أقرب مستشفى للوضع تحت المراقبة، ويصف الدكتور حسام الإبراشى طبيب المنتخب الوطنى هذه الحالة بأنه ما لم يتم تحرير الطريق الهوائى ووضع اللاعب بما يسهل مرور الهواء فقد تحدث الوفاة بسبب ارتجاع اللسان للخلف داخل الحلق بما يؤدى لانسداد مسار الهواء، ويقول الإبراشى إنه بعد الإسعاف الفورى فى الملعب يلزم أن يقوم «المسعف» بتزويد المصاب بالأوكسجين من خلال سيارة إسعاف متكاملة تحتوى على كافة مقومات الإسعاف السريع قبل نقله لأقرب مستشفى للمتابعة.

وهذا يفتح ملف عدم وجود سيارات إسعاف فى بعض مباريات الدرجات الأدنى ومسابقات الشباب والناشئين، مما يعرض اللاعبين للخطر فى حالة حدوث إصابات بالغة الخطورة.

ويؤكد عزمى مجاهد مدير إدارة الإعلام بالاتحاد المصرى لكرة القدم أن الاتحاد يلزم النادى المنظم للمباراة ضرورة إخطار الأمن وأيضاً وجوب تواجد سيارة إسعاف مجهزة تحسباً لأى ظروف طارئة.

ومن أبرز الأمثلة لحالات الوفاة التى حدث فى الملعب الكاميرونى مارك فيفان فويه الذى توفى أثناء مباراة منتخب بلاده أمام كولومبيا فى بطولة القارات بفرنسا عام ٢٠٠٣ بسبب الإجهاد الشديد الذى تسبب فى توقف القلب، أيضاً اللاعب التونسى الهادى بن رخيصة الذى توفى فى الملعب بسبب «بلع لسانه» وعدم تمكن المسعفين من إنقاذه وكذلك كل من اللاعب الجزائرى عبدالكريم قصب والبرازيلى سيرجينيو اللذان توفيا فى الملعب مع فرقهما بسبب إصابتهما بأزمة قلبية.

ومحلياً لا ننسى محمد عبدالوهاب لاعب الأهلى والمنتخب الوطنى المصرى والذى توفى فى الملعب أثناء التدريب مع فريقه.

وبسبب ذلك فرض الاتحاد الدولى «فيفا» قواعد صارمة على المنتخبات اعتباراً من بطولة كأس العالم ٢٠٠٦ بألمانيا بتقديم شهادات طبية معتمدة تؤكد خلو اللاعبين من أى أمراض تعرضهم لأزمات قلبية، وفى إحصائية لمجلة فرانس فوتبول الفرنسية ظهر تراجع متوسط عمر لاعب الكرة فى الملاعب ليصبح ٦ سنوات فقط بعد أن كان ١٢ عاماً وذلك نتيجة للمجهود الكبير الذى يبذله اللاعبون مما جعلهم أكثر إنتاجية ولكنه قلل من عمرهم فى الملاعب.

يذكر أنه فى الأيام القليلة الماضية أصيب اللاعب الأنجولى الخلوق جيلبرتو نجم الأهلى السابق بارتجاج فى المخ نتيجة اصطدامه بالمنافس فى مباراة فريقه بنفيكالواندا مع فريق بروجرسو فى الدورى الأنجولى، مما أدى إلى إصابته بفقدان مؤقت للذاكرة مع اكتشاف احتمال إصابته بمشاكل فى القلب مما قد يؤدى إلى اعتزاله كرة القدم.

«وطنى» ترصد..مركب الوراق أكوام القمامة وانقطاع المياه.. أزمات يعبر بها الشارع المصرى.. فهل من حلول؟!

بين حادث غرق مركب الوراق وما يجب أن تتخذه الحكومة لتلافى مثل هذه الحوادث، وبين أزمة انقطاع المياه فى عدد من المناطق، وأيضاً أكوام القمامة التى باتت شوكة فى ظهر العديد من الشوارع المصرية.. ترصد «وطنى» هذه الموضوعات من قلب الشارع المصرى لتضعها أمام المسئولين وأمام الرأى العام.. فقد تساعد فى حل أزمات منها عبر صفحات «وطنى»..

إحدى قريبات ضحايا مركب الوراق تروى لـ«وطنى» المأساة الحقيقية

كريستين داود- ديانا داود

فى ظل إهمال المسئولين وغياب رقابة حاسمة على الشواطئ النيلية كانت مأساة مركب الوراق، «وطنى» رصدت ذلك الحادث الأليم وسط حالة من الحزن والذعر الشديدين اللذين كانا يخيمان على أهالى المنطقة وهم يترقبون خروج أبنائهم جثثاً من الماء.

مركب الوراق تدفع بركابها قرابين للنيل مقابل التنزه بين ضفتيه!!

مركب الوراق الغارقة «البرنس» تصوير ديانا داود

قال أحمد فتحى مسئول العلاقات العامة والإعلام بهيئة النقل النهرى: إن عدد الضحايا بحادث غرق مركب الوراق وصل لـ٤٣ شخصاً والمصابين ٥ أشخاص، وأوضح فتحى أن المتسبب فى غرق المركب السائق لأنه لا يحمل رخصة تسمح له بالسير بعد الساعة الخامسة والمركب غير مرخص من الحماية المدنية فضلاً عن كونه خالف العدد المحدد له لحمولة المركب وأيضاً تشغيل «الدى جى» بصوت عال، وبالتالى لم يسمع صوت إنذار الصندل له وكان الركاب يهتفون عالياً «حاسب حاسب»، لكنه كان مشغولاً باللعب بالمركب وبالليزر الذى كان يسلطه على الفتيات.

مشيراً إلى أنه تم إلقاء القبض على صاحب المركب واتضح أن رخصته مزورة لأنها من المنيا ويعمل بها فى القاهرة، ومازال التحقيق مستمراً.

وعلى الجانب الآخر قال أحمد أبو العينين المسئول عن أحد المعديات: إن هذا الحادث نتيجة اصطدام أحد الصنادل النيلية بمركب يستقله عدد من المواطنين، أسفر عن تحطم المركب وغرق ركابه.

مشيراً إلى أنه من الخطأ سير هذا الصندل فى مثل هذا التوقيت لأن مواعيده محددة من السادسة صباحاً إلى الخامسة مساء فضلاً عن عدم وجود مصابيح فى هذه الصنادل رغم طول الصندل، أما الخطأ الذى وقع فيه صاحب المركب أنها غير مرخصة ولذلك لم يتم عمل الصيانة الدورية لها.

وأضاف محمد رمضان مراكبى على شاطئ الوراق: المركب الغارقة كانت تحمل ما يقرب من ٧٠ شخصاً وهى لا تكفى لأكثر من ٢٥ شخصاً، فعندما سمعنا صوت الخبطة قفز الصيادين لإنقاذ الناس ولكن لم يتم إنقاذ سوى أربعة أفراد.

من جانبها قالت نيفين سيد كامل أحد جيران الضحايا: لا يوجد غفير ولا أمن على الشاطئ لحماية الناس أو منع الأطفال من نزول المياه وإنقاذهم من الغرق ولا يوجد سور أيضاً، فلابد من الاهتمام بالشواطئ وتزودها بالكشافات لتنير الطرق للمراكب.

وأضافت أم أمير أحد جيران الضحايا، وهى تصرخ وتنوح على أقاربها وجيرانها «أنا عندى ولاد وحاسة بيهم وبالنار اللى فيهم حرام عليكو وناشدت الرئيس عبد الفتاح السيسى قائلة «ياريس لو إحنا نور عينيك فعلاً تقف جنبنا وتجيب لنا حقنا».

وتساءل أحمد السيد ابن عم أحد الضحايا: من المسئول عن قتل هؤلاء الأبرياء؟ يجب أخذ حقهم، موت أطفال لا ذنب لهم بسبب الإهمال وعدم الخضوع للقوانين، وانفعل أحمد من شدة حزنه قائلاً «دم المصرى بقى رخيص حسبى الله ونعم الوكيل، دم الضحايا فى رقبة المسئولين من النهارده مفيش خوف ومش هنسيب حقنا».

مؤكداً أن هناك تقصيراً شديداً فى انتشال الجثث، مضيفاً «الصيادين هما اللى طلعوا الجثث من المية، ومافيش غواصين».

وقال خالد عطا أحد شهود العيان: أن أول تسعة ماتوا من الخبطة وليس من الغرق لأن وزن الصندل حوالى ٤٥٠ طناً، الصندل خبط المركب مثل عجلة عدت أمام قطر بالإضافة إلى أن الغواصين لم يكن لديهم أنابيب أكسجين للغطس.

قال مشرف إسعاف رفض ذكر اسمه: حالات الوفاة وصلت لـ٤٠ حالة وصاحب المركب كان معاه ٤٨ تذكرة بدون الأطفال لأن ليس لهم تذكرة تم توزيع المصابين بين مستشفى معهد ناصر ومستشفى التحرير المركزى بأمبابة.

أضاف محمد محمود أحد أقارب الضحايا: أنا فقدت ١٣ فرداً من عائلتى منهم سبعة من ولاد عمتى وستة من ولاد خالى وهذا نتيجة الإهمال وتحرك الصندل فى وقت من المفروض عدم تحركه بعد الساعة الخامسة.

وبحزن شديد تحدث أحمد رمضان أحد أقارب الضحايا: «أنا ليا تسعة أشخاص ماتوا، وهذا نتيجة الإهمال ويجب محاسبة الجانى ومنهم رضا السويسى نتيجة تحرك الصندل فى مواعيده ممنوع التحرك فيها، بالإضافة إلى أن المركب كانت خردة وصلحها صاحب المركب وتحرك بها دون رخصة وكمان عدد الأفراد اللى المفروض تقلها المركب من عشرين إلى خمسة وعشرين واتضح أن عدد الركاب كان حوالى سبعين شخصاً واتهم القائمين على انتشال الجثث من المياه بالتقصير، لأنهم بيقولوا «مافيش بنزين واحنا اللى جايبين لانشات على حسابنا «والدولة لم تتحرك، وكان هناك تقصير فى انتشال الجثث.

وكشف الدكتور على عبد العزيز مدير الطوارئ بمستشفى التحرير العام المركزى أنه تم نقل إحدى أمهات الضحايا وتدعى شيرين إلى مستشفى العباسية للأمراض النفسية والعصبية نتيجة إصابتها بانهيار عصبى شديد لفقدان بناتها، مشيراً إلى روايتها أنها سمعت بنتها تنادى عليها «إلحقينى يا ماما» فقالت لها تمسكى فى الحبال وهتطلعى معايا، ولما طلعت على الشاطئ لم تجد ابنتها فكانت مأساة حقيقية.

أكوام القمامة تشق طريقها قدماً بدون توقف

المحررة أمام اكوام القمامة بكوبرى عزبة النخل

عبير إبراهيم - أمانى عايد

أصبح كوبرى عزبة النخل ومنطقة المناولة ضحايا جدد للقمامة مثل غيرهما، والتى تبعث بروائح كريهة وتلقى بأمراضها على المواطنين بشكل مرعب دون تدخل من الحكومة التى تقف أمام هذه المشكلة عاجزة بدون حل، بدلاً من تحول القمامة إلى ثروة تستفيد منها بعد تدويرها كما تفعل بلدان العالم، أصبح المواطن لا يمتلك أدوات يفتش عن حل لهذه الكارثة بعد تهرب المسئولين من تحمل هذا العبء.

قال خالد.. إنه يعمل فى كشك للحلويات تحت الكوبرى، ويقوم الزبالون والمواطنون بإلقاء القمامة طول الوقت، وعندما نتحدث معهم بالتوقف عن ذلك، نسمع منهم ما لا يرضينا من سب وقذف، ويصل الأمر فى بعض الأحيان إلى الشجار باليد.

وأبدى «خالد» حزنه الشديد من المنظر العام والروائح المميتة التى اتسم به المكان بعد تجديده وافتتاحه الذى لم يستمر كثير، مشيراً إلى أن الحى لا يفعل شئ حتى أصبح تحت الكوبرى مرعى للأغنام.

ويطالب هيثم محمد طالب جامعى، شباب عزبة النخل بعمل مبادرة برفع الزبالة من تحت الكوبرى ولكن المشكلة تكمن فى عدم اتخاذ خطوات إيجابية من قبل الحكومة بمعاقبة من يلقى بالمخالفات فى الشوارع ووضع صناديق للقمامة.

ولم يختلف حال أهل المناولة كثير عن عزبة النخل حيث قال محمد جامع قمامة: إن الشركة المسئولة عن العمل فى المنطقة قد رفعت يديها حتى إن الصناديق الحديدية التى كانت منتشرة فى الشوارع قد تم جمعها بشكل لافت وتكدست داخل مقلب القمامة حتى أتخذها مسكناً له.

تناول الحديث منه هشام، فقال: إن هذا المكان تركه الحى ما يقرب من عام كامل حتى أصبح بهذا الشكل بل وإن بعض عربات القمامة أصبحت تأتى من النزهة لتلقى بالمخلفات فى هذا المكان، الذى أصبح مكدساً بأكوام القمامة وتركته الشركة المسئولة حتى أصبح بهذا الشكل المريع.

وفى السياق ذاته قال حافظ سعيد رئيس هيئة النظافة: إن الهيئة ترفع الزبالة باستمرار ولكن الزبالين يقومون بتفريغ الزبالة بعد تجمعها من المنازل ويتم فرزها وتركها فى الشوارع بعد أخذ المفيد لهم منها، ولكن الحل أن يتم محاسبة من يقوم بذلك حتى يصبح عبرة لغيره.

وأضاف «سعيد» أن الهيئة سترسل سيارة لرفع الزبالة وتنظيم المكان كما تفعل كل مرة، ولكن على رئيس الحى الدور الأساسى وهو أن يباشر عمله فى القبض على المتسبب فى ذلك ومحاكمته حتى لا يحدث مرة أخرى.

وأوضح محمد رزق إبراهيم سكرتير رئيس حى عين شمس أنه نظراً لحدوث العديد من المشاكل مع الشركة المنوطة برفع القمامة وتحويلها إلى أرض الوفاء والأمل بالنزهة قد رفعت يدها عن الحى تماماً منذ أربعة أشهر، لذلك تحول الناس لإلقاء القمامة فى كل مكان، وبدأ بعض الزبالين من المنتفعين بها برفع القمامة وتحويلها إلى هذه الأرض وما حولها مما جعل أكوام القمامة تسد الطريق تماماً للوصول لهذه الأرض بل وطالت القمامة مداخل مدرستين قريبتين فتكدست الأكوام أمامهما لتزيد من حجم الكارثة بالمنطقة، لافتاً النظر إلى أنه تم حالياً التصالح مع الشركة المسئولة فإنها تعمل الآن على ٣ورديات لتطهير المنطقة ورفع كل المخلفات منها ونحن فى الحى نعمل على قدم وساق حتى نعيد هذه الأرض مرة أخرى إلى ما كانت عليه، فالنظافة تحتاج إلى مجهود كبير متواصل من قبل الحى وعدم التقاعس من قبل الشركة المسئولة.

انقطاع المياه .. أزمة مأساة الحياة ظماً

جراكن مياه تروى الظمأ!

الماء شريان الحياة

بسمة ناصر - نادية فرج

عندما نتكلم عن أزمة المياه فنحن نتكلم عن مأساة حياة يعيشها المواطنين لأن المياه هى سر الحياة ولا يستطيع أحد الاستغناء عنها فيجب ألا تطول مدة الأزمة إذا حدثت، ولكن عندما نعرف أن الأزمة مستمرة منذ ١٠ سنوات ندرك أن ما يحدث تقصير من الجهة المسئولة، ومن هنا نرصد مأساة المواطنين فى مناطق الهرم، فيصل، المريوطية، والتى تعد نماذج لمناطق تعانى من انقطاع المياه وكانت هذه اللقاءات مع بعض المواطنين..

قالت مريهام رمسيس: إن المياه تأتى من الساعة ٦ صباحاً إلى ١١ صباحاً فقط ٥ ساعات يومياً، ونظل باقى اليوم بدون مياه مما يسبب لنا الضيق، كما أننا لا نستطيع ممارسة الحياة بشكل طبيعى لأن المياه هى أساس المنزل فنحن نعانى ولا يسمع لنا أحد من المسئولين.

وأضافت ريهام أكمل: نحن لا نرى المياه لأنها تأتى الساعة ٤ صباحاً وأنا لدى أطفال، فلا نستطيع أن نقضى حاجتهم اليومية بسهولة ونحن لا نستطيع أن نعيش بدون مياه لأن المياه حياة الناس، ونناشد الجهات المسئولة للتحرك.

وأضافت: لن نصمت بل سنظل فى تقديم الشكاوى حتى يسمعنا أحد.

وأعرب مينا كرم عن معاناة المواطنين من أزمة انقطاع المياه، إننا نقوم بتعبئة المياه فى كل شئ ممكن أن تتخيله فى البيت حتى الأوانى البسيطة، نعيش مأساة بعينها ولا ينظر لنا أحد فنحن بشر وفى مناطق عامرة يوجد بها العديد من المواطنين نشعر بأننا فى الأقاليم لأن ما يحدث لنا شئ لا يحتمله أحد، ونحن ننتظر رد المسئولين فما يحدث ونحن نطالب بحل المشكلة بأسرع وقت ممكن.

وأضافت رحمة محمد أنها المشكلة الأزلية التى لا نرى لها حل فشكونا إلى المسئولين مراراً وتكراراً، ولا يوجد استجابة، وأوضحت أننا قمنا بعمل طلمبات مياه وهذه الوسيلة بدئية ونحن ندرك أنها مياه غير آمنة للاستخدام الآدمى ولكننا نستخدمها فى غسل الأشياء فقط وهى تؤدى الغرض ولكن ليس هذا الحل.

وقالت هالة حامد: المياه بتقطع من الفجر للفجر تانى يوم (حرام عليكم) محتاجين حل بجد أحنا تعبنا كتير قوى، أنا فى غاية الأسف لما يحدث وحزينة على الهيئة الحكومية التى تعمل بالكلام فقط ولا يوجد فعل لها.

وأشار سامى عمرو بالمريوطية إلى أن ما يحدث إهانة للدولة بأجمعها لأنه بالفعل يوجد تقصير من قبل الجهات الحكومية فيجب حل تلك الأزمة التى يعانى منها الكثير من الأفراد والأطفال.

وأضاف: لا نتكلم عن اختفاء صنف من الطعام فى السوق بل نتكلم عن انقطاع مياه الشرب مدة طويلة فكيف يعيش الإنسان بدون المياه وحتى الأطفال تعانى من انقطاع المياه فنحن وصلنا إلى درجة كبيرة من المأساة ولا يرغب أحد فى النظر إلينا وكل ما نسمعه مجرد وعود كاذبة لم تتحقق.

قال محيى الصيرافى المتحدث الرسمى للشركة القابضة لمياه الشرب: إن وجود أزمات حالية فى مياه الشرب ببعض مناطق القاهرة والجيزة سببه الرئيسى التوسع فى البناء العشوائى بتلك المناطق، موضحاً أن الخط الداعم الذى تم توصيله إلى منطقة حدائق الأهرام وبعض مناطق الهرم ساهم فى تخفيف حدة أزمة مياه الشرب التى تسببت فيها الأبراج المخالفة والعشوائية بالهرم وفيصل، ولكن لا نزال نحتاج الكثير من التدعيم، وهو ما سيتم فى شهر سبتمبر المقبل، مع تشغيل محطة مياه أكتوبر التى ستعد المنفذ الأساسى لمنطقتى فيصل والهرم، وسيتم إرسال سيارات محملة بالمياه لمناطق فيصل والهرم حتى نخفف عن المواطنين.

وأوضح أن أزمة نقص المياه بمحافظة الجيزة ستنتهى بمجرد افتتاح محطة مياه أكتوبر وبدء تشغيل خط الـ١٠٠ ألف متر مكعب والذى سيغذى شارع فيصل والهرم وجزء كبير من المحافظة، والمناطق التى تعانى من نقص المياه الشديد مثل فيصل والهرم هى المناطق التى تبعد عن الخزان حيث تستغرق المياه وقتاً طويلاً للوصول لهذه المناطق بعد إعادة ملء الخزان مرة أخرى وفتح المياه.

أزرق أحمر أصفر أسود

النقل النهرى

غرقان فى بحر النسيان

بالرغم من أهمية النيل كوسيلة مواصلات رئيسية إلا أن النقل النهرى غير مؤهل للأعتماد عليه، خاصة بعد حادث غرق مركب الوراق الذى راح ضحيته العديد من المواطنين فكان يجب علينا أن نلقى الضوء على هذه المنظومة خاصة أن هناك بعض القرى والمحافظات تعتمد على استخدام هذه المعديات بصورة كبيرة نظراً للاحتياح الشديد لها.

فهذا القطاع هو قطاع هام يحتاج إلى استثمارات عديدة فيجب تنميته واستغلاله ليوفر مزايا اقتصادية هائلة... ومن هذا المنطلق كان لنا هذا التحقيق.

«معدية» تنقل الإنسان والحيوان والسيارة والموتوسيكل نقلة واحدة

نهر النيل يحصد أرواح المواطنين.. من المسئول؟

تحقيق:
أمانى سليمان- نيفين رفعت- عادل فؤاد

بداية يقول د. خالد محمد والمستشار الإعلامى لوزارة الرى والموارد المائية أن الوزارة دورها يقتصر على حماية نهر النيل من التلوث والتعديات وإصدار تراخيص المراسى فقط، أما بالنسبة لتراخيص البواخر النيلية العائمة تستخرج من هيئة النقل النهرى، مؤكداً على أن المسئول عن التراخيص والتفتيش والمتابعة هى شرطة المسطحات المائية التابعة لوزارة الداخلية.

فحص آليات

يوضح أيمن الشريعى المتحدث الرسمى باسم وزارة النقل أن الوزارة ممثلة فى النقل النهرى لها دور واضح فيما يخص الوحدات المتحركة على نهر النيل، وتعتبر هيئة النقل النهرى هى الجهة المنوطة عن تأهيل المجرى الملاحى أمام المركب فى النيل لأعمال التكريك والحفر، وهى المسئولة أيضاً عن إصدار تراخيص الوحدات المتحركة على نهر النيل ومستغليها.

ويشير الشريعى إلى أن رئيس الوزراء قام بتشكيل لجنة مكونة من وزراء النقل والداخلية والعدل والتنمية المحلية والرى والبيئة وتم الاتفاق خلالها على وقف إيجار الصنادل فى القاهرة الكبرى ليلاً حتى نهاية سبتمبر، وفيما يخص وزارة النقل سوف تقوم بالتنسيق مع المحافظات لفحص آلية جميع المعديات فنياً والتأكد من صلاحيتها ووقف أى معدية تخالف هذه الصلاحيات، وإلزام كل معدية بوضع لافتة عليها رقم الرخصة ومدتها والحمولة بعدد الأفراد.

وأضاف المتحدث الرسمى بوزارة النقل أن مركب الوراق غير مرخص وكان عليه اسم البرنس حازم وبعد مراجعة الدفاتر فى هيئة النقل النهرى اتضح لنا أن صاحب المركب انتحل شخصية صاحب مركب آخر.

دورة «بحرى ناهر»

يذكر عادل قطب مدير المعهد الاقليمى للنقل النهرى أن المعهد هدفه الرئيسى هو تدريب العمالة النهرية، وعمل دورات قصيرة لأفراد الطاقم العاملة على الوحدات النهرية ولا يجوز له الحصول على الرخصة إلا بعد اجتياز الدورة التدريبية بالمعهد بالإضافة أن المعهد يقوم بتنظيم وتخطيط وعقد دورات لرفع كفاءة العاملين بالنقل النهرى والقطاعات الأخرى لأننا نعمل على مستوى الجمهورية لتحقيق الأمن الملاحى والمحافظة على مجرى نهر النيل والبيئة من التلوث النهرى.

وأوضح قطب أن صيانة المراكب المسئول عنها هو صاحب الوحدة والمعهد يقوم بعملية التفتيش الدورية لمتابعة الحالة الفنية للوحدة من خلال مهندسين من الهيئة العامة للنقل النهرى تقوم بمتابعة الحالة الفنية كل ٣ سنوات.

يؤكد قطب على أن المخالفة الملاحية قيمتها ١٠٠ جنيه وهى قيمة ضئيلة جداً، مطالباً بوجود كومسيون طبى للنظر لأن هناك أخطاء جسيمة شائعة مثال على ذلك تشاهد كفيف أو عاجز يعمل فى هذه المهنة.. وإلخ، وتطهير المجرى الملاحى، وتجهيز المراسى بصفة جيدة، والمساعدات الملاحية (الشمندورات) وهى علاقة توضح كمية المياه، مؤكداً على وجود خط اسمه التحميل المائى بمعنى كلما تجاوزت الإعداد فى الوحدة تجاوزت المياه.

أوضح المستشار عبد العاطى الشافعى رئيس جمعية حراس النيل وحماة البيئة، أن الدور الرئيسى لوزارة الرى هو تنظيم الموارد المائية المتكاملة.

وأشار أن هناك قصوراً من الجهات المعنية بالمتابعة والتفتيش والرقابة على هذه المراكب، حيث يوجد الكثير من البواخر النيلية العائمة لا يوجد لها تراخيص وتسير فى النيل ونقوم بتحميل الجمهور دون أى وجود ضمانات أو صيانة لضمان السلامة العامة للمواطنين.

النقل النهرى يبحث عن منقذ

شرطة مرور مائية

أكد الشافعى على أن هناك دوراً مشتركاً بين الوزارات فى حماية نهر النيل، مطالباً بوجود شرطة مرور مائية تراقب وتفتش هذه العائمات بصفة دورية ويومية وكل محافظة تختص بالمراقبة على هذه العائمات لأن الدولة لا تستيقظ إلا بعد حدوث كارثة وكل وزارة تلقى المسئولية على الأخرى، مطالباً رئيس الجمهورية أن يكون المشروع القادم هو حماية نهر النيل والحفاظ على الثروة السمكية لأنه حياة كل المصريين، وإنشاء مجلس أعلى قوى له كل الاختصاصات والصلاحيات ويكون تحت إشراف الرئيس.

يوضح م. محمد فاروق مدير عام التراخيص بالهيئة العامة للنقل النهرى أنه تم الاجتماع مع اللواء بحرى رضا إسماعيل رئيس الهيئة وقام بالتنسيق مع الشرطة البيئية والمسطحات المائية وتم تشكيل لجان مكونة من مهندسين ملاحة ومفتشين رقابة نهرية للمرور على مدار اليوم للتفتيش على كافة الوصلات العائمة بنطاق القاهرة الكبرى والجيزة والقليوبية لمراجعة تراخيص الوصلات العاملة بالمجرى الملاحى لنهر النيل.

نقل شحنات القمح

أضاف محمود دياب المتحدث الرسمى باسم وزارة التموين والتجارة الداخلية أن الوزارة تبحث الآن نقل شحنات القمح عن طريق النقل النهرى لتوفير تكاليف النقل البرى وحفاظاً على الطريق وهذا الضمان وصولها فى الوقت المحدد وتسير تطبيق شروط الأمان وضمان تأمين الشحنات وخط سيرها.

أكد «دياب» أن قرر مجلس الوزراء بمنع سير الصنادل ليلاً لن يؤثر على الخطة الموضوعة والوزارة ستراعى هذا القرار ونقوم بتنسيق المواعيد حتى لا تتعارض مع هذا القرار.

صرح خالد مصطفى المستشار الإعلامى لمحافظة القاهرة أن المحافظة تحرص على تطبيق شروط الأمان بالمراكب المرخص لها، بالأضافة إلى متابعة الأحياء لمراجعة تطبيق اشتراطات الأمان ووجود الغواصات الخاصة للأنقاذ بالمراكب، وأيضاً الإلتزام بعدد الركاب ومراجعة التراخيص والتنسيق مع شرطة المسطحات المائية لتوقيع العقوبة على المخالف أو إيقاف أى مركبة مخالفة لا تطبق شروط الأمان.

المحافظة غير مسئولة

أوضح اللواء «علاء الهراس» نائب محافظ الجيزة للأحياء وأن خطة التطوير الخاصة بالنقل النهرى ليس لها علاقة بالمحافظات، فتراخيص العائمات الجديدة ومراجعة التراخيص القديمة هى مسئولية الإدارة المحلية، بالإضافة أن ضبط المخالفات وتطبيق أحكام القانون هى مسئولية شرطة المسطحات المائية.

يشير «الهراس» إلى أن وزارة الرى هى المنوطة بالتفتيش على العائمات كل ثلاثة أشهر وإخطار أصحابها بالمخالفات لتقنين أوضاعهم، بالإضافة إلى تسجيل البيانات الخاصة بهم.

أضاف الدكتور «جمال الصعيدى» رئيس قطاع الفروع بوزارة البيئة أن الوزارة تعمل بقانون ٤٨ لحملة نهر النيل وهناك مطالبات بتعديل هذا القانون لتغليظ العقوبات لردع المخالفين وأن تتحددالعقوبة حسب نوع المخالفة.

حقنة ودم آمن.. خطوة للهروب من الفيروسات الكبدية

لماذا تم اختيار مصر مقراً لاحتفالية التهاب الكبد هذا العام؟

يوجد ثلاث أدوية أخرى مع السوفالدى والهارفونى فى الطريق

العلاج متاح الآن لأى مريض كبد وليس للحالات الأكثر شدة فقط

وعد بالقضاء على فيروس (C) خلال سبع سنوات

شعار اليوم العالمى

حقنة آمنة حلم سيتحقق

جورجيت صادق

تعد الفيروسات الكبدية (B، C) من أكثر الفيروسات انتشاراً خاصة فى دول شرق المتوسط وهذه الفيروسات لا تعد الإصابة بها قاتلة فى بدايتها وخاصة فيروس ((Cولكن لأنها تكمن فى الجسم لسنوات طويلة فلا يعرف الشخص أنه مصاب بها إلا فى مرحلة متأخرة بعد عشر أوخمسة عشر عاماً، حيث يصبح المصاب بها فى حالة متأخرة وقد يتحول الأمر إلى تليف أو سرطان فى الكبد فحوالى ٨٠٪ من جميع الوفيات الناتجة عن سرطان الكبد تكون بسبب الإصابة بهذه الفيروسات.

الأخطر والذى جعل هذه الفيروسات وبائية فى بعض الدول ومنها مصر هو طرق العدوى بهذه الفيروسات من حقن أو دم غير آمن وأيضاً تعاطى مخدرات بالحقن بأدوات يتم تبادل استخدامها مع آخرين أو علاقات جنسية غير سوية، ويمكن بالتوعية وتجنب مسببات العدوى وتفادى إصابة الآلاف سنوياً بالفيروسات الكبدية وتصل النسبة فى مصر إلى ٧٪ حسب آخر مسح صحى ويموت سنوياً ٤٠ألف شخص بمضاعفات فيروس(C).

ولكن يأتى الاحتفال باليوم العالمى للالتهاب الكبدى ومعه أخبار مشجعة وخاصة بعد أن قرر خبراء الصحة فى العالم اختيار مصر مقراً للاحتفال بهذا اليوم هذا العام.

فى السطور التالية أسباب الاختيار وتدابير مشروع يحد من انتشار الفيروس فى مصر، وتصريح من القائمين على مكافحة الفيروس الكبدى (C) بموعد انتهاء المرض اللعين.

اعتن بكبدك

كان شعار الاحتفال باليوم العالمى للكبد هذا العام هو «اعتن بكبدك فكر بالالتهاب الكبدى».

وتحث الجهات الصحية فى العالم وعلى رأسها منظمة الصحة العالمية على أن برامج الوعى والتوعية بمخاطر الإصابة بالفيروسات الكبدية خاصة فيروس(C) فى منتهى الأهمية، وخاصة بعد معرفة أسباب الإصابة به وهو الدم غير الآمن أو الملوث والحقن غير الآمنة وتبادل الأدوات المستخدمة وأهمها (الحقن) فى تعاطى المخدرات عن طريق الحقن.

ولذلك أشار الدكتور علاء الدين العلوان المستشار الإقليمى لمنطقة شرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية، فى كلمته بمناسبة اليوم العالمى للكبد إلى أنه من المؤسف أن كثيراً من سكان الإقليم مازالوا يصابون بالعدوى فى مؤسسات الرعاية الصحية عن طريق الحقن غير الآمنة ونقل الدم دون إجراء فحوصات دقيقة ولازمة، ولذلك تطلق المنظمة بالتعاون مع وزارة الصحة المصرية المشروع القومى للحقن المأمون لدعم إجراءات مكافحة العدوى والتى تعد جزءاً لا يتجزأ من مواجهة مشكلة الأمراض المعدية والوبائية ومنها فيروس (C)، حيث تم اختيار مصر ضمن ثلاث دول للتحول إلى الاستخدام الحصرى للمحاقن والسرنجات الآمنة.

الحقنة الذكية

وحول مشروع الحقن الآمنة فى مصر كان لنا حديث مع الدكتور نصر طنطاوى أحد خبراء المنظمة ومستشار الأمراض الوبائية والالتهاب الكبدى بمركز مكافحة الأمراض بأطلنطا بأمريكا، قائلاً:

حسب تعريف منظمة الصحة العالمية للحقن غير الآمنة هى الحقن التى لا يوجد لها غطاء فقد تكون استعملت أكثر من مرة وأيضاً ملوثة.

قبل أن نتحدث عن الحقن الآمنة والمشروع الذى أطلقته المنظمة وقام الرئيس الإقليمى بتسليم وثيقة بتفاصيله لوزير الصحة المصرى.

مطلوب إنتاج حقنة آمنة بخبرة عالمية مجانية

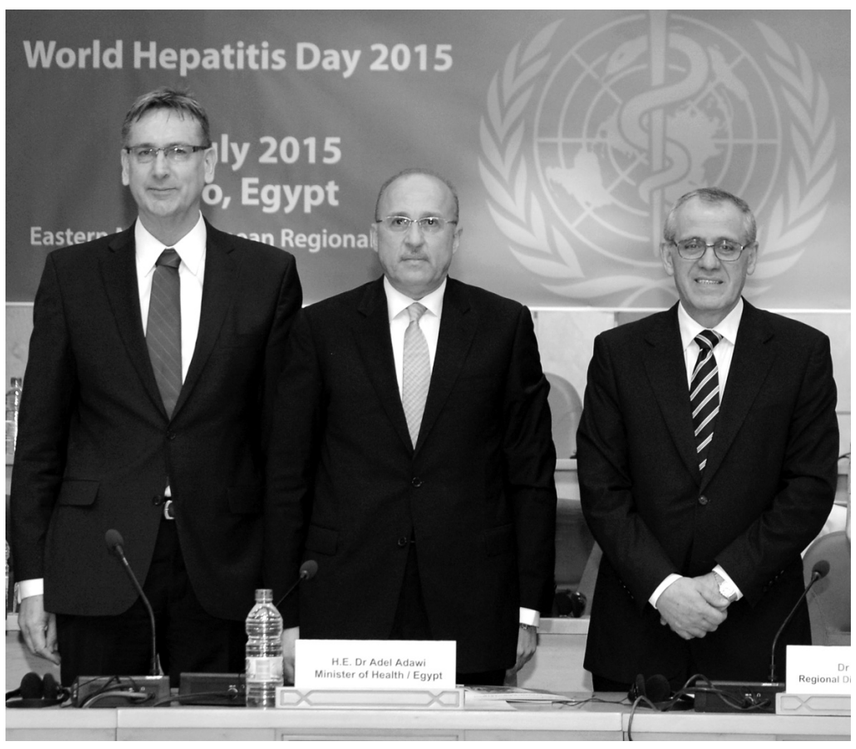

من اليمين إلى اليسار علاء الدين العلوان ود. عادل العدوى ود. تشارلز جور

لابد أن نعرف أن هناك عدة تدابير يمكن أن توضع فى الاعتبار ومنها برامج التوعية فيجب توعية الأطباء بعدم كتابة أدوية فى شكل حقن فى حالة عدم وجود بدائل للحقن مثل الحبوب أو الشراب، ويتم أخذ حقن فقط عند الضرورة القصوى وهذا يقلل نسب الإصابة الفيروسية عن طريق إعطاء أدوية فى شكل حقن.

توفير سرنجات آمنة أى لا يمكن استخدامها إلا مرة واحدة فقط وذلك لحماية العاملين فى الحقل الصحى وليس فقط المرضى (أطباء وتمريض).

كذلك خفض أسعار السرنجات مما يشجع استخدامها مرة واحدة فقط.

أما مشروع الحقن الآمنة فقد تم اختيار مصر فى المرحلة الأولى للمشروع مع دولتين هما الهند وأوغندا لتوفير سرنجات للحقن ذاتية التدمير، أى بمجرد إعطاء الشخص الحقنة تتلف أجزاء من السرنجة تلقائياً فلا يمكن استخدامها مرة أخرى أو توفير سرنجات ذكية كما أسميها حيث إن السن الذى يدخل فى جسم الإنسان عند سحبه يدخل فى جسم السرنجة ولا يظهر مرة أخرى.

توفير سرنجات آمنة أى لا يمكن استخدامها إلا مرة واحدة فقط وذلك لحماية العاملين فى الحقل الصحى وليس فقط المرضى (أطباء وتمريض).

كذلك خفض أسعار السرنجات مما يشجع استخدامها مرة واحدة فقط.

أما مشروع الحقن الآمنة فقد تم اختيار مصر فى المرحلة الأولى للمشروع مع دولتين هما الهند وأوغندا لتوفير سرنجات للحقن ذاتية التدمير، أى بمجرد إعطاء الشخص الحقنة تتلف أجزاء من السرنجة تلقائياً فلا يمكن استخدامها مرة أخرى أو توفير سرنجات ذكية كما أسميها حيث إن السن الذى يدخل فى جسم الإنسان عند سحبه يدخل فى جسم السرنجة ولا يظهر مرة أخرى.

وسيتم إطلاق أكبر حملة فى تاريخ مصر للتوعية من مسببات الالتهاب الفيروسى (C) كما ذكرنا، فسيكون هناك مشروعات أيضاً لضمان سلامة الدم داخل المنشآت الصحية سواء المستشفيات أو المركز الطبية، ولابد من التدقيق فى تنفيذ برنامج مكافحة العدوى الذى أطلقته وزارة الصحة المصرية فى كل المستشفيات.

وضمن برنامج الحقن الآمنة سيتم دعوة المستثمرين فى مصر لإنتاج وتصنيع سرنجات فى مصر من النوعية التى ذكرناها، وسيقوم مركز مكافحة الأمراض الوبائية من خلال تعامله مع شركة (B.D) بالتبرع بكميات من السرنجات الآمنة، وسيتم توزيعها على المؤسسات الطبية فى مصر كذلك سيقوم مركز مكافحة الأمراض المعدية بالتعاون مع برنامج مكافحة الإيدز بالموصل إلى مجموعات الشباب التى تتعاطى المخدرات عن طريق الحقن لتوعيتهم من خطورة المخدرات بل لتوعيتهم بخطورة استخدام الحقن من شخص لآخر حيث سيكون من الفئات الأكثر عرضة للإيدز وأيضاً للالتهاب الكبدى الوبائى (C)، وسيقدم مركز مكافحة الأمراض خبرة مجانية فى تصنيع الحقن الآمنة.

الهارفونى فى الطريق

وفى حديث مع الدكتور وحيد دوس الرئيس السابق لمعهد الكبد والرئيس الحالى للجنة القومية للفيروسات الكبدية، أكد أن تجربة مصر وتشجيع القيادة السياسية لمواجهة الالتهاب الكبدى الفيروسى (C) كان مسار إعجاب وتجربة يحتذى بها فى كل الدول التى ينتشر فيها المرض.

وحول سؤاله عن الأدوية الحالية المتوفرة لعلاج مرض فيروس (C) قال:

يوجد حوالى ثلاثة أنواع أخرى إضافة إلى السوفالدى متوفرة للعلاج وجميعها تحقق نسب شفاء أكثر من ٨٧٪ وسيكون الدواء الأقوى وهو الهارفونى متوفراً فى شهر ١١ القادم، وجميع هذه الأدوية فى صورة حبوب وليس حقن بعضها حالياً يؤخذ مع السوفالدى وبعضها يؤخذ بمفرده، وحتى الآن تم تسجيل مليون مريض على الموقع الإلكترونى تلقى العلاج ٣٥ ألف بنسبة ٥٣٪.

وبسؤال د.وحيد عن نسب الإصابة بفيروس (B) فى مصر قال:

انتهت مشكلة الفيروس الكبدى (B) منذ أن دخلت مصر فى برنامج التطعيم من هذا الفيروس منذ عام ٢٠٠٩ وأصبح ضمن برامج التطعيم الأساسية للأطفال، وإذا لم يأخذ الطفل هذا التطعيم وأصيب بفيروس (B) فقد يظل الفيروس كامناً فى جسمه مدى الحياة، أما إذا أصيب به شخص كبير فى السن فقد يشفى منه تماماً بالعلاج.

وهو أيضاً يأتى عن طريق الدم الملوث أو الممارسات الجنسية الشاذة مع أشخاص مرضى به. ونحن نسعى حالياً للتخلص النهائى من الإصابة بفيروس (B) خلال سبع سنوات.

نموذج مثالى

حول اختيار مصر مقراً للاحتفال بيوم الكبد هذا العام، كان لنا حديث للدكتور تشارلز جور رئيس التحالف العالمى للالتهاب الكبدى حيث قال:

ما يحدث فى مصر من إجراءات للتغلب على الانتشار الوبائى لفيروس (C) مراقب من العالم كله وهو تجربة طلبت منا كثير من دول شرق المتوسط وخاصة التى ينتشر فيها الالتهاب الكبدى (C، B) التعرف عليها.

ولذلك اخترنا إقامة الاحتفالية بهذا اليوم فى مصر، أولاً وضعت خطة قومية بطول عملية لمكافحة العدوى والتوعية المجتمعية.

والأهم خصصت مراكز متخصصة للعلاج واستطاعت مع الشركات الدولية ومنها منظمة الصحة العالمية ومركز مكافحة الأوبئة فى أمريكا وأيضاً شركات محلية من المجتمع المدنى توفير العلاج والتفاوض مع الشركات المنتجة للعقاقير لأخذه بسعر أقل من ١٪ من ثمنه الذى يباع به عالمياً.

ولذلك نحن نشجع مصر حالياً للمشاركة فى مشروع الحقن الآمنة لتواصل مسيرتها فى القضاء على الالتهاب الكبدى الفيروسى (C) أو حتى الحد من تفشيه فى المجتمع المصرى لأدنى حد ممكن.

نموذج حى

وحول الوضع الراهن بالنسبة لتوافر العقار للمرضى فى محافظات الجمهورية كان لنا حديث مع د.محمد جلال مدير مركز أبحاث الكبد بكفر الشيخ، حيث قال:

يعد مركز صرف علاج مرضى الكبد بكفر الشيخ من أول ثمانى مراكز على مستوى الجمهورية، والتى وصل عددها حالياً إلى ٥٠ مركزاً ولقد تم تسجيل ١٦ ألف مريض وصرف العلاج لعشرة آلاف مريض، والوضع الآن مختلف فكان العلاج يصرف فى البداية للحالات الحرجة التى لا تتحمل التأخير، أما الآن فالعلاج يصرف لأى مريض كبد ويحتاج إلى علاج لإصابته بفيروس (C) بالإضافة إلى «السوفالدى» يوجد حوالى ثلاثة أنواع أخرى فى نفس قوة السوفالدى تصرف حسب حالة المريض.

فى الانتظار

والآن تحث الجهات الصحية المانحين الدوليين بإرسال دعم إلى مصر لعمل حملة توعية على مستوى جميع وسائل الإعلام وأيضاً داخل المنشآت الصحية بوسائل نقل العدوى وكيفية تفادى الحقن والدم غير الآمن.

وأصدر وزير الصحة د.عادل عدوى فى نفس يوم الاحتفالية قرارات بضرورة تطبيق برنامج مكافحة العدوى بكل دقة والمنشأة التى لن تطبق بنود البرنامج سيصدر قرار بإغلاقها.

من الإسكندرية إلى أسوان...

إشراف: د.ثروت فتحى - ليليان نبيل

تطوير الميادين والطرق بالإسماعيلية.. احتفالاً بافتتاح القناة

الإسماعيلية: حسام محمود

تفقد اللواء يس طاهر، محافظ الإسماعيلية، ما يجرى تنفيذه من أعمال التطوير والتجميل بمختلف قطاعات المحافظة وتوابعها والذى يأتى فى إطار استعدادات محافظة الإسماعيلية لاستقبال الحدث التاريخى والعالمى الكبير للافتتاح الأسطورى المنتظر لمشروع قناة السويس الجديدة فى السادس من شهر أغسطس الجارى وما تشهده الإسماعيلية من حركة دؤوبة وعمل متواصل للتزين لهذا الحدث الكبير.

قام محافظ الإسماعيلية يرافقه المهندس أبوالسعود جهلان، السكرتير العام للمحافظة، والأمير أبوزيد، رئيس مركز ومدينة الإسماعيلية، وعدد من القيادات التنفيذية بالمحافظة بجولة ميدانية لتفقد ومتابعة ما يجرى تنفيذه من أعمال التطوير والتجميل ورفع الكفاءة للطرق والمحاور المرورية بمداخل المحافظة بداية من منطقة نقطة تحصيل الرسوم على طريق القاهرة – الإسماعيلية – بورسعيد وصولاً إلى منطقة الطريق الدائرى ومنطقة التأمين الصحى وحديقة النصر وميدان الدكتور أحمد جويلى ومداخل المحافظة ومنطقة محور عز الدين ومنطقة نفيشة.

كما تم تفقد ومتابعة رفع الكفاءة والنظافة العامة للطرق والشوارع والميادين والمحاور المرورية وقد تضمنت جولة المحافظ تفقد ما يجرى تنفيذه من أعمال تطوير ورفع كفاءة كورنيش ترعة الإسماعيلية وأعمال التطهير للمصرف بمنطقة نمرة ٦ والتى يقوم بالإشراف على تنفيذها المهندس خالد مدين، وكيل وزارة الموارد المائية والرى، والمهندس عامر شكرى، وصيانة منطقةتحصيل الرسوم وصيانة المسطحات الخضراء، وقص وتهذيب الأشجار وتركيب كشافات الإضاءة وصيانة أعمدة الإنارة بالمنطقة، وطلاء البلدورات وإقامة نافورات جديدة وتزويد الجزيرة الوسطى للطريق الرئيسى بشبكة رى حديثة ورشاشات لرى المسطحات الخضراء.

وعلى صعيد آخر، انتهت الترسانة البحرية بالإسماعيلية الأعمال الخاصة بتجهيز نموذج كرة أرضية مصنوعة من الحديد استعداداً لتركيبها على جانبى منصة افتتاح قناة السويس الجديدة، ووصلت بالفعل إلى موقع منصة الاحتفال بمنطقة نمرة ٦ ويعبر النموذج عن أن القناة الجديدة توجه رسائل محبة وحب وسلام لكل العالم.

باريس تستعد لاحتفالات قناة السويس بمعسكر لنظافة المدينة

الوادى الجديد: فؤاد سعد

فى إطار استعدادات المحافظة للاحتفال بافتتاح قناة السويس الجديدة وبث روح العمل والمشاركة المجتمعية لدى الشباب.

صرح عادل عباس، رئيس مركز باريس، أنه سوف ينظم مركز باريس معسكراً لتجميل وتنظيف المدينة.

أوضح اللواء محمود عشماوى، محافظ الإقليم، أن هذا المعسكر يضم عدداً من شباب المحافظة يصل عددهم إلى ٣٠ شاباً وفتاة للمساهمة فى تجميل وتنظيف الأحياء والشوارع الرئيسية.

دمياط بدأت احتفالاتها بافتتاح القناة..وتستمر الأسبوع المقبل

دمياط: جنة محمود

فى إطار الاحتفالات لافتتاح مشروع قناة السويس الجديدة، أقامت محافظة دمياط مسيرة شعبية شارك فيها شباب دمياط حاملين الأعلام يتقدمهم الدكتور إسماعيل عبدالحميد طه، محافظ دمياط، حيث تجولت المسيرة شوارع المحافظة مرددين الهتافات والأغانى الوطنية.

صرح محافظ دمياط أن احتفالات المحافظة مستمرة حتى نهاية الأسبوع المقبل حيث تم إعداد برنامج للاحتفالات يتضمن طابور عرض تشارك فيه جميع الهيئات والجهات المعنية يجوب شوارع دمياط مع عرض للزوارق النيلية، بالإضافة إلى حفل فنى بدمياط ورأس البر وإذاعة فيلم وثائقى عن قناة السويس الجديدة على شاشة العرض بميدان الساعة ومدينة رأس البر، كما يتم وضع الأعلام والبانرات على المصالح الحكومية بجانب إقامة الاحتفالات بجميع المراكز والمدن والقرى ابتهاجاً بهذا الحدث الذى يعد علامة فارقة فى تاريخ مصر الحديث.

السويس تستعد لحفل افتتاح القناة الجديدة

السويس – رأفت إدوار

عقد اللواء العربى السروى، محافظ السويس، اجتماعاً بمديرى الشباب والرياضة والثقافة وممثلى شباب الإعلاميين بالسويس لمناقشة الاستعداد لاحتفالات محافظة السويس بافتتاح قناة السويس الجديدة.

وفى اللقاء تناول الإجراءات التى ستقوم بها المحافظة للإعداد للاحتفالية الكبرى التى ستقام على كورنيش السويس من خلال إقامة سباق للدراجات يشارك فيه ٢٠٠ متسابق ومرور عربات الزهور الممثلة للشركات الكبرى فقرات متنوعة لفرقة الفنون الشعبية وفرقة السمسمية وفرقة التنورة وإطلاق الألعاب النارية وتوزيع الأعلام الممثلة لهيئة قناة السويس وأعلام السويس وعلم جمهورية مصر العربية.

وطالب المحافظ جميع إعلاميى وشباب السويس بالتكاتف والتعاون وبذل الجهد من أجل تنظيم مهرجان افتتاح القناة يليق باسم السويس الباسلة.

تطوير كوبرى حسن علام وإنارة القلعة استعداداً لافتتاح القناة

الإسكندرية: نيفين كميل

بدأ تقديم عرض ليزر على مبنى قلعة قايتباى ضمن استعدادات المحافظة لاحتفالات افتتاح قناة السويس الجديدة خلال الأيام المقبلة، وذلك بالتنسيق مع اللواء أحمد حجازى، رئيس إدارة السياحة والمصايف بالمحافظة.

كانت محافظة الإسكندرية قد اعتمدت خطة لتطوير منطقة القلعة وإضاءتها بتكلفة نحو ٥٠٠ ألف جنيه تشمل إضاءة مجسم القلعة بطريقة جذابة لتتحول لقطعة فنية لاستغلالها سياحياً وإزالة التعديات والباعة الجائلين على المنطقة المحيطة وتغيير الأرصفة.

كما تابع اللواء محمد عبدالرازق، رئيس الإدارة المركزية للنظافة وتجميل المدينة، الاستعدادات لرفع كفاءة وتطوير كوبرى حسن علام بمدخل الإسكندرية حيث تم تركيب السقالات اللازمة لعملية التطوير، وقامت إدارة الحماية المدنية بعملية غسيل لأسفل الكوبرى، علماً بأن عملية التطوير ستتم بمعرفة الدكتور محمد شاكر، الفنان التشكيلى والعميد الأسبق لكلية الفنون الجميلة وأستاذ الجداريات بالكلية، والقيمة التقديرية للتطوير ستصل إلى مبلغ ٢٣٥٠٠٠ ألف جنيه سيتكفل بها أحد رجال الأعمال بمحافظة الإسكندرية.

كما تابع اللواء محمد عبدالرازق أعمال الصيانة والنظافة لأعمدة الكوبرى بمواد التطهير «تنر – ومنظفات» حرصاً على إتمام عملية رفع كفاءة وتطويره على الوجه والتوقيت الأمثل مع افتتاح القناة.

محافظ بورسعيد: تكثيف الجهود استعداداً لافتتاح قناة السويس

بورسعيد: نرمين الزهار

أصدر اللواء مجدى نصر الدين، محافظ بورسعيد، تعليماته إلى رؤساء الأحياء ومديرى المديريات بضرورة ظهور المحافظة فى أبهى صورة لها استعداداً لافتتاح قناة السويس الجديدة.. ذلك الحدث التاريخى الذى ينتظره العالم والعمل على أن تظهر بورسعيد بشكل جمالى وبما يليق باسم مصر والمحافظة التى تستعد للاحتفال بهذه المناسبة الكبيرة التى تحققت بأيادى وسواعد مصرية.

جاء ذلك خلال الجولة التفقدية التى قام بها محافظ بورسعيد، والتى شملت أحياء الشرق والعرب والمناخ والزهور والضواحى والجنوب، مؤكداً ضرورة تكثيف أعمال النظافة فى جميع مناطق الأحياء وحل مشكلات الصرف الصحى داخل بعض المناطق ومنع تواجد أى أكوام للقمامة كذلك رفع كفاءة الشوارع من دهان أعمدة الإنارة والبلدورات وتسوية المسطحات الخضراء ورفع جميع الرمال المتزايدة بجانب الأرصفة والتنسيق مع مديرية الطرق والكهرباء لسرعة الانتهاء من رصف طريق امتداد شارع محمد على بعد الانتهاء من أعمال شبكات الكهرباء، وذلك بعد إنشاء ٢ وحدة توليد كهرباء قدرة كلاً منها ٤٨ ميجاوات بإجمالى ٩٦ ميجاوات.

كما أكد المحافظ على جميع رؤساء الأحياء والتنفيذيين بإعلان حالة الطوارئ القصوى داخل جميع المرافق بالأحياء مع بدء العد التنازلى لافتتاح قناة السويس الجديدة، كما قام المحافظ بالمرور على منفذ النصر والرسوة الجمركى وكمين الرسوة، موجهاً تكثيف أعمال رفع كفاءة هذه المناطق من نظافة ودهانات والعناية بالمسطحات الخضراء وسرعة رصف المنطقة الواقعة أمام مدخل بورسعيد عند ميدان الفنار بالتنسيق مع مديرية الطرق ومديرية الكهرباء نظراً لوجود كابلات كهرباء فى هذه المنطقة.

الأنبا أرسانيوس

مطران المنيا وأبو قرقاص

والأنبا مكاريوس

الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص

ومجمع الآباء الكهنة والكلية الإكليريكية بالمنيا والشمامسة والخدام والخادمات وكافة الأنشطة

يودعون على رجاء القيامة المتنيح

القس حبيب جرجس غالى

كاهن كنيسة مارمينا العجايبى والبابا كيرلس بمغاغة والأستاذ بالكلية الإكليريكية اللاهوتية بالمنيا

نياحاً لروحه الطاهرة فى فردوس النعيم

وعزاء لأسرته وشعبه

بصلوات صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثانى

وشريكه فى الخدمة الرسولية

نيافة الحبر الجليل

الأنبا أغاثون

أسقف مغاغة والعدوة

حبيب الرب يسكن لديه آمنا

شكر وذكرى الأربعين بالأقصر

للمتنيحة الزوجة الفاضلة والأم البارة الغالية

اليصابات ميلاد بباوى

تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور أو البرق أو الاتصال بقلوب خاضعة لإراده الرب تدعو الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى لروحها الطاهرة الساعة العاشرة صباح الجمعة ٢٠١٥/٨/٧ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل بالأقصر الرب يعرض تعب محبتكم

تلغرافياً: بنيامين فكرى مقار وبيشوى بنيامين - الأقصر

أمنا الحبيبة أبداً لم ترحلى عنا فمكانك ومكانتك باقية بقلوبنا وبقلوب كل من عرفوك يا أغلى زوجة وأحن أم وأعظم أخت وأعز خالة وعمة وأطيب جدة. فهنيئاً بفردوس النعيم وأكاليل السماء وهنيئاً لنا اسمك الغالى وسيرتك العطرة التى لن ننساها على مر الزمان

زوجك بنيامين فكرى

وأولادك بيشوى بنيامين

وبافلى بنيامين وحرمه مارينا فيكتور

وحفيدتك ليليان وأسرتك

تركت الأرض بالأمها وربحت السماء بأمجادها

شقيقك صفوت ميلاد والأسرة

خالتنا الحبيبة كنت منبع للحنان والعطاء والرحمة فهنيئاً لك بالفردوس

هناء وإكرام وأولادهم

عرفتك يا آم بيشوى منذ أيام وعرفت الصدق والإيمان وعزيمة الرجال. هنيئاً لكى الفردوس يابنت المسيح

لطيف وحرمه

تركتى أرض الشقاء وربحت السماء

أخوك طلعت مجلع وأسرته

حبيبتنا مارسيل تركت الأرض بالامها وربحت الملكوت

شقيقتك مارى وهانى بأمريكا

مريرة لحظة انتقالك وقاس علينا فراقك. هنيئاً لك حضن يسوع

شقيقك المهندس بهجت ميلاد وحرمه الدكتورة سهير بيتر ولامى – شادى وسوزى ونور

خالتى الحبيبة عشت بيننا مثال للمحبة والعطاء والتضحية اذكرينا أمام عرش النعمة

حنان وسان

قندق كوينز فالى

ومركز الخراطة الحديثة للسيارات بالأقصر

يتقدم جميع العاملين

بخالص المشاطرة والمواساة

للمهندس بنيامين فكرى مقار وأولاده

لنياحة الأم الفاضلة

أليصابات ميلاد بباوى

وللأسرة الكريمة تعزيات السماء

ذكر الصديق يدوم إلى الأبد

شكر وذكرى الأربعين بأسيوط

الأب الغالى

اللواء حنا كامل حنا

تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والاتصال ويقام القداس الإلهى لروحه الطاهرة السادسة والنصف صباح الثلاثاء ٢٠١٥/٨/٤ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل بأسيوط

تلغرافياً: العميد رومانى والمحاسب ميخائيل بأسيوط

أسرة المرحوم حنين سوريال وأولاده سمير ورأفت وايفون وابتسام ومريم ونادرة وأحفادهم

يودعون لأحضان القديسين

ابن عمتهم الغالى المرحوم اللواء حنا كامل

حرم المرحوم رشدى كامل وأولادها

إميل وعماد ومريم وايمان ومها وأحفادهم

يودعون على رجاء القيامة

عمهم الغالى المرحوم اللواء حنا كامل

اللواء يعقوب يوسف وحرمه وأنجاله

يطلبون تعزيات السماء لأسرة

المرحوم اللواء حنا كامل

ليس موتاً لعبيدك بل هو انتقال

يقدم موقع «وطنى» الإلكترونى

خدمة جديدة لإعلانات الوفيات

تسمح للأسرة والأهل والأصدقاء بتقديم المشاطرات وكلمات التعزية طوال الوقت وبدون مساحات محددة أو عدد محدد للكلمات، وهى خدمة غير متوفرة بالصحف الورقية.

يقدم الموقع الخدمة مجاناً على

www.wataninet.com

كنيسة مارجرجس

والأنبا إبرآم هليوبوليس

قداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثانى

والآباء الكهنة والمجلس والشمامسة والأراخنة والخدام والخادمات وجميع العاملين بالكنيسة والأنشطة والعيادات وكل الشعب

يوعدون لفردوس النعيم

على وجاء القيامة

القمص يوحنا إسكندر

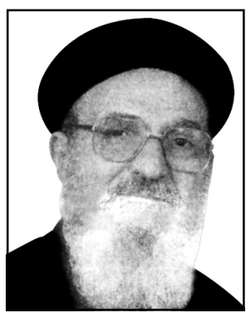

الذى أتم خدمته بسلام

عزاء للكنيسة ولأسرته ونياحاً لروحه الطاهرة مع الأربعة وعشرين قسيساً

ذكرى الميلاد السمائى الرابع

للأم الحبيبة الفاضلة الغالية

مرسيل إدوارد جرجس

تاجرة المصوغات بشبين القناطر

بذلت حياتك لإسعادنا

كنت شمعة مضيئة للجميع

لن ننساك وصلى من أجلنا

زوجك وأولادك وأحفادك

«كريم أمام الرب موت قديسيه»

شكر وذكرى الأربعين بأسيوط

للزوج الحبيب والأب الغالى

الدكتور فيليب فرج القمص

تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والاتصال وتقيم القداس الإلهى لروحه الطاهرة صباح الخميس ٢٠١٥/٨/٦ بكنيسة القديس مرقس الرسول «المطرانية» أسيوط

زوجى الحبيب كنت سنداً لنا ومعيناً سريعة لحظة انتقالك لكن عزاءنا أنك بأحضان القديسين

زوجتك دكتورة شادية

والدى الغالى رحيلك ترك فينا فراغاً كبيراً - وسيم وإيرينى - ساندرا وجوى

ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع فانعم بالفردوس

محب وسالى - ميرا وماسيو

حبيبى الغالى بابا فى الجسد حملت الصليب وفى الفردوس صار لك نصيب

ابنتك داليا وإيهاب - باسم وباسمة

بالمحبة وطيبة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت - أختك ليلى

أخى الغالى العين تبكيك واللسان يرثيك والقلب ينعيك - أختك فوزية

أخى فقدناك سنداً قوياً ستظل بقلوبنا - رفعت فرج وباسمة

أخى لقد كانت حياتك مليئة بالإيمان وبأعمال الرحمة فهنيئاً ونعماً لك أفراح السماء

دكتور إبراهيم وإيرينى

أخى ارقد بسلام مع الأبرار والقديسين - دكتور نظمى وابتسام - نرمين ونارمر

خالى خسرت الأرض وربحت السماء صل لأجلنا - طماف يوستينا وإيرينى

خالى عشت ملاكاً على الأرض واليوم مع القديسين - عبير وإكرام - كيرلس وجورج وإيرينى

خالى الحبيب انتقالك أدمى قلوبنا نعماً بالفردوس - هانى ومارى

خالى الغالى مع المسيح ذاك أفضل جداً دكتورة مريم ودكتور بهاء

عمنا الغالى ذكراك باقية فانعم بأحضان القديسين أستاذ رفيق ودكتور ريمون

عمنا الغالى عشت بالمحبة فأحببناك ورحلت ملاكاً فلن ننساك

صل لأجلنا الدكاترة سارة وأندرو وديفيد

«مع المسيح ذاك أفضل جداً»

رقد على رجاء القيامة بأسيوط

الدكتور رفعت سامى لوقا

زوج د.ابتسام عزيز بإدارة الصيدلة ووالد مينا بطب أسيوط

وشقيق دكتور صفوت والمهندس جميل والنقيب كمال والسيدة سهام حرم المرحوم د. ألبرت عشم بالقاهرة والأستاذة سهير الأخصائية الاجتماعية بجامعة أسيوط

وعم عماد وإيهاب صفوت وروجيه وروجينا جميل وجون وماريو كمال وخال د.أكمل والمهندس آسر ألبرت وزوج شقيقة دكتور عادل عزيز ود. إيزيس حرم د.حمدى رسمى ود. مارجريت حرم المرحوم المهندس عادل المزيكى ود. منى بالتأمين الصحى

وقريب الأستاذ كميل حليم وإخوته والأستاذ تادرس صموئيل وإخوته

وشيعت الجنازة الأربعاء ٢٠١٥/٧/٢٩

تلغرافياً: د. مينا رفعت - أسيوط

(حبيب الرب يسكن لديه آمناً)

ذكرى الميلاد السمائى الأول للزوجة الحبيبة والأم الغالية والجدة الحنون للكيميائية المرحومة

تريزه زارع موسى

تقبل الأسرة الإلهى لروحها الطاهرة الجمعة ٢٠١٥/٨/٧ السابعة صباحا بكنيسة الشهيد مارجرجس بأرمنت الوابورات

الأحزان زادت حواليا. ربنا سمح بيها وجربنى كانت تجربة قاسية عليا. لكن ليسوع بيقربنى مش راح تبكى فى لحظة عيونى ولايوم الأحزان تكسرنى اللى فاتونى دول وحشونى. باطلب من ربى يصبرنى زوجك الحزين حتى اللقاء

دكتور إبراهيم رزق

أولادك: كيميائى ميشيل وزوجته مهندسة سوزان وديع دكتورة شيرين وزوجها دكتور محب صبرى دكتورة ميريهام وزوجها دكتور صموئيل رفعت

أحفادك: ميريل وهولى ميشيل - مينا ورفيق محب - كريس وإيمانويل صموئيل

«مع للمسيح ذاك أفضل جداً»

ذكرى الميلاد السمائى الثالث بأسيوط

للزوجة الغالية والأم الحنون

المهندسة مديحة لمعى إبراهيم

تقيم الأسرة ذكراها الغالية بصلاة القداس الإلهى السادسة والنصف صباح الجمعة ٢٠١٥/٨/٧ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل بأسيوط

كنتم نعم الزوجة والأم لن ننساك - زوجك دكتور حنا وأولادك كيرلس وشنودة وهلبيس وإيرينى وأزواجهم وأحفادك

الذكرى السنوية السابعة بأسيوط

حرم المرحوم

أديب جرجس المحامى

تدعو الأسرة الأهل والأحباء لحضور القداس الإلهى لروحها الطاهرة السادسة والنصف صباح الاثنين ٢٠١٥/٨/٣ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل بأسيوط

أمنا الغالية مهما تمر الأيام أنت بقلوبنا ودموعنا لم تجف لفراقك أبناؤك عماد وعهدى وعونى وعلاء أديب

الحرب تشتد ضد داعش

تركيا من مراقب متردد إلى لاعب رئيسى فى تحالف الحرب ضد تنظيم الدولة

كاترين فرج الله

اشتدت الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية هذه الأيام بعد تحول تركيا من مراقب متردد يمتنع عن الأقدام على ضرب التنظيم بشمال سوريا إلى فاعل رئيسى فى الحرب ضده.تزامن هذا مع اتفاق بين الولايات المتحدة وتركيا على استخدام قاعدة أنجرليك بجنوب تركيا فضلاً عن تحمس بريطانيا لضرب التنظيم الإرهابى على الأرض مع عدم تفضيل إقامة منطقة عازلة حيث يرى رئيس الوزراء البريطانى ديفيد كاميرون إن التنظيم لديه قواعد ومراكز قيادة فى منطقة الرقة وما حولها بشمال سوريا الأمر الذى يستلزم تدخلاً برياً كاسحاً أما الضربات من الجو أو إقامة منطقة عازلة فلن يجهز على التنظيم الذى بات من الضرورى القضاء عليه بعد أن أصبح كالوباء الذى يسرى فى أدمغة الشباب فى أوروبا...هل اشتدت الحرب بحق على التنظيم الذى ترى تركيا والناتو أنه لو انهزم فى شمال سوريا سوف يجعل من السهل دحره فى العراق نظراً لاتصال الرقعة الجغرافية الواسعة التى يسيطر عليها فى الدولتين....هذا ماسوف تفصح عنه الأيام القادمة فى الحرب التى طال أمدها من وجهة نظر كثير من الخبراء...

اتفقت الولايات المتحدة وتركيا،على إنشاء منطقة عازلة على الحدود السورية التركية يطرد منها مسلحو تنظيم «الدولة الإسلامية».

ووضع خطة مشتركة لتطهير الشريط الحدودى،الذى يبلغ طوله٦٠ميلا،بين سوريا وتركيا من عناصر تنظيم داعش وأوضحت صحيفة نيويورك تايمز أن الخطة من شأنها أن تنشئ منطقة خالية من عناصر داعش،بحسب وصف مسئولى البلدين ويمكن أن تكون«منطقة آمنة» للنازحين السوريين وهو مايعمل على مضاعفة العمل العسكرى الأمريكى والتركى ضد مسلحى داعش فى سوريا،فضلاً عن التنسيق بين الولايات المتحدة ومتمردى سوريا المسلحين.

وأكد رئيس الوزراء التركى أحمد داود أوغلو «إنه على الرغم من استمرار الخلافات مع واشنطن بشأن جوانب السياسة فى سوريا،فهناك أرضية مشتركة كافية للتوصل لاتفاق بشأن فتح القواعد الجوية،ومن النقاط المهمة التغطية الجوية للجيش السورى الحر والعناصر المعتدلة الأخرى التى تقاتل تنظيم داعش».

وتهدف العمليات العسكرية التركية إلى«منع التهديدات الوشيكة للأمن الإقليمى التركى» من خلال استهداف تنظيم الدولة الإسلامية فى سوريا وحزب العمال الكردستانى فى العراق الأمر الذى تراه تركيا بأن العمليات العسكرية التركية ضد تنظيم داعش ومتمردى حزب العمال الكردستانى يمكن أن تؤدى إلى«تغيير التوازن» فى سوريا والعراق.

قالت الخارجية التركية إن مجلس الوزراء التركى صادق على مرسوم حكومى يخص مذكرة التفاهم التى توصلت لها تركيا والولايات المتحدة الأمريكية للسماح لطائرات التحالف الدولى بقيادة واشنطن لمواجهة تنظيم داعش باستخدام قاعدة«أنجرليك» فى مدينة أضنة بجنوبى تركيا والتى سيتم بموجبها نشر طائرات مقاتلة وأخرى دون طيار بالقاعدة والسماح باستخدام القواعد الجوية فى مدن ملاطيا وبطمان ودياربكر «فى الحالات القصوى» مع السماح بتواجد٥٠فنياً أجنبياً بقاعدة أنجرليك.

وقال وزير الخارجية التركى مولود جاويش أوغلو إن تركيا ستنشئ«منطقة آمنة» على طول الحدود مع تركيا خالية من مسلحى تنظيم الدولة وستخضع لدوريات من قبل طائرات التحالف وهذا لعب دوراً رئيسياً على مايبدو فى دفع تركيا نحو المشاركة فى عمل عسكرى ضد التنظيم.

وكانت الحكومة التركية قد اتهمت منذ فترة طويلة بأنها فى أحسن الحالات غضت الطرف عن صعود تنظيم الدولة الإسلامية وفى أسوأ الحالات دعمت الجهاديين بشكل نشط ضد نظام الرئيس السورى بشار الأسد ونفت أنقرة دائماً هذه المزاعم.

استراتيجية معقدة

وتتبنى تركيا استراتيجية معقدة فى التعامل مع الوضع إذ أنها بالإضافة إلى شن هجمات ضد تنظيم الدولة فإنها قصفت الآن العديد من مواقع حزب العمال الكردستانى وألقت القبض على المئات من الأشخاص المشتبة فى انتمائهم للحزب.

لكن هذا جاء أيضا بسبب أعمال العنف التى اندلعت مؤخراً بعد أن قتل حزب العمال الكردستانى ضباط شرطة أتراك فى أعقاب تفجير سروج رداً على ما اعتبره الحزب الكردى تعاون تركيا مع تنظيم الدولة.

فهل موافقة واشنطن ضمنيا على توجيه ضربات لحزب العمال الكردستانى هو الثمن مقابل تدخل أنقرة ضد تنظيم الدولة الإسلامية؟

يرى معارضون أن تركيا توجه الضربات ضد الجهاديين كغطاء لملاحقة عدوها الحقيقى وهو الأكراد ويقول هؤلاء إن رفض أنقرة سابقا توجيه ضربات ضد تنظيم الدولة كان بالفعل بسبب رفضها مساعدة الأكراد فى قتال مسلحى التنظيم لكن أنقرة الآن قصفت الطرفين وترغب فى الانخراط فى العمل العسكرى.

تأهب بريطانى غير مسبوق

أكد رئيس الوزراء البريطانى ديفيد كاميرون استعداده لتوجيه الأوامر بشن ضربات جوية على أهداف فى ليبيا وسوريا لدرء خطر تنفيذ هجمات فى شوارع بريطانيا.

وأضاف بأنه لو كان هناك تهديد لبريطانيا أو لشعبنا فى شوارعنا...فنحن قادرون على أن نمنع هذا باتخاذ إجراء فورى لدرء ذلك التهديد».

من جهتها ذكرت صحيفة «تايمز» أن بريطانيا تدرس إمكانية إرسال مجموعات صغيرة من المدربين والمستشارين العسكريين إلى ليبيا،لدعم القوات الأمنية المحلية فى محاربة تنظيم «داعش» الإرهابى.

ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية أن خطة المساعدة التى تدرسها بريطانيا حاليا،شبيهة ببرنامج التدريب البريطانى فى العراق،حيث يعمل أكثر من٢٠٠عسكرى بريطانى لتدريب عناصر من القوات العراقية وقوات البيشمركة الكردية.

ومن المتوقع أن يركز البرنامج البريطانى لتدريب القوات الأمنية الليبية على مهارات تفكيك العبوات الناسفة والقناصة والإسعاف.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية إن هذه الخطط تأتى دعما للجهود التى تبذلها الأمم المتحدة للتوصل إلى وقف إطلاق نار مستقر وإطلاق عملية سياسية فى ليبيا.

كان وزير الدفاع البريطانى مايكل فالون رحب بمشاركة تركيا فى الغارات التى يشنها التحالف الدولى الذى تقوده الولايات المتحدة،على معاقل تنظيم داعش فى سوريا متمنياً أن تقوم السلطات أيضاً بالإغلاق الكامل لحدودها مع شمال سوريا حيث يتسلل الكثير من المقاتلين الأجانب إلى داخل سوريا.وقال فالون «إن مشاركة تركيا فى التحالف مرحب بها للغاية فالمنطقة بأكملها تحتاج لأن تركز حاليا على ذلك التهديد القادم من تنظيم داعش».وفيما يتعلق بمطالب تركيا بإنشاء منطقة عازلة شمال سوريا،أوضح فالون أنه لاتوجد حاجة لإنشاء منطقة حظر طيران بل هناك حاجة لمواجهة تنظيم داعش على الأرض،ومهاجمة مراكز القيادة والسيطرة الخاصة به حول وداخل الرقة شمال سوريا(العاصمة الفعلية للتنظيم) وأكد أن طلب تركيا بإقامة منطقة عازلة ليس بالأمر الجديد فقد سبق وأن طرحوا تلك الفكرة عدة مرات من قبل لكننى أعتقد أنه ليس مهما التطرق فى الوقت الحالى لمنطقة عازلة فى سوريا فنحن لدينا عدو وهو داعش له قواعده ومراكز قيادة وسيطرة،لذا ينبغى التركيز من خلال الغارات لاستهدافها بدلا من الحديث تحديداً عن مناطق عازلة مختلفة فى سوريا.

ومن الناحية العسكرية نفضل أن نقسم سوريا لمناطق فالأمر الأكثر أهمية هو أن نهزم داعش فى عقر داره شمال البلاد حيث توجد مراكز القيادة والسيطرة التى يستمد منها التنظيم دعمه اللوجيستى وينطلق منه إلى العراق وينبغى أن تتم مهاجمة أهدافهم هناك.

مشاركة ألمانية

وفى السياق ذات قالت صحيفة«بيلد» الألمانية من المهم أن تشارك دول المنطقة أيضاً بدور ضد إرهاب داعش وأن تتجاوز الحدود الأقليمية فى مواجهة هذا الإرهاب البربرى لأن هذه الحرب خطيرة للغاية وسننشغل بها لفترة طويلة.

أردوغان على الحدود

أوباما - أردوغان
صورة أرشيفية

٢٠٠ خبير من ٧٠ دولة يضعون استراتيجية شاملة لمكافحة إرهاب داعش

تأهب روسى

أيضاً بحث الرئيس الروسى فلاديمير بوتين مع نظيره التركى رجب طيب أردوغان تفعيل التعاون الثنائى والإقليمى لمواجهة تهديد تنظيم داعش.وأفاد الكرملين فى بيان بأنه خلال الاتصال الهاتفى الذى بادر إليه الجانب التركى تبادل الرئيسان الآراء حول الوضع فى الشرق الأوسط وخاصة فى سوريا والعراق،من ناحية تكثيف التعاون الثنائى ومتعدد الأطراف بهدف رفع فعالية مواجهة التهديدات الناجمة عن تنظيم داعش،وتابع البيان أن«تمت الإشارة إلى أن التصدى الناجح لانتشار الإرهاب والتطرف يتطلب تنسيق جهود جميع الدول المعنية على أساس القانون الدولى» وقال البيان أن الطرفين بحثا كذلك الجوانب الملحة للتعاون الروسى التركى وآفاق الاتصالات على أعلى المستويات.

خطة لمنع تدفق المتشددين

أوضح جان بول لابورد المدير التنفيذى للجنة الدولية لمكافحة الإرهاب.

أنه بدأت لجنة مكافحة الإرهاب فى الأمم المتحدة ٢٧يوليو جلسة بمدريد لإعداد خطة يراد منها وقف تدفق المتشددين الأجانب الذين يتوجهون للقتال فى صفوف تنظيم«داعش».

وسيحاول نحو٢٠٠خبير من٧٠ دولة لتقديم استراتيجية شاملة لمكافحة الإرهاب.

وقال للجنة إنه«حان الوقت للعمل» مؤكداً أن خبرة أسبانيا فى مكافحة الإرهاب ستكون مفيدة أثناء الجلسات.

وبناء على معلومات ذكرها وزير الداخلية الأسبانى خورخى فيرنانديز ديباز،فإن عدد سكان أسبانيا من الذين سافروا إلى الخارج إلى مناطق يدور فيها القتال لايقل عن١٢٦ شخصاً.

وحسب تقديرات الخبرات فإن عدد الأجانب فإن الذين توجهوا للمحاربة فى صفوف العصابات المسلحة بلغ نحو٣٠ألف شخص.

أستراليا تراقب تجمعات الصلاة

من جانبها قررت حكومة نيو ساوث ويلز الأسترالية مراقبة تجمعات المصلين فى المدارس العامة بسبب مخاوف من تعرض الطلاب إلى أفكار تدعو إلى العنف.

جاءت الخطوة إثر اتهامات لطالب فى مدينة سيدنى بالدعوة إلى تبنى أيديولوجية متشددة فى مدرسته.

وقال رئيس حكومة ولاية نيو ساوث ويلز،مايك بيرد، إن التعليمات ستصدر لجميع مسئولى المدارس العامة بشأن طرق الإبلاغ عن حالات التطرف.

يأتى ذلك فيما تدرس حكومة الولاية برامج أخرى لمواجهة مظاهر التطرف فى المجتمع.

وفى العام الماضى شددت الحكومة الاتحادية من قوانينها لمواجهة تزايد عدد الأستراليين الذين يقاتلون فى الخارج فى صفوف جماعات مسلحة أو آخرين يخططون لشن هجمات إرهابية داخل أستراليا.

ولم يوضح بيرد طرق تنفيذ عمليات المراقبة وآلياتها على وجه التحديد لكنه قال إنهم سيحققون فى جميع أشكال التطرف،المعروف أن أكثر من٢٠٠ أسترالى يقاتلون فى صفوف المسلحين بالشرق الأوسط يدعمون تلك الجماعات داخل أستراليا.

فيما قال ريك بيرى،قائد سلاح الجو الأمريكى إنه ودون تدخل برى فلن يمكن التأثير على تنظيم داعش فى العراق،موضحاً لايمكننا التأثير على قدرات تنظيم داعش فلابد من وجود جنود على الأرض منخرطين بمهام قتالية ولكن قبل ذلك لابد لنا من التأكد بأن لدينا حلفاً قوياً يخوض معنا هذه المهام».

وقال بيرى الذى قاد مهمات عسكرية جوية فى الشرق الأوسط خلال فترة خدمته فى سلاح الجو الأمريكى فى ما اقترحه هو أننا نريد تحالفا من دول الخليج وخصوصاً من السعودية والأردن إلى جانب المصريين والإسرائيليين والأتراك ونحن سنكون طرفاً فى ذلك».

ناسا تعلن عن اكتشاف كوكب شبيه بالأرض

أعلنت وكالة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) عن اكتشاف كوكب جديد يقترب حجمه من حجم كوكب الأرض ويبعد عن شمسه بمسافة تشابه المسافة التى تفصل الأرض عن الشمس مما يعزز من احتمالات وجود الماء فيه.

والمسافة التى تفصل الكوكب الجديد -الذى أطلقت عليه ناسا اسم (كبلر B٤٥٢)- عن شمسه تسمح له بأن يتمتع بطقس معتدل مما يزيد من احتمالات وجود الماء على سطحه وهو العنصر الأساسى لوجود الحياة.

يذكر أن تلسكوب كبلر الجبار، الذى بدأ البحث عن الكواكب الشبيهه بالأرض قبل سنوات ست، عثر على أكثر من ٥ آلاف من هذه الكواكب، ولكن كوكب (كبلر B٥٤٢) يعتبر الأكثر شبهاً بكوكبنا الذى تمكن من اكتشافه إلى الآن.

وقال جيف كوفلين- الباحث الأخصائى بتلسكوب كبلر للصحفيين-: إنه لتقدم كبير أن نعثر على كوكب شبيه بالأرض بالحجم ودرجة الحرارة ويدور حول نجم شبيه بشمسنا.

ويبعد هذا الكوكب الذى يزيد حجمه عن حجم كوكبنا بنسبة ٦٠ بالمائة، عن مجموعتنا الشمسية بمسافة ١٤٠٠ سنة ضوئية فقط.

السعودية الثانية عالمياً فى تحويلات العاملين بالخارج

أسامة فايز:

حلت السعودية فى المرتبة الثانية عالمياً بعد الولايات المتحدة الأمريكية فى حجم التحويلات المالية العالمية، حيث قدر التقرير حجم التحويلات بـ٥٨٣ مليار دولار بلغت حصة المملكة منها للعام الماضى ٤٥ مليار دولار.

وأكد تقرير البنك الدولى لعام ٢٠١٤ أن الولايات المتحدة الأمريكية أرسلت ٢٢٪ من حجم التحويلات المالية العالمية فى العالم، وجاءت الهند فى صدارة الدول المستقبلة للحوالات المالية بنسبة ١٢٪ من حجم التحويلات المالية العالمية، وحصلت على إثرها على ٧٠ مليار دولار فى العام الماضى، تلتها الصين والفلبين والمكسيك ونيجيريا.

وأشار التقرير إلى أن الولايات والمملكة وألمانيا وروسيا والإمارات تشكل أكبر خمس بلدان بها عمالة هندية، وتوقع التقرير أن يصل مجموع التحويلات المالية العالمية إلى ٥٨٦ مليار دولار العام الحالى مسجلاً نمواً بـ٠,٤٪ وأن تسجل التحويلات المالية إلى البلدان النامية نمواً بـ٠,٩٪ بما يعاد ٤٤٠ مليار دولار.

أوباما: حان الوقت ليغير العالم نظرته إلى أفريقيا

هيام نيقولا - أسامة فايز:

طالب الرئيس الأمريكى باراك أوباما العالم تغيير نظرته لأفريقيا بعد نصف قرن من الاستقلال.

وقال فى أول خطاب لرئيس أمريكى أمام الاتحاد الأفريقى: إنه حان الوقت ليتخلى العالم عن الصورة النمطية لأفريقيا الغارقة فى الفقر والنزاعات ويعترف العالم بالتطور المذهل الذى حققته القارة.

وأضاف أن أفريقيا بحاجة إلى المزيد من المبادلات التجارية، وأن الولايات المتحدة تبادر ببناء علاقات تجارية مع الدول الأفريقية.

وانتقد الرئيس الأمريكى فى خطابه عدم التزام بعض الرؤساء الأفارقة بفتراتهم الرئاسية المحددة فى القانون، وقال إن الديمقراطية فى أفريقيا تتعرض للتهديد عندما لا يترك القادة مناصبهم بنهاية الفترة الدستورية.

وأشار إلى تصاعد العنف فى بوروندى إثر بقاء الرئيس لفترة رئاسية ثالثة.

وانتقد سجن إثيوبيا للصحفيين، قائلاً: إن البلاد لا يمكن أن تطلق إمكانيات أفراد شعبها، إذا هى اعتقلت الصحفيين، وضيقت على المعارضة الشرعية.

اكتشاف سلسلة جبال ثانية فى قلب كوكب بلوتو

كشفت الصور التى بعثها حديثاً مسبار ناسا الفضائى «New Horizons» مجموعة أخرى من الجبال على شكل قلب داخل منطقة موجودة على سطح الكوكب القزم بلوتو أطلق عليها العلماء اسم «تومبو ريدجو».

الصورة الأولى من ناسا تكشف النقاب عن جبال جليدية وقمر نشط لكوكب بلوتو.

ووجد علماء وكالة ناسا أن قمم الجبال فى هذه السلسلة الجبلية ترتفع إلى ما بين ٧٥٠ متراً وحتى ما يزيد عن ٢٠٠٠ متر تقريباً فوق سطح بلوتو، أى نفس ارتفاع جبال «الأبالاش» فى الولايات المتحدة.

وكشفت الصور الأقرب من السطح أن الجبال تنقسم إلى سلسلتين، الأولى ترتفع ما يزيد عن ٢٠٠٠ متر، والثانية تبعد عن الأولى بحوالى ١٠٤ كيلومترات إلى الشمال الغربى منها، وتقع فى منطقة فاتحة اللون بها سهول جليدية ومنطقة أخرى مظلمة بها فوهة بركان كبيرة.

وقال «جيف مور» الجيولوجى من مركز أبحاث «أميس» التابع لوكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» فى ولاية كاليفورنيا: هناك تفاعل مقعد يحدث بين مواد المنطقة الفاتحة والمظلمة، مازلنا نحاول أن نفهمه.

المنطقة فاتحة اللون يعرفها العلماء اسم «سبوتنيك بلانوم» وهى خالية نسبياً من الفوهات البركانية، مما يدل على أن سطح الكوكب فى هذه المنطقة حديث التكوين، لا يتجاوز عمره حوالى ١٠٠ مليون سنة، أما سطح المناطق الأكثر قتامة والموجود بها فوهة البركان فيحتمل أن يعود تاريخه إلى بلايين السنين.

اعتبار منظمة أمريكية غير حكومية «غير مرغوب فيها» فى روسيا للمرة الأولى

ديانا داود:

أعلنت النيابة العامة الروسية فى بيان أن المنظمة الأمريكية «ناشيونال انداومنت فور ديموكراسى» (نيد) التى تقول: إن هدفها هو تشجيع الديمقراطية فى العالم أصبحت أول منظمة غير حكومية تعتبرها السلطات «غير مرغوب فيها» فى روسيا بموجب قانون جديد مثير للجدل. ويفترض أن يعرض قرار النيابة على وزارة العدل الروسية التى ستفعل حظر نشاطات المنظمة غير الحكومية على الأراضى الروسية.

وقالت النيابة فى البيان: إنها استنتجت بعدما أخذت فى الاعتبار الهدف الشامل لنشاطات المنظمة: إنها (المنظمة) تشكل تهديداً لأسس النظام الدستورى فى روسيا ودفاعها وأمنها.

وتتهم النيابة المنظمة بتمويل منظمات غير حكومية فى روسيا شاركت فى الاحتجاج على نتائج الحملات الانتخابية وتنظيم تحركات سياسية بهدف التأثير على اتخاذ القرار من قبل السلطات وتشويه صورة الخدمة العسكرية فى صفوف القوات المسلحة الروسية.

وأضاف البيان أن المنظمة قدمت بهذا الهدف فى ٢٠١٣-٢٠١٤ إلى المنظمات غير الحكومية الروسية حوالى ٥,٢ ملايين دولار.

بريطانيا تنقل حملة إصلاح الاتحاد الأوروبى إلى باريس

عريان شكرالله:

ينقل وزير المالية البريطانى جورج أوزبورن وجهة نظر بريطانيا لإصلاح الاتحاد الأوروبى إلى باريس، اليوم الأحد، ساعياً بذلك للحصول على دعم نظيره الفرنسى لاتفاق يمكن لحكومة المحافظين البريطانية طرحه على الناخبين فى استفتاء موعود بشأن عضوية بريطانيا فى الاتحاد.

وتعهد رئيس الوزراء البريطانى ديفيد كاميرون بإعادة التفاوض على العلاقات مع الاتحاد الأوروبى قبل استفتاء بشأن استمرار عضوية بريطانيا فى الاتحاد بحلول نهاية عام ٢٠١٧.

ووفقاً لمقتطفات من كلمته، يقول أوزبورن: أريد أن أرى تسوية جديدة بالنسبة لأوروبا، تسوية تجعلها قارة أكثر قدرة على المنافسة وأكثر ديناميكية لضمان تحقيق الازدهار والأمن لكل شعوبها.

وكانت صحيفة ذى إندبندنت أون صندای، قد ذكرت فى وقت سابق، أن رئيس الوزراء البريطانى ديفيد كاميرون يعتزم إجراء استفتاء على بقاء المملكة المتحدة فى الاتحاد الأوروبى فى منتصف ٢٠١٦.

وكان كاميرون قد وعد بإعادة التفاوض على شروط عضوية بريطانيا فى الاتحاد الأوروبى قبل إجراء استفتاء بحلول نهاية ٢٠١٧، لكن الأزمة الأخيرة التى عصفت باليونان وكادت معها هذه البلد أن تخرج من الاتحاد الأوروبى، عززت فرص إجراء الاستفتاء فى بريطانيا فى وقت مبكر كى لا يبقى موضوعاً يستغل فى الانتخابات التى ستجرى فى ٢٠١٧ فى كل من فرنسا وألمانيا، بحسب الصحيفة.

وكان كاميرون قد وعد بدعوة الناخبين إلى التصويت لصالح بقاء بريطانيا فى الاتحاد الأوروبى، وهو يحاول تحسين شروط بقاء بلاده فى الاتحاد ولاسيما فيما يتعلق بحقوق مواطنى دول الاتحاد فى الاستفادة من الامتيازات الاجتماعية فى بلاده ومنح لندن مزيداً من السلطات والاستقلالية إزاء بروكسل. وأقر مجلس العموم البريطانى الشهر الماضى مشروع قانون يمهد الطريق لإجراء هذا الاستفتاء، كما يتعين الآن على مجلس اللوردات أن يحذو حذوه فى إقرار المشروع.

كيرى يحذر الكونجرس.. إحباط اتفاق إيران سيقودها لامتلاك سلاح نووى

نرمين إسحق:

كثف وزير الخارجية الأمريكية جون كيرى مساعيه لتفنيد انتقادات للاتفاق النووى الإيرانى وإقناع أعضاء الكونجرس بأن رفضه سيفتح لطهران الباب للحصول على سلاح بسرعة ويتيح لها مليارات الدولارات المجمدة بسبب العقوبات.

وكان كيرى- الذى خاض مفاوضات مع الإيرانيين لسنوات محدداً فى رده على انتقادات من الكونجرس الأمريكى مفادها أن بنود الاتفاق مؤقتة ولن تمنع إيران من امتلاك سلاح نووى على المدى البعيد.

وقال الوزير للجنة الشئون الخارجية بمجلس النواب الأمريكى: إيران وافقت وللأبد على التوقف عن إنتاج أو الحصول على يورانيوم على التخصيب أو بلوتونيوم يمكن تطويره للاستخدام لإنتاج أسلحة نووية.

وأضاف: حين يتعلق الأمر بالتحقق والمراقبة فلا توجد أى نهاية فى هذا الاتفاق. لا فى عشر سنوات ولا فى ١٥ سنة ولا فى ٢٠ سنة ولا فى ٢٥ سنة.. لا نهاية على الإطلاق، إذا أحبطتم الاتفاق فإنكم لا تساعدون بهذه الطريقة على أن تصبح أمريكا أكثر أمناً.

العثور على حطام غواصة روسية قبالة سواحل السويد

كريستين داود

عثرت السلطات السويدية على حطام غواصة روسية قبال سواحلها يعتقد أنها ترجع إلى فترة الحرب العالمية الأولى. وذكرت شبكة تليفزيون هيئة الإذاعة البريطانية أن الجيش السويدى أوضح فى بيان أصدره بهذا الصدد أنه من المحتمل أن يكون هذا الحطام لغواصة روسية غرقت قبالة السواحل السويدية عام ١٩١٦. وأضاف المتحدث أن خبراء عسكريين يعكفون حالياً على فحص صور حطام الغواصة للوقوف على مصدرها.

وكانت السفن والطائرات الحربية السويدية قامت فى شهر أكتوبر الماضى بإجراء عمليات تفتيش شاملة لسواحلها بعد رصد ما يعتقد أنها غواصة روسية حديثة، غير أن عمليات البحث توقفت بعد صدور تأكيدات من وزارة الدفاع الروسية بعدم إرسال أية غواصات إلى السواحل السويدية.

بوتين وكبار القادة العسكريين فى روسيا

فى احتفالات روسيا بعيد قواتها البحرية:

بوتين يعلن الصيغة الجديدة للعقيدة البحرية الروسية

نرجس فخرى:

قال الرئيس الروسى فلاديمير بوتين: إن العمل على تجديد العقيدة البحرية السابقة يهدف إلى ضمان السياسة البحرية الروسية كسياسة متكاملة ومتواصلة وفعالة وكفيلة بحماية المصالح الوطنية للبلاد.

ووصف «بوتين» فى احتفال روسيا بعيد القوات البحرية إعداد العقيدة المتجددة حدثاً مهماً بالنسبة للأسطول الروسى وعملية بناء السفن الحربية، مشيراً إلى أن الصيغة الجديدة من الوثيقة تحتوى وللمرة الأولى بنوداً ذات طابع اجتماعى بحت، مثل البنود المتعلقة بالطب البحرى ورعاية صحة الملاحين.

وحسبما تناقلت وسائل الإعلام الروسية، فإن العقيدة البحرية الروسية الجديدة فعالة وكفيلة بحماية روسيا ومصالحها الوطنية.

وتشمل العقيدة الجديدة ستة اتجاهات إقليمية هى المحيط الأطلسى ومنطقة القطب الشمالى والمحيط الهادى وقزوين والمحيط الهندى والقارة القطبية الجنوبية، علماً بأن الأخيرة تم إضافتها إلى الاتجاهات الخمسة الأخرى بسبب الأحداث الكثيرة التى تجرى حول هذه المنطقة المهمة جداً بالنسبة لروسيا.

وعن محتويات وثيقة العقيدة الجديدة، قال نائب رئيس الوزراء الروس دميترى روجوزين: إن العمل على تعديل نص العقيدة السابقة التى تم تبنيها عام ٢٠٠١، يأتى بسبب تغيير الأوضاع على الساحة الدولية، إضافة إلى تعزيز قدرات روسيا كدولة بحرية عظمى.

يذكر أنه من الأهداف الرئيسية للعقيدة البحرية الروسية الجديدة الرد على اقتراب الناتو من الحدود الروسية وذلك من خلال اتجاهين رئيسيين هما: منطقة القطب الشمالى والمحيط الأطلسى، إذ قال روجوزين: «أن عودة القرم ومدينة سيفاستوبول إلى أحضان الدولة الروسية تطلبت اتخاذ إجراءات لتعجيل عملية تكامل المنطقة مع سائر البلاد اقتصادياً، فضلاً عن ضرورة إعادة تواجد الأسطول الحربى الروسى فى مياه البحر المتوسط».

الجدير بالذكر أن تركيز العقيدة الجديدة على منطقة المحيط الأطلسى يرجع إلى سرعة تطور حلف شمال الأطلسى (الناتو) واقترابه من الحدود الروسية.

أما منطقة القطب الشمالى، فإن تركيز الصيغة الجديدة على هذا الاتجاه مرتبط بتنامى أهمية الطريق البحرى المائى الشمالى، وكون هذه المنطقة ممراً لوصول السفن الروسية إلى المحيطين الأطلسى والهادى، إضافة إلى ضرورة الاهتمام باستثمار ثروات الجرف القارى هناك.

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

أزرق أحمر أصفر أسود

أزرق أحمر أصفر أسود

الأحد
٢ أغسطس ٢٠١٥م
٢٦ أبيب ١٧٣١ش
١٧ شوال ١٤٣٦هـ
السنة ١٣
العدد ٧٩٤

رئيس التحرير
يوسف سيدهم

الوطنى الدولى
أسسها أنطون سيدهم عام ١٩٥٨
وطنى لوشغلت بالخلد عنه نازعتنى إليه فى الخلد نفسى "أحدث"

مدير التحرير
مجدى خليل

اشتراكات «وطنى» السنوية
• ٢٠٠ جنيهاً مصرياً بالدول العربية.
• ١١٠ دولاراً أمريكياً لدول أوربا وأفريقيا (٩٠ يورو / ٦٥ جنيهاً إسترلينياً).
• ١٢٥ دولار أمريكى لأمريكا وكندا.
• ١٥٠ دولاراً أمريكياً لليابان وأستراليا ونيوزيلاندا (٢٢٥ دولاراً أسترالياً).

اتجاهات الصحافة الأمريكية

من الثورة إلى الحكم الذاتى

بقلم: **فريدريك سى. هوف •**

مع اتخاذ إيران موقفاً دفاعياً بشأن الدولة السورية الآخذة فى الانكماش،والمحكومة أسمياً من قبل بشار الأسد،يرد إلى الذهن سؤال محورى هو:من الذى سيحل فى نهاية المطاف محل العشيرة الحاكمة،إذا ما عجزت إيران عن إبقاء زبائنها على قيد الحياة؟

الإجابة على السؤال معقدة من جهة،ومبشرة بالأمل للبعض من جهة أخرى،وهى «أن الحكم الذاتى فى المستويات المحلية،يرسخ جذوره فى سوريا،ويشكل الأساس لما سيأتى لاحقاً،من التجارب القليلة التى تبعث على التفاؤل فى السياق السورى الحالى،أن يحظى المرء بمقابلة ناشطين سوريين شبان،كما حدث معى مؤخراً فى مدينة غازى عنتاب التركية،عندما قال لى محام قابلته هناك شيئاً لفت انتباهى بشدة،وهو:«إن ما يحدث فى سوريا الآن ليس ثورة ضد بشار الأسد وإنما ثورة من أجل الحكم الذاتى.»

وهذا الشاب يقصد بالحكم الذاتى تلك المجالس المحلية التى شكلها الناشطون غير المسلحين منذ بداية الانتفاضة فى سوريا،وتحت أسوأ الظروف الممكنة،بغرض تقديم الخدمات لجيرانهم فى المناطق المنكوبة،لاشك أن ذلك يمثل اتجاهاً ثورياً واضحاً،خصوصاً إذا ما تذكرنا أن عائلة الأسد ظلت طيلة عقود طويلة تركز فى يدها جميع أدوات الحكم والسلطة.

وفى ظنى أنه إذا لم تتمكن إيران من مساعدة الأسد على إعادة إخضاع بلاده لنفوذ أسرته،فإن أيام حكم عائلة الأسد ستكون قد انتهت.

وتوجد حالياً مئات المجالس المحلية فى مختلف أنحاء سوريا غير الخاضعة لحكم الأسد،وهذه المجالس تتلقى المساعدة من قبل شبكة واسعة من منظمات المجتمع المدنى،وذلك شىء جديد لسوريا،ويشكل جوهر ثورتها.

إن الرجال والنساء الذين يضحون بحياتهم فى مناطق الحكم الذاتى من أجل جيرانهم هم أبطال بمعنى الكلمة يمثلون نخبة المستقبل السياسى لسوريا،لكن ما يبعث على الأسى أنهم غير معروفين لحد كبير مما يجعل مسألة وضعهم فى المجرى الرئيسى للسياسة السورية أمراً فى غاية الأهمية.

التحدى المطروح الآن،هو إقامة روابط بين المعارضة السورية فى المنفى والمعترف بها من قبل الولايات المتحدة وغيرها من الدول كممثل شرعى للشعب السورى،وبين هؤلاء الموجودين على الأرض والذين يكتسبون الشرعية عبر الخدمات الجليلة التى يقدمونها لمجتمعاتهم المحلية.

بعد أن منحت الولايات المتحدة اعترافها للمعارضة السورية فى المنفى عام٢٠١٢ عليها أن تكثف جهودها حالياً لإعداد هذه المعارضة للحظة الحاسمة للحكم إذا ما توافرت الفرصة لقيام ملاذ آمن محمى.

والمؤسف أن الصلات بين زعماء سوريا المستقبليين وبين القائمين على الحكم الذاتى الفعلى على الأرض،فى المناطق غير الخاضعة للأسد وغير الواقعة ضمن الأراضى المستولى عليها من قبل«داعش»واهية لحد كبير ويشتكى الناشطون من أن الزيارات التى يقوم بها مسئولو المعارضة السورية،الذين يتخذون من تركيا مقراً لهم،قليلة وتتم على فترات متباعدة وتحت طى الكتمان.

ويمكن القول إن المساعدة المقدمة من دول أوروبا الغربية للمجالس المحلية ومنظمات المجتمع المدنى،كانت ممتازة فى أغلب الأحوال،أما الرعاية الأمريكية المباشرة للسوريين فى المنفى والذين كانوا يتركون غالباً للأتراك ودول عربية أخرى فكانت أقل مما يجب بدرجة تدعو للأسف.

البديل لنظام الأسد،لابد أن ينبع من القواعد الشعبية السورية وهو بديل يحتاج لرعاية وحماية من قبل الولايات المتحدة وشركائها،كما يحتاج لربطه بالتكوينات السورية الخارجية المعترف بشرعيتها من قبل الغرب.

والفشل فى القيام بذلك حتى الآن هو ما يفسر المخاوف الغريبة التى تعبر عنها أمريكا من حين لآخر،ومنها أن الأسد ربما يسقط بوتيرة أسرع مما ينبغى!»

ما يمكن قوله،هو أن قادة الحكومات المختلفة الذين يتباكون على الغياب الواضح للبدائل لم يفعلوا سوى أقل مما ينبغى بكثير لتقديم الرعاية لتلك البدائل والفشل فى الوصل بين النقاط أى بين المستقبليين فى المنفى، وهؤلاء الذين يقودون ثورة الحكم الذاتى داخل سوريا.

• **زميل رئيسى فى مركز رفيق الحريرى لدراسات الشرق الأوسط التابع للمجلس الأطلسى. واشنطن بوست**

هل تحارب تركيا داعش أم الأكراد؟

بقلم: **ايشيان ثارور**

بعد شهور من السكون النسبى،انتفض الجيش التركى فى حركة نشطة فى الآونة الأخيرة،وقصف مواقع لـ«داعش» قبالة الحدود فى سوريا،واستهدفت الطائرات التركية أيضاً قواعد فى العراق لحزب«العمال الكردستانى»وفى الوقت نفسه توصلت تركيا إلى اتفاق أمنى مع الولايات المتحدة يسمح للطائرات الأمريكية المقاتلة والطائرات التى بلا طيار أن تنطلق من قاعدة «انجيرليك» الجوية التابعة لحلف شمال الأطلسى «ناتو» والخريطة الجيوبوليتيكية تتزايد تعقيداً .لذا دعونا نقدم دليلاً لمن تقاتلهم تركيا الحالية.

أولاً: «داعش» دأبت الحكومات الغربية وجماعات المعارضة المحلية وخاصة الفصائل الكردية فى جنوب شرق تركيا منذ شهور على حث الحكومة فى أنقرة على التصدى لداعش بحماس أكبر،واتهم بعض المنتقدين حكومة يمين الوسط للرئيس رجب طيب أوروغان بمساعدة أو دعم «داعش» ضمناً باعتبار أن الجماعة المتشددة تحصنه جزئياً ضد الجماعات الكردية المتمردة على جانبى الحدود،والمسئولون فى أنقرة ومن بينهم أردوغان رفضوا المزاعم وهم لا يتفقون تماماً مع إدارة أوباما بشأن استراتيجيتها فى سوريا، والحملة الجوية الأمريكية ضد «داعش» لم ترض أردوغان وحلفاءه الذين يريدون المزيد من العمل الدولى المباشر ضد نظام الأسد،لكن الأنباء الواردة من واشنطن وأنقرة تشير إلى التوافق على فرض منطقة آمنة على الجانب السورى من الحدود بعد طلب تركى طويل الأمد يفرض منطقة حظر طيران تخضع لمراقبة دولية و«ملاذا آمناً» فى شمال سوريا يساعد على تخفيف العبء الهائل لتوطين اللاجئين السوريين من بين أمور أخرى.

ثانياً: حزب العمال الكردستانى وهو منظمة تصنفها الولايات المتحدة وتركيا بأنها جماعة إرهابية،واتهم الحزب بتنفيذ هجمات على الشرطة التركية وأفراد الأمن الأسبوع الماضى،وظهر حزب العمال الكردستانى فى ثمانينيات القرن الماضى باعتباره الجناح المسلح الرئيسى المدافع عن إقامة وطن قومى منفصل للأقلية الكردية التركية،وقتل ما يقدر بنحو ٤٠ ألف شخص فى نحو ثلاثة عقود حتى وقف إطلاق نار أعلنه الزعيم الكردى الأسير عبد الله أوجلان عام ٢٠١٣،لكن سيطرة أوجلان على الجماعة من المعتقل ضعفت فيما يبدو مع شعور جناح أكثر تشدداً بالإحباط من عملية السلام المعطلة وغير الفاعلة وسعوا إلى مزيد من المواجهة. ويؤكد مسئولون أمريكيون أن الضربات التركية على مواقع الحزب ليست ضمن تنسيق واشنطن مع أنقرة على قتال «داعش».

ثالثاً:الأكراد السوريون الذين زعموا أن تركيا استهدفتهم أيضاً،وأن قذائف الدبابات التركية أصابت قرية سورية يشرف عليها متمردو الجيش السورى الحر ومقاتلون أكراد من وحدات حماية الشعب مما أدى إلى إصابة أربعة أشخاص،لكن مسئولاً تركياً نفى أن تكون وحدات حماية الشعب مستهدفة،الجماعة المسلحة تنتمى إلى حزب «العمال الكردستانى»وتثير قلق الحكومة التركية، والمكاسب على الأرض التى حققتها الميليشيات الكردية السورية على الأرض العام الماضى بثت الأمل من جديد فى إقامة وطن للأكراد والشهر الماضى أعلن متحدث باسم حزب الاتحاد الديمقراطى، وهو الحزب السياسى، الذى تنتمى إليه وحدات حماية الشعب أن أى تدخل عسكرى من تركيا فى سوريا يعتبر نوعاً من «العدوان» من «غزاة».

وأشار مسئولون أتراك إلى أن الأكراد السوريين متحالفون مع نظام الأسد وهو إدعاء قويل بكثير من الشك من مراقبين أجانب ورفضه الأكراد.

رابعاً:اليساريون المتشددون وأبرزهم حزب«جبهة التحرير الشعبية الثورية»وهو جماعة ماركسية متطرفة نفذت هجمات ضد السياسيين والشرطة فى الماضى منها تفجيرات انتحارية وقعت فى يناير،وواشنطن تصنف الجماعة بأنها إرهابية ضمن عدد من الجماعات اليسارية المتشددة التى استهدفتها تركيا فى حملة أمنية على امتداد البلاد،وقتل عضو فى الجبهة أثناء مداهمات الشرطة التى نفذت فى الآونة الأخيرة وأدى مقتل العضو إلى أعمال شغب واشتباكات فى اسطنبول التى تتصاعد فيها بشدة المشاعر المناهضة لأردوغان،وتأتى الاضطرابات فى وقت يناضل فيه السياسيون الأتراك من أجل تشكيل حكومة بعد انتخابات يونية التى خسر فيها حزب العدالة والتنمية أغلبيته فى البرلمان لأول مرة فى عقد من الزمن،واستحوذ على المقاعد التى خسرها حزب «العدالة والتنمية» حزب «الشعوب الديمقراطى» متعدد الأطياف الذى يضم يساريين وأكراداً بعضهم يتصل مباشرة بـ«حزب العمال الكردستانى».

واتهم صلاح الدين دميرداش أردوغان وحلفاءه بأنهم يذكون نيران الحريق الإقليمى ،وأضاف أن هناك «حكومة مؤقتة برئيس وزراء مؤقت يجران البلاد خطوة خطوة نحو حرب أهلية».

واشنطن بوست

الصحافة العربية فى أسبوع

- مصر تعد العالم باحتفال لاينسى فى افتتاح قناة السويس الجديدة/**الشرق الأوسط الدولية**
- مصر ترفع أسعار الكهرباء للاستهلاك المنزلى١٩٪ /**العرب القطرية**
- وزارة الأوقاف تعين واعظات للمرة الأولى/**السفير اللبنانية**
- **انتخابات السلفيين:** برهامى يحكم قبضته/**الأخبار اللبنانية**
- «مرصد الفتاوى التكفيرية» يحذر من«الإرهاب الإلكترونى»/**الرأى الكويتية**
- دمشق تشكك فى النوايا التركية فى التصدى لـ«داعش»/**النهار اللبنانية**
- نفى جزائرى لمحاولة«الانقلاب» على بوتفليقة/**الشروق التونسية**
- البنتاجون ينفى خطف مقاتلين دربهم أمريكيون فى سوريا/**الوطن الكويتية**
- زيارة تاريخية لوزير الخارجية الفرنسى إلى طهران هى الأولى منذ١٢عاماً/**الزمان العراقية**
- الكويت تفكك شبكة تابعة لـ«داعش» الإرهابى وتوقف عناصرها/**الخليج الإماراتية**
- تركيا تغرق فى«حرب الإرهاب» وتركز على المقاتلين الأكراد/**الجريدة الكويتية**
- الكنيست يقر الإطعام القسرى للأسرى المضربين/**الغد الأردنية**
- السعودية تدرب قوات يمنية لاستعادة صنعاء/**العرب اللندنية**
- «طالبان» تعين أميراً جديداً لها/**الدستور الأردنية**
- شباب يتخلون عن الحلم الكندى ويلتحقون بمنظمات جهادية/**الحياة اللندنية**
- بعد انتشار الحمير والكلاب والقطط:المصريون يهجرون أطباق اللحوم/**البيان الإماراتية**
- هانى شاكر نقيبا للموسيقيين/**القدس العربى الدولية**
- العثور على حطام يشتبه أنه للطائرة الماليزية المفقودة/**الخبر الجزائرية**

متابعات وتحليلات

افتتاح القناة

اهتمت جريدة«الشرق الأوسط» الدولية بآخر الاستعدادات التى تقوم بها مصر قبل أيام من حفل الافتتاح المقرر لقناة السويس الجديدة،والذى يجرى الخميس المقبل،وقالت الجريدة. إن البلاد تشهد استعدادات مكثفة على كل المستويات لاستقبال الحدث،الذى وصفته دوائر سياسية محلية ودولية بأنه سيكون الأكبر فى الأجندة المصرية منذ انطلاق الألفية الثالثة.

ونقلت الجريدة عن مصادر على صلة بالاحتفالية: أن موانئ وسفن العالم ستطلق أبواقها فى نفس التوقيت بالتزامن مع افتتاح القناة،احتفالاً بهذا الإنجاز التاريخى.فى وقت أكدت فيه مصادر أمنية وعسكرية أن«خطط تأمين الحفل انطلقت بالفعل قبل التشغيل التجريبى،وأن الحفل سيكون مؤمنا بشكل كامل،سواء على مستوى الشخصيات أو الفعاليات أو الوضع العام فى كل محاور الجمهورية».

وأبرزت«الشرق الأوسط» تصريحات وزير المالية هانى قدرى دميان الذى أوضح أن مجلس الوزراء وافق على طلب هيئة قناة السويس صك إصدار تذكارى،على شكل قطع ذهبية من عيار٢١وبأوزان مختلفة،على أن تحمل على وجهها الأول شعار قناة السويس الجديدة،بجانب عبارة«قناة السويس الجديدة من مصر للعالم أجمع» بينما يظهر على الوجه الآخر تصميماً هندسياً لسفينتين متقابلتين تعبران القناة على مجسم للكرة الأرضية،ترمز لازدواج الممر الملاحى للقناة،والتأثير الإيجابى على حركة الملاحة الدولية.

وحول آخر مستجدات الاحتفالية قال الدكتور سامى عبد العزيز عضو اللجنة المنظمة لحفل افتتاح قناة السويس الجديدة لـ«الشرق الأوسط» أنه سيتم نقل الاحتفال عن طريق ٨٠ كاميرا منتشرة فى أرجاء القناة الجديدة وأنه تم الاتفاق على بث فعاليات الاحتفال على الهواء مباشرة فى شوارع لندن وموسكو وباريس،مشيراً إلى أن مجلة «الإيكونمست» ستصدر عدداً خاصاً عن القناة يوم افتتاحها بعنوان «هدية مصر للعالم» وذلك بمبادرة من المجلة نفسها كما أوضح مشاركة مايقرب من١٣٠٠ شخصية فى حفل تنظيم افتتاح القناة الجديدة ووجود عدد هائل من الإعلاميين ووكالات الأنباء الأجنبية التى ستحضر حفل الافتتاح.

الفتاوى التكفيرية

أبرزت جريدة«الرأى» الكويتية تقريراً نشره«مرصد الفتاوى التكفيرية» التابع لدار«الإفتاء» المصرية أن«السبب الرئيسى لانتشار العنف والتطرف هو الفكر المنحرف» موضحاً أن المنتديات الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعى وغيرها أضحت الأداة الأهم فى يد الجماعات الإرهابية لنشر أفكارها ومعتقداتها ووضع خططها وتنفيذ أهدافها وتجنيد أعضائها.

وذكر المرصد فى تقريره بعنوان«دور المنتديات الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعى فى تجنيد الإرهابيين...الخطورة وسبل القضاء عليها» أن«٨٠٪ من الذين انتسبوا إلى تنظيم داعش تم تجنيدهم عبر وسائل التواصل الاجتماعى،حيث أن عدد المواقع المحسوبة لهذه الجماعات ارتفع من نحو ١٢موقعاً إلكترونياً عام١٩٩٧ ليصل حسب آخر الاحصائيات إلى ١٥٠ ألف موقع هذا العام.

وأضافت الجريدة أن التقرير أرجع أسباب استخدام المتطرفين لشبكات التواصل الاجتماعى إلى أنها قليلة العبء المادى حيث أن الاعتماد على آلية منخفضة التكلفة يتيح نشر المعلومات عن التنظيمات،وكيفية التواصل مع أعضائها،إضافة إلى إتاحة تدفق المعلومات وتقليل تكلفة تجنيد الأعضاء،وإيجاد مجتمعات للتواصل الإلكترونى يتشارك أعضاؤها الأفكار والنقاش فى جو يبعد عن سيادة الدول.

وأشار إلى أن«وسائل التواصل الاجتماعى تساهم فى عملية التنسيق بين أعضاء الجماعات»،معتبرا موقع«تويتر» أحد «أهم وسائل التواصل الاجتماعى التى تستخدم للتفاعل والتنسيق أثناء العمليات الإرهابية،وتكمن الميزة الأساسية فى«تويتر» بالنسبة إلى الجماعات الجهادية فى أنه يوفر مجتمعات افتراضية متغيرة،تتكون بصورة تلقائية خلال الأحداث الكبرى وهو ما تستفيد منه فى حين أنها تستخدم«فيسبوك» فى تجنيد أتباع جدد ونشر الأفكار والمعتقدات،لأنه أكثر وسائل التواصل الاجتماعى استخداماً فى تجنيد المتطرفين أما موقع«يوتيوب» فهو ساحة افتراضية للتدريب،فالوظيفة الأساسية له استضافة الفيديوهات التى يقوم المشتركون بتحميلها على الموقع لتصبح متاحة للجميع».

وحدد التقرير«٣فئات تستهدفها الجماعات الإرهابية،أولهم المتعاطفون مع الفكر الإرهابى وهؤلاء غالبيتهم من الشباب،وثانيهم الرأى العام لأجل تأكيد نفوذ هذه التنظيمات فى المجتمع إما بغرض الحشد والتأييد،أو التخويف من مواجهتها وأخيراً الخصوم من أجهزة الدولة ومؤسساتها بهدف إضعاف موقفهم،والتأثير على هيبتهم وإظهارهم بمظهر العاجز فى مقابل قوتها».

«جهاديو» كندا

أوضحت جريدة«الحياة» اللندنية» أن مشاعر الدهشة والصدمة تتنامى بين أوساط الكنديين لدى رؤيتهم شباباً وشابات،ولدوا على أرضهم وتعلموا فى مدارسهم وجامعاتهم،ينقطعون فجأة عن دراستهم ويتخلون عن مستقبلهم وأهلهم ويطيحون حلمهم الكندى الذى زودهم علوماً ومعارف وخبرات،وغرس فى نفوسهم قيم الحرية والديموقراطية ووفر لهم ضمانات اجتماعية وصحية وغيرها من المكتسبات التى يعز نظيرها فى أوطانهم فيتنكرون لوطنهم الثانى،ويغادرونه بعدما بات فى نظرهم«أرض كفر» ويلتحقون بـ«جند الخلافة» فى بلاد الشام.

وأشارت الجريدة إلى أن تقارير جهاز الاستخبارات الكندى تؤكد أنه منذ عام٢٠١٣ غادر البلاد ما لايقل عن٢٤٠شاباً وشابة معظمهم من طلاب الجامعات ومرحلة ما قبل الجامعة للالتحاق بصفوف المنظمات الإرهابية.ويرتبط هؤلاء بحسب اعترافات خلية مونتريال المكونة من عشرة طلاب ألقى القبض عليهم أخيراً فى المطار بأشخاص متأثرين بعقائد الجهاديين،أو بمنظمات أصولية أو بجمعيات دينية إسلامية لهم علاقة بمخططات ترمى إلى جعل مونتريال ممراً لتوجه الجهاديين إلى سوريا والعراق.

وإيديولوجيات متطرفة،هو أمر معقد ومقلق ومتشعب،إذ غالبا لايبوح المجندون الإسلاميون بعقائدهم إلا عندما يهربون من«ديار الكفر» ويلتحقون بجند الخلافة الإسلامية«فيحفظون دينهم وأجرهم فى ذلك عند الله عظيم والله يعد المجاهدين بثواب الدنيا والآخرة،ولايخلف وعده» وفقاً لما جاء على لسان أحد طلاب فى شريط مصور الشهر الماضى.

ونقلت«الحياة» عن الضابط المسئول من عمليات شرطة الخيالة الملكية الكندية،جيمس ماليزا قوله أن هناك سيناريوهات مربكة للحكومة الكندية أهمها:متابعة عمليات السفر المتكررة لدواعى الجهاد مع الجماعات الإرهابية،وعودة المجندين إلى كندا لسبب أو لآخر وصعوبة مراقبتهم«تحت الرادار» وتأثيرهم على شباب آخرين وتشكيل خلايا نائمة وأكثر ما يخشاه ماليزا هو أن احتمال عودة المجندين يشكل بحد ذاته«أكبر مصدر للقلق للأمن الكندى» فهو يتجاوز القدرة الكندية على السيطرة وتغطية نشاطات المشتبه بهم ونشر دعوات التطرف والعنف.

نفى الانقلاب

قالت جريدة«الشروق» التونسية أن مصادر جزائرية رفيعة نفت ما تروجه بعض المواقع من وجود صراع ومحاولة انقلاب على الرئيس الجزائرى عبد العزيز بوتفليقة،ما جعل الأخير يقدم على حركة تحويلات كبرى مست هرم القيادة الأمنية فى البلاد.

وأضافت الجريدة أنه مع أن الحركة،شملت قيادة الحرس الجمهورى والأمن الرئاسى ،بعض المديريات الفرعية المرتبطة بالاستعلامات والأمن إلا أن مصادر الشروق أكدت أنه لا علاقة لما يشاع بالتعديلات التى تأتى فى سياق عادى وفى فترة عادية وربطتها مصادر سياسية بالتحضير لمرحلة مابعد بوتفليقة سنة٢٠١٩ التى يجب أن يبدأ التحضير لها من الآن.

واعتبر الدكتور أحمد ميزاب المتابع للشأن العسكرى بالجزائر،أن بوتفليقة يدرك أنه متابع للشأن الداخلى والخارجى،وكان واضحا فى تأكيده على الاستمرار فى الأمانة التى كلفه الشعب بها رغم ظروفه الصحية وما قام به من تعديلات فهى من صميم صلاحياته كرئيس ووزير للدفاع ضمن وقت ملائم فى ظل ظروفه ومتغيرات وتحديات تواجه الجزائر فى المرحلة المقبلة بعد تغول داعش فى ليبيا وتنامى نشاط الجماعات الإرهابية.

لحوم الحمير

نشرت جريدة«البيان» الإماراتية تقريراً عن اللحوم الفاسدة فى مصر،وقالت كانت معاناة المصريين مع اللحوم منتهية الصلاحية الآن تشعبت معاناتهم إلى لحوم فاسدة،وأخرى لحيوانات نافقة والطامة أنه وصلت أيضاً إلى اللحوم غير المخصصة للاستهلاك الآدمى كلحوم القطط والكلاب والحمير،وذلك بعد الإعلان أخيراً عن ضبط مزارع لتربية الحمير وتوريد لحومها إلى أكبر المطاعم وسلاسل المراكز التجارية والمجمعات الاستهلاكية الشهيرة فى القاهرة.

«فقدت الثقة تماماً فى أى لحوم لا أراها تذبح أمام عينى» هكذا تحدث الصحفى عبدالله عبد القادر،موضحاً أنه كان ضيفاً دائماً فى أحد المطاعم الشهيرة،وفوجئ بوجود اسم المطعم بين سلسلة من المطاعم والفنادق الشهيرة التى ذكرت التقارير أنها تقدم لحوم حمير لروادها.

وتشير المدرسة سامية نبيل إلى أنها أصيبت بحالة من الذعر والرعب بعد الأنباء التى ترددت عن بيع لحوم الحمير على أساس أنها لحوم بلدية قائلة: «وامتنعت أنا وأبنائى عن تناول أى لحوم مجهولة المصدر،وتحولنا إلى تناول الطيور والأسماك من أجل سلامتنا الصحية إلى حين زوال شبح اللحوم الفاسدة والمغشوشة».

يأتى كل ذلك فى الوقت الذى كشفت فيه وزارة الصحة عن ضبط عشرات الأطنان من اللحوم والمواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك الآدمى بعد أيام قليلة من تفجر أزمة لحوم الحمير،وضبط كميات كبيرة منها فى الأسواق المحلية واتخاذ قرار بإيقاف تشغيل ١٠مصانع لمنتجات اللحوم فى سبع محافظات.

إعداد:جورج رياض

الصحافة الإسرائيلية تقول... إشراف: سلوى ستيفن

إسرائيل تتابع احتفالات قناة السويس الجديدة

اهتمت الصحف العالمية بقناة السويس الجديدة وتابعت الصحافة الإسرائيلية بدقة كل أخبار القناة منذ البداية، حيث تناولت تكلفة القناة وأهميتها وعائداتها خلال السنوات المقبلة، وكيف ستخدم المصريين وتحقق لهم عائداً اقتصادياً كبيراً.

قالت صحيفة يديعوت أحرونوت: إن القناة الجديدة تأتى بعد ١٤٥ عاماً من افتتاح القناة القديمة، مشيرة إلى أن تكلفتها تصل إلى ٨ مليارات دولار، وأنها ستجلب لمصر عائداً يصل إلى ١٥ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٣.

وقال موقع إسرائيل ناشيونال نيوز: إن مصر تختبر ثانى ممر مائى بين البحرين الأحمر والمتوسط، مشيراً إلى أنها تعد لافتتاحها رسمياً خلال أيام.

وأن ٣ سفن شحن عبرت القناة الجديدة يوم السبت الموافق ٢٥ يوليو، وأشار الموقع إلى أن القناة الجديدة التى يصل طولها إلى ٧٢ كم توازى القناة القديمة لكنها ذات سعة أكبر وقدرة استيعابية لمرور مزدوج للسفن فى الاتجاهين فى ذات الوقت، الأمر الذى سيزيد من سرعة عبور الشاحنات. وأن القناة الجديدة تم تشييدها خلال عام واحد مقارنة بالقناة الأولى التى استغرق حفرها ١٠ سنوات.

ويجرى اختبار القناة الجديدة فى ظل استعدادات أمنية مكثفة وتواجد للسفن الحربية والمروحيات فى المنطقة.

وذكرت جيروساليم بوست أن الرئيس عبدالفتاح السيسى يؤكد أن الممر الملاحى الجديد سوف يساهم بقوة فى زيادة حركة التجارة بين شطرى العالم، وأن القناة سيكون لها دوراً فى الحد من البطالة وزيادة العملة الأجنبية فى مصر.

إعداد: مينا زكريا
عن: يديعوت أحرونوت - إسرائيل ناشيونال نيوز - جيروساليم بوست

الإذاعة العامة الإسرائيلية

مناورة كبرى تشارك فيها وحدات جوية وبحرية وبرية

قام الجيش الإسرائيلى، الأسبوع الماضى، بمناورة عسكرية كبيرة واسعة النطاق ٣ أيام شاركت فيها وحدات جوية وبحرية وبرية وقيادتا المنطقتين الشمالية والجنوبية وقيادة الجبهة الداخلية.

استدعاء آلاف الجنود الاحتياط وأرسلت رسائل إلى الجنود لاختبار عملية الانتقال إلى حالة طوارىء.

وتم محاكاة سلسلة سيناريوهات منها تعرض إسرائيل لإطلاق قذائف صاروخية من قطاع غزة واندلاع مواجهات على الحدود مع سوريا ولبنان

إعداد : كريستين داود

معاريف:

صوت إسرائيل:

بعد ثلاثين عاماً فى السجون الأمريكية.. الإفراج عن جوناثان بولارد

أعلنت السلطات الأمريكية أنه سيتم الإفراج عن الجاسوس الإسرائيلى (ضابط المخابرات البحرية الأمريكية) جوناثان بولارد فى العشرين من نوفمبر المقبل، وذلك بعد قضائه ٣٠ عاماً فى السجون الأمريكية.

جوناثان بولارد من مواليد ٧ أغسطس ١٩٥٤ فى جالنستون بتكساس، حكم عليه بالسجن مدى الحياة عام ١٩٨٧، كان بولارد قد التحق بجهاز المخابرات البحرية الأمريكية بعد أن تم استبعاده من جهاز الاستخبارات الأمريكية «CIA» حيث لم ينجح فى اختبارات جهاز كشف الكذب.

وقد تم اتهامه بنقل أسرار الأسلحة الأمريكية إلى جهاز المخابرات الإسرائيلية، وفى البداية أنكرت إسرائيل علاقتها به، ولكنها أقرت بالحقيقة فيما بعد ومنحته الجنسية الإسرائيلية عام ٢٠٠٨.

ومن المتوقع أن يكون إطلاق سراح بولارد سبباً فى تلطيف العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل فى أعقاب الاتفاق النووى الإيرانى.

يذكر أن قرار الإفراج عن بولارد جاء بعد خروج التنظيمات اليهودية فى الولايات المتحدة فى مسيرات مطالبة بالإفراج عنه بعد أن أعلنت زوجته أنه يحتاج إلى عملية جراحية عاجلة.

إعداد: أميرة عزت - هدير مسعد